



اِنَّ اللّٰهَ لَمَنَّكَ رَضِيَ لَكَ عَلَى النَّبِيِّ اَيُّهَا الَّذِي مَيَّاقَ صِلَاوَتِكَ وَسَلَامُكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 رب وفق لأكمله يا كريم أما بعد حمد الله الذي هدانا الى منهج الدليل والصلوة على  
 محمد وآله الذين سلكوا سبيلنا السبيل فان فرقا من الذين اقروا في ظاهرهم بالنبوة بمحمد وآلينا  
 الامامة كون المجرات فظاهروا الفلاسفة والبراهمة بالحادين في النبوة الاعلام الباهرات ندعائهم  
 جميعا باطلا فافضة اذا دللنا على صحة جميع ذلك وافضة وقد اخبرنا جماعة عن ثقات منهم الشيخ ابو  
 جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن احمد بن عبد كرون بن علي بن محمد بن  
 البرزباري القرشي عن احمد بن الحسين بن عبد الملك الاندي عن الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى  
 عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال اعظم الناس ذنبا واكثرهم اثما على لسان محمد  
 الطاعن على عالم ال محمد والمكذب ناظمهم والجاحد مخرجهم على ان من انكر المجرية له واو لاده  
 الاحد عشر مع اثباته للنبي ص فانه جاهل بالقران وقد احبنا الله سبحانه عن اصف بن برخيا وصي سليمان  
 عليه السلام وعن ما اتى به من المجرات من عرش ملكة اليمن وكان سليمان عليه السلام يومئذ ببغيت  
 المقدس فقال وصية هذا انا اتيك به قبل ان يتدليك طرفك وارثا والطرف ما لا يؤم فيه قن  
 زمان ولا قطع مسافة وكان بين بيت المقدس والموضع الذي في غيرهما باليمن مسيرة خمسمائة فرسخ

ذاهبا وخمسة مائة فرسخ واجبا فثناه به وصيته من هذه المسافة قبل ان تقادا الطرف فلو فعل سليمان لكنا  
 معجزا فلما اراد ان يدل اهل زمانه على وصيته ومن يقوم مقام بعده قام به وصيه وهذا اقوى من  
 النص هذا كما ذكر الله تعالى في معجزات الانبياء من طوفان نوح وسفينه وناقة صالح وفصيلها وثيرها  
 وشربهم ونار ابراهيم واصيافة واحيا الله تعالى الطيور الاربعة التي ذبحها وفرقها على الجبال ثم كانت تتأ  
 سعا وتستجير الله بالريح سليمان والامة المحمدية لا بغير وتعليمه منطق الطير والنمل وعصو موسى وانقلاب  
 حية واليد ايضا من غير مؤاينة المذكورة في القرآن من الطوفان والجماد والقل والصفاد والذئ  
 والرجز ونووق الجبل فوقهم وانقلاب البحر بقومه والمن والسواوي العيون التجارية من البحر والغمام  
 المظلل ونحو ذلك وما اخبر الله عن عيسى من كلامه في المهد واحيا المولود وابراء الامة والا بر من جبل  
 الطي طيا وما شاكل ذلك وكذلك ما اخبر الله عن محمد من شوق القوم الاسراء الى البيت المقدس والمعراج  
 وما نقله عنه المسلمون من الايات والدلائل والمعجزات كل ذلك شوهه وعليه الاجماع وكذلك ما رواه الشيعية  
 الامامية خاصة في معجزات ائمتهم المعصومين عليهم السلام صحيح لا جاعهم عليه اجماعهم حجة لان اجماعهم  
 وقد جعنت بعون الله سبحانه من ذلك جملة لا توجد في كتاب واحد ليستأثر بها الناظرين وينتفع بها المؤ  
 وميته **بالخراج والخراج** لان معجزاتهم التي خرجت على ايديهم مصححة لدعا لانها تكسبه  
 ومن ظهرت على يده صدق قوله والمعجزة فاعرف ما له حظ في الدلالة على صدق من يظهر المعجزة على يده  
 جعلناه على عشرين بابا منها **الثلاثة عشر** باب في معجز محمد صلى الله عليه واله والاثنى عشر بابا واثبته  
 الاخر **الرابع عشر** في اعلام النبي والائمة عليهم السلام قبل علم اربعة عشر فضلا لكل واحد منهم فضلا  
**الخامس عشر** من الدلائل على امامة الائمة الاثنى عشر من الايات الباهرة لهم عليهم السلام **السادس عشر**  
 نوادر المعجزات **السابع عشر** موازاة معجزات نبينا وموازاة معجزات وصينا ومعجزات الانبياء المنقذة  
**الثامن عشر** في ام المعجزات وهي المعجزات الباقى الذي وهو القرآن المجيد **التاسع عشر** في الفرق بين  
 الحيل والمعجزات **الباب العشرين** في العلامات والمراتب الخارقة للعادة لهم عليهم السلام **الباب**  
**الاول** في معجزات سيد الانبياء محمد صلى الله عليه واله روى عن الصادق ع انه قال لما ولد رسول الله عظم قرش في  
 العرب وهو اهل الله وكان بليل ليلته فخرق السموات السبع فلما ولد عيسى حجب عن مثل سموات وكما  
 فخرق في اربع سموات فلما ولد رسول الله صلى الله عليه واله في عام الفيل في شهر ربيع الاول حين طلوع الفجر حجب عن السبع

كلها ورفض عبد المطلب الى الحارث بن عبد العزيز بن قناعة السعدي وهو روج حليمة التي رضعه  
بنو بني ربيع الشاشرة عانت امره وهو ابن الربع سنين ومات عبد المطلب له نحو من ثمان سنين وكفله  
ابو طالب عنه **فصل** اعلم ان معجزة صلى الله عليه واله على اقسام **منها** ما انشر نقله وثبت وجوده  
عاما في كل مكان وزمان في خبر ظهوره كالقرآن الذي بين ايدينا الذي نلوه وندمعه ونكتبه ونحفظه  
لا يمكن احده ان هو الذي في بنيينا محمد صلى الله عليه واله وانما دخلت الشبهة على قوم لا ينكشف لهم  
وجه اعجازها لغافلهم وقد كشفنا ذلك ببيان قريب في كتاب مفرد **والقسم الثاني** على اقسام **منها**  
ما رواه المسلمون اجمعوا على نقله وكان اختصاصهم بنقله انهم كانوا هم المشاهدين لها وظهرت باين  
ايديهم في سفر كانوا هم المصاحبين له او في حصر لم يحضرهم غيرهم فلذلك انفردوا بنقلها وهم اجماعات  
الكثيرة التي لا يجوز على مثلها نقل الكذب بالا اصل له والثاني من بين هذه الاقسام ما شاهد بعض  
المسلمين فنقلوه الى حضرة جماعاتهم وكان المعصوم ومراه فلم يوجد منهم انكار لذلك فاستدل بتركهم  
النكير عليهم على صدقهم لانهم على كثرتهم لا يجوز عليهم السكوت على باطل ومعنكر ليمعونه فلا ينكرونه ولا  
كما لا يجوز ان ينقلوا كذبا ولا رغبة هناك ولا رغبة تحلهم على النقل والتصديق **ومنهم** ما ظهر في  
وقته قبل مبعثه تاسيسا لاموره ومنها ما ظهر على ايدي سراياه في البلدان البعيدة ابانة لتصديقهم في  
ادعائهم بنوته لانهم من لا يظهر عليهم المعجزات اذ لم يكونوا من اوصيائه فبلغهم بذلك تصديقهم لدعواه لهم  
**ومنهم** ما وجدت في كتب الانبياء قبله من تصديقه ووصفه بصفات واطهار علاماته والدلالة على وقته  
ومكانه وولادته واحوال ابائه وامهاته **ومن معجزاته** ما خلقه صلى الله عليه واله ومعاملته في  
سيرته واحواله المخارقة للعادة **ومن معجزاته** ايضا شرايعه التي لا ترد على طول البحث عنها والمنطق بها الا  
حسنات وتربيات وانقادات ومعجزات اسماها ولطفها ونذكر ان **معجزاته** الملوحة التي ظهرت عليه في حياته وذلك على  
الانحاء وروايت **منها** ما ظهرت قبل مبعثه للتاسيس والتهديد والتأسيس **ومنهم** ما ظهر بعد مبعثه  
للقامة الخيرة على الخلق ومنها ما ظهر من دعواته المستجابة ومنها ما ظهر من اجابته عن الغائبين فوجد لها  
صدقا ومنها ما اخبر به فظهر بعد وفاته صلى الله عليه واله **فصل** من روايات العامة **منها** ما انشر  
خبره ان ابا جهل اشترى من رجل طاري القرى على مكة ابلا فخبه حقة فاني نادى قریش فذكرهم بحجرة البيت  
فاسالوه على محمد استمروا به لقله فمنعته عندهم فلحق محمد صلى الله عليه واله ففوضه ودفق على ابي جهل

الباب فخرج مغتوفا للقلب قال هلا يا ابا القاسم قول للذليل فقال من اعطاه هذا الرجل حقه فاعطاه  
 في الحال فغيره قومه فقال رايت ما لم تروا رايت فاجابني امدا لو ابيت لا يتلعني فاعلوا انه صدق بما  
 اخبرهم لبغضه **ومنها** ان باجهل طلب غرته فلما راه ساجدا اخذ عصرة ليطر حمار عليه فاصفها الله  
 بكفه فلما علم عرف ان لا نجاة الا بحمد ماله ان يدعوا ربه فدعا الله فاطلق يده وطرح عصرتة **ومنها**  
 ان رجلا كان في غمة يروعاها فاعفلها مسوية من بهارة فاخذ الذنب منها شاة فجعل يلتهف ويتعجب  
 فطرح الذنب الشاة ثم كلمه بكلام فصيح انه اعجب هذا محمد يدعوا الحق بطن مكة وانهم عنه لا هون فقام  
 الرجل ومثله فاقبل حتى اسلم وحدث القوم بقصيته وكان اولاده يفخرون على العرب بذلك فيقول  
 احدهم انا بن مكلم الذنب **ومنها** ان من كان بحضرة من اهلنا فقيين كانوا لا يكونون في شيء من ذكره  
 الا اطاعه الله عليهم وبينه فيخبرهم به حتى كان بعضهم يقول لصاحبه اسكت وكن فوالله لو لم يكن عندنا  
 الاجارة البطا لا خبرته ولم يكن ذلك منه ولا منهم مرة ولا مرات بل يكن ذلك ان يحصى عدده حتى يظن  
 ظان ان ذلك بالظن والتحمين كيف وهو يخبرهم بما قالوا على ما لفظوا ويخبرهم بما في ضمائرهم فكلما ضعف  
 عليه الايات ازدادوا غما العنادهم **ومنها** ان سلما ناه فاجره قد كاتب مواليعلى كذا وكذا اذ  
 وهي صغار النخل كله اتعلق وكان العلوق مواغيره مضمون عند العاملين على ما جرت به عادتهم لو لا ما علم  
 من تاييد الله لنبيه فامر سلمان بضمان ذلك لهم فجمعها لهم ثم قام عليه لسلام وغر بها بيده فاسقطت **ومنها**  
 منها وبقيت علما معجرا يستشفى بتمرها وترجي بركاتها واعطاه تيرة من ذهب كبضنة الديك فقال اذ  
 بها ووافوا صاحبك الذيون فقال متعجبا به مستقلا لها واين تقع هذا ما على فازادها على اسانه ثم اعطاها  
 اياها وقد كانت في هيتها الاولى ووزنها الا يعني بربر حقه من ذهب بها فاو في القوم منها حقوقهم في  
 همتها ان جادته يقال لها زائدة كانت تذكر الله كثيرا فانت ليلته وقالت عجبت عجينا لاهلى فخرجنا **ومنها**  
 فرايت فارسا امرا احسن منه فقال لي كيف محمد قلت يخبره الناس بايان الله فقال ذا انت محمد فاقوم  
 السلام وقولي له رضوان خازن الجنان يقول ان الله تقسم الجنة لامك اثلثا فثلاث يدخلون الجنة  
 حساب وثلاث يحاسبون حسابا يسيرا وثلاث تشفع لهم فتشفع فيهم قال فخصيت فاخذت الحطب احمله  
 فثقل على فالتفت وقال لي ثقل عليك حطبك فقلت نعم وكان في يده قضيبا فغمر الحطب ثم نظر الى قائ  
 هو بصخرة فابننه فقال اليها الصخرة احلى الحطب معها فقال يا رسول الله خف عني بقرنى واتى رايتها



تذكر لاد حتى رجعت فالتقيت بالحطاب انصرفت ومنها ان الله تفر حفظ اسم صبا نر حتى لم يصع باسمه  
احد قبله صبا نر من الله لاسمه كما فعل يحيى بن زكريا لم يجعل له من قبله صبا نر كما فعل ابراهيم واسحق و  
يعقوب صا نر وانبيا كثيرة منع من مسماهم قبل مبعثهم ليعرفوا به اذا جاؤا ويكون ذلك احدا علمهم  
ومنها ان تبع بن حسان بن تبع سار ويقال انه الاصغر قبل الاوسط الى يثرب قتل من اليهود  
ثلاثمائة وخمسين رجلا صبرا وادراخا بها فقام اليه رجل من اليهود له مائة وخمسون سنه وقال ايها  
الملك مثلك لا يقبل قول اكونم ولا على الغضب انك لا تستطيع ان تحرب هذه القرية قال ولم قال لانه  
يخرج منها من ولد ادم عيل نبي يظهر من هذه النبوة يعني البيت الحرام فكف تبع ومضى يريد بيت مكة  
ومعه اليهود وكسا البيت واطعم الناس هو القائل شعر شهدني على احمد بن رسول من الله بارك  
النسم فلومد عمرى الى عمره لكت وزيرا له وابن عم ومنها ما روي ان النبي صلى الله عليه  
واله كان يمشي في الصحراء فناداه مناد يا رسول الله فاذا هو نبطية موثوقة قال ما حاجتك قالت هذا  
اعرابي صادني ولا خشفاني في ذلك الجبل فاطلقتني حتى اذهب فارضعهما ارجع قال وتغليلن قالت نعم  
فاطلقهما فذهبت ثم رجعت فاوثقهما فانتهى الاعرابي فاخبره النبي فبها لهما فاطلقهما وهي تقول اشهد  
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومنها ان النبي كان في اصحابه ابناء اعرابي معرضة صاد  
وجعل في مكة قال من هذا قال النبي قال واللات الغيرة احد ابغض الى منك ولو انتم هتوني  
عجولا لمجئت عليكم فضلتك قال حملك على ما قلت من بالله قال لا امنت واؤمن بك هذا الضبط  
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا ضابطا بلسان عربي ذي قوم لبيك وسعدك يا زين من  
وا في القيمة قال من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحته  
النار عقابه قال فمن انا يا ضابط قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين وقد افهم من صدقك وخاب من  
كذبتك قال الاعرابي لا اتبع اثر ابعدين لقد جئتكم ما على رجل الا ارض احد ابغض الى منك وانك لا  
احبلى من نفسي والدي واشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فرجع الى قومه وكان من بني  
فاخبرهم بالفضية فامن الناس منهم ومنها ان اعرابيا ياتيا الى النبي على ناقة حمراء فلما مضى  
قالوا ان الناقة التي تحت الاعرابي مرفقة فقال النبي لكم بنية قالوا نعم قال يا علي خذوا الله من الاعراب  
ان قامت عليه البنية فاطرق الاعرابي ساعة فقال على عليه السلام قم يا اعرابي لا والله والا فادركت

فقال النافذة والذى بعثك بالحق نبيا ان هذا ما سرقني ولا ملكني احد سواء فقال النبي يا اعرابي  
 ما الذى انظمتها بعد ذلك وما الذى قلت قال قلت للامم انك لست جربا مستحدثا ولا معك <sup>ذلك</sup> لزاما  
 على خلقنا ولا معك رب خيبرك في ربوبيتك انت ربنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون اسئلك  
 ان تصلى على محمد وال محمد وان تبرئني ببراءتي فقال النبي والذي بعثني بالحق نبيا لقد رايت  
 الملائكة ينسبدون افواههم لا يقرئون مقال ذلك الامن نزل به مثل ما نزل بك فليقل مثل <sup>لبيتك</sup> مقالا  
 وليكثر الصلوة على فينقذه الله ثم منها ان عليا عليه السلام قال لما خرجنا الى خيبر فاذا نحن بواد  
 مازن ماء ففقدناه فاذا هو اربع عشرة فامة فقال الناس يا رسول الله العدو من ورائنا والوادي مازن  
 كما قال اصحاب موسى فاما المذمر كون فزل عليه السلام فقال اللهم انك جعلت لكل برسل علامة فارنا قد نزل  
 ثم ركب وعبر الخيل والابل لا تشدى حوافرها ولا اخفافها ففستحوه و منها ان عليا قدم العباس الميم  
 وهو النبي صلى الله عليه واله تلك الليلة فقبل في ذلك قال سمعت حسن العباس فخر امة فاطم فقال النبي  
 يا عباس ان قد فسد باب اخيك عقيد او فو فل بن الحرث فانك زوال فقال اني كنت مسلما ولكن قومي  
 استكروا علي فقال النبي ثم ما علم بيتك ما طاهر ارك كنت خيا فقال يا رسول الله قد اخذ مني عشرة  
 اوقية من الذهب فجسمه لي من فداي فقال لا اراك شي اعطانا الله منك قال انه ليس لي مال وقال فايكن  
 المال الذي دفعت بمكة الى ام الفضل حين خرجت فقلت ان اصابني في سفر هذا شيء فللفضل كذا وللقسم  
 كذا ولعبد الله كذا واعبيد الله كذا قال فوالله بعثك بالحق ما علم بذلك غيري وغيرها فانا اعلم انك رسول <sup>الله</sup>  
و منها ان كسرى كتب الى فيروز الديلمي وهو ببقية اصحاب سيفين ذي يزن ان حل لي هذا العبد الذي  
 يدابا معه قبل اسمي واجز على ودعاني الى غيري يعني فانا فيروز فقال له ان ربي امرني ان اتبر بك فقال رسول <sup>الله</sup>  
 صلى الله عليه واله ان ربي اخبرني انك فيك ثلث البارحة فجاها اخبر ان ابنه شير وغيره شب عليه فقتل في تلك الليلة  
 فاسلم فيروز من وقتهم ومن معه فلما خرج الكذاب العيسى بقدر رسول الله ثم ما ليقتله ففلسف خطا فلو  
 عنقه فقتله فصل في روايات الخاصة الامامية وروايات ابا عبد الله قال ان رسول الله ثم ما كان يسيّر بعض  
 مسيره فقال لا صاحب يطعم عليكم من بعض هذا الفجار شخص ليس له عهد باي من منة ثلثة ايام فالبشوا ان قبل  
 اعرابي قد بعث جلد على عظه وغارت عيناه في داسه واخضر شفاهه من اكل البقل فسال عن النبوة اول  
 الرافق حتى لقية فقال له اعرض على الاسلام فقال قل الله هذا لا اله الا الله وانني محمد رسول الله قال اقرئ

قال ففصل الصلوات الخمس في صوم شهر رمضان قال اقربت قال تقرب البيت وتودى الزكوة وتغتسل من الجنات  
قال اقربت قال تختلف بغير الاعراب وتختلف النسي فسال عنه فوجع الناس في طلبه فوجدوه في احوالهم وقد  
سقط خف بعيره في حفرة من حفرة الجدران فسقط فاندقت عنق الاعراب وعنق البعير وهما ميتان فحمل البعير  
خضرت خيمة ففصل بينهما ثم دخل النبي ثم فكفته فمعهو النبي ثم حركه فخرج وجنبه بر شجر عرقا قال ان هذا  
الاعراب مات وهو حاتم وهو من امن ويلبس ايمانه بظلم فابندره الحور العين بمار من الجنة يحشون بها شجره  
هذه لقول يارسول الله اجعلني في روضة هذه كذلك في همتها ان عليها عليه السلام بكيومار قال ما  
اي يارسول الله ففصل النبي صفة فقال هي والله احيى حقا ما ديت من عي شيتا الا وقد رايت منها اكثر منه  
ثم صاح يا ام سلمة هذه بروني فارزها وهدى فيصوي درجتها وهذه ردائي فادجها بها فاذا فرغت  
من غسلها فاعلميني فاعلمتها ام سلمة ففعلها على ميرها ثم صلى عليها ثم نزل ليجدها طيب ماشاء الله لا تنهوا الا  
هتة ثم صاح يا فاطمة قالت لبيك يارسول الله قال هل رايت ما صنعت لك قالت نعم فخر الله عنى في الحيا و  
المان افضل الحجاز فلما صوى عليها وخرج فقال قرأت عليها وما لقد جئت بها وما فرادى كما خلفناكم اول مرة  
فقال وما فرادى فقلت عروا فقالوا واسواته فسالته فقلت ان لا يبدي عورتها ثم سالني عن منكر كثير  
فاخبرتها بما قالت واخواتها بالله من ما فعلت الله ان لا يراها اياها وان يفسد لها في قبرها وان يحرقها في  
الكفنها و همتها ان ابا عبد الله قال ان رسول الله صم ثم خرج في غرة فلما انصرف راجعا نزل في بعض الطريق  
فبينما رسول الله يعلم والناس معه اذا انا جبرئيل فقال قم يا محمد فاركب نقام النبي فركب وجبرئيل معه  
وطوبى له الارض كفى الثوب حتى انتهى الى ذلك فلما سمع اهل ذلك وقته انجيل فظنوا ان عدوهم قد جاءهم  
فدخلوا ابواب المدينة ودفعوا المغايرة الى عجوزهم في بيت لهم خارج المدينة ومخوبا برؤس الحجاب فاني  
جبرئيل عجوز واخذت المغايرة ثم فتح ابواب المدينة وادار النبي في بيوتها وقر بها فقال جبرئيل يا محمد هذا ما  
خصك الله به واعطاك دون الناس هو قوله ثم ما افا الله على رسول من اهل القرى فله وللرسول وذلك يوم  
ثم فاو جفتم عليهم من خيل ولا ركاب لكن الله يسلط رسوله على من يشاء من اهل المسلمين ولم يطوها ولكن الله  
افاءها على رسوله وطوف به جبرئيل في دورها وحيطانها واغلق الباب في دفع المغايرة اليه فجعلها رسول الله  
في غلاف منيف وهو معلق بالرجل ثم ركب طوبى له الارض كفى الثوب فاناهم رسول الله وهم على مجالسهم ولم  
ينفروا فقال رسول الله قد انتهيت الى ذلك واني قد افاء الله على قمر المتأفون بعضهم بعضا فقال رسول الله

هذه مفااتيح فلك ثم اخرجهم من خلاف سيفهم ثم ركب رسول الله صم ومعه الناس فلما دخل المدينة دخل على  
فاطمة فقال لها يا بني ان الله قد افاض على اميك بصدق وقد اخصب بها في امر خاصه دون المسلمين افعل بها ما  
اشاء وان قد كان لاهل خديج على اميك مهر وان بان قد جعلها لك بذلك وان اخطبها اياها ما تكون لك ولولدك  
بعدك قال فمدني يادهم عكاظي ودعا علي بن ابي طالب قال اكتب بها طاهر بعدك فخلع من رسول الله صم قسمه  
على ذلك علي بن ابي طالب مولى رسول الله وامام من فقال رسول الله صم ايمن امرؤا من اهل الجنة رجلا اهل  
الهدى الى النبي فطاعهم على اربعة وعشرين الف دينار لكل سنة ومنهم ما روى عيني بن عبد الله الهاشمي  
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال لما كان يوم القبيصة حين رد المشركين النبي صم هم من معه ودفنوا  
عن المسجد يدخلوه هاذم رسول الله فكتبوا بينهم كتابا قال علي عليه السلام فكتبنا ان اياها الله هذا  
كتاب بين محمد بن عبد الله رسول الله صم وبين قريش فقال سهيل بن عمرو واقر رعاك رسول الله ينادي  
احد فقلت بل هو رسول الله وانفك راغم فقال رسول الله اكتب له امرادست بيطاي على عبيدي مثلها قال  
علي عليه السلام فلما كتبت الصلح بيني وبين اهل الشام كتبت بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب بين علي امير المؤمنين  
وبين معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية وعمر بن العاص لو علمنا انك امير المؤمنين لم تنازعك فقلت  
اكتبوا ما اردتم فعملت ان قول النبي قد جاز فمنها ان النبي صم لما نال قوله قد جاز النجم اذا هوى فاصطلح  
وما غوى قال رجل من قريش كبرت بر يا نجم فقال له النبي صم اساط الله عليك كلما من كلامه يعني اسد النجوم  
مع اصحابك الشام حتى اذا كانوا بها راى اسدا فجعلت فراصته ترعد ثقيل له من اى شئ ترعد ونحو وانما  
فقال ان محمد لعلى ولا والله ما اظنك هذه الامم ندى هجر اصدق من محمد ثم وضعوا العشاء فلم يدخل بيده  
فيه ثم جاء القوم فحاطوه بانفسهم وبمناعمهم وجعلوه بينهم وناموا حول نجاهم الاسد فنهضت شئ جبارا  
رجلا حتى انتهى اليه فضمة صغيرة كانت ياها فقال يا خرموق اقل لكم ان محمد اصدق الناس واما  
ان شيبه بن ابي عثمان بن طلحة قال ما كان احدا بغض الى من محمد وكيف لا يكون ذلك وقد قتل منا ثمانية  
كل منهم بحال اللوا فتم مكر اليك ما كنت اتمناه من قتله وقل في نفسي قد دخلت الهرة في ديني فتي اومرك  
تأري قلما اجتمع هوازن بن حنين تصدقهم لاخذ منهم غرقا فاندروا برث نفسي كيف اصنع فلما انهم التفتوا  
وبقي محمد وحده والنفر الذي معي رجعت من دابة ورفعت السيف حتى اذا كدت اخطب فيه خشى فادى فلم اظن  
ذلك فعلت انه ممنوع من ربي فانه قد فعلت الى مواظ من فارقت كادوا يحضوني به ثم التفت الى محمد وقال يا

شبيهة قاتل ووضع يده في صدره فغصا احب لنا الى وقتنا ثم قالت بين يدي فلو عرض لي فقتلتكم  
 في نضرة رسول الله ثم فلما انقضى الغبار دخل على رسول الله فقال الذي مراد الله بك خير اياما ردت نفسك  
 وحديثي بجميع ما زورتني نفسي فقلت ما اطلع على هذا الا الله واسلمت ومنها انه سئل بن عباس  
 بلغنا انك تذكر سطحا وترى ان الله خلق ولم يخلق من ولد ادم شيئا ليشبهه فقال نعم ان الله خلق سطحا  
 الفاني كما على وضوء الوضوء ثم ان من جريد النخل وكان يحل على وضوء ويؤتى به حيث يشاء ولم يكن فيه عظم  
 لا عصب كان يطوى من رجله الى رقبته كما يطوى الثوب ولم يكن يتحرك منه شيء الا لسانه فلما امر بالخرجه  
 مكة حمل على وضوء فأتى به الى مكة فخرج اليه اربعة من قرين فقالوا اتيناك لزريرك لما بلغنا من علمك فاجرتا  
 عما يكون في زمان وما يكون من بعد قال يا معشر العرب لا علم لكم ولا فهم ونفثنا من عقبتكم وهم يطلبون انواع  
 العلم ويكسرون الصنم ويفتولون العجم يطلبون المغنم قالوا يا سطحي من تكونون اولئك قال والبيت ذوات  
 كان ليشان من عقبتكم ولدان يوحدهن الرحمن ويتركون عبادة الشيطان قالوا فمن نسل من يكونون  
 قال اشرفا لاشراف من ابي عبد مناف قالوا من اي بلدة يخرج قال والباقي الا بدليخ من ذاك البلد يمد  
 الى الرشد يعبد بهما انفراد ومنها ان عبد الله بن عبد المطلب لما اترعرع ركب يوما للصيد فنزل  
 بالبطي اقوم من اليهود قدموا اليه لكو والد محمد مصطفى ثم ليطفئوا نور الله نظرا الى عبد الله فوافوا  
 حلية النبوة فيه فقصده وكانوا ثمانين نفرا بالسيوف السكاكين وكان هرب الدامنة ام محمد ثم غم  
 في ذلك الصوب يصيد وقد رأى عبد الله وقد حلف باليهو ليفنلوه فقصدا ان يدفهم عنه واذابكثير  
 من الملائكة معهم الاسلحة نظروا عنه اليهود وكان الله قد كشف عن بصيرة وهب فنجب من ذلك وانصرف  
 دخل على عبد المطلب قال تزوج بنتي امه من عبد الله فحقا لقد رحلت برسول الله ثم ومنها  
 حديث النجاشي وى عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله مع الى ارض النجاشي فمخ ثمانون رجلا ومعنا  
 جعفر بن ابى طالب بعث قرين خلفنا عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص مع هذا يا فتاه ما وقته ما وقته ما وجد  
 له وقالوا ان قومنا رعبوا عن ديننا وهم في ارضك فبعثنا لينا فقال لنا جعفر لا يتكلم احد منكم انما نعلمكم  
 اليوم فانهيننا الى النجاشي فقال عمرو وعارة علامتهم لا يجحدن لك فلما انههنا اليه وبرنا الراهبان ان  
 امجد والملك فقال لهم جعفر لا نجد الا الله فقال النجاشي ما ذلك فقال ان الله بعث فينا رسولا وهو الذي  
 بشره عيسى امه احمد فامرنا ان نعبد الله ولا نترك به شيئا وان نقيم الصلوة وان نؤتي الزكاة وامرنا بالمعرف

ونهين عن المنكر فاعجب الجاشي قوله فلما رأى ذلك عرف فقال صلى الله عليه وسلم الملك انهم خالفونك في ابن مريم  
 فقال الجاشي لجعفر ما يقول صاحبك ابن مريم قال يقول فيه قول الله هو روح الله وكلته الخروج من التوراة  
 العذراء التي لم يقربها بشر فثنا وال الجاشي عودا من الارض فقال يا معشر القسيتين والرهبا ما يزيدوه  
 على ما يقولون في ابن مريم ما ترون هذا ثم قال الجاشي لجعفر اشر شيئا مما اجاب به محمد قال نعم قال امرا وامر  
 الرهبان ان ينظروا في كتبهم فقرأ جعفر كهيص الى اخر قصته عيسى فكانوا يبكون ثم قال الجاشي مرحبا بكم  
 وبعن جنتهم من عنده انا انا الله وانه رسول الله وانه الذي بشر به عيسى بن مريم ولو لا ما انا فيه من الملك لا يئنه  
 حتى احمل عليه اذهبوا انتم امنون وامرنا بطعام وكسوة وقال مردا على هذين هديتهما وكان عمر قصيرا  
 وعمارته جميلة وشربا في البحر فقرأ عماره لعمره قل لامرائك تقبلني وكانت معه فلم يفعل عمر فرجى به عماره  
 في البحر فاشده حتى خلاه فقتله عمر وعليه فقال الجاشي فيه تولا ومنهم ما روى عن فاطمة بنت اسد رضى  
 الله عنهما اظهرت اماره وفاة عبد المطلب قال لا ولاده من يكفل عمدا فقاوا هو اكي من افعل الجاشي لنفسه فقال  
 عبد المطلب لي محمد جدك على جناح السفر الى القيمة اتي عمومتك وعماك تريد ان يكفلك فنظر في وجوههم  
 ثم قال الى ابي طالب فقال له عبد المطلب يا ابا طالب اني قد عرفتك ما نلت وديانتك فكل له كما كنت له قال فلي  
 توفي عبد المطلب اخذ ابو طالب كسنا حذرتي وكان يدعو في الامام قال وكان في دارنا نخلات وكان اولاد  
 ابو الربيع كان اربعون من تراب محمد يخلون علينا كل يوم في البستان ويلفظون ما يسقط فزاريت محمدا قط  
 يا خذ رطبة من يد صبي سبق اليها والآخر من يخلون من بعضهم بعضا وكنت كل يوم انظر الى محمد خفية فا  
 فوقها وكذلك جارية فانفق يوما في نسيان لفظ له شيئا ونسيت جاريته وكان محمد انا ودخل الصبيان  
 كل ما سقط من الرطبة فاضربوا فتمت ووضعت الكرم على وجهي جيا من محمد اذا انتقم قال فانتهى ودخل البستان  
 فم يربطه على الارض فانصرف فقال له الجارية انا نسيان ان يلفظ سينا والصبيان دخلوا واكلوا جميع ما كان  
 قالت فانصرف محمد الى البستان واما الى نخلة وقال ليها النخلة اني جئت فالت فليت النخلة قد وضعت اغصانها  
 التي عليها من الرطبة حتى اكل منها ما اراد ثم لم يفت الى مواضعها قالت فاطمة فنهجت كان ابو طالب قد خرج من  
 الدار وكل يوم اذا رجع وقرع الباب كنت اقول نعم الباب <sup>لها</sup> فقرأ ابو طالب لبيت ذلك اليوم فعدت حافيتي لني  
 وفتحت الباب فحكيت له ما ليت فقال انا هو يكون نبيا وتدين وزيره عليا تولد عليا كما قال ومنهم ان جارا  
 روى ان سببت في حجره فخرج محمد كان ان ابا طالب لما علم ان ابيان ازوج ولما لي اسعد لني وان

خديجة فراقى وتخرج كل سنة قريشاً ما لها مع غلمانها فاجتمع لها وتأخذون قريشاً ما لها من غلمانها فخرج فقالت  
 نعم فخرج ابوطالب اليها وذلك لها ذلك فخرجت قالت لغلامها ميسرة انت وهذا المال كله بحكم محمد فلما رجع  
 ميسرة من سفره حدثت ما رآه من البحر ومدة في الاوقال السلام عليك يا رسول الله وقالوا خديجة الراصة  
 خدمنا لما راى الغمامة على رأسه تسير حيث سار وظل بالهناور وعجبا في تلك السفرة رجلا كثير الضرافة قال  
 ميسرة لو فعدت يا محمد الى مكة وتحدثت خديجة بما قد ربحنا لكانت انفع من محمد لاحلة فكانت خديجة في  
 ذلك اليوم جالسة على غرفة مع نسوة فظهر لها محمد راكباً فظن خديجة الى غامرة عالية على رأسه تسير وروى  
 ملكير ملك عن يمينه وملك عن شماله روى يد كل واحد سيف مسلول يجان في الهواء معه فقالت ان لهذا الزاكر  
 لشا نا عظيم البيت جاء الى دارى فاذا هو محمد قاصدا الى دارها فركب حافيت الى باب الدار وكانت دارا من الدار  
 من مكان الى مكان حولت الجوارى الى روى الذى كانت عليه فلما دنت منه قالت يا محمد انسى واحضرني عنك ابا  
 طالب الساعة وقد بعثت الى عمها ان زوجي من محمد لان فلما حضر ابوطالب قال خديجة الى روى زوجي من محمد  
 فقد قلت له في ذلك فدخل على عمها وخطب ابوطالب بخطبة المعروفة وعقد النكاح فلما قام محمد ليذهب فقام  
 طالب قال خديجة الى بيتك فبيعتي بينك وانا جاريتك ومنهما انى الى رسول الله المدينة مهاجراً  
 نزل بقبا وقال لا ادخل المدينة حتى يلحق بي عليا وكان سلمان الفارسي كثير السيل عن رسول الله ثم وكا  
 قد اشراه بعض اليهود وكان يخدم نخلا الصاحبة فلما وادى عليه السلام وكان سلمان قد عرف بعض احواله  
 من اصحاب عيسى عليه السلام فخرج طبقاً من تمر وجاءهم وقال لهم اناس معنا الاكم غرباً وانتم الى هذا الموضع فخلنا اليكم  
 من عندنا فاكلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه هموا وكلوا ولم ياكل فوشينا سلمان وانف ينظر فاحذ الطوق  
 وانصرف وهو يقول يا فارسية هذه واحدة ثم جعل في الطبق وطبا ثم اخبر فوضع بين يدي رسول الله  
 وقال رايتكم تاكلون من حمل الصدقة وهذه هدية فدية عليه السلام يده واكل اصحابه كلوا باسم الله فاخذ سلمان  
 الطبق وهو يقول هذان لثنتان ثم دار خلف رسول الله فعلم النبي ثم قال في عبد يهودى فانا منى قال اذ به  
 فكانت على شئ تدفع اليه فصاح سلمان الى اليهودى فقال انى اسلمت وابتعت هذا النبق على دينه فلا تنفني  
 على شئ اذ به اليك واملك نفسي فقال اليهودى اكانت على ان تغربى خستها فخذها وتغدها حتى تملى لها  
 الى وعلى اربعين اوقية ذهباً جدياً فافترى الى رسول الله ثم فاجبه بذلك فقال عليه السلام فانهب كتابه  
 على ذلك ففوض سلمان كتابه وكان قد رآه اليهودى ان هذا لا يكون الا بعد سنين فافترى سلمان بالكتاب الى



رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اتيتني نجمانه نواة وفي رواية اخرى نجمانه فسيل فجاء سلمان بن جهمانه نواة فقال  
 سلمها الى علي ثم قال سلمان ذهب بها الى الارض التي طلب النخل فيها فذهبوا اليها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقبض الارض باصبعه ثم يقول اصنع في الثقب ثم يرد التراب عليها ويفتح رسول الله صلى الله عليه وآله اصابعه فيفتح المأمن  
 بينهم فيسوق ذلك الموضع ثم يصير الى موضع ثاني فيفعل كذلك فاذا فرغ من الثانية يكون الاولى قد بنيت ثم  
 يصير الى الموضع الثالثة فاذا فرغ يكون الاخرى قد حلت ثم يصير الى الموضع الرابعة وقد بنيت الثالثة و  
 حلت الثانية وهكذا حتى فرغ من غر النجمانه وقد حلت كلها فنظر اليهودي وقال صدقت قرأت  
 محمد اساح وقال قد قبضت منك النخل فان الذهب فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله كان بين يديه نضار ذهباً اجود ما  
 يكون فقال اليهودي اريد ذهباً قط مثله وقدره عشر اواني فوضعه في الكفة فرجع فزاد عشر افرج حتى  
 صار اربعين اوقية لا يريد ولا ينقص قال سلمان فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلزمته خدمته وانحرفتمهما  
 فابصر ابن الاعراب عن مقيت مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال خرجت غازيا فكنس في المركب ففرق المركب وما فيه واقبلت  
 وما على الاخرة فذا نزلت بها وكنت على لوح واقبل اللوح فرمى علي جبل في البحر فانصعدت وظننت اني نحو  
 جاء تبي موحية فانشققت ففعلت بي مراراً ثم اني خرجت اسنن على ساحل البحر فقام يلحقني فحدث الله ثم على سلا  
 فبينما انا امشي وابصر في اسد فاقبل بيزير علي يريد ان يفرسني فرفعت يدي الى السماء فقلت اللهم اني عبدك و  
 ومولى نبينا محمد بن عبد الله من الغر فاستسلط علي هذا سبعك فاهبط ان قلنا بها السبع انا سفينة ومولى رسول الله  
 احفظ رسول الله في مولاه فوالله اني لترك الزبر واقبل بالسور مسير هذه بهذه الساق ومرة بهذه  
 اخرى هو ينظر في وجهي فليأثم طاطا ظهري واوحى الي ان اركب فركب ظهري فخرج بحيث بي فاكاد اسرع من  
 ان هبط جزيرة واذا فيها من التمار والتجور وعن عذبة من مافد مشقة فوقف فاوحي الي ان انزل فزلت في  
 وآنها حذاير فيظفر فاخذت من تلك التمار فاكلت وشربت من ذلك الماء فريت فحدثت لي رفقة فاتروني  
 بها وتلفت باخرى سجلت رفقة سبية به بالمرور فلهذا من تلك التمار بلبك الخرف التي كانت معي لا عساه  
 اذا احتجت الى الماء فاشرب فلما رعت ما اردت اقبل الى وطاطا ظهري ثم اوحي الي ان اركب فلما ركب اقبل في  
 نحو البحر في غير الطريق التي اقبلت منها فلما صرت على ساحل البحر اذ اركب ساير فتلوح لهم فاجتمع اهل  
 المركب يملكون ويسجون فيرون رجلاً راكباً اسداً فصاحوا يا فتى من انت اجوام اني فقلت انا سفينة  
 مولى رسول الله وعلى اسد حق رسول الله ففعل ما ترون فلهذا عواد كرسول الله خطوا الشرايع ملوا

وجعل في غارب كعبين ورفعا اليهما ثياب فجاء فيهما ونزلت عن الاسد ووقف ناحية مطرقا فوالى  
 الثياب وقال البها فلبستها فقال لحدما اركب ظهري حتى احملك الى القارب فما يكون السبع ارفع لحق  
 رسول الله من امته فاقبلت على الاسد فقلت جوال الله خيرا عن رسول الله فوالله لقد نظرت دموعي  
 على خدي وما تحركت حتى دخلت القارب هو يلف الى ساعة بعد ساعة حتى غلبتني فوالله انما انصرت  
 رسول الله ثم من خير ارجع الى المدينة قال جابر اشرفنا على اروع عظيم قدامنا بالما فقا سوا عقر برح  
 فلم يبلغ قعره فزل رسول الله ثم وقال اللهم اعطنا اليوم اية من ايات انبيائك ورسلك ثم ضرب لمسا  
 واستوى على راحله ثم قال سير واخلفي على اسم الله فضربت راحلتي على وجه الماء فابتعد الناس على راحلهم وروا  
 فلم تترطب اخفاها ولا حوا فرها و منهم ما ان النبي تبع بعث عسكرا الى وجهته وولى عليهم زيد بن حارثة  
 ودفع اليه الراية وقال ان قتل زيد فالو الى عليك جعفر بن ابي طالب ان قتل فالو الى عليك عبد الله بن  
 رواحة الانصاري سك فلما ساروا وقد حصر هذا الترتيب في الولاية من رسول الله فجا رجل من اليهود  
 فقال ان كان محمد نبيا كما يقول سنقتل هؤلاء الثلاثة فليل له اقلت هذا فقال لان نبيا بنى اسرائيل اذا  
 بقى منهم بعضا في الجهاد يقول لم ان قتل فلان فالو الى عليك فلان فان سمي الولاية كذلك اثنين او مائة او اثل  
 او اكثر قتل جميعهم فذكر فيهم الولايات قال جابر فلما كان يوم الذي فيه حبرهم صلى رسول الله بصلوة  
 الفجر ثم صعد المنبر قال قد اتقى اخوانكم من المسلمين المحاربة فاقبل عيشتا بركات بعضهم على بعض الى ان قال قتل  
 زيد بن حارثة وسقطت الراية ثم قال قد اخذها جعفر فبقدم الى الحرب ثم قال قطعت يده اليمنى واخذ  
 الراية بيده الاخرى ثم قال وقطعت يده الاخرى وقد اخذ الراية في صدره ثم قال قتل جعفر بن ابي طالب  
 سقطت الراية ثم اخذها عبد الله بن رواحة وقد قتل من المشركين كذا وكذا وقتل من المسلمين فلان  
 فلان الى ذكر جميع من قتل من المسلمين باسمائهم ثم قال قتل عبد الله بن رواحة واخذ الراية خالدين بن  
 ثم انصرفوا المسلمين ونزل عنهم عن المنبر وساروا الى دار جعفر فدخل عبد الله بن جعفر فاقعد في حجره وجعل يحكي  
 على راسه فقال والدته انما بنت مجلس يار رسول الله انك لا تمس على راسك ثم قال قد استشهد جعفر في هذا  
 ودمعت عيناه وقال قطعت يده قبل ان يستشهد وقد ابدله الله ثم نكح جاحين من زور خضر افوا  
 الان يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء و منها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سيرة ذات السلام وعقد  
 الراية وسار بها ابو بكر حتى اذا سار بقرية اتصل بهم الحبر فخرزوا ولم يصل المسلمون اليهم فعادوا خالدين الراية

عمر وخرج مع السرية فاقصص بهم خبرهم فخرزوا ولم يصل المسلمون اليهم فعاد عمر فاخذ الراية وعمر بن العاص فخرج  
 في السرية <sup>في</sup> فخرجوا وعاد فسلم الراية الى علي بن ابي طالب وضم اليها ابابكر وعمر وعمر بن العاص ومن كان في تلك  
 السرية وكان المشركون قد اقاموا رقبيا على جبالهم ينظرون الى كل عسكر يخرج اليهم من المدينة نزع الجادة  
 فياخذون حذرهم واستعدادهم فلما خرج على عليه السلام ترك الجادة واخذ بالبرية في الارادية بين الجبال فلما راى  
 عمر بن العاص قد فصل على ذلك علم انه سيظهر بهم فحسده وقال لا يبكروا وعمر وجوه السرية ان عليا رجلا خيرا  
 له بهذه المسالك ونحن لعرب بها منه وهذا الطريق الذي توجه فيه كثير السباع وستلقى الناس من معرتها اشد  
 ما يحاذرونه من العذر فاستلوه ان يوجه عن البرية فخرجوا امير المؤمنين ذلك من كان طائعا لله ولرسوله  
 فليتبعض ومن اراد الخلف على الله ورسوله فليصرف عن مسكنه او ساروا معه وكان يسير بهم بين الجبال في الدليل  
 في الارادية بالنهار وصارت السباع التي فيها كلسنا نيز وسار الى كبر المشركين وهم قارون امنون وقت الكعبة فظهر  
 بالرجال والذئب والاهول فجاء ذلك كله وشد الرجال في الجبال كالسد اسل فلذلك هميت غزاة ذات السلاسل  
 فلما كانت الصبيحة التي اغار فيها امير المؤمنين على القعد ومن المدينة الى هناك خمس مراحل خرج النبي صلى الله عليه  
 الفجر وترا والعدايات في الركعة الاولى قال هذه سورة افترها الله على في هذا الوقت يخرج في فيها باغارة على على  
 العدو فجعل الله عمر وجعل حسد عمر بن العاص على حسد الله فقال لا انسان ابريه لكنود والكود المحسد هو  
 عمر بن العاص هي هنا اذ هو كان يحب خيبر وهو المحسود حين اظهر يخوف من السماء ثم هداه الله في منيها ان جابوا  
 قال ان الحكم بن ابى العاص عم عثمان يستهزئ ويقول الله مبرواوا الحكم خلفه يحرك كفيه ويترديد خلف رسول الله  
 ليستهزئ منه بمسبته عا فاشاره رسول الله ببدء الشريعة وقال هكذا فكن بنو الحكم على تلك الحال من تمريك كذا  
 وخير يديهم ثم فاه عن المدينة واعنه وكان مطر ذلك الايام فخره الى المدينة واكرمه <sup>عنه</sup> ومنها ان باجعف  
 قال ان رسول الله صلى الله عليه واله امرني بنزل على جبرئيل بالبراق وهو اصغر من البقل واكبر من الحمام مضطرب لا ين  
 عيناه في حوافره خطاه مدجج وله جناحان يخضران من خلفه عليه سرج من ياقوت فيه من كل لون هذا العرف  
 الايمن فاوقفني على باب خديج ودخل على رسول الله صلى الله عليه واله ففرج البراق فخرج اليه جبرئيل فقال اسكن فانما ير كبت احب  
 خلق الله اليه مسكن فخرج رسول الله صلى الله عليه واله فركب ليلا فتوجه نحو بيت المقدس فاستقبله شيخا قال جبرئيل هذا  
 ابراهيم فتشده له وهم بالترول فقال له كذا انت نجية ماشا الله من الانبياء في بيت المقدس فاذن جبرئيل وتعدا  
 رسول الله فصل بهم ثم قال ابو جعفر في قوله فان كنت في شئ ما انزلنا اليك فسل الذين هم في ذلك الكتاب

قبل هؤلاء الانبياء الذين جمعوا اولادهم من المؤمنين قال فلم يشك رسول الله صلى الله عليه وسلم في روايته اخرى  
 ان البراق لم يكذبكم لركوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد شرط ان يكون موكوب يوم القيمة ومنها انه لما انبؤ  
 كان معه من المسلمين خمسة وعشرون الف اسوي خدمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره بجبل بر شمل من اعلاه  
 الى اسفله من غير سبلان فقالوا ما اعجب بر شمل هذا الجبل فقال انه لم يكن فقالوا الجبل مبكي فقال تصحون  
 ان تعلموا ذلك قالوا نعم فقال ايها الجبل لم تكاذبنا فاجابه الجبل وقد سمعته الجماعة بلسان خضير يا رسول  
 ربنا يا مسيحين من مريم عليها السلام وهو يتلو انا روقودها الناس واجارة واحاد ان اكون تلك البحارة فقال  
 اسكن بكاذبا فليس منها انما تلك البحارة الكبرى نجف الرشيق من الجبابرة حتى لم ير شيئا من الرشح  
 ومنها انما صار يقول اختلفت الرسل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ملك الروم فقال في ذلك الايام يحق  
 عند الزاد فسكوا اليه فقال من كان معه شيء من الزاد من الدقيق والتمر والسويق فليأني به فخلوا لصدئ  
 واخبركتم واخبركتم سويق بنسط رادنه وجعل ذلك عليه وضم يده على كل واحد منهم ثم قال نادوا  
 الناس من اراد الزاد فليأت فاقبل الناس يأخذون منه والدقيق والتمر والسويق على حاله ما نقص من واحد  
 منها شيء ولا زاد عما كان ثم سار الى المدينة فنزل يوما على وادي عرف فيه الماء فاقدم فوجدوه يابسا فامنيه  
 فقالوا اليس في هذا الوادي ما يار رسول الله فاجابهم ما من مكانة فقال الرجل منكم فاصبغ فاعطى الوادي فصبغ  
 نفجر من حولهم ثلثي عشر عينا تجري في الوادي من اعلاه الى اسفله ورواها للواء القرب هذا ما اخبرناه  
 اخبرنا بهذا الباب **الباب الثاني** في مجزة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
 من وجه عليا قال صار اليه نفر من اصحابه ان روى موسى كان يريهم الدلائل والعلامات والبراهين والمجزة  
 وكان روى عليهم يريهم كذلك فلما رويتهما شيئا انطس به قلوبنا فقال انكم لا تتجملون علم العام لانهم روى علي  
 براهينه وايامه فاحوا علي فخرج نحو ابيان المجزتين حتى اشر بهم على السجدة فدخلوا فغابوا فاعطاهم فاعطاهم  
 بجنات وانهار في جانبها البعير ويزان من جانب فقال جماعة من صحبه وبنوا اخرون على الصدوق لم ينكروا  
 مثلهم روى القدر قال النبي صلى الله عليه وسلم القبر روضة من يابض الجنة او حفرة من جهنم النار واليزان ومنهم من  
 اخبرهم رجل وامراة اليه فعلى صوت الرجل على المرأة فقال له علي ما احسوا وكان خافيا فاذ اذ اسر به كتاب فاعطاه  
 عن معوية قال وحيك لو انما ان لي بمعوية الى ههنا على سريره لدعوت الله حتى فعل ذلك الله فخران لا على ذنب  
 ولا على فضة فلا انكار على السرار تدبر الله ما نقرأ بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم باهرون ويعلمون و

هذا ما  
 رواه  
 راسه

ومن روايته انما دعوتهم لبثوث النجدة وكما لم الحنة ولو اذن لي في الدعاء في هذا معوية لما تاخر ومنها  
ماروى عن حمزة عن علي بن الحسين عن امير عليه السلام ينادي من كان في عند رسول الله عدة او دين فليأتني  
فكان من اياه يطلب بيانا او عدة يرفع مصلاه فيجد ذلك تحنه فيدفع اليه فقال الثالث للاول ذهب هذا بشر  
الدينار وانا فقال معا الحيلة قال لعلك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد كما تجد هو اذ كان انما يقضي دينك  
رسول الله فنادى ابو بكر كذلك فعرض امير المؤمنين المحال فقال ما انت مسندم على ما فعل فلما كان من الغداة  
اعراب وهو جالس في جماعة من المهاجرين والانصار فقال اليكم وصي رسول الله فاشير الي ابو بكر فقال انت وصي  
رسول الله وخليفته قال نعم فامشأ قال فهم الثمانين النافذة التي ضمن لرسول الله قال ما هذه النوف قال  
ضمن لي ثمانين نافذة حمراء وكل العيون فقال عمر كيف ضمنه الان قال ان الاعراب جاهل فسئل لك شهود بما  
نقوله فطلبهم منه قال ومن لي يطلب منه الشهود على رسول الله بما ضمن لي والله ما انت بوصي رسول الله  
وخليفته فقام سلمان وقال يا اعرابي اتبعني حتى ادلك على وصي رسول الله فبتعد الاعراب حتى انتهى به الى  
علي ع فقال انت وصي رسول الله قال نعم فامشأ قال ان رسول الله ضمن لي ثمانين نافذة حمراء وكل العيون  
فهاهنا فقال له على ع اسلمت انت واهل بيتك فانكبا الاعراب على يدي بقبيلها وهو يقول اشد هذا لك وصي  
رسول الله وخليفته فعلى هذا وقع الشرط بين وبين رسول الله وقد اسلمنا جميعا فقال على يا حسن انظروا  
انت وسلمان مع هذا الاعراب الى ادى فلان فنادى بصاحبه فاذا اجابك فقل ان امير المؤمنين يقر على  
السلام ويقول لك هلم الثمانين النافذة التي ضمنها رسول الله لهذا الاعراب قال سلمان فضينا الى الوادة  
فنادى الحسن ع يا صاحبه فاجابه لبيك يا بن رسول الله فادى اليه رسالة امير المؤمنين فقال السمع والطاعة  
فلم يلبث ان خرج اليها زمام نافذة من الارض فاحذا الحسن ما بها فتاولة الاعراب وقال خذ فخذ النوف  
حتى كملت الثمانين النافذة على الصفة ومنها ما روى عن حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قرأت عن امير  
المؤمنين ع اذا رزئت الارض فزلاها الى ان بلغه قوله نعم وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها  
قال نعم انما الانسان واياي تحدث اخبارها قال ابن الكوي الامير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون  
كلا بسيماهم قال نعم رجال الاعراف تعرف انصارنا بسيماهم ونح اصحاب الاعراف نوقف بين الجنة والنار الا  
من انكر باوانكرناه وكان على مخاطبة يومئذ وكان يتشيع فلما كان يوم التمهيد قال علي ابن الكوي ع  
رجل فقال لي احبك فقال امير المؤمنين كذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعلم ما في قلبي بها خروقا

الى احكام اهل البيت وكان فيه ابن فاتى عليه عند فقال امير المؤمنين كذبتم لا يصحنا تحت ولا ديوت و  
 لا ديزنا ولا من حملته امني حيا هذا هب الرجل فلما كان يوم صفتين قتل مع معاوية **ومنهما** ماري  
 عن ابى حمزة عن ابى اسحق السبيعي عن عمرو بن الحوق قال دخلت على عمه حين ضرب بالضربة بالكوفة فقلت لغير  
 لك يا ابن انا هو خدش فقال لعمرى ان معافا قكم ثم قال الى السبعين بلاء قالها نداء فقلت فهل بعد البلاء رخاء  
 فله يجيبه يا غي علي بن بك نام كلثوم فلما افاق قال لا تؤذي بي ايام كلثوم فانك لن ترى ما اري ان الملائكة من السما  
 اسبع بعضهم حلف بعض والنبيون يا على اطلق السبا فاما ما لك خير لك ما انت فيه فقلت يا امير المؤمنين  
 قلت الى السبعين بلاء فهل بعد السبعين رخاء قال نعم وان بعد البلاء رخاء يحول الله ما يشاء ويثبت وعنده  
 ام الكتاب قال ابو حمزة قلت لابي جعفر ع ان عليا ع قال الى السبعين بلاء وقال بعد السبعين رخاء وقد  
 السبعون ولم يفرخاء فقال ابو جعفر ان الله عز كان وقت هذا الامر في السبعين فلما مثل الحسين غضب الله  
 علي اهل الارض فاخوه الى الاربعين ومائة سنة فحدثناكم فادعتم الحديث وكشفتم القناع فتاب الله سراخوه الله  
 ولا تجعل له بعد ذلك وقتا والله يمحو ما يشاء ويثبت قلت لابي عبد الله ع وكان ذلك فقال قد كان  
 ذلك **ومنهما** ماري عن ابى الجارود عن ابى جعفر ع قال جمع امير المؤمنين ع بينه وهم اثني عشر ذكرا انفا  
 لهم ان الله احب ان يجعل في سنة من يعقوب ذبحه بينه وهم اثني عشر ذكرا فقال لهم اني اوصلي يومئذ  
 فامعوا له والطيعوه وانا اوصي الى الحسن الحسين فامعوا له والطيعوه فها هو فقال له عبد الله بن ابي محمد  
 بن علي يعني محمد بن الحنفية فقال له اجاز على حيائي كاني بك قد وجدت مذنبوا في فسطاطك لا يدرك  
 من فلك فلما كان في زمان المختار اياه فقال لست هناك فغضب فها هو على مصعب بن الزبير وهو بالمش  
 فقال لوني فقال اهل الكوفة فكان على مقدمة مصعب انفوا انجو واما بحر الليل بينهم اصبحوا وجدوه منه  
 في فسطاط لا يدري من قتله **ومنهما** ان ابا عبد الله الغنوي قال انا جلوس مع علي امير المؤمنين ع في  
 الجمل اذ جاء الناس فقالوا لقد نالنا السبل والشاب فسكت رجاء اخرون يهرعون به وقالوا قد رجنا فقال  
 يا قوم من بعدني من قوم يا مروي بالقتال ولم تنزل بعد الملائكة فقال الجالوس ما ترى رجاء ولا تحبها  
 اذ هبت ريح طيبة من خلفنا والله لقد وجدنا برد هابين كفي من تحت الدرع والشباب فلما هبت الريح  
 صب امير المؤمنين ع درعهم قال الى القوم فاذيت فتحا كان اسرع منه **ومنهما** ما اخبرنا به ابو منصور بن  
 شهر يار بن شيراز بن شهر يار الدليعي قال حدثنا ابى قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن يحيى بن عمرو قال سمعت

ابا القاسم الحسن بن محمد المعروف بابن الرقاب الكوفي يقول كنت بالمسجد المحرم فابته الناس بميمون في حلق  
 مقام ابراهيم فقلت ما هذا قالوا راها في اشراف علي فاذا انا بشيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة صوف عظيم  
 الخلق وهو قاعد بخدام مقام ابراهيم فسمعت يقول كنت قاعدا في صومعة في فاشرفت عنها فاذا طائر كالنسر قد  
 سقط على صحرة على شاطئ البحر فتقيا فرمي بربع انسان ثم طار ففقدته فعاد فتقيا فرمي بربع انسان ثم طار  
 فجاء فتقيا بربع انسان ثم طار فجاء فتقيا بربع انسان ثم دنت الارباع الى بعضها بعضا فقام رجل وهو قائم وانا  
 اتعجب ثم اتحد را الطير عليه فضربه واخذ ربعه فطار ثم رجعه واخذ ربعه فطار ثم رجعه واخذ ربعه فطار ثم رجعه  
 واخذ ربعه الاخير فطار فبقينا نتفكر في ذلك ونحسرت ان لا نكتسب تحققة فسالته من هو مبيت انفقد  
 الصخرة حتى رابت الطائر قد اقبل فتقيا بربع انسان فزال فبعث باذنه فلم ازل حتى تقيا بربع ربع حتى  
 الارباع ثم طار فاذا بالرجل قد قام قائما فدنوت منه فسالته من انت فسكت عني فقلت بحق من خلقت  
 من انت قال ابن مليم قلت له اي شئ علمت من الذنوب قال نلت على بن ابي طالب فكل الله في هذا الطائر  
 يقتلني كل يوم قتلة فبينما هو يتحدثني اذا انقض الطائر فضربه فاخذ ربعه ثم طار وعاد حتى اخذ الربيع  
 الاخير فسالته عن علي فقالوا ابن عم رسول الله منه وصبيه وهم ما روى مكحول ان رجبا اليهودي  
 قدمته اليهود لشجاعة وكان طويل القامة عظيم الهامة وما وافقه قرن لعظم خلفته وكانت له طيرة قد فرأه  
 الكتب وكانت تقول له قاتل كل من قاتلك من يهمني بحيدة فالتك ان وفقت له هلك فلا كثر منا وشته و  
 اتقل على الناس بمكانه سلكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واولوه ان يخرج اليه عليا وكان زيدا فقل النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليهم ما نصحت ثم قال له يا علي الكفى رجبا فخرج اليه ابصره رجبا سرع اليه فلم يره بعيانه فغير ثم قال انا الذي  
 سميتني امي رجبا فقال علي انا الذي تمتني حيدة فلما سمع ذكر حيدة هربت لم يقف ما حذرت به  
 طيرة فتمثل له باليس فقال الى ابن قال حذرت من اسم حيدة قال ولم يكن الا هذا حيدة فخذوه في الدنيا  
 كثير فارجم ولعلك تقتله فان قتلت صدقت فوسدوا نافي ظلمك فاما كان لا كفوا وفاقه حتى قتل امير المؤمنين  
 ومنه ما رواه الاصبغ بن نباتة قال كنا مع امير المؤمنين ع ومعنا رجل من قريش قال لا امير  
 المؤمنين قد قتلتم الرجال وايمت الاطفال وفعلت ففعلت فالتفت اليه وقال احيايا كتبنا هذا هو  
 كتبنا سود فجعل يلوزيه ويصص من افرجه فخرج شغيبه فاذا هو رجل كما كان فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين  
 انت تهدم على مثل هذا وما يدريك معونة فقال نحن عباد مكرمون لا نسبق بالقول ونحن بامر عاملو



ومنهما ماروي ابو حمزة الاصمحي قال حدثنا ابو الحسن علي بن هرون المغمزي الخليفة الرضا كان يجادلني  
 كثيرا على خطأ علي بن ابي طالب في ادب مروى امرعوتة قال فاوضح له الحق ان هذا لا يجوز علي عليه السلام ولا يعمل  
 الا انصواب فلم يقبل منه هذا القول ثم خرج اليه في بعض الايام فنهاه عن الخوض في مثل ذلك وحدثنا انه  
 راى في منامه كانه خارج من ارضه في بعض مراهاته فوضع اليه رجل قصير راسه اس كلب فسلم عنه فقيل هذا  
 الرجل كان يخطي علي بن ابي طالب قال فعلت ان ذلك كان عبرة لي ولا مثالي فقبضت على الله ثم ومنهما ماروي  
 عن ابن ابي عمير عقيبها قال خرجنا مع علي بن زيد صغين فمرنا بكريلا فقال هذا موضع الحسين واصحابه  
 ثم سرنا حتى انتهينا الى راهب صومعة وقد انقطع الناس من العطش وشكوا الى علي ذلك وقد سلك بهم طريقا  
 لا ماء فيه في البر وتروك طريق الغرائف فدام الراهب ههنا فاشرف اليه قال اقرب صومعك ما قال لا فتش  
 يفتش فزل في موضع فيرمل امر الناس ان يحفروا الرمل فحفروا فاصابوا شجرة بيضا فاجتمع ثلثا  
 رجل فلم يحركوها قال لا تتخوفوا في صاحبها ثم ادخل يداه اليه تحت الشجرة فقلعها من موضعها حتى رهاها للثا  
 في كفة فوضعها ناحية فاذا شتمه عاين ما ارق من الزلزال واعذب من الغرائف فشرى الناس فسقوا واستسقوا  
 فزودوا ثم مردوا الصخرة الى موضعها وجعل الرمل كما كان وجاء الراهب فاسلم وقال ابى اخبرني عن جدك وكان  
 من حوارى عيسى بن تحت هذا الرمل عين ما وان لا يستبظها الابن اوصى بني في قال لعلي ما اذن لي ان  
 اصحبك في وجهك هذا قال الرضى ودعاه ففعل فاما كان ليلة الهير فقتل الراهب فدفن به وقال فوكان  
 انظر اليه في الجنة وغفر التي اكرمه الله ثم بها ومنهما ماروي عن عمران بن ابي ميثم التمار رضي الله عنه قال  
 دعاني امير المؤمنين علي بن ابي طالب يوما فقال كيف بك اذ دعاك داعي بني امية الى البراءة مني قلت لا  
 منك قال اذن والله ليقبلك ويصلبك قلت اصبر ذلك عندي في الله قليل قال اذن تكون معي في الجنة  
 فكان ميثم يقول لعريف امران ابني قومه كان في ذلك وقد دعاني داعي بني امية يطلبني منك فنقول هو بك  
 فيقول لا بد ان تاتي بي من حيث كان فتخرج الى القادسية فتقيم بها الى ان اقدم عليك من مكة فنذهب اليه  
 فيقول براء من ابى تراب فاقول لا والله ولا كرامة فيصلي علي بلب عروب بن حوث فاذا كان في اليوم الرابع لبثت  
 الدم من فتحي فكان كك فلما صلب قال ميثم للناس سلوني فوالله لا اخبركم بما يكون من الفتن وخازي بني امية  
 فلما حدثهم حديثا قال بعث اليه الداعي فاجبه بلجام من شريط فكان حيشم اول من اجم وهو مصلوب منها  
 ماروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال ان عليا بلغه عن عمرو بن كوشية فاستقبلني بعض طرفان يسألني

المدينة وفي يد علي بن قوس فقال يا عمر بلغني عندك ذكرك شيعتي فقال اربع على ضلعك فقال ثم انك  
 لما عننا ثم روى بالقوس على الارض فاذا هو ثعبان كالبعير فاخرقاه وقد قبل نحو عمر لينعلفه فصاح عمر الله  
 الله يا ابا الحسن لا عدت بعد هاتي شي وجعل يتضرع اليه فضر ببيده الى الثعبان فعادت القوس كما كانت  
 فغضب عمر الى بيته مرعوباً قال سلمان فلما كان في الليل دعا علي بن قوس فقال سر الى عمر فانه حمل اليه من ناحية المشرق  
 مال ولم يعلم به احد وقد حرم ان يجتسب فقل له يقول لك علي اخبره ما حمل اليك من المشرق ففرقه علي من هو  
 ثم ولا يجسبه فانضحك قال سلمان فضئت اليه واديت اليه الرسالة فقال اخبره او صاحبك من اين علم به فقلنا  
 وهل يخفي عليه مثل هذا فقال يا سلمان اتقبل مني ما اقول لك ما على الاسرار واتى لسفوق منه واصوابان  
 فغادقه وتعدى فجلست فقلد بس فقلت لكن علي ورث من اسرار النبوة ما قد رايت منه وعنده اكثر مما رايت منه  
 قال ارجع اليه فقل له التعم والطاعة لا امرك فوجعت الى علي فقال احدثك بما جرى بينكما فقلت انت اعلم به  
 فتكلم بكما جرى بيننا ثم قال ان رعب ثعبان في قلبه الى ان يموت ومنها انه قال رايت رسول الله صلى  
 ما حي هو بجم الغبار عن وجهي وهو يقول يا علي لا عليك لا عليك قد قضيت ما عليك فامكث الاملت  
 ايام حتى ضرب ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في منامي فشكوت اليها فليت من بني امية من الادود واللدود  
 يكبت فقال لا تبك فالتفت فاذا رجلان مصفدان واذا جلما ميد ترثج بهما رؤسهما ثم قال الحسن يا حسين اذا  
 فاحملني الى القرى من تحت الكوفة واحمل اخو سريري والملاذئكة يحملون اوله وامرهما ان يدفناه هناك ويعفيا  
 قبره لما يعلم من فعل بني امية بعده فقال سريان صخرة بيضا تلهم نوراً فاحفر فجدان ساجرة مكتوبة عليها هذا  
 ما احفره نوح اعلى بن ابي طالب ففعلوا ما امرهما به ودفناه وعفيا اثره ولم يزل قبره مخفياً حتى دل عليه جعفر بن  
 محمد عليه السلام في ايام الدولة العباسية وقد خرج الرشيد يوم ما يتصيد وارسلوا الصقورة والكلاب على الضبا  
 بجانب العين من خازنهم ساعة ثم مجأت الضبا الى الائمة فرجم الكلاب الصقورة عنها فسقطت في ناحية ثم  
 هبطت الضبا من الائمة فهبطت الكلاب الصقور ورجعت اليها فارجعت الضبا الى الائمة فاصرفت عنها  
 الصقور والكلاب ففعلت ذلك ثلثا فتجسس هرون الرشيد من ذلك سال شخصاً من بني اسد ناهية ال  
 الائمة قال ولي الامان قال نعم قال فيها قبر الامام علي بن ابي طالب فتوضاهرون وصلى ودعا فعند ذلك اظهر  
 الصادق عليه موضع قبره بتلك الائمة **الباب الثالث** في معجزات الامام الحسن بن علي عليه السلام  
 روى ان عمر بن العاص قال لعوية ان الحسن بن علي بن ابي طالب رجل حي انه اذا صعد المنبر وقوه الناس باصناوهم

عجل وانقطع لو اذنت له فقال معاوية يا ابا محمد لو سعدت المنبر ووعظنا فقام فصعد المنبر فحمد الله  
 اثني عشر مرة وذكر جده فصل عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن  
 ابي طالب ابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله صم ان ابن رسول الله ان ابن بني الله ان ابن السراج المنير  
 ان ابن البشير المنذر ان ابن من بعث رحمة للعالمين ان ابن من بعث الى الجن والانس اجمعين ان ابن خير خلق الله  
 بعد رسول الله ان ابن صاحب الفضائل ان ابن صاحب المعجزات والدلائل ان ابن امير المؤمنين ان ابن المدفوع  
 عن حقبة ان احد سيدي شباب اهل الجنة ان ابن الركن والمقام ان ابن مكة ومعنى ان ابن المشعر وعرفان ان ابن  
 الشيعر والمطامع ان ابن من قاتل مع الملوك ان ابن من خضع له فريثان ان ابن امام المخلوق ان ابن محمد رسول  
 الله ثم نفسي معاوية ان تفتن من الناس فقال يا ابا عبد الله انزل فقد كفي ما جرى فزل فقال له معاوية ظننت  
 ان تكون خليفة وما انت وذاك فقال الحسن من الخليفة من ثار بكاب الله وسنة رسول الله ليس الخليفة  
 من سار بالبحر وعطل السنن وانخذل الدنيا ابا واما وملك ملكا منكم به قليلا ثم ينقطع لذته ويبقى تبعه  
 وحضر المحفل رجل من بني امية وكان شابا فاعلظ على الحسن كلامه وتجاوز الحد في السب الشتم له ولاسبه  
 فقال الحسن اللهم غير ما به من النعمة واجعله اني ليعتبه به فنظر الاموي في نفسه قد صار امرأة قد بدل  
 له فرج بفرج النساء ومقطت كحيتة ثم قال له الحسن ما لك جالس بمجلس الرجال وانت امرأة ثم ان الحسن  
 ساعته ثم نفس ثوبه ونفس فخرج فقال لابن العاصي اجلس في اسنك سائل فقال ان اسال عما بدلك فقال  
 عمر واخبرني عن الكرم والنجدة والمروة فقال انما الكرم كالنبرع بالمعروف والعطاء قبل السؤال واما  
 النجدة فالذب عن المحارم والصبر في المواطن عند المكاره واما المروة فحفظ الرجل دينه واحواره نفسه  
 الدنن في قيامه باء الحقوق وانشاء السلام ونفس فخرج فعدل معاوية عمر ووقال له افسدت اهل الشام  
 فقال عمر واليك عني اهل الشام لم يحبوك بحبة ايمان ودين انما احبوك للدنيا ما لو انها منك والسياف  
 المال بيدك فايغني عن الحسن كلامه ثم شاء امر الشاب الاموي وانت زوجي الى الحسن عليه السلام فجعلت  
 متكى ومضغ ففرق لها واما جعله الله كما كان ومنهما ما روى عن الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام  
 ان الحسن قال يوما لاهل البيت ولعبد الله فجعفر ان معاوية بعث اليكم بجواركم وهو يصل اليكم يوم كذا  
 السهم الهدال وقد اضا فافوصلت في الوقت الذي ذكره امر الهدال فلما اقام المال كان على الحسين  
 كثير فقصاه وفضلت فضله ففرقها على اهل بيته ومواليه وقضى الحسين ايضا دينه وقسم ثلاث ما بقي في

اهل بيته ومواليه وحمل الباقي الى عياله وامعبد الله قضى بينه وبين بقى دفع الى الرسول فصرفه هوة من  
 الرسول ما فعلوا فبعث الى عبد الله اموال الحسن وبناتها ما روى عن سعد بن اسامة عن الصادق عليه  
 عن ابائه عليهم السلام ان الحسن خرج من مكة ماشيا الى المدينة فموتت قدامه فقيل له لو ركب ليكبرك  
 عنك هذا النور فقال كلا ولكن اذا اتيت المنزل استقبلنا السود معدة من يصلي هذا النور من استغنى  
 منه ولا ما كسوه فقال له بعض مواليه ليس امامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواة فقال عاتقها ما نأوئنا  
 اميالا فاذا الاسود قد مات قبلهم فقال الحسن بل وانا والاسود فخذوا الدهن فبئتم فقال الاسود بلين  
 نأخذ هذا الدهن فقال الحسن بن علي بن ابي طالب قال انطلق به اليه هذا الاسود اليه فقال يا بن رسول  
 الله اني مولانا اخذناه ثمننا ولكن ادع الله ان يرزقني ولد اسوي اذكر ايجبكم اهل البيت فان منعتهم  
 تحض فقال انطلق الى منزلك فان الله قد وهبك ولدا ذكر اسويا فخرج الاسود من يومه فاذا امراته قد  
 ولدت غلاما سويا ثم رجع الاسود الى الحسن ثم ودع له بالخير بولادة الغلام وان له سن من رجليه بذلك  
 الدهن فاقام من موضعه حتى اتم النور وبناتها ان الحسن اخوته وعبد الله بن عباس كانوا على مائدة فخا  
 جردة فوقع على المائدة فقال عبد الله للحسن اني مكتوب على جاحه الجردة فقال مكتوب يا الله ان الله  
 الا انابا بعث الجراد فينا ليقوم جياح لياكوه درهم البعثة انتم على قوم فيا كل طعامهم فقام عبد الله وقبل  
 راس الحسن وقال هذا من مكنون العلم وبناتها ما روى عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان الحسن  
 لاهل بيته انا اموت باسمه كما مات رسول الله صلى الله عليه وآله من يفعل ذلك بك قال امراني جعدة بنت الاشعث بن  
 فان معويديس اليها وياورها بذلك فقالوا اخرجهما من منزلك وابعدها عن نفسك قال كيف اخرجهما  
 ولم تفعل بعد شيء ولو اخرجهما ما تلتى غيرهما وكان لها عند الناس فاذ هبت الايام حتى بعث اليها معا  
 مال اجسيا يمينها ان يعطيا مائة الف درهم ايضا وضياع ويزوجها من يزيد بن جهم اليها ثم لم تسقيها  
 ففي بعض الايام انصرف الى منزله وهو صائم وكان يوم حار فخرج له وقت الافطار شرية لبن وقد لقت  
 فيها ذلك السم فشر بها وقال يا عدوة الله قتلستني قتلكت الله والله لا تبصير خيرا وقد غرك ومخربك والله  
 مخربك ومخربك فكتم يومان ثم مضى فعبره موتة بها ولم يفصلها بما عاهد عليه وبناتها ان الصادق  
 قال لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة بكى وقال اني على امر عظيم وهو لم اقدم على مثله قط ثم وضع  
 ان يدفنه بالبقية فقال يا اخي احملني على سريري الى قبر جد رسول الله صلى الله عليه وآله لا جدد به عظامي ودفنه

الى قبر جدتي فاطمة بنت اسد فارفعني هنال واستعلم يا بن ام ان القوم يظنون انكم تريدون دفعي عند رسول  
 الله فيجلبون في منعكم وبالله اقام عليكم ان لا تحرق في امرى محجة دم فلما علموا كنهه حمل الحسن عليه السلام  
 ووجهه الى قبر جده رسول الله صلى الله عليه وآله ليحج به هذا الى مروان بن الحارث من معد بن نسيبة وقال اليد فريضة  
 في أقصى المدينة ويدفن الحسن مع النبي لا يكون ذلك ابدا وحقت عايشة على بعل وهي تقول مالي ولكم ان تريدون  
 ان تدخلون بيتي من لا احب فقال ابن عباس لمروان انصرفوا لا تريدون صاحبنا فانه كان اعلم واعرف  
 بحرمته جده رسول الله من غير ان يطرق عليهما كما طرق عليه غيره بهما بيته بغيلة انصرف ونحن ندفعه بالبيعة كما  
 وصي ثم قال لعائشة واسوتاه يوم اعلى حمل ويوم اعلى بعل وفي رواية يوم ما تجملت ويوم ما تبغلت وان عشت  
 نفيلك فاخته الشاعر بن الجحاح البغدادي فقال شعرا يا بنت ابى بكر لا كان ولا كنتي لك التسع من  
 الثمن وبالكل تحمكتي تجملت بفلتي وان عشت تفيلتي بيان قوله لك التسع من الثمن انما كان في منتهى  
 فضال بن الحسين بن فضال الكوفي مع ابى جنيفة فقال له الفضال قول الله ثم يا ايها الذين امنوا لا تقلوا  
 بيوت النبي الا ان يؤذن لكم منسوخ او غير منسوخ قال غير منسوخ قال ما نقول في خير الناس بعد رسول الله  
 ابو بكر وعمر وعلي بن ابي طالب فقال ما علمت انهما ضجعا رسول الله ثم تأتى بحجة تريد وضوح من هذا  
 في فضلها فقال له الفضال لقد ظلمنا اذا وصي ابناي في موضع ليس لهما فيه حق وان كان الموضع لهما وهما  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله لقد ساء اذا رجعا في هبتهما ونكنا عهدهما وقد قرأت ان قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي  
 الا يؤذن لكم غير منسوخ فاطرق ثم قال لم يكن له ولا لهما خاصة لكنهما نظر في حق عايشة وحفصة فاستحقا  
 الدفن في ذلك الموضع بحقوق ابنتهما فقال له فضال انت تعلم ان النبي صلى الله عليه وآله مات عن تسع حسايا وكان لهن  
 الثمن ملكان فاطمة فاذا الكل واحد منهم تسع الثمن ثم نظرونا في تسع الثمن فاذا هو في شبر وشبر والحجرة كذا  
 وكذا طول او عرضا فكيف يستحقان الرجلان اكثر من ذلك وبعد فبال عايشة وحفصة برئان رسول الله  
 وفاطمة بنته لا تورثه ومنعت الميراث فالمناخضة ظاهرة في ذلك من وجوه كثيرة فقال ابو جنيفة نخوه  
 عني فاذا رافضى خبيث الباب لئلا يجر في معجزات الامام الحسين بن علي عليه السلام عن ابي خالد الكا  
 عن يحيى بن ابي الطويل قال كنا عند الحسين ع اذ دخل عليه شاب يركب فقال له الحسين ع ما يبكيك قال ان  
 والدي توفت في هذه الساعة ولم توص لها مال وكانت اجرتني الى ان لا احدث في امرها شيئا حتى اعلمت  
 خبرها فقال الحسين ع فموا حق نصير الى هذه الحجرة فقمنا معه حتى انه فينا الى باب البيت الذي فيه المرأة وهي

مسجاة فاشرف على البيت ودعا الله ليحييها حتى توهي بها محب من وصيتها فاحياها الله ثم فاذا المرأة قد  
 جلست فو بتشهد فنظر في الحسين ثم قال ادخل البيت يا مولاي وعرف باورك فدخل وجلس على عتبة  
 ثم قال وصي بحمل الله قالت يا بن رسول الله ان لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا فجعلت ثلثه  
 اليك لضعفه حيث شئت من اوليائك والثلثان لابني هذا ان علمت ان من مواليك واوليائك وان كان  
 مخالفا فخذ اليك فلا حق للخالفين في اموال المؤمنين ثم سالت ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارت  
 امراة ميسرة كما كانت وهنما ما روى عن جعفر بن جعفر عن زين العابدين ثم قال قال اقبل اعراي الى المدينة  
 ليخبر الحسين ثم لما ذكر له من ذلك فلما صار يقرب المدينة حتى يحضر فدخل المدينة فدخل على الحسين ثم  
 فقال له ابو عبد الله الحسين ثم اما استحي يا اعراي ان تدخل الى امامك وانت جنب قال نعم معاشر العز  
 اذا دخلتم فضعتم فقال الاعراي قد بلغت حاجتي فيما جئت فيه فخرج من عنده واغتسل ورجع اليه فسا  
 عما كان في قلبه وهنما ما روى عن مند بن هرم بن صدقة عن الصادق عن ابائه عليهم السلام انه قال ان  
 الحسين ثم كان اذا اراد ان ينفذ علما في بعض اموره قال لهم لا تخرجوا يوم كذا وتخرجوا يوم كذا فانكم ان  
 خالفتموني قطع عليكم في الفوة فخرجوا فقتلهم بالصوص واخذوا ما معهم فاقبل الخبر الى الحسين فقا  
 لقد حوتهم فلم يقبلوا مني ثم قام من مساعته ودخل على الوالي فقال الوالي يا ابا عبد الله باغني فتا علما لك  
 فاجرك الله فيهم فقال الحسين ثم فاني ادلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم قال او تعرفهم يا بن رسول الله  
 قال نعم كما اعرفك وهذا منهم واسار بيده الى رجل واقف بين يدي الوالي فقال الرجل ومن اين تصدق  
 بهذا ومن اين تعرفني منهم قال الحسين ثم ان انا صدقك فاصدق فقال الرجل والله لا اصدقك فقال  
 خرجت ومعك فلان وفلان وذكرهم كلهم فنهى اربعة من موالى المدينة والباقيون من جلسان المدينة  
 فقال الوالي للرجل ورب القبر والمبر لتصدقني اولا هرب بحملك بالسياط فقال الرجل والله ما كذب الخبير  
 ولقد صدق وكانه كان معنا فجمعهم الوالي جميعا فاقرأهم جميعا فاضرب عناقهم وهنما ان رجلا صار الى  
 الحسين ثم فقال جئتك استشير في نروي فلانة قال لا احب لك ذلك وكانت كثيرة المال وكان الرجل ايضا  
 مكرنا فخالف الحسين ثم فزوجها فلم يلبث الرجل حتى افقر فقال له الحسين ثم قد اشرع عليك سبيلها فانا  
 الله يعوضك عنها خيرا منها ثم قال فعليك بفلانة فزوجها فاما مضى له سنة حتى كثر ماله وولدت له ولدا كذا  
 وراى منها احب رهنما انه لما ولد الحسين ثم امر الله ثم جبرئيل ان يهبطي ملا من الملائكة فيهنى محلا

فنهبط فخر بحزيرة فيها ملك يقال له فطرس لعنه الله في ثوب فاطمة فاكسر جناحه فالتقاء في تلك الجزيرة فعبادته  
 سبعمائة سنة فقال فطرس بحزيرة إلى ابن قال إلى محمد بن قال فاحملني معك لعلك يدعوني فلما دخل جبرئيل  
 واخبر محمدًا بحال فطرس فقال له النبي قل له يسبح بهذا المولود جناحه فيه فطرس بمحمد الحسين فغاد  
 الله فمعه عليه جناحه في الحال ثم ارتفع جبرئيل إلى السماء ومنها انه لما اراد العراق قالت له سلمة رضى الله عنه  
 إلى العراق فاني سمعت رسول الله يقول يقتل ابن الحسين بالعراق وعندك تربة دفنها إلى في قمرورة  
 فقال اني والله مقتول كذلك وان لم اخرج الى العراق يقتلوني وان احببت ان اريك مضيق بمصر اصحابي  
 ثم مسح بكبده على وجهها ففزع الله في بصرها حتى رأت ذلك كله واخذ تربة فاعطاها من تلك التربة ايضا في  
 قمرورة اخرى وقال اني اذا فاضاد ما فاعلى في فتلك فقال له سلمة فلما كان يوم عاشوراء انظر إلى القفا  
 بعد الظهر فاذا هما قد فاضاد ما فصاحت ولم يقلن ذلك اليوم حجر ولا دمرا لا وجد واتحد دما عبيطاً  
 الباب الخامس في معجزات الامام علي بن الحسين عن الباقر انه قال كان عبد الملك بن مروان يطوف  
 بالبيت وعلى بن الحسين في يطوف بين يديه فلا يلفظ اليه ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال من هذا  
 الذي يطوف بين يدينا ولا يلفظ الينا فقل له هذا علي بن الحسين ثم تجلس مكانه وقال ردوه الى فردوه  
 فقال له علي بن الحسين اني لست قائل ابيك فامنعك من المصير الى فقال ان قائل ابي افسد ما فعله دنيا  
 عليه وافسد ابي عليه خوته فان احببت ان تكون كهنك فقال كلا ولكن صرنا لنال من دنيانا فنجلس زير  
 العابدين وبسط طراده ورمى فيه كها من حصية المسجد فقال اللهم ارحه حرمته اولياك عندك فاذا رآه  
 مملوءا دريكاد شعاعه يخطف الا بصفا فقال له من تكون هذه حرمته عند رب يحاج الى دنياك ثم قال اللهم  
 خذها فالي فيها حاجته ومنها ان الحجاج بن يوسف كتب إلى عبد الملك بن مروان ان امرئ ان يثبت ملكك  
 فاقبل علي بن الحسين ثم كتب عبد الملك اليه ما بعد فكتب ما بنى هاشم واحفنها فان رايت الى مضيق  
 لما ولعوا فيه ما لم يثبتوا ان زال الله الملك عنهم وبعث بالكتاب سرا الى الحجاج فكتب علي بن الحسين الى  
 عبد الملك في الساعة التي انفذ فيها الكتاب الى الحجاج علمت ما كتب في حق دما بنى هاشم وقد شكر الله  
 ذلك وثبت ملكك فذا في عمرك وبعث به مع غلام له بنيار في تلك الساعة التي انفذ فيها الكتاب عبد الملك  
 الى الحجاج فلما قدم الغلام وسلم اليه الكتاب نظر عبد الملك في تاريخ الكتاب فوجده موافقا لتاريخ كتاب  
 فلم يشك في صدق زير العابدين ففرح بذلك وبعث اليه بوقد ينار ورسالة ان يسطر اليه بجميع حوائج  
 حوائج



حواشي اهل بيته ومواليه وكان في كتابه عن رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم عرفني ما كتبت به الى المحاجر و  
 شكرت على ذلك ومنهما ما روي عن ابي خالد الكاظمي قال دعاني محمد بن الحنفية بعد قتل الحسين ع و  
 رجوع علي بن الحسين ع الى المدينة وكنا بمكة فقال صلوا علي بن الحسين رقت لانا اكبر ولد امير المؤمنين ع  
 بعد اخوتي الحسين ع وانا احق بهذا الامر منك فينبغي ان تسلم الي وان شئت فاخرجت حكما فتعالم  
 اليه فصرنا اليه وادبنا اليه وراسلته فقال ارجع وقل لبياعتم انو الله ولا تدعوا ما يجعل الله لك فان ابكت  
 فبيني وبينك الحجر الاسود فايما يشهد له الحجر الاسود فهو الامام فرحب بهذا الجواب فقال قل له انك  
 قال ابو خالد فساد فدخلنا جميعا وانا معهما حتى وانا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين ع تقدم يا عم فانك  
 اسن فاسئله الشهادة لك فنقدم محمد فضلي ركعتين ودعنا بدعوات ثم سال الحجر بالشهادة له كانت الف  
 له فلم يجيب بشئ ثم قام علي بن الحسين ع فضلى ركعتين ثم قال يا حجر الذي جعله الله ثم شاهدنا من يواني بذي الحرام  
 من وفور عبادة ان كنت تعلم اني صاحب الامام واني الامام المفترض الطاعة على جميع عباد الله فاشهد لي  
 ليعلم عني انزل الحق له في الامامة فانطق الله بالحجر بلسان عربي مبين فقال يا محمد بن علي سلم الي علي بن الحسين فانه  
 المفترض الطاعة عليك وعلى جميع عباد الله وذلك ورون الخلق اجمعين تقبل محمد بن الحنفية رجلا و  
 الامر لك وقيل ان ابن الحنفية انما فعل ذلك اثر اخر الشكوك في ذلك وفي رواية اخرى ان الله انطق  
 وقال يا محمد بن علي ان علي بن الحسين ع جعل الله عليك وعلى جميع من في الارض ومن في السماء مفترض الطاعة فاشهد له  
 واطع فقال محمد سمعنا وطاعة يا حجة الله في ارضه وسماؤه ومنهما ما روي جابر بن يزيد الجعفي عن  
 الباقر ع قال كان علي بن الحسين ع جالسا مع جماعة اذا قبلت طيبة من العجوة حتى وقعت قدامه فخرجت  
 بيديها فقال بعضهم يا بن رسول الله ما شان هذه الطيبة قد اسكت مسنا فله فقال انه كان ابا يزيد  
 طلب من ابيه خشقا فامر بعض الصيادين ان يصيد له خشقا وصار بالاربعين خشفا هذه الطيبة ولم يكن قد  
 ارضعه فانها تسئل ان تحمله اليها لترضعه وتروده عليه فسا زين العابدين الى الصياد فاحضه وقال ان  
 هذه الطيبة ترغم انك اخذت خشقا لها وانك تسع لبنا منذ اخذته وقدما الشئ ان اسالك ان تصد  
 به عليها فقال يا بن رسول الله لست استعير على هذا قال اني اسالك ان تاتي بكرة لترضعه وتروده اليك ففعل  
 الصياد فلما رآه تحم ودموعا تجري فقال زين العابدين للصياد محي عليك الا وهبته لها فوهب لها  
 فانطلق مع الخشف وهي تقول اشهدك من اهل بيتي الرحمة وان بني امية من اهل اللعنة ومنهما

ما روى عن بكر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين ع قال خرج ابي في نفر من اهل بيته واصحابه الى بعض حيطانه و  
 امر باصلاح سفرة فلما وضعت لياكلوا اقبل علي من الصخرة ع فمد من ابي فقالوا يا بن رسول الله ما يقول  
 هذا الضبي قال بشكوا انهم يا كاسد نلت شيئا فلا تمسوه حتى يدعو لياكلوا معنا قالوا نعم فدعاه فجاء في  
 معهم فوضع رجلا منهم يده على ظهره انفر فقال ابي لم تضمنوا لي انكم لا تمسوه فخلعت الرجل انهم يرد به سوء اتفاقا  
 ابي للضبي ارجع فلا يأس عليك فرجع فاكل حتى شبع ثم ع ثم وانطلق فقالوا يا بن رسول الله ما قال الضبي قال دعا  
 لكم بالخير وانصرف ومنهما ما روى عن ابي الصباح الكناني قال سمعت الباقر ع يقول ان الكاكي خدم علي بن  
 الحسين ع بروه من الزمان ثم شكى شوقه الى والدته وساله الاذن في الخروج اليها فقال له ع يا كنكر انه يقدم  
 علينا غدا رجل من اهل الشام له قدر وجهه ومال وابنته قد اصابها عارض من الجن وهو يطلب من يعالجها  
 ويبدل في ذلك ماله فاذا قدم فصر اليه اول الناس وقل له انا اعاجيبك بعشرة الاف درهم فانه يطير الى الله  
 ويبدل لك ذلك فلما كان من الغد قدم الشامي معه ابنته وطلب يعالجها فقال له ابو خالد انا اعاجبها على ان  
 تعطيني عشرة الاف درهم ولن يعود اليها ابدا فضمن ابوها له ذلك فقال زين العابدين ع لا يبي خالذنه سيعدنك  
 ثم قال فانطلق فخذ يا ذن الجارية اليسرى وقل يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخبره من بدن هذه الجارية  
 ولا تعد اليها ففعل كما امره فخرج عنها وافتت الجارية من جنونها فطال اليها بها بالمال فدفعه فصر الى زين العابدين  
ع فصره بالمال فقال له يا ابا خالد اقل لك انه سيعدنك ولكن سيعدو اليها غدا فاذا اتاك فقل انما عاد اليها  
 لانك لم تف لي بما ضمن لي فان وضعت عشرة الاف درهم على يدي علي بن الحسين ع فاني ابريها ولا يعود اليها ابدا  
 ففعل ذلك وذهب ابو خالد الى الجارية وقال في اذنهما كما قال ع ثم قال ان عدت اليها احرقك بنار الله فخره  
 اقامت الجارية ولم يعد اليها فاحد ابو خالد الى اذن له في الخروج الى والدته ومضى الى حال حتى قدم عليها  
 ومنهما ما روى عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان فيما اوصى به الى ابي ع انه قال يا بني اذا مت فلا يلى غسل غيرك  
 فان الامام لا يغسل الا اماما مثله يكون بعده واعلم يا بني ان عبدا لله اخاك سيكد عوانا من الى نفسه  
 فامنع فان ابافان عمر قصير قال الباقر ع فلما مضى ابي ادعى عبد الله الامام فلم انازع فلم يلبث الا شهرا يسيرة  
 حتى قضى نحبهم ومنهما ان احاد بن جبيل الكوفي الغطان قال خرجنا سنة فجاينا فرجنا من نبالنا فاستقلنا  
 ربح سودا ومظلة مفترقتا العاقلة فتمت في تلك البراري فالتيت الى واد ففرضتني الليل فاوديت الى شجرة  
 فلما اختلط الظلام اذ انا بشار عليا طار بعض فلك هذا لي من اولياء الله متى ما حس بمر كوي خشيت نقاره فاحضت

نفسى فدى الى موضع فميا للصلاة وقد نبع له ماء فوشب قائما يقول يا من جاز كل شئ ملكوتا وقهر كل شئ  
 جبرنا صل على محمد وال محمد واو لم قلبي فرح الاقبال عليك والمحقق بميدان المطيعين لك ودخل في  
 الصلاة فميا ثانيا ايضا للصلاة ثم قد خلفه واذا بحراب مشرقي ذلك الوقت قد ام وكلمة اربا فيهما <sup>عد</sup> الوعد  
 والوعيد يرد وهما بانحباب حنين فلما انقشع الظلام فام فقال يا من قصده الضالون فاصابوه من رشدا  
 واما الخائفون فوجدوه معقلا وبجالية العائدون فوجدوه مؤملا وحتى راحته من نصب غيرك يديه  
 ومق فرح من قصدك لغير لسمته الهى قد انقشع الظلام ولم افصح من خدمتك وطرا ولم يفاض منا جائلت  
 صدر اصل على محمد وال محمد وافعل وال الامر من بك ففعلت به فقال لو صدق بؤكلك ما كنت ضالا و  
 لكن اتبعنى وافعل اشرى وخذ بيدك فخليل ان الارض تمتد من تحت قدمي فلما انفرج عود الصبح قال هذه  
 مكة فلك من انت بالذى تروعه قال اما اذا فسمعت على فاذا على بن الحسين ثم وهمها انه في السنة التى  
 فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفة فاستحو الناس منه ثم وقالوا له هشام من هو هذا فقال هشام لا  
 اعرفه ليد ايرغب فيه فقال الفرزدق انا والله اعرفه وقال شعرا هذا الذى تعرف البطى وطامن و  
 البيت يعرفه والحل والحرم وانشد القصيدة الى اخوها فاخذه الهشام وجلسه على اسمه من الديوان فبعث  
 اليه على بن الحسين ثم بدلت فردها وقال ما فلت فلذلك لا ديان فبعث بها اليه ايضا وقال قد شكر الله  
 لك ذلك انا اهل البيت لا نأخذ ما اعطيناه فقبلها الفرزدق فلما طال الحبس عليه وكان قد وعد بالقتل  
 فشكى الى الامام فمدعاه ذلك فخلصه فجاء اليه وقال يا بن رسول الله انى امي من الديوان فقال لم كذا  
 عطاؤك قال كذا فاعطاه اربعين سنه وقال لو علمت لك تحننا لك اكثر من هذا لاعطيتك فان الفرزدق  
 لما انت اربعين سنه وهمها ان الحاجب بن يوسف اخرب الكعبة بسبب مقاتلة عبد الله بن الزبير ثم هرب  
 واراد ان ينصبوا الحجر الاسود فكلما نصبه عالم من علمائهم او قاض من قضائهم او زاهد من زهادهم يترجل  
 ويضطرب ولا يستقر الحجر في مكانه فجاء الامام على بن الحسين ثم واخذه من ايديهم وسمى الله ثم نصبه واستقر  
 في مكانه وكبر الناس ولقد اظم الفرزدق في قوله يكاد يمسيك عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جالستهم  
 منهم كما مروى عن ابي خالد الكاكلى انه قال قلت لعلى بن الحسين ثم من الامام بعدك فقال محمد بنى بقر العزم  
 بقر ومن بعد محمد جعفر اسم عند اهل السما الصادق فكيف اسمهم الصادق وانتم كلكم الصادقون قال  
 حدثني ابي عن رسول الله ثم قال داود ابني جعفر ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب فسموه

الصادق فان الخافس من ولده الذي اسمه جعفر يدعى الامام اجزاء على الله نعم وكذا عليه فهو عند الله  
 جعفر الكذاب المنفري على الله ثم يكره من العابدين ثم فقال كان بجعفر الكذاب قد حمل طائفة زمانه على  
 نفث امره على الله والمغيب حفظ الله فكان كذا ذكر ومنها ما روى ابو حمزة الثمالي قال خرجت مع  
 علي بن الحسين ثم الى ظاهر المدينة فلما وصل الى حائط قال لي انه لم يبق من هذا الحائط فانكيت عليه  
 فاذا برجل عليه ثوبان ابيضان فظنني رجسي ثم قال مالي اراك حزينا ان كنت حزينا على الدنيا فهو رزق من الله  
 يأكل منه البر والفاجر قلت ما على الدنيا حزني وان القول كما تقول فقال فعلوا الاخرة فحي عند صادق يحكم  
 فيها ملك قاهر قلت لا قال فعلى حزنك قلت للخوف من ابن الزبير فبقيتم ثم قال هل ليك احد توكل على الله فام  
 يكفيه قلت لا فقال هل رايت احدا سال الله فم يعطه قلت لا قال فهل رايت احدا خاف الله فلم يجبه قلت لا قال فاذا  
 يس كذا في احد البطل الساسع مع معجزات الامام محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهم اجمعين عباد بن كثير  
 البصري قال قلت للباقر ما حق المؤمن على الله فصرت جسمه نسا له عند ذلك فقال من حق المؤمن على الله لو قال  
 لتلك الغلة اسبلي لتبلي قال عباد فظنرت والله الى الغلة التي كانت هناك وقد تحركت مقبلة فاشارة اليها  
 فري فلم اعك ومنها ما روى عن ابي بصير قال كنت مع الباقر عن مسجد رسول الله ص قاعدا فقال ما ملك  
 علي بن الحسين ثم اذ دخل الدوانيقي وداود بن سليمان قبل ان ينفق الملك الى ولدا العباس وما تعدلني  
 الباقر الا داود فقال له ما يمنع الدوانيقي ان ياتي قال فيه جفاء فقال الباقر لا تذهب الا ايام حتى ياتي امر هذا  
 المخلوق ويطا اعناق الرجال ويملك شرهما وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الاموال ما لا يجتمع  
 لاحد قبله فقام داود واخبر الدوانيقي بذلك فاقبل اليه الدوانيقي فقال ما يمنعني من ان يجلس ليك الا الاجل  
 فالذي اخبرني به داود فقال هو كائن قال وملكنا قبل ملككم قال نعم قال ويملك بعدى احد من ولدي قال نعم قال  
 فدة بني امية كرام مدت قال مددتكم اطول وليلنفق هذا الملك صدياكم فيلعبون به كما يلعبون  
 بالاكرة هذا ما عهد لي في فلما ملك الدوانيقي تعجب من قول الباقر ومنها ما روى عن ابي بصير قال قلت  
 للباقر انتم خير نبي رسول الله قال نعم قلت ورسول الله وامرث علوم الانبياء اكلام قال نعم وراثت جميع علومهم  
 وانتم تفترون ان تنجوا الموتى بقر والا كذا ولا ابرص وتنجي الناس بما هم فيه وما يدخرون في بيوتهم قال نعم  
 باذن الله نعم قال فقال لي نعم ادن مني فدنوت منه فم يد علي وجبي فابصرت السهل والجبال والسموات والارض  
 ثم صحبته على وجهي فعدت كما كنت لا ابصر شيئا ثم قال لي عليه السلام ان احببت ان تبصر كما ابصر فحسابك على الله

وان احببت ان تكون كما كنت وتوابد الجنة معنا فقل اكون كما كنت والجنة احب اليّ ومنهما عن ابي بصير  
كنت مع الباقر ع في المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز متكيا على يده مولى له فقال لعلي بن هذا الغلام فيظهر  
العدل ويعيش اربع سنين ثم يموت فتبكي عليه اهل الارض ويعتبه اهل السما لان مجلس مجلسا لا حول له فيه  
ثم هلك واظهر العدل جنده ومنهما ما روى عن عاصم بن ابي حمزة قال ركب الباقر وكنت انا وسليمان بن  
خالد معه فاسرنا الا قليلا فاستقبلنا رجلا فقال عليه السلام هاسارقان خذوها فاحذنا فانها حق  
لعلنا نرستونفوا منها وقال سليمان اطلق الى ذلك الجبل مع هذا الغلام الى راسه فانك تجد في اعلاه كهفا  
فادخله وصرا الى وسطه فاستخرج ما فيه وارفعه الى هذا الغلام يحمله بين يديك فان ما فيه لرجل سرفه  
ولاخسوفه ففعلنا واستخرج عيبتين ونحملها صحبة الغلام فانابها الى الباقر فقال هالرجل حاضر ههنا  
عيبة اخرى لرجل غائب سيظهر ما بعد واستخرج العيبة الاخرى من موضع اخر من الكهف فلما عاد الباقر  
فاذا صاحب العيبتين ادعى على قوم وامرنا بالوالي ان يعاقبهم فقال الباقر لا تعذبهم ورب العيبتين <sup>الجهنم</sup>  
ثم قطع السارقين قال احدهما لقد قطعنا بحق والحمد لله الذي اجرى قطعي ونوبق علمي اذن رسول الله فها  
الباقر ثم لقد سبقك يدك التي قطعت بعشرين سنة فعاش الرجل عشرين سنة ثم مات قال فالبئس الاثمثة  
ايام حتى حضر صاحب العيبة الاخرى فجاء الى الباقر فقال له اخبرك بان عيبك وهي تجنك فيها الف دينار لك  
والف دينار اخرى لعينك وفيهما من الثياب كذا وكذا قال فان اخبرني بصاحب الاف دينار من هو وما اسمه واين من  
هو علمت انك الامام المنصوص عليه المفترض الطاعة فقال هي لمحمد بن عبد الرحمن وهو صاحب كثير الصدقة كثير <sup>الفضل</sup>  
وهو الان على الباب ينتظرك فقال <sup>الرجل</sup> هو بربري نصراني امن بالله الذي لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله  
وانك الامام المفترض الطاعة واسلم ومنهما ما روى عن الحسن بن راشد قال ذكرت زيد بن علي فتنفضته  
عند ابي عبد الله فقال لا تغفل رحم الله عني زيدا وانه اتى الى فقال اني اريد انخرجه على هذا الطاغية فقلت لا  
تفعل فانى اخاف ان يكون المقول المصكوب عليه ظهر الكوفة اما علمت يا زيدا انه لا يخرج احد من ولد فاطمة  
على احد من السلاطين قبل خروجه السفين الى الرملة ثم قال لا يا حسن ان فاطمة لفظها على الله حرم ذريتها  
على النار وفيهم نزلت هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقام ظالم النفس منهم فقص  
ومنهم سابق بالخير ان فاما الظالم النفس الذي لا يعرف الامام والمقصود العارف بحق الامام والسابق <sup>بالحق</sup>  
هو الامام يا حسن انا اهل بيت لا يخرج احدنا من الدنيا حتى يقر كل ذي فضل بفضله <sup>ومنها</sup> ان جماعة

استاذنا علي بن جعفر قالوا فلما صرنا في الدهليز بمعانقارة عبرانية بصوت حسن يقرأ ويكي حتى ابكا  
بعضنا وما نفهم ما يقول فظننا ان عنده بعض اهل الكتاب يستفراه فلما انقطعت اصوات فقلنا عليه فلم نر  
عنده احدا قلنا يا ابن رسول الله لقد بمعانقارة عبرانية بصوت حزين قال ذكروا مناجاة الياس النبي بالكتب  
وهن هما ما روى عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال يضل بن عكاش بن محسن الاسدي على ابي جعفر وكان  
ابو عبد الله فاما عنده فقدم عليه فقال حينئذ يا كلالة الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة ويطن  
انك لا تشبع فكله جبين جبين فانه يستحب فقلت لا ابي جعفر لا يثني الا تزوج ابي عبد الله فقد ادركنا ثم رجع  
وبين يديه صرة مخومة فقال سبجي نخاس من بربر فينزل دار ميمون فكان كما قال ثم قال لا اجزكم عن النخاس الذي  
ذكرتم لكم قد قدم فاذهب بشر هذه الصرة جارية فانك النخاس فقال قد بعث ما كان عندي الاجارين من احد  
امثل عن الاخرى قلت فاحسها حتى اضطر اليها فاحسها فقلت بكم تدبر هذه الجارية المتماثلة قال سبعة عشرين  
قلت احسن قال لا انقص منها شيئا فقلت تسريها هناك بهذه الصرة ما بلغت وما ادري ما فيها وكان عنده رجل  
ابيض الراس والحية فقال مل الخنم وازنهما فقال النخاس لا تفك الخنم فانها ان نقصت من السبعين لم البعها  
قال الشيخ انيها حتى نعتبها ففك الخنم فاذا هي سبعين دينارا فسلم الذهب اخذت الجارية فادخلها على  
ابي جعفر وجعفر فام عنده فقال لها ما اسمك فقالت حميدة قال حميدة الدنيا محجودة في الاخرة ثم قال اجزي في  
البكر انك انك تبيعتي فقال لي بكر قال فاذ لا يقع في يد النخاسين شي الا اسدوه قلت كان يحكي ويقعد متى يستطاع  
تقم عليه رجلا ابيض الراس والحية فذير اليا طم حتى يقوم عنى ولم يجد منى شيئا ففعل في ذلك مرارا وفعل الشيخ  
به مرارا فقالت يا جعفر خذها اليك فولد منه الامام موسى بن جعفر عليه السلام وهن هما ما روى ابو بصير  
عن الصادق قال كان ابي في مجلس لذي يوم اذا طرق براسه الارض فكث ما سأل الله ثم رفع راسه فقال كيف انتم  
اذا جاءكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في اربعة الاف رجل حتى يستفركم بالسيف ثلاثة ايام ويقتل منكم  
منكم فام يلفك اهل المدينة الى كلامه قالوا لا يقول هذا ابدا ولم ياخذ واحدا منهم الا نفر قليل منهم وبنواها  
فخرجوا من المدينة خاصة وذلك انهم علموا ان كلامه هو الحق فلما كان من قابل تجل ابو جعفر بعياله وبنواها ثم  
مضوا وجا نافع بن الامروز حتى كبس المدينة فقتل مقاتليهم وفضح نساءهم فقال اهل المدينة لا نرد على ابي  
جعفر شيئا اللهم من ابدا بعد ما سمعنا دمارنا فانهم اهل بيت النبوة فيطقون بالحق وهن هما ما روى عن

الصادق ع ان قال عبد الملك بن مروان كتب الى عامله بالمدينة يطلبه ولا بد منه وفي رواية ان هشام بن  
 عبد الملك بن مروان ان وجهه الى محمد بن علي فخره واخرجه مع فضيا حتى اتينا مدين فمضينا فانا نحن يدس  
 عظيم البنيان وعلى بابها قوام عليهم ثياب صوف حسنة فهناك النبي وادى وليس ثيابا حسنة فاخذ بيدي  
 حتى جئنا وجلستنا القوم فدخلنا مع القوم الديبر فربنا شيخا قد سقط حاجبا على عينيه من الكبر فظرونا فقال لا  
 انتم منكم من هذه الامة المرحومة قال لا بل من هذه الامة المرحومة قال من علماء امام جئنا قال لا بل  
 قال اسالكم عن شيء قال له تسلم ما شئت قال اخبرني عن اهل الجنة اذا دخلوها واكلوا من نعمها هل ينقص من  
 ذلك من شيء قال لا قال الشيخ ما نظيره قال لا ليس التورية والاجيال والزبور والفرقان يؤخذ منها ولا ينقص منها  
 شيء قال انتم من علماء امامهم قال اهل الجنة هل يحتاجون الى البول والغائط قال لا قال وما نظيره ذلك  
 ابي ليس الجنتين في بطن امه ياكل ويشرب ولا يبول ولا ينغوط قال صدقت وسالته من مسائل كثيرة فاجابها  
 عنهام قال الشيخ اخبرني عن المدين ولدي ساعة واحدة ومائتي ساعة واحدة عاشا معا مائة وخمسين عا  
 وعاش الاخر خمسين سنة من كانا وكيف كان قصتها فقال ابي هماغرب وعررة اكرم الله غريبا النبوة  
 سنة ولها مائة سنة ثم اسياه وعاش بعدها ثلثين سنة ومائتي ساعة واحدة فخر الشيخ فضيا عليه وقام ابي وجنا  
 من الديبر فخره الساجدة من الديبر وقالوا يدعوك شيخنا فقال ابي مالي شيخكم حاجتنا فان كان له عندنا  
 حاجة فليقصدها فارجعوا ثم جاؤا به واجلس بين يدي ابي فقال الشيخ ما سمعتم فقال محمد فقال انك محمد النبوة قال  
 لا انا ابن بنته قال ما اسمك قال ابي فاطمة قال من كان ابوك قال اسم علي قال اليا يا عبرانية علي قال نعم قال  
 شبرام شبر قال ابي ابن شبر قال الشيخ اسمك لان الله وان جدك محمد رسول الله ثم ارحلنا حتى اتينا عبد الملك  
 ودخلنا عليه فزل عن سريره فاستقبل ابي وقال عرضت عليك مسئلة لم يعرفها العلماء فاسخ اذا مثلت هذه الامة  
 امامها المفروض طاعته عليهم اى عبرة يريهم الله تعالى في ذلك اليوم قال ابي اذا كان كذلك لا يرفعون حجرا الا  
 ويرون تحته وما عبطا فقبل عبد الملك ابي وقال صدقت ان في يوم مثل في ابوك الحسين فها بن علي بن ابي طالب  
 كان علي باب ابي مروان حجر عظيم فامر ان يرفعوه فربنا تحت دما عبطا يغفل وكان الى ايقن موضع كبير  
 لبستان وكان خافا فانه حجارة موداة فامر ان ترفع وتوضع مكانها حجارة يعبرون في ذلك اليوم مثل الحسين  
 فربنا دما عبطا يغفل فقال انقيم عندنا ولك من الكرامة ما تشاء ثم رجع قال ابي بل ارجع الى قبر جدك  
 فاذن لنا لا نضام فبعث قبل وجنا برئدا مراهل كل منزل ان لا يطعموا ولا يكونوا من الزل في بلد حتى نموت



جوعاً فكننا كلنا بلغنا منزلة طردنا وفضي مرادنا حتى اتينا مدين شعيب فنقد غلق بابه فصعدا بجبل وهناك  
 مطرا على البلد فقرا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الغيرة ولا تنقصوا المكمل  
 الميراث اني اراكم تخفرون في اخاف عليكم عذاب يوم يحيط ويا قوم اوفوا المكمل والميزان بالقسط ولا تبغضوا الناس  
 اشياء هم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيه الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم رفع صوته وقال والله اني  
 انا بقيه الله فاخبر الشيخ بقدره وما احواله فخلوه الى ابي راحضه من الطعام كثيرا فاحسرتنا فامرنا الى  
 بنقييد الشيخ فقيده ليعملوه الى عبد الملك لانه خالف امره قال الصادق فاعتمت لذلك وبكيت فقال والذي لا  
 باس من عبد الملك بالشيخ ولا يصل اليه فانه يبق في آل منزله وارتحلتنا حتى رجعنا المدينة بمجدة العظم  
**الباب الثاني** في معجزة الامام جعفر الصادق صلوات الله عليه روى عن الفضل بن عمر قال كنت امشي  
 مع ابي عبد الله جعفر بن محمد ثم بكنا اومئى اذ مر بنا امرأة بين يديها بقرة مينة وهي مع صبية لها بكيان فبقا  
 لها ما شانك قال كنت وصيبتا يعيش من البقرة وقد ماتت وقد تحيرت في امرى فقالا تحبين ان يصحبها الله  
 لك قالت مصيبتى اوفى منى مع مصيبتى قال كل ما امرت ذلك ثم دعا بدهائم بكضها برجله وضاهما فقامت البقرة  
 مسرعة سوية فقالت انت على وربي لكعبة فدخلتم بين الناس لم تعرفهم ومنها ان صفوان بن يحيى قال  
 قال لي العبد بن اهل فالتى فقال لى عبدنا بالصادق غفلوا بجنا وجد راية العهد عهدا فقلت لها والله ما عندك  
 شئ اعجب به فقال عهدنا كسوة وحلى فبع ذلك وبخره فغضت فلما هرا فتر بالمدنية مرضت مرضا شديدا واشرف على  
 الموت فلما دخلت المدينة خرجت من عندها ولنا ايس منها فالتى الصادق ثم وعليه ثوبان مصران فسلمت عليهما  
 واجابني وسالتني عنهما فعرفتهما فخرهما وقلت اني خرجت وقد ايست عنهما فطرق عليهما ثم قال يا عبدك انت خزين بسبيها فقلت  
 نعم قال لا باس عليهما فقد دعوت الله بالعافية فارجه فانك تجد هاتفتا وهي قاعدة والخادمة تلقيها  
 الطبرزد قال فوجئت اليها مبادرا فوجدتها قد افاقت وهي قاعدة والخادمة تلقيها الطبرزد فقلت ما حالك قال  
 قد صب الله على العافية صببا وقد اشميت هذا السكر فقلت فوجت من عندك اياها نسالى الصادق ثم عنك  
 فاجبرته بحالك فقال لا باس عليها اجمع اليها فنى تاكل السكر قال فوجت من عندي وانا اجد وبغضى فدخل  
 على رجل عليه ثوبان مُصهران فقال لي مالك فقلت انا مينة وهذا ملك الموت قد جأ يقبض روى فقال املك  
 الموت قال ليس ليها الامام فقال السب امرت بالهم والطاعة لنا قال بل قال فاني املك ان تاخر اموها عشرين رجلا  
 السهم والطاعة فالت فخره هو وملك الموت من عندي فافقت من ساعتى ومنهما ما روى عن علي بن حمزة

انه قال حجبت مع الصادق ع فجلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يابسة فحرك شفتيه يدعاهم انهم ثم قال يا نخلة  
اطعينا ما جعل الله فيك من رزق عباده قال فنظرنا الى النخلة وقد تأملت نحو الصادق وراقها والوطبها  
فقال دن وسم وكل فاكلت منها رطباً اعذب طب اطيبة فاذا نحن يا عرابي يقول ما رايت كاليوم محر اعظم من  
هذا فقال الصادق ع نحن ورثة الانبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن بل ندعوا الله فيجيبنا فان اجبت ان ادعوا  
فيمسحك كلباً تستدعي الى منزلك وقد خل عليهم وتبصص لاهلك قال يا عرابي جيبه بل فدعا الله فصا كلب  
وقد مضى على وجهه فقال الى الصادق ع فابته فابته حتى صار الى اهله فدخل الى منزله فجعل يتبصص باهله  
وولده فاخذوا له عصا واخرجوه وانصرف الى الصادق ع فاجرت به ما كان منه نبينا نحن في حديثه اذا قبل  
وقف بين يدي الصادق ع وجعلت دموعه تسيل على خديه واقبل يتبرع في الزراب يعوي فرحمه فذاع الله له  
فعاذ اعرابيا فقال له الصادق ع هل انت يا عرابي قال نعم الفاعل فانهما ما روى عن يونس بن طبيان  
قال كنت عند الصادق ع مع جماعة فقلت قول الله ثم لا يبرهيم خذ اربعة من الطير فصرهن اليك اكانت اربعة  
من اجناس مختلفة او من جنس واحد قال اتحبون ان اريك مثله قلنا بلى قال يا طائوس فاذا طاور من طاور الى حشر  
ثم قال يا عراب فاذا انزاب بين يديه ثم قال يا بازي فاذا بازي بين يديه ثم قال يا حمامة فاذا حمامة بين يديه ثم امر  
بذبحها كلها ونقطيها ونف ريشها وان يخلط ذلك كله ببعضه بعض ثم اخذ براس الطائوس فقال يا طائوس  
نوايت نعمة وعظمت ريشته يتبر من غير هاق النصف ذلك كله براسه وما نرا الطائوس بين يديه الاحياء صا  
بالغراب كذلك وبالبازي والحمامة كلن فقامت كلها احيا بين يديه ومنها ما روى عن داود بن كثير البزي  
قال كنت عند الصادق ع انا وابو الخطاب المفضل وابو عبد الله البلخي اذ دخل علينا كثير النوا فقال ان ابا  
الخطاب يشتم ابا بكر وعمر وعثمان ويظهر البراءة منهم فالتفت للصادق الى ابي الخطاب فقال يا محمد يقول كذا  
والله ما به مع حق قط شتمهم فقال الصادق ع تدحلف ولا يحلف كاذبا فقال صدق لم اسمع انما سمع ولكن حدثني  
الثقة عنه قال الصادق ع وان لثقة ابلع ذلك فلما خرج كثير قال الصادق ع اما والله لنن كان ابو الخطاب في  
ما قال كثير لقد علم من امرهم ما لم يعلم كثير والله لقد جلسوا مجلس امير المؤمنين غصبا فلا غفر الله لهم ولا عفى  
عنهم فنهى ابو عبد الله البلخي الى قول الصادق ع فيهم متعبا فقال لم الصادق ع انكر وما سمعت فيهم قال كان لك  
فقال الصادق ع هل لا كان ذلك لا انكار منك ليلة دفن اليك فلان بن فلان التجاريتة فلا تلبس بهاله  
فلما عبرت النهر انتم شتمنا في اصل شجرة وضعت ما فعلت فقال البلخي قد والله مضى هذا الحديث اكثر من

عشرين سنة ولقد ثبت لي انه من ذلك فقال الصادق ع لقد ثبت وما ناب الله عليك ولقد غضب الله أصفا  
المجارية ثم ركب سار والبطي معه فلما برز قال الصادق ع وقد سمع صوت حماران اهل النار ينادون بها كما ينادون  
بصوت الحمار فلما برزنا الى الصمراء فاذا نحن بحب كبير ثم انفت الصفاق ع الى البطي فقال اسقنا من هذا الحب  
فدنا البطي فقال هذا حب بعيد القعر لا اري مائة فتقدم الصادق ع فقال ايها الحب اسامع للطير لوليه اسقنا  
ما جعل الله منك من الماء باذن الله فنظر الماء يرتفع من الحب فشرينا منه ثم سار حتى انتهى الى موضع فيه نخلة فاسبغ ندنا  
منها فقال ايها النخلة اطعمينا ما جعل الله منك فانشرت رطبا جديدا ثم جازها فلم يري فيها شيئا ثم سار فاذا نحن  
بطي يصبص بذيبة الى الصادق ع ويغم فقال اهل ان شاء الله ثم فاضرن الظبي فقال البطي لقد مرنا عجايبا الذي  
سالنا الظبي قال استجارني فاحترت ان بعض من يضطاد الطبا بالمدينة صادرة جند وان لها خشفين صغيرين  
وسالني ان اشريها واطلق الله ثم التير فضمنت له ذلك واستقبل القبله ودعا وقال الحمد لله كثيرا كما هو  
اهله ومستحقه وتلا ام يحسدن الناس على ما اتيهم الله من فضل ثم قال نحن والله المحسورون ثم انصرف ونعم  
فاشري الطيبة واطلقها ثم قال لاندعون سرا ولا تعذبوا بعذر اهلها فان المذبح سرا واشد علينا من عذونا  
ومنها ان ابا الصلت الهروي روى عن الرضا ع انه قال قال لابي موسى ع كنت جالسا عند ابي اذ دخل عليه  
بعض اوليائنا فقال بالباب كك كثير يريدون الدخول عليك فقال لي انظر من بالباب فنظرت الى جمال كثيرة  
عليها صناديق ورجل راكب فرسا فقلت من الرجل قال رجل من السند والهند اردون جعفر بن محمد ع فاعلمت  
والذي بذلك فقال لاندن للبعض الخائن فانام حلة مديدة فلا يؤذن له فشفع يريدين سليمان فاذن له فدخل  
الهندي وحسبتي بين يديه فقال صلى الله الامام انا رجل من الهند من قبل ملكها بعثني اليك  
بكتاب مخموم ولى بالباب لم اذن لي فاذنني هكذا يفعل اولاد الانبياء قال فطاطراسه ثم قال ولعلكم نباهه عيان  
فالوموسي فامرني ابي باخذ الكتاب فكذ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الصادق الطاهر من كل  
رجس من ملك الهند آتاه بعد فقد هديني الله على يديك وانته هدي لي جاريزه ادا حسن منها ولم اجد احدا  
ليسا اهلها غير اخي فبعثتها اليك مع شئ من الحلى والجواهر والطيب ثم بعثت وزيرتي فاخبرت منهم الف رجل  
يصطون للامانة واخبرت من الافعة واخبرت من المائة عشرة واخبرت من العشرة واحدا وهو ميراب بن خن  
لم اري اثنى منه فبعثت على يده هذه المجاريزه والهدية فقال جعفر ارجع ايها الخائن فاكنت بالذي اقبلها  
لانك خائن فيما ائمنت عليه فلعن ما خان فقال ع ان شهد بعض ثيابك عليه ما خنت فشهد ان لا اله الا الله

باب

وان محمد عبده ورسول الله قال وتعفي من ذلك قال اكتب الى صاحبك بما فعلت قال ان كنت فعلت شيئا  
فاكتب وكان عليه فزرة فامر بخلعها ثم قام الامام فرج ركبتيه ثم سجد قال موسى فمعه في مبعوده يقول اللهم اني  
بمعاقلة الغر من عرثك ومنه في الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وامينك في خلفك  
والله ان تاذن لفزرة هذا الهندي ان نثكله بلسان عربي مبين ليمعه من المجلس من اوليائك ليكون ذلك  
عندهم اية من ايات اهل بيت نبينا فيردوا ايماننا مع ايمانهم ثم رفع راسه فقال ايها الفرو تكلم بما تعلم من الهند  
قال موسى فانتقضت الفزرة وصارت كالكبش فقالت يا بن رسول الله ايتهم الملك على هذه البحارية وما معها  
واوصاه بحفظها حتى صرنا الى بعض الصحاى اصابنا المطر وابتل جميع ما معنا ثم احتبس المطر فنادى حماد ما كان  
مع البحاريه فيخذ منها اسماء بشر وقال له لو دخلت هذه المدينة فابيتنا بما فيها من الطعام ودفع اليه دراهم ودخل  
الحامد المدينة فامر الميزاب هذه البحارية ان تخرج من قبتها الى مضرب قد نصب لها في الشمس فخرجت وكشفت  
عن ساقها اذنى الارض وجعل ينظر هذه الخبايا اليها فوقع من نفسها اليها وراودها عن نفسها  
فاجابته ونجربها فخر الهندي على الارض قال ارحمني فقد اخطأت واعترف بذلك ثم عاد الكبش فزرة كما كانت فاما  
ان يلبسها فلما لبسها ان فمت في حلقه وخنعه حتى اسود وجهه فقال الصادق في ايها الفرو دخل عنه حتى يرجع  
الى صاحبه فيكون هو اولي به منا وقال خذ هديتك وارجع الى صاحبك فقال الله الله يا مولاي ان  
رددت الهدية خشيت ان ينكر ذلك على فانه شديد العقوبة فقال اسم حتى اعطيك البحارية فاني فقبل الهدية  
ورددت البحارية فلما رجع الى الملك رجع الجواب الى ابى بعد شهر فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الامام من  
ملك الهند اما بعد فقد كنت اهديت اليك بحارية فقبلت مني ما لا قيمة له ورددت البحارية فانكر ذلك قلبي  
وعلمت ان الابن يا اولاد الابناء معهم فراسة فنظرنا الى الرسول بعين الخيانة فاحترعنا كتابا باوعلمت انه  
انا في منك وقد عرفنا الخيانة وخافنا ان ابغية الا الصدق فامر بانفعل واقرنا البحارية بمثل ذلك واجبرت باكان  
من الفرو وتجب من ذلك وضرب عنقها وعنفه وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده  
ورسوله والى واصل على اترك الكتاب فاما المدة لسيرة حتى اتى الى ابى واسلم ملك الهند واحسن اسدا  
وهما ما روى هشام بن الحكم ان رجلا من الجبل اتى باعبدا لله عم ومعه عشرة الاف درهم قال لي اشترى  
بهذه دارا اسكنها اذا قدمت ومضى الى مكة فلما حج ورجع انزله الصادق في داره وقال اشترى لك دارا  
الفردوس لا على حدتها الا اولى الى رسول الله ص والثاني الى علي ص والثالث الى الحسن ص والرابع الى

الحسين ثم وكتب هذا الصلابة فاسمع الرجل ذلك قال رضيت ففرق الصادق ثم تلك الدنيا هم على اولاد  
 الحسن والحسين وانصرف الرجل فلما وصل المنزل اعتل على الموت فلما حضرته الوفاة جمع اهل بيته وحلفهم  
 ان يجعلوا الصلابة في قبره ففعلوا ذلك فلما أصبحوا غدوا على قبره فوجدوا الصلابة على ظهر القبر وعلى الصلابة  
 مكتوب في وفاء ولي الله جعفر بن محمد الصادق ثم قال وفيها ان حماد بن عيسى سأل الصادق عن ابن عوف  
 ليرد قبره الله ما يحج به كثيرا وان يري قبره ضياءا حسنة ودارا حسنة وزوجة من السبوات صالحة واولاد ابرارا  
 فقال نعم اللهم انزق حماد بن عيسى ما يحج به خمسين سنة وارزقه ضياءا حسنة ودارا حسنة وزوجة  
 صالحة من قوم كرام واولاد ابرار قال بعض من حضره دخل بعض سنين على حماد بن عيسى في بيته بالبصرة فقال  
 لذكرى الصادق عني فلنعم قال هذه دارى وليس في البلدة مثلها وضياى احسن اضياء وزوجة  
 من يعرفها من اكرم الناس واولادى هم من تعرفهم ابرار وقد حججت ثمانية واربعين حجة قال حج ثمانين  
 بعد ذلك فلما خرج في الحجة الحادية والحسين وصل الى المحفة واراد ان يحرم دخل وادى اليه غسل فاخذ السيل  
 فبعبه غلامه فاخرجه من الماء مينا فسمى حماد غريق المحفة **الباب الثامن** في معجزة الامام موسى بن جعفر  
 عليه السلام روى عن ابي الصلت الهروي عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابي موسى بن جعفر ع لعلني  
 حمزة ميدنا لقي رجلا من اهل المغرب يسالك عنى فقل له هو الامام الذي قال لنا ابو عبد الله الصديق ع فانا  
 سالك عن الحد والحرمان فاجبه قال فاعلمه قال رجل حليم طويل له يعقوب بن يزيد ومن يريد قومه وان اراد  
 الدخول على فاحضره عندي قال علي بن حمزة فواته ان في الطوان اذا قبل رجل طويل حليم فقال لي اريد ان الت  
 عن صاحبك قلت عن ابوالصاحب تسأل قال موسى بن جعفر ع قلت فما اسمك قال يعقوب بن يزيد قلت من اين انت  
 قال من المغرب قلت من اين عرفت قال انا في منامى قال الق علي بن حمزة فاسئله عن جميع ما تحتاج اليه فسالني  
 ليك وند لك عليك قلت اتعد في هذا الموضع حق افرغ من طوافي واعود اليك قطعت ثم اتيت بكلمة فرائد  
 عاقله فها فالتس مني الوصول الى موسى بن جعفر ع فاصلى اليه فلما راه قال يا يعقوب بن يزيد قد هتاهن و  
 دينك وبين اخيك خصومة في موضع كذا احتى لسانا تمنا وليس هذا من ديني ودين ابائي فلا تأمر بهذا احدا من  
 شيعةنا فانك الله فانك اسفرتان من قريب يموت فاما اخوك فيموت في سفرته هذه قبل ان يصل الى اهله  
 وتندم انت على ما كان منك اليه فانك انما طعنا وتدايرنا نقطع عليك اعمار كما فقال الرجل يا بن رسول الله فانا  
 متى يكون اجلي فقال ع قل كان جبر اهلك فوصلت عنك بها وصلها في منزل كذا وكذا ففهم الله بعم في اجلك عشر

محمد بن علي بن ابي حمزة تلقى الرجل من قاييل بكه فاحببته ان اخاه توفي ودنفته في الطريق قبل ان يصير الى اهله  
 ومنهما ان ابا الفضل بن عمر قال لما تقضى الصادق ع كانت وصيته في الامامة لموسى ع فادعى اخوه عبد الله  
 الامامة وكان اكبر ولد جعفر ع في وقته ذلك وهو المعروف بالافطح فامر موسى بجمع حطب كثيرة في وسط  
 دائرة فارسل الى عبد الله يسأل ان يصير اليه فلما صار عنده مع جماعة من وجوه الامامية فلما جلس اليه اخوه  
 عبد الله امر موسى ع ان تضرع النار في ذلك الحطب فاحرقته ولا يعلم الناس ما سبب ذلك حق صار الحطب كله حمرا  
 ثم قام موسى وجلس ثانيا بين وسط النار وابتدئ يحدث الناس ساعة ثم قام فنفق ثانيا به ورجع الى المجلس فقال  
 لاختيه عبد الله انك كنت تزعم انك الامام بعد ابيك <sup>عليه السلام</sup> في ذلك المجلس قالوا فاني عبد الله تغيير لونه ثم قام فخرج  
 مرداه حتى خرج من دار موسى ع ومنهما ما قال اسحق بن منصور قال سمعت ابي يقول سمعت موسى بن جعفر  
 يقول ناعيا الى رجل من الشيعة نفسه فقلت في نفسي انه ليعلم متى يموت الرجل من شيعة فالتفت الى فقال  
 اصنع ما انت صانع فان عمرك قد بقي منه دون سنتين وكذلك اخوك لا يمك بعدك الا شهرا واحدا حتى  
 يموت وكذلك عاقر اهلك وتشت كلمتهم ويفرق جمعهم وتشت بهم اعداؤهم وهم يصيرون رحمة لخواصهم  
 كان هذا في صدرك فقلت استغفر الله ما عرض في صدري فلم يستكمل منصور سنتين حتى مات ثم مات  
 بعده اخوه بشير وماتت اعمامة اهل بيته وانفس بقيتهم وتفرقوا حتى احتاج من بقي منهم الى الصدقة ومنهم ما  
 ما روى داود بن الرضا ع قال قال ابى موسى ع الحسين بن ابي العلاء اشترى جارية نوبية فقال الحسين اعرف الله  
 جارية نوبية نفيسة احسن ما رايت من النوبية لولا اخصله لكانت من ياتيك بها قال ع وما تلك اخصله قال <sup>تحت</sup>  
 كلامك وانك تعرف كلامها فتبسم ع ثم قال اذهب حتى تستريها فلما دخلت بها عليه فقال لها بلغنها ما اسمك قالت  
 موفسة فقال لعمرى انت موفسة قد كان لك اسم غير هذا وقد كان اسمك قبل هذا حبشية قالت صدقت فقال تم وقفا  
 وصل صلوة الليل وخفف فلما فرغت من الصلوة صليت الفجر ثم قال يا علي ان ام ولدى ضربها الطلق فحملها الى القبية  
 مخافة ان تسمع الناس صوتها فولدت هناك الغلام الذي ذكرت لك كره وشجاعة قال علي فوالله لقد ادركت الغلام  
 وكان كما وصف ومنهما ما روى عن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر ع اذ دخل عليه ثلثون رجلا  
 من الملوكة قد اشترىوا له فتكلم غلام منهم وكان جميلا بكلام فاجابه موسى ع بلفظه فتعجب الغلام وتعجبوا جميعا وقد كان  
 في ظنهم انما يعرفونهم فقال لموسى ع اني ارفع اليك ما لا تدفع الى كل منهم في كل شهر ثلثون درهما فخرجوا  
 بعضهم يقول لبعض انه افصح ما بلغنا واهذه نعمة من الله علينا قال علي بن حمزة فلما خرجوا قلت يا بن رسول الله

رايتك تكلم هولاء بلغاتهم قال نعم واورث ذلك الغلام من بينهم شيئا وذهبت امرتاهن يستوصي صاحبه خيرا وان  
 يعطى كل واحد منهما من كل شهر ثلثين درهما وذلك انكلم كان اعلمهم لانه من ابنا ملوكهم فجعلته عليهم وصفا  
 بايضا جون البير وهو مع ذلك غلام صدوق ثم قال لعلك عجب من كلامي يا هاهم بالحشية نقلتاي والله قال لا تعجب  
 فاخفى عليه من امرى اعجب اعجب من كلامي يا هاهم وما الذي سمعته مني الا كطائر اخذ بمنقاره من البحر قطرة  
 اتى هذا الذي ياخذ بمنقاره ينقص البحر والامام بمنزلة البحر لا يفقد ما عنده وعجايبه اعظم من عجايب البحر  
 ههنا ما روى بدرهوى الرضاء ان اسحق بن عمار نقل عن موسى بن جعفر عن رجل من اهل الكوفة عن رجل من  
 نكدة بكلام لم اسمع بمثل كانه كلام الطير قال اسحق فاجابته بمثل بلغة الطير ان قضى طره من مسايلتك فخرج من عنده  
 فقلت ما سمعت بمثل هذا الكلام قال هذا كلام قوم من اهل الصين وليس كل كلام اهل الصين بمثلهم ثم قال انجب  
 من كلامي بلغة فقلت هو موضع العجب قال نعم اخبرك باهو اعجب اعلم ان الامام يعلم مطلق الطير ويطوق كل دجى  
 حلقه الله نعم وما يخفى على الامام شئ وهما ما قال علي بن ابي حمزة قال اخذ بيدي موسى بن جعفر يوما فخرج  
 من المدينة الى الصحراء فانا نحن برجل مرعى على الطريق يسكن بين يديه حارميت ورجله مطروح فقال له موسى اسألك  
 قال كنت مع رفيقاي نريد الحج فانا حارميت ههنا وبقيت وخذى ومضى اصحابي وانا متحير ليس بشئ احتمل عليه  
 فقال موسى لعلك عيت قال ما توهم حتى تلهو ابى باستهزاء فذنى موسى من الحمار وتكلم بشئ لم افهم واخذ ضيحا  
 كان مطروحا فصرخ به وصاح عليه فوثب الحمار سليما ثم قال يا مغربى ترى ههنا شيئا من الاسنة مزاء الحق باصحا  
 ومضيا وركناه قال على بن ابي حمزة فكنت واقفا يوما على بئر زمزم بكفة فاذ المغرب هناك فلما راى اقبل الى وقبل يده  
 فرحاصروا فقلت ما حال حمارك فقال هو والله سليم صحيح وما ادرى من اين هو ذلك الرجل الذى من الله  
 ههنا فاحياى حمارى بعد موتى فقلت له قد بلغت حاجتك فلا تسال عما لا تبلغ معرفته وهما ما قال المصلى بن محمد  
 عن بعض اصحابنا عن بكاء القتي قال ليجت اربعين حجة فلما كان في اخوها صيت بنعفى قدمت مكة فاقمت حتى صعد  
 قلناس ثم قلت صير الى المدينة فامر وزير رسول الله من وانظر الى سيدى ابى الحسن موسى ثم واراد ان اعل علابيك  
 فاجع شبلنا فاستعين برقى طريق الى الكوفة فخرجت حتى صرنا الى المدينة فالتى رسول الله ثم ثم جئت الى المصلى الى  
 الموضع الذى يقوم فيه العلة فوجدت فيه رجلا ان يستب الله على عمله فبينما انا كذلك اذ ابرجل قد اتى فاجع  
 حوله الفعلة فنجبت فوجدت معهم فذهبت جماعة فاتبعتهم وقلت يا عبد الله انى رجل عيب فان رايت ان تذهب معهم  
 فتسعملق قال انت من اهل الكوفة فلك نعم فاذ هب فاطلق معلى دار كثيرة جديدة فقلت فيها اياما وكن لا نعطى من

اسبوع الى اسبوع الا يوما واحدا وكان العمال لا يعلمون فقلت للوكيل استعملني عليهم حتى يستعملهم واعمل معهم  
 فقال قل استعملك فكنت عمل واستعملهم فقال تلق ذات يوم واقف اذ نظرت الى احسن مومي ثم قد اصل وانا على  
 السلام قد ارفى الدار ثم رفع راسي الى فقال لكان جنب انزل فزلت قال فتحت اناحية فقال لي ما تنصع ههنا  
 فقلت جعلت فداك اصيبت نفقتي جميع فانت بكه ان صدر الناس ثم اتيت المدينة فانت للمصل لا اطلب عمدا  
 فيبينا انا فام اذا جاء وكيك فذهب بجار فسالته ان يستعملني كما يستعملهم ثم توجهت بالخرج فعملت حتى كان اليوم  
 الذي يعطون فيه الفعلة فجاء الوكيل فقعده على الباب فجعل يرحل رجل يعطيه فكل ما ذهب اليه اوى بيده الى  
 ان اقعده حتى اذا كان في اخرهم قال لي ادن فدنوت فدنعت الى صرة فيها خمسة عشر دينارا فقال خذ هذه نفقتك  
 الى الكوفة ثم قال يقول الامام اتخرج غدا فقلت نعم جعلت فداك ثم ذهبت جاري رسول فقال ان ابوا احسن فلي  
 اتق قبل ان تذهب فقلت سمعا وطاعة فلما كان من الغد اتيت فقال اخبر الساعذ حتى تصير الى قديد فانك  
 توافي قوما يحرجون الى الكوفة وخذ هذا الكتاب فادفعه الى علي بن ابي حمزة قال فانطلقت فوالله ما ندقاني  
 خلوت حتى صرت الى قديد فاذا قوم قد تهيؤوا للخروج الى الكوفة من الغد فاسترحت بغيرا وصحبتهم فدخلنا باليل ففكرت  
 اصير الى منزلي فاردت ليلتي هذه ثم اعدت وابكت اب مولاي الى علي بن ابي حمزة فانت منزلي فاجرتك اللوص خلوا  
 الى حانوتي قبل قدومي بايام فلما ان اصبحت صليت الفجر فبينما انا جالس متفكرا فبازدهب من حانوتي اذا انا بقا  
 يقرع على الباب فخرجت فاذا هو علي بن ابي حمزة فعانفته وسلمت عليه ثم قال يا بكار هات الكتاب كتاب سيدك فذا  
 نعم وانتي كنت على عزم الجي اليك الساعذ فقال هات فدخلت لك فدايت مسيا فخرجت الكتاب وسلمت اليه فخذ  
 وقبله ووضعه على عيني وبكى فقلت ما يبكيك قال شوقا الى سيدي فنفضه وقراه ثم رفع راسي الى وقال بكار  
 دخل عليك اللصوص قلت نعم فقال ان الله قد رد عليك قد ارمي مولاي ومولاك ان اخلف عليك ما ذهب منك  
 واخرج صرة فيها اربعين دينارا فذفعها الي فقال قومت ما ذهب مني فاذا قيمته اربعين دينارا فقرأ على الكتاب  
 رقية لي بكار قيمه ما ذهب من حانوته وهو اربعين دينارا و<sup>بسم</sup> حسنها ان اسحق بن عماد قال لما حبس <sup>بسم</sup> <sup>بسم</sup>  
 الرشيد بابا احسن مومي ثم دخل عليه يوسف وعبد بن احسن صاحب ابني خيفة فقال احدهما للآخر نحن على  
 احد امرين اما ان تساوينا او نساك لئلا نجلسا بين يدي فجاء رجل من فعل السند من شاهك فقال ان نوبتي  
 قد انقضت وانا على الانصراف فان كان لك حاجة فارني بها حتى اتيك بها في الوقت الذي يلحقني النوبة قال له  
 مالي حاجة فلما خرج قال لابي يوسف ما اعجب هذا اليسالي ان لكفة حاجته من جوانحي وهو ميت في هذه الليلة ثم



ان ابا يوسف ومحمد بن الحسن قاما من عنده قال احدهما للاخر انا جنسا للنساء عن الفرض والسنة وهو الاثنان جانا  
 جابني من علم الغيب ثم بعثا برجل مع الرجل وقال له اذهب معه وانظر ما يكون من امره في هذه الليلة وقائنا  
 بخبره من الغد ففزع الرجل ونام في مسجد عند باب داره فلما اصبحت سمع الواعية ومراى الناس يدخلون داره  
 فقال ما هذا قالوا مات فلان في هذه الليلة فجاءه من غير علم فانصرف الرجل الى ابي يوسف ومحمد فاخبرهما فأتيا  
 ابي الحسن فقال قد علمنا انك قد ادركت العلم في المحلل والحرام فمن اين ادرت امر هذا الرجل الموكل بل انتم  
 في هذه الليلة قال من الباب الذي اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب نعم فلما اورد عليه ما هذا بقا مختصرا  
 لا يردان جوابا ومنهما ان داود بن كثير البرقي قال وفد من خراسان واخذ يكي ابا جعفر واجتمع عليه جماعة من  
 اهل خراسان وسالوه ان يحمل لهم اموالهم ومساكنهم في الضاوى والمشاورة فورد الكوفة فنزل ومن  
 امير المؤمنين وراى في ناحية رجلا ومعبر جماعة فلما فرغ من زيارة تصد لهم فوجدهم شيعته وقفا وليمعون  
 من الشيعة فسألهم عنه فقالوا هذا ابو حمزة الثمالي قال فبينما نحن جلوسا ذات ليلة اعرابى فقال جئت من المدينة وقد  
 مات جعفر بن محمد ثم شق ابو حمزة ضرب بكيد الارض ثم سالا اعرابى هل سمعت الوصية قال وصى الى ابنه عبد الله  
 والى ابنه موسى والى المنصور فقال الحمد لله الذي لم يضلنا دل على الصغير بين على الكبير وسر الاموال العظمى قصد  
 الى قبر امير المؤمنين فصلى وصلىنا ثم قبلت عليه وقلت له ضربى ما قلت فقال بين ان الكثير وعاهة ودل  
 الصغير ان ادخل يده مع الكبير فبستر الاموال العظمى وثب الى القبر المنصور حتى اذا سال المنصور من وصية قيل ان  
 قال ان خراسانى فلم افهم جوابا قال ووردت المدينة ومعى المال والشيء المسائل وكان فيما هم في دهرها رفعت الى  
 الشطيرة ومنديل فقلت لها انا احمل عنك هاتين درهم فقال ان الله لا يستحيى من الحق فخرجت الدرهم فطرحته في  
 بعض الدكاكين فلما دخلت المدينة سئلت عن الوصية فقيل لى عبدالله ابنه فقصدته فوجدت بابا مشوشا منكورا  
 عليه بوابا فانكرت ذلك في نفسي واستأذنت ودخلت فاذا هو جالس في منصبة فانكرت ايضا فقلت انت وصي الصبي  
 عليه السلام امام المفضل الطاعة قال نعم قلت كم في المائتين من الدرهم الزكاة قال خمس دراهم قلت وكم في المائتين  
 قال درهم ونصف قلت ورجل قال لمرأة انت اطالق بعد بنجوم السما هل تطلق بغير شهود قال نعم ويكي من  
 النجوم راس النجوم انما قد انجبت من جواباته فقال احمل الى ما معك فقلت ما معى شئ جئت الى قبر النبي فلما رجعت  
 الى بيتي فاذا انا بعلام اسود ووافقت فقال سلام عليك فرددت عليه السلام فقال اجب من تريد نهضت معه  
 الى باب داره فجاءه واراد خلعت ثوبه موسى بن جعفر ثم على حصير الصلوة فقال لى يا ابا جعفر اجلس فاني انا

دلايله اذ باوعلماء منطقا قال له احمل ما معك فحملته الى حضرة فاوى بيده الى الكيس الذي فيه درهم المرأة  
 فقال لي افنته ففتحته فقال لي قلبه فقلبتة فظهر درهم شطيطه الموعج فاحذرة فقال لي وهو مقبل على ان الله  
 لا يستحي من الحق يا ابا جعفر اقر اعل شطيطه السلام منى وادفع اليها هذه الصرة ثم قال لي اريد ما معك الى من  
 حمل وادفعه اليه هله وقال له قد قبلته ووصلتكم به وانت وجاءتني وعلني فقال لي لم يزل لك ابو حمزة الثمالي يظهر  
 الكوفة وانتم زواوير المؤمنين كذا وكذا قلت نعم قال كذلك يكون للمؤمن اذا نور القلب كان عليه بالوجه ثم قال لي  
 ثم الى ثقات اصحابك لما مضى فسلمهم عن نصره قال ابو جعفر ان خراساني فليقت جماعة كثيرة منهم ثم هدم وبالنص على  
 موسى ثم مضى ابو جعفر الى خراسان قال راود البهتة فكا بنى من خراسان وجد جماعة من حملوا المال قد  
 صاروا فاضحة واقر وجد شطيطه على امرها شوقه قال فلما رايتها عرفتها سلام مولاي ثم عليها بقوله منها ان  
 غيرها وسلمت اليها الصرة ففرحت وقال اسكن الدرهم معك فانها الكففي فاقامت ثلاثة ايام وتوفد  
 الى رحمة الله وبنها ما روى عن هشام بن سالم قال كنت انا ومحمد بن النعمان صاحب الطاق بالمدينة بعد وفاة  
 جعفر ثم قد اجتمع الناس على عبد الله بن عيسى فدخلنا عليه وقلنا الزكوة في كم تجبال في ما نرى درهم خمس الكفا  
 فلما دفعي ما نه قال درهمان ونصف فخرجنا صلا لا وقعدنا باكين نقول الى من ترجع الى المرجة الى العزلة او الى  
 الزيدية فنحن كذلك اذ رايت شيئا لا اعرفه بوى الى فحق ان يكون عينا من عيون الى جعفر المنصور فانه امر نصر  
 رقاب من يجمع على موسى ثم فقدت اخواني لا تبسوا لانهمك والى خايف على نفسي وتبع الشيخ حتى وصلني  
 الى باب موسى ثم وادخلني عليه فلما رايتي قال لي ابتداء منه لا الى المرجة ولا الى العزلة ولا الى الزيدية فنقلت  
 ابوك قال نعم فلك فن انا سده قال ان شاء الله يهديك هداك قلت اسالك كما سالت اباك قال سل تجرب ولا تدع  
 فان ادعت فهو الذبح فسالتها فاذا هو بحر لا يرف ثلث اجد شيعه بولن ضلالا فادعهم اليك قال من انت  
 الرشيد وهم ما روى عن علي بن يقطين قال ان هرون الرشيد خلع عليه رماحه خرواوه من لباس اللؤلؤ  
 مثقبه بالذهب فانفذها على بن يقطين الى الامام موسى عليه السلام مع مال كثيرة فوالله اعلم عليه وقال له  
 احفظ بها فانك تحتاج اليها بعد ايام ضرب علي بن يقطين غلاما له خاصا في خدمته وكان يعرف ميله الى موته  
 فسعى به الى الرشيد فقال له انه يقول يا مامه موسى بن جعفر ثم قد بعث مولاي بثلث الدرهم النيرة  
 فغضب الرشيد من ذلك فقال لا تكف عن ذلك فاحضر علي بن يقطين فقال ما فعلت بالدرهم التي كوتت  
 بها قال هي عندى في سقط قال احضرها قال الغلام مضى الى بلوى وخدا سقط الذي على الصندوق الغلام

فجنى به نضو الغلام واحضر السقط ففقه فنظر الرشيد الى الدماء منكن غضبه واعطاه جايزة اخرى و  
ضرب الساعي بالخشبة حتى مات و<sup>منها</sup> ان علي بن يقطين كتب الى الامام موسى بن جعفر ثم اخلف على الوضوء  
فهل امسح على الرجلين ام غسل فان رايت ان نكت ما يكون على عليه فكتب الى الامام ثم الذي امرك به ان تقضم نكتا  
وتستشق نكتا وتغسل وجهك وتخلل شعر جحيتك وتغسل يديك ثلاثا وتمسح ظاهر اذنك وباطنهما  
وتغسل رجليك ثلاثا ولا تحالف ذلك الى غيره فامثل امره وعمل عليه فقال الرشيد يوما احبان استبين  
امر علي بن يقطين فانهم يقولون انه رافضي الواصلية يخفون في الوضوء فطلبه فظاهر بشي من الشغل في الدار حتى  
دخل وقت الصلوة فوقف الرشيد وراى حايطة الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين ولا يراه هو وقد بعث اليه  
بالا للوضوء فوضو كما امره الامام ثم دخل عليه الرشيد وقال كذب من زعم انك رافضي فورد علي بن  
يقطين بعد ذلك كتاب الامام موسى بن جعفر ثم توضا من الان كما امر الله ورسوله اغسل وجهك مرة فربضة  
والاخرى مسبا فاغسل من المرفقين كذلك وامسح بمقدم رأسك وظاهر قدميك من فضل نكارة وضوء  
فقد زال ما تخاف عليك **كتاب التاسع في محجرات الامام علي بن موسى الرضا صلوات الله**  
عليهما ع ابراهيم بن موسى القزاز قال كنت يوما بمسجد الرضا بمجراسان فالتج على الرضا فطلب مني  
فخرج ليستقبل بعض اهل البيت فجاء وقت الصلوة فوال الى قصر هناك فزل تحت شجرة يقربا لفصرا فانا معه ولير  
معنا ثالث فقال اذن نقلت ننظر لعل يلتقي بنا اصحابنا فقال غفر الله لك لا تؤخر صلوة عن اول وقتها الى  
اخر وقتها من غير علة ابدا بالاول الوقت فاذنت وصلينا فنقلت يا ابن رسول الله قد طالت المدة في العدة التي قد  
انا محتاج وانت كثير الاشغال الا اطرق بمالك كل وقت قال فخذ بسوط الارض حكما شديدا ثم ضرب بيده الى موضع  
الحك فاخرج مسبكك ذهب فقال خذها بارك الله لك فيها وانفع بها واكرم ما رايت قال فبورك لي فيها حق  
اشترت مجراسان ما كانت قيمة سبعين الف دينار فصرفت اغني الناس من امالي هناك و<sup>منها</sup> ما قال محمد بن عبد  
الرحمن الهذلي قال دكبي بن ضاق به صدرى فقلت في نفسي ما اجد لقضاء ديني الا مولاي الرضا فصرفت اليه  
فقال يا ابا جعفر قد فضي الله حاجتك لا تضيق صدرك ولم اسال شيئا حين قال ما قال فانت عندك وكنت  
صايما فامر ان يحمل الى طعاما فقلت انا صائم واحبك اكل معك لا يبرك باكل معك فلما صلى المغرب جلس وسط الله  
ودعاها لطعام فاكل واكلم معه ثم قال تبين عندنا الليلة او تقضى حاجتك فصرف فقلت الانصرف لقضاء حاجتي  
اولى واحب الي ضرب يدا الارض فقبض منها قبضة فقال خذ هذه فجعلتها في كفي فاذا هو دنانير فانصرف الى منزلي

فندور من المصباح لا عدل الدانير فوقع في يدي دينار فاذا عليه مكتوب هي خمسمائة دينار نصفها الدينك  
والنصف الآخر نفقت فلما رايت ذلك اعدتها قال لقيت الدانير تحت مسادتي ومنت فلما اصبح طلبت الدنيا  
بين الدانير فلم اجده فقلبتا عشر مرات ولم اجد شيئا فوثرتها فكانت خمسمائة دينار وهما ما روي عن  
محمد بن الفضل الهاشمي قال لما توفي الامام موسى بن جعفر ائنت المدينة فدخلت على الرضا عليه السلام  
اوصلت اليه ما كان موسى قد اتي في صاير الى البصرة وقد عرفت كرامة الخلفاء بين الناس قد نالهم موسى  
بن جعفر وما اشتد بهم ليا لولي عن براهين الامام فلما ريت شيئا من ذلك فقال الرضا لم يخف على هذا الخلف  
اوليا بنا بالبصرة وغيره الى قادم عليهم ولا قوة الا بالله ثم اخبرني الى جميع ما كان للنبي ع عند الائمة عليهم  
السلام من برية وقضية سلمة وغير ذلك فقلت ومق تقدم عليهم قال بعد ثلثة ايام من وصولك في ذلك  
البصرة فلما قدمت بها سألوني عن الحال فقلت ائتيت موسى بن جعفر قبل وفاته بيوم واحد فقال ان هيت كما تحاله فاذا  
اريتني في محدي فلا تقيمتين توجه الى المدينة فوداعي هذه وارسلها الى ابني على الرضا فهو وصي صاحب  
الامر بعدني ففعلت ما اخرجني به وارسلت الوداع اليه وهو يومئذ الى ثلثة ايام من بوي هذا فاسألوها شئ فابتد  
الكلام عمر بن هذاب من القوم وكان ناصبيا يفتون نحو الزيدية والاعتراف الفضل فقال يا محمد بن الحسن بن  
رجل من افاضل هذا البيت في رعرع زهد وعلم وليس هو كشاف مثل علي بن موسى لعله لو سئل عن  
من مضى من الاحكام يحكي ذلك وقال الحسن بن محمد وكان حاضرا بالجلس لفعل يا عمر بن ذلك فان عليا علي ما  
وصفته من الفضل وهذا محمد بن الفضل يقول انه يقدم الى ثلثة ايام فكذلك دليله ونفروا فلما كان في اليوم  
الثالث من دخول البصرة اذ الرضا قد راني فقصصت له الحسن بن محمد واخلى له داره وقام بين يديه يتصرف بين  
احده ونسبه فقال يا محمد احضر جميع القوم الذين حضروا عند محمد بن الفضل وغيرهم من شيعتنا واحضرنا بليق  
النصارى وراس المالوف ومن القوم انيسا الواعبد لهم فجمعهم كلهم والزيدية والغزلية وهم لا يعلمون ما يدعومهم  
بن محمد فلما تكلموا اتى للرضا وسادة فجلس عليها ثم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل ترون له  
بدانكم بالسلام قالوا لا قال لظن انفسكم فقالوا ومن انت يرحمك الله قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي طالب وابن رسول الله ص صليت باليوم الفجر مع والي المدينة في مجد رسول الله وافراني بعد  
ان صليت كتاب صاحب ليه واستشارني في كثير من اموره فاشرف عليه بما فيه الحظ له وعدته ان اصير اليه  
بعد العصر من هذا اليوم ليكتب عندي جواب كتاب صاحب لانا وان له ما وعدته وانفول ولا قوة الا بالله تعالى

الجماعة يا بن رسول الله فمما نبيده هذا الدليل وهاتان وانت عندنا الصادق القول وقاموا لينصروا فقال  
 لهم الرضا ع لا تنصروا فانا جئناكم لتساوا عايشتم من آثار النبوة وإمارة الإمامة التي لا تجدوه الا عندنا اهل البيت  
 فلهووا مساكنكم فابتدأ عمرو بن عذاب وقال ان محمد بن الفضل الهاشمي ذكر عنك اشيا لا تقبلها القلوب فقال الرضا ع  
 وما ذلك قال اخبرنا عندك نبي نعرف كل ما انزل الله وانك تعرف كل لسان واخبر فقال الرضا ع صدق محمد بن الفضل عانا  
 اخبرته بذلك فلهووا فاسئلوا قال فانا نخبرك قبل كل شيء باللسن واللغات وهذا روي وهذا هندی وهذا  
 فارسي وهذا تركي فاحضروا هم فقال فليتكلموا ايما احب كل واحد منهم بلسانه ولفظه فاجابهم عاسا لو ايا السننهم  
 لغاتهم فخير الناس تعجبوا وافر وجبعا انه اوضحهم بلغاتهم ثم نظر الرضا ع الى ابن هذاب فقال ان انا اخبرتك شيئا  
 في هذه الايام بدم ذي رحم لك كنهه صدق قال قال انا ان الغيب يعلمه الله ثم قال ع اوليس الله يقول عالم  
 فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فرسول الله ص عند الله متعفي ونحن ورثة ذلك الرسول الذي طلعنا  
 على ما يشا من غيبه فعلنا ما كان وما يكون الى يوم القيمة وان الذي اخبرتك به يا بن هذاب لك ايام الى خمسة ايام فان  
 لم يصح ما قلت في هذه المدة والاراني كذاب مغرور وان صح فنعلم انك الراوي على الله وعلى سؤله ولك دلائل اخرى  
 اما انك نصاب بصرك وتصير مكفوفان هذا كاي بعد ايام ولك عندي دلائل اخرى انك تحلف بمينا كاذبة كل نصرة  
 بالبر من قال محمد بن الفضل بان الله قد نزل ذلك كله يا بن هذاب فقبل له اصدق الرضا ع ام كذب فقال لقد علمت  
 في الوقت الذي اخبرته به انه كائن ولكن كنت استجلد ان الرضا ع الغافل الجاثليق فقال هل دل الانجيل على نبوة محمد  
 قال لو دل الانجيل على ذلك لما جدهاه فقال ع اخبرني عن السكن التي لك في السفر الثالث فقال الجاثليق اسم من اسما  
 الله نعم لا يجوز لنا ان نظهر قال الرضا ع فان قربت ان اسم محمد وذكره وافر عيسى به وانتم بشرية اسرائيل  
 يجهلون قريه ولا تنكره قال الجاثليق ان فعلت قدرت فاني لا امر الانجيل ولا احمده قال الرضا ع فخذ على السفر الاول  
 الثالث الذي فيه ذكر محمد ونبأه عيسى محمد قال الجاثليق هات فاقبل الرضا ع يتلو ذلك السفر من الانجيل حتى  
 بلغ ذكر محمد فقال الجاثليق من هذا النبي الموصوف قال الجاثليق صفه فقال ع لا اصفه الا بما وصفه الله  
 هو صاحب لسانه والعصا والكسا النبي الامي الذي يحدونه مكتوب عندهم في التوراة والانجيل يا مريم الملقوة  
 وينميهن عن المنكر ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ميثا الطريق الافضل والمنهاج الاعدل والقرط  
 الاقوم سالتك يا جاثليق بحق عيسى روح الله وكلمته هل تجد هذه الصفه في الانجيل لهذا النبي فاطرقه  
 الجاثليق مليا وعلم ان ان محمدا الانجيل كره فقال نعم هذه الصفه في الانجيل وقد ذكر عيسى ع الانجيل هذا النبي

وقد صح في الانجيل ما قرنت بما فيمن صفة محمد فخذ عليا في السفر الثاني فلي اوضحك ذكره وذكر وصيته وذكر  
ابنته فاطمة وذكر الحسن والحسين عليهما السلام فلي سمع الجليلي وراس الجالوت ذلك علما ان الرضا عالم  
بالنورية والانجيل فقال والله لقد اني بالامكاره ولا دفعه الا بخود الانجيل والتورية والنور وبقد  
بشر به موسى وعيسى عليهما السلام جميعا ولكن لم يقر عندنا بالصحة انه محمد هذا فاما اسمه محمد فلا يصح من كتابنا  
لنا ان نقر لكم بنورية ونحن شاكون انه محمد كما قال الرضا اعظم الله بآلائه فلي سمع الجليلي بالاشك فهل بعث الله من قبل او بعد من اودم  
الي يومنا هذا نبيا اسمه محمد وتجد ونرى شي من الكتب التي انزلها الله على جميع الانبياء غير محمد فاجموا  
عن جوابه وقالوا لا يجوز لنا ان نقر لك انه محمد كما اننا ان اقرنا لك بمحمد ووصيته وابنته على ما ذكرنا فلي سمع  
في الاسلام كرهنا فقال الرضا انت يا جليلي من مخومة الله وذمة رسول الله لا يدرك منك شي نكرهه  
ما تخافه وتخذه فقال اما اذا منسني فان هذا النبي الذي اسمه محمد وهذا الوصي اسمه علي وهذا البنت  
التي اسمها فاطمة وهذان السبطان اللذان اسمهما الحسن والحسين في التورية والانجيل والنور من اسم  
هذا النبي هذا الوصي وهذه البنت وهذين السبطين صدق وعدل لم كذب وزور قال بل صدق وعدل  
ما قال الله الا الحق فلما اخذ الرضا اقرار الجليلي بذلك قال باراس الجالوت فاممع الان السفن القاذية  
من زبور داود بارك الله فيك وعليك وعلى ولدك فلما الرضا في السفر الثاني من الزبور حتى انتهى الى ذكر  
محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال سالتك يا راس الجالوت بحق الله هذا في زبور داود  
ثم ذلك من الامان والذمة والعهد ما قد اعطيت الجليلي فقال راس الجالوت نعم هذا بعين في الزبور  
فقال الرضا بحق العشر الايات التي انزل الله على موسى بن عمران عليه السلام في التورية هل تجد صفة  
محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام منسوبة الى العدل والفضل قال نعم ومن مجد هذا  
فهو كافر بربه وابنيانه فقال له الرضا فخذ الان على سفر فكن من التورية فاقبل عليه السلام سينلوا التورية  
وراس الجالوت يتعجب من تلاوته وبيانته ونصاحته ولسانه حتى اذ بلغ ذكر محمد قال راس الجالوت نعم هذا  
احاد وبنسب احاد واليا وشبه وشبه تفسير بالعربية محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين فلما الرضا الى تمامه  
فقال راس الجالوت لما فرغ من تلاوته والله يا بن محمد لولا الرياسة التي حصلت لي على جميع اليهود لا كنت باحدا  
وابتعت ارك فواته الذي انزل التورية على موسى والنور على داود ما رايت اقر للتورية والانجيل والنور  
منك ولا رايت احسن تفسير او فصاحة هذه الكتب منك فلم يزل الرضا معهم في ذلك الى وقت الزوال

فقال لهم حين حضر وقت الزوال انا اصل واصير الى المدينة للوعدا الذي وعدت به والى المدينة ليكتب جوابي و  
اعود اليكم بكرة الشاء والله نعم قال فاذن عبد الله بن قوام وتقدم الرضاعة ففصل بالناس وخفف القرائة وركع  
تمام الستة وانصرف فلما كان من الغداة الى مجلسك واتوه بخارية ورومية نكها بالرومية والبخاليق  
يسمع وكان فيها بالرومية فقال الرضاعة ايا احب اليك محمد ام عيسى فقالت كان فيما مضى عيسى احب الي حين  
لم اكن عرفت محمد فاما بعد ان عرفت فحمد الان احب الي من عيسى ومن كل ثوب فقال لها البخاليق فان كنت خلت  
في دين محمد فبعضين عيسى قالت معاذ الله بل احب عيسى وامن به ولكن محمد احب الي فقال الرضاعة للبخاليق  
فسر لجماعة ما نكبت به البخارية وما نلت انت لها وما احببتك به ففسر لهم البخاليق ذلك كله ثم قال البخاليق يا  
محمد يهنا رجل سندي وهو نضاري صاحب احتجاج وكلامه بالسندية فقال له اخره فاحضره فتكلم معه سندي  
ثم اتبل بخاجر ويقل من شيء الى شيء بالسندية في دين النصارية فسمعنا السندي يقول تبطل تبطل فقال  
الرضاعة قد وجدته بالسندية ثم كلمه في عيسى وعويم فلم يزل يدخره من حال الى حال الى ان قال اشهد ان لا اله  
الا الله وان محمدا رسول الله ثم رفع منطفة كانت عليه فظهر من تحتها نار في وسطه فقال قطع شيدك يا بن  
رسول الله فدعا الرضاعة بسكين فقطعه ثم قال الحمد بن الفضل الهاشمي هذا السندي الى اجمام وظهره واكسره عينا  
واسلمهم جميعا الى المدينة فلما فرغ من مخاطبة القوم قالوا باجمعهم نعم والله بان لنا منك فوق ذلك اصغافا  
مصاعفة وقد ذكرنا الحمد بن الفضل انك تحمل الى خراسان فقال صدق الاني لعل مكر ما سجد ومعهما قال محمد  
بن الفضل فشهد له الجماعة بالاهامة وبات عندنا تلك الليلة فلما اصبه ودم الجماعة واوصا بما اراد وقضى و  
تبعته حتى اذا صار في وسط القرية عدل عن الطريق فصلى اربع ركعات ثم قال يا محمد انصرف في حفظ الله غرض  
هلوك فمضته ثم قال افق عينك ففهمها فاذا انا على باب غمر في البصرة ولم ار الرضاعة قال وحملت السندي وعينا  
الى المدينة وقت الموسم ومنهما ما روي دخول الرضاعة الى الكوفة قال محمد بن الفضل وكان فيها اوصا  
الرضاعة في وقت منصرفه من البصرة ان قال لي صلي الى الكوفة فاجمع الشيعة هناك واعلمهم اني فادهم عليهم واتي  
ان انزل في دار حفص بن عمار البشكري فصرنا الكوفة واعلمت الشيعة ان الرضاعة قادم عليهم فاني وما عند حفص  
منازم ادرك في سلام خادم الرضاعة فقلت انه قد قدم فبادرنا الى دار حفص بن عمار فاذا هو بالدار فسلمت عليه ثم قال  
لي احتشد من طعام تصلح للشيعة فقلت قد احتشدت ورفعت ما يحتاج اليه فقال الحمد لله على توفيقك فجمعنا  
الشيعة فلما اكوا قال يا محمد انظر من بالكوفة من المتكلمين والعلماء فاحضرهم فاحضرناهم فقال لهم الرضاعة اني اريد

ان اجعل لكم خطا من نفسي كما جعلت لاهل البصرة مقبعا للعارف وان الله قد اعلمني بكل كتاب انزله ثم اقبل على  
 النصارى اليهود وفعل كفعل البصرة فاعزوا له بذلك باجماعهم وكان من علماء النصارى رجل يعرف بالعلم  
 والمجد ويعرف الانجيل فقال له هل تعرف لعيسى صبيغة فيها خمسة اسماء يعلقها في عنقه اذا كان بالمغرب اذا دار  
 المشرق فتحها فاقسم على الله باسم واحد من الخمسة ان تنطوي له الارض نصيبا من المغرب والمشرق ومن المشرق  
 الى المغرب لحظة واحدة فقال لا علم لي بالصبيغة والاسماء الخمسة كانت معه بلا شك يسال الله بها ابو بكر  
 منها يعطيه الله كلما يساله قال الله اكبر اذ لم تنكر الاسماء فهو الغرض ثم قال يا معاشر الناس ليس قد انصف من يحتاج  
 به خصمته بعبته وكذا به وبنبيه وشريعته قالوا باجماعهم نعم قال الرضا ع ما علموا انه ليس بامام بعد محمد ع الا من قام  
 بما قام به محمد ع حتى نقضي الامر بما يكون الامام اما ما حتى يكون عالما بالتوراة والانجيل والزبور والفرقان  
 المحكم فيحتاج كل امه بكنايه وان يكون عالما بحجية اللغات حتى لا يخفى عليه شيء ولا لسان ثم يكون مع ذلك نقيا نقيا  
 من كل دنس ظاهر من كل خبث عادلا منصفا حكيما رؤوفا رحيما غفورا عفوفا بارا صادقا مشققا امينا مامونا فائقا  
 فائقا فانما وان رسول الله ص لما كان وقت وفاته دعا عليا ع وارضا ودفع اليه الصبيغة التي كان فيه الاسماء التي  
 خص الله بها الانبياء والاوصياء ثم قال يا علي ادن مني فذني منه ثم قال له اخرج لسانك فاخرج منه فخره فخرج ثم  
 قال يا علي اجعل لسانك في فيه فصبه وابع حتى كلما تجد فان الله فهلك فافتمنى وبصره ما بصره واعطاه من العلم ما  
 اعطاه الا النبوة وانه لا فخر بعدى ثم كذلك ما ما بعد امام فلما قضى موسى ع حلت كل لسان وكل كتاب ما كان  
 ما سيكون بعينه تقدم وهذا سر الانبياء اودعه الله فيهم والا بنيا اودعوه الى اوصياهم ومن لم يعرف ذلك ويحفظه  
 فليس هو على شيء ولا قوة الا بالله في ههنا ما روى محمد بن عيسى عن هشام العياشي قال طلبت بكهشوين سعيدا  
 اجديها الا بين فلم احبب بكهشوينها على ما روت فمرت بالمدينة في منصرفه فدخلت على الرضا ع فلما ودعته وادركت  
 اخبرني دعابوشوين سعيد بن علي بن الوشلي الذي كنت طلبت فدفعها الي وقال ع اقطعها لابنك ومنهها  
 ما روى عن سليمان الجعفي قال خرجت مع الرضا ع الى حائط له وانا احداثا دجعا عصفورا وقع بين يدي بصيح  
 ويكر الصياح ويضطر بي فقال انذري ما تقول قلت الله وهو لولاه بن رسول الله ع قال يقول ان حية تريد ان تاكل  
 فراخي في البيت فخذ تلك السمعة وادخل البيت واقتل الحية ففقت واخذت السمعة فدخلت البيت فاذا حية  
 تقول في البيت ويحاول اكل الفراخ فقتلتها ومنهها ما روى عن الحسن بن علي الفضال قال ان عبدا لله بن المصنف  
 قال كنت اقصا فخرني على تلك الحاة فخرني فخرني بكهشوين فقتلتها بالملزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي واذا كنت



فلما شدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان اتى الرضاعة فأتيت المدينة فوقع ببابه وقلت للغلام قل مولود  
رجل من اهل العراق بالباب فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظرت الي قال قد جاءني  
دعوتك وهذا لك لدينة فقلت اشهد انك تحب الله على خلقه **وهيها** ما روى عن عبد الله بن مرة قال مر بنا الرضا  
عليه السلام فاحضننا في امامته فلما خرج وخرجنا فأتيت به بن يعقوب السراج من اهل بقره ونحن نحملون له بنى ردا  
الزبدية فلما صرنا في الصبر فاذا نحن بظبا فارى ابو الحسن الحنفية منها فاذا هو قد جاء حتى وقف بين يديه **حنينا**  
ويعجب داهية دفعه الى غلامه فجعل الحنف يضرب لكي يرجع الى مرعاه فلكه الرضاعة بكلام لا يفهمه فسكن ثم قال يا عبد  
اولم تومن قلت بل يا سيدي انت تحب الله على خلقه وانا تائب الى الله ثم قال للظبي اذهب الى مرعائك فجااء الظبي رغبنا  
قد معان فتبع بابي الحسن اعلم فقال نعم اندرون ما يقول قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال يقول دعوتني فخرج  
ان تاكل من محبي فاجبتك وخزنتي حين امرتني بالذهاب **وهيها** ما روى اسمعيل بن مهران قال أتيت الرضا  
يوما انا واحمد البرزعي وكنا تساجرنا في سنة قال احدا فدخلنا عليه فاذكرني حتى اساله عن ذلك فلما دخلنا عليه وسلمنا  
وجلسنا اقبل علي احمد وقال كم ياتي عليك من السنين قال تسع وثلاثون سنة قال ولكن انا قد انت على ثلث واربعون  
سنة **وهيها** ما روى عن الحسن بن علي الوشاء قال كنا عند رجل مبرور كان معنا رجل واقفي فقلت له انى الله  
قد كنت مثلك ثم نور الله قلبه فصم الاربعاء والخميس بالجمعة واغتسل وصل وكعبين يربك الله في منامك ما تستدك  
عليه هذا الامور فخرجت الى البيت وقد سبقني كتابي الحسن يا مؤمن ان ادعوا الى هذا الامور ذلك الامور ذلك الرجل  
فاطلقت اليه فاجزته فقلت احمد الله واستخيره ما نورة فقلت له انى وجدت كتابي الحسن قد سبقني الى الدار  
ان اتول لك ما كنا فيه واني لا رجوان بنور الله قلبك فافعل ما قلت لك من الصوم والديانة فاني يوم السبت في السحر  
فقال لي شهدانة الامام المفترض الطاعة فقلت وكيف ذلك قال اتاني البارحة في المنام فقال يا ابراهيم **الله**  
الى الحق ونزع ان لم يطع عليه الا الله **وهيها** ما روى الحسن بن سعيد عن الفضل بن يونس قال خرجنا نريد مكة  
فمرنا بالمدينة وبها هرون الرشيد يريد الحج فاتاني الرضاعة وعندي قوم من اصحابنا وقد حضر العدا فدخل الغلام  
فقال يا ليل بكين ابا الحسن يستاذن عليك فقلت ان كان الذي اعرف فانت جو فخرجت فاذا ابا الرضاعة فقلت  
انزل فزل ودخل قال نعم بعد الطعام يا فضل ان امير المؤمنين كتب للحسين بن يزيد بعشرة الاف دينار وكتب بها اليك  
فاذفعها اليه قال قلت لهم عندى قليل ولا كثير فان اخبرتها عتدي ذهبت فان كان لك في ذلك مراعى ففعلت  
فقال يا فضل اذفعها اليه فانها مسترجع اليك قبل ان تضير الى منزلك فاذا اتابهم وقد طلبوا معنى الذهب فذفعه

اليهم فرجع المال الى منزلي كما قال وفيها ما روى عن احمد بن عمر الجوالي قال قلت لابي الحسن ائتلك عم جعلت هذا  
 لي اخاف عليك من هذا صاحب البرقة قال ليس على منبر يا ابن الله بلا وتيتك الذهب لئلا لها الله ثم باضعت خلقه <sup>لنيل</sup>  
 فلما ارادتها الفيلة ما وصلت اليها قال والبلد وما بين البلج والتبت وانها تبت الذهب فيها لكي لا يشبه الكلاب  
 يربها الطير فكيف غيره تمكن في الليل في تجرها وتظهر بالنها فربما عبر الموضع على الدواب التي تقع ثلثين فرسخا  
 ليلة فياؤن في الليل ويومرون اسمهم فاذا اصبح النمل خرج في الطلب فلا تلتقي شيئا منهم الا قطعة تشبه بالرج  
 من مرقمها ويراعا اذا وصلوا اليهم شغلوه بالعلم اذا احسنهم تطرح لها في الطريق فلتستغل برصهم وان تحتمهم قطعتهم  
 ودأبهم **الباب العاشر** في معجزات الامام محمد بن علي الخواري النقي صلوات الله عليه ما عن محمد بن ميمون قال  
 كنت مع الرضا ع بمكة قبل خروجه الى خراسان فقلت له اني اريد المدينة فاكذب معي كتابا الى ابي جعفر فتبسم وكنت قد  
 الى المدينة وقد كان ذهب بصري فاخرج الخادم ابا جعفر ع اليها فحمله الى المهد فناولته الكتاب فقال لوفوق الخادم  
 فضرة وانشره ونفصره ونشره بين يديه فظفيره ثم قال لي يا محمد ما حال بصرك قلت يا ابن رسول الله اعتك عينا يميني <sup>يمين</sup>  
 بصري كما ترى فقال ادن مني فذنوب منه فذني فمضى بها عيني فمضى الى بصري كما هو ما كان فقبل يده ورجله <sup>وا</sup>  
 واغاس من هذه بصيرت منها ان محمد بن ابراهيم الجعفي روى عن حكيمة بنت الرضا ع قالت سالت ابي عن محمد بن  
 الى اوتاهم الفضل بنت المامون العباسي الخليفة لسبب احتجائها اليها فاني قالت فبينما نحن نذاكر فضل محمد وكرمه وما  
 اعطاه الله نعم من العلم والحكمة اذ قال اوتاهم الفضل يا حكيمة اخبرك عن ابي جعفر محمد بن الرضا ع باعجو ولم يبيع <sup>معد</sup>  
 بمثلها قلت وماذا قالت انه كان ربما غار في بجاير مرة بزوج فكننا شكوه الى المامون فيقول بالله حكيمة  
 فانه ابن رسول الله فبينما انا ذات ليلة جالسة اذ اتت امرأة فقلت من انت وكانها قضيبة ان وعصم خير بان قال  
 انا زوج ابي جعفر ع قلت من ابي جعفر قال محمد بن الرضا ع واذا المرأة من ولد عاترين يا سرة قالت فدخل على من الغيرة  
 ما لم اعمالك نفسي فمنضت من ساعق وصرت الى المامون وهو ثمل من الشراب وقد مضى من الليل ساعا <sup>جيرة</sup>  
 بجالي وقلت انه ليتمني وليتمك وليتم العباس وولده وقلت ما لم يكن قاله فظاظر ذلك مني فجاء لم يملك نفسه  
 من السكر وتام صرعا وضرب بيده الى سيفه وحلف انه يقطع بهذا السيف فالت فندمت عند ذلك وقلت في  
 نفسي ما صنعت وهاكك وهاكك قالت فقد ورت خلف انظر ما يصنع فدخل اليه وهو قائم فوضع فيه السيف <sup>على</sup>  
 حلقه فذبحوا وانا انظر اليه وياسد الخادم وانصرف وهو يريد مثل اجل قالت كما رايت ذلك صوت على وجهي ثم <sup>جدا</sup>  
 الى منزلي فبث ليلة لم اتم فيها حتى اصبحت قالت فلما اصبح دخلت اليه وهو قائم يصلي وقد افان من السكر فقلت

له يا امير المؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة قال لا والله فما الذي صنعت ويحك قلت فانك هرب الى بن الرضاعة و  
 هو نام فقطعت اربا ربا وذبحت بسيفك وخرجت من عنده قال ويحك ما تقولين قلت اقول ما فعلت فصاح يا يا  
 ما تقول هذه الملعونة ويحك قال صدقت في كل ما قال قال يا الله وانا اليه راجعون هلكنا وافضضنا <sup>بذلك</sup>  
 يا ياسر يا دمر اليه والى من يجبره فغضب اليه ثم عاد مسرعا قال يا امير المؤمنين البشري قال وما وراك قال دخلت عليه  
 واذا قائما عدسيا فبيعت مخيرا في امره ثم اردت ان انظر الى بدنه هل فيه شيء من الاثر قلت له احب ان تهب لي هذا  
 القميص الذي عليك لاني اريد ان ينظر اليه وتبين ما كان علم ما اردت بذلك فقال اكسوك كسوة فاخرة فقلت نسيت  
 اريد غير هذا القميص الذي عليك فخلعه وكشف لي عن بدنه كله فاريت بثر الخ المامون ساجدا وهيبا لاسر الف  
 دينار وقال الحمد لله الذي لم يتلين يد مرثم قال يا ياسر ما عجى هذه الملعونة الى وبكا وهابين يدي <sup>ذكرة</sup> فاق  
 واما مصيري اليه فليس لنا ذكره فقال ياسر الله يا مولاي ما ذلك تضربه بالسيف وانا وهذه تنظر اليك حتى  
 قطعته قطعة قطعة ثم وضعت سيفك على حلقه فذبحته وانت تريد كما تريد البعير فقال الحمد لله ثم قال والله لن  
 عدت بعد ها الى شئواك ما عجى بينك كما افلنك ثم قال لياسر اجل اليه عشرة ايام درهم عشرة ايام فنيار  
 وسنل الركوب لي وابعت الى الهاشميين والاشراف والقوادير كوا في خدمته الى عندي ويبدأ اوبالدخول  
 اليه والتسليم عليه ففعل ياسر ذلك وصار الجميع بين يديه واذا بالجميع بالدخول فقال يا ياسر كان هذا العهد  
 بيني وبينك يا بن رسول الله ليس هذا وقت العقاب نوح محمد وعلى ما كان يعقل من امره شيئا ثم اذن <sup>شأن</sup> لك  
 كلام بالدخول الى عبد الله وحمزة ابني الحسين هما كانا واقعا فيه عند المامون وسعياب مرة بعد اخرى ثم قام فركب  
 مع الجماعة وصار الى المامون فلقاه وقبل بين عيني واقعد على المقعد في الصدر امران يجلس الناس <sup>حين</sup> تات  
 وخرابه وجعل يعتذر اليه فقال له ابو جعفر ان عندي نصيحة فاسمعها مني قال هاتهما قال اشير عليك بثر الشا  
 المسكر فقال فداك بن عمك قد قبلت نصيحتك وها هما ما روى القاسم بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن  
 ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوبا الى بن من ناحية  
 الشام مكبوا بالحد يد وقالوا لثبنا فانبت الباب وداريت البوابين حتى وصلت اليه فاذا رجلا ففهم وعقل  
 فقلت له ما صنعت قال لي كنت بالشام اعبد الله في موضع ذكر اني نصبت فيه راس الحسين ثم بينا انا ذات ليلة  
 وكاني مقبل على الحراب ذكر الله اذ رايت شخصا عليه المهابة فاطلقت نظري اليه فقال لي قم فمت مع نفسي فقلت  
 فاذا في مسجد الكوفة ففعلت مثل ما فعلت ثم خرجت وخرجت مع نفسي في قليل فاذا انا بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على

رسول الله وصليت معه ثم خرج وخرج معه فتى قليلا فاذا اتا بموضي الذي كنت اعبد الله فيه بالشام  
 وغاب الرجل عن عيني فبحثت فما رايت فلما كان في العام المقبل رايت ذلك الشخص فاستشرت به زعاني فاجبت ففعل كما  
 فعل في العام الاول فلما اراد مغادرتي بالشام قلت سالئك بالذي اتدرك علي ما رايت من انت قال انما يجد علي بن ميمون  
 بن جعفر عليهم السلام فحدثت من كان يصير الى الجيرة فراقا لذلك الى محمد بن عبد الملك الرويان فبعثت الي فاخذني وكلمته  
 في الحديد و حملني الى العراق وجلسني كما ترى وادعني على الحال فنقلت له ارفع عنك قصة الى محمد بن عبد الملك الرويان  
 قال ارفع فكنت عنه قصة شرحت امره فيها الى ودفعها اليه فوقع في ظهرها نعل الذي اخرجك من الشام الى الكوفة  
 الى المدينة والى مكة ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فبقى ذلك من امره ورفقت له وانصرف نحو رونا  
 كان من الغد باكرنا الحبس عليه باحال وامره بالصبر فالفراد فوجدنا الجند واصحاب الحرم من صاحب السج وخلق كثير  
 من الناس يهرعون فسالنا ما الحال فقالوا المينى فقد البادر من الحبس فلا ندري اخسفت الارض به او اختطفه  
 الطير وكان علي بن خالد يزيد يا قال بالاها متلما راى ذلك اسلم وحسن اسلامه و هتمها ما روى عن محمد بن مروان  
 عن حسين المكارى قال دخلت على بن جعفر ببغداد وهو على ما كان من امره فقلت في نفسي هذا الرجل لا يرجع  
 الى موطنه ابدا وانا اعرف مطعمه قال فاطور راسه ثم دفعه وقد اصفر لونه فقال يا حسين خبرني الشعر ففعل وحسن  
 في حرم جدتي رسول الله ثم احببني ما تراتني فيه و هتمها ما روى عن اسمعيل بن عباس الهاشمي قال جئت الى بن جعفر  
 يوم عيد فشكوت اليه صديق المعاش فرفع المصلي فاخذ من التراب سبيكة من ذهب فاعطاهم فخرج بها الى السوق فكان  
 ست عشرة مثقالا و هتمها ما روى عن محمد بن ابرهمة قال جئت الى امراء شيعة من حلي وشيعة من الدرام وشيعة  
 من ثياب فتوهبت ان ذلك كله هادم اسالها ان اغيرها في ذلك شيئا فعملت ذلك الى المدينة مع بضاعة من اصحابنا  
 وكتبت في الكتاب اني قد بعثت من قبل فلانة كذا ومن قبل فلان كذا وفلان كذا فخرج في التوقيع قد وصل ما بعثت  
 من قبل فلان وفلان وقبل المراتين تقبل الله منهم ومنك ورضي عنك وجعلك معالي الدنيا والاخرة فلما ذكر لك  
 شككت في الكتاب بانه غير كتابه لانني كنت في نفسي على يقين ان الذي بعثت الى المرأة فانه كلها لها وهي امرأة واحدة فلما  
 رايت في التوقيع امرتين التهمت الى موصل فلما انصرفت الى البلاد جاءني المرأة فقالت يمل اوصلك كتابي في بضاعة  
 فقلت نعم فقالت كان لي فيها كذا او اخي كذا وهي فلانة فقلت لي تندصلك فلانة فلما كان عندي السبا  
 الحار في عشر من محرم الزمام علي بن محمد لها وى صلوات الله عليه ما حدث جماعة من اهل صفهان منهم <sup>ابو</sup> اسحق  
 احمد بن نصر وابو جعفر محمد بن علوية قالوا كان اصفهان رجلا يقال له عبد الرحمن وكان شبيها فقيل له ما السبيل لك

اوجب علينا القول بامامة علي النقي ثم دون غيره من اهل الزمان قال شاهدت ما اوجب لك علي وهو ان كنت حيا  
 فقيل وكان لي لسان وجوابه حتى اهل اصفهان كسنة من السنين فخرجت من قوم اخوين الى باب المتوكل فظلمنا فبينما  
 نحن بالباب اذ خرج الاموي باحضارها علي بن محمد بن الرضا فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد ابرأ باحضار  
 فقيل هو رجل علوي نقول الرافضة بامامة ثم قال وقد برئنا المتوكل احضره المقتل فقلت لا ابرأ من ههنا  
 حتى انظر الى هذا الرجل الى رجل هو قال فاقبل يا كبا علي فمن قد قام الناس بمكة الطريق ويسرهما صغيين ينظر  
 اليه فلما رايت به وقع حبي قلبي فضرنا راعني لبي نفسي ان يدفع الله مثل المتوكل فاقبل يسير بين الناس هو ينظر اليه  
 ولا ينظر بمكة ولا اية دانا كزني نفسي الدعاة فلما صار بانك اقبل وجهه على ثم قال استجاب الله دعاءك وطول  
 عمره وكثر مالك ولذلك فارتعدت من هيبة ووقعت بين اصحابي يسألوني ما شانك فقلت خيرون اجز بك ذلك  
 مخلوقا ثم اضربنا بعد ذلك الى اصفهان ففتح الله علي الحجة يدعاه وجوها من المال حتى انا اليوم اعلق بابي على  
 مائة مئة الف درهم سواء مالي خارج داري ودرزمت عشرة من الاولاد وقدمت لي نيفا من العمر على سبعين  
 سنة فانا اقول بامامة ذلك الرجل الذي علم ما كان في نفسي واستجاب الله دعائه في امي ومنه ما روي عن محمد  
 بن هريث قال دعاني المتوكل فقال لي اخبرك ثمانية رجل ممن تريد واخرجوا الى الكوفة فخلقوا انما لكم فيها  
 واخرجوا علي طريق البادية الى المدينة واحضرا علي بن محمد الرضا الى عندي معظما مكرما متجرا قال ففعلت  
 وخرجنا وكان في اصحابنا قايدين من الشراة وكان لي كاتب يتشيع وانا على مذهب الجشوية وكان ذلك الساري  
 الكتب وانا استخرج الى المناظرهما لقطع الطريق فلما انصفنا السائرة قال الساري للكاتب ليس من قول من  
 علي بن ابي طالب انه قال ليس من الارض تبعة الا وهي قبل ومستكون قبل فانظروا الى هذه البرية اين من يموت فيها  
 حتى يداه الله قبورها كما نرغون فقلت للكاتب هذا من قولكم قال نعم قلت صدق اين من يموت في هذه البرية  
 العظيمة حتى تمتلئ قبورا وتضاحكنا ساعة من كلام الشيعي اذا اخذنا الكاتب في ايدينا قال ثم سرنا حتى دخلنا  
 المدينة فقصدت باب علي بن محمد فدخلت عليه فقرأ الكتاب من المتوكل فقال انزل اوليس من جملة خراف  
 قال فلما صرنا اليه من الغد وكنا في تموز اشده ما يكون من الحر فاذا بين يدي خياط وهو يقطع من ثياب غلاط  
 خفائين له ولعلمنا ثم قال للخياط اجمع عليها جاعة من الخياطين واعمل الفراغ منها يومك هذا وباكرا في  
 مثل هذا الوقت ثم نظروا الى وقال يا محبي تصوا وطول من المدينة في هذا اليوم واعمل على الرجل غدا فهذا هو  
 قال فخرجت من عنده وانا متعجب من الخفائين واقول في نفسي نحن في تموز وحر نجار وبيننا وبين العراق مسير عشرين

يوما فاصنع بهذا الثياب ثم قلت في نفسي هذا رجل لم يافرد هو يقدر ان كل سفر يحياج فيه الى مثل هذه الثياب  
 والتجيب من الرخصة حيث يقولون بامامة هذا مع فهم تعدت اليه من الغد في ذلك الوقت فاذا الثياب قد حضرت  
 فقال لعلنا انزلوا وخذوا الثياب من اللبايد والبراش ثم قال ارحل يا يحيى فنقلت في نفسي هذا العجب من الاول  
 الخائف ان يلحقنا الشياطين حتى اخذ معي من اللبايد والبراش فخرجت وانا استغفرهم فسرنا حتى اذ وصلنا  
 الى موضع المناظرة في القبور فارتفعت محابة واسودت وارعدت وابوق حتى اذا صار على رؤسنا وارسلنا  
 علينا بر ومثل الصخر وقد شغلنا على نفسه على علامة الخفائين ولبسوا اللبايد والبراش فقال لعلنا انزلوا  
 الى يحيى لباداة والى الكاتب برنسبا وتجما والبريد ياخذنا حتى قتل من اصحابي ثمانين رجلا وضللت السحابة ورجع  
 كما كان فقال لي يا يحيى امر من بقي من اصحابك ليدفنوا من قدماء من اصحابك ثم قال نعم هكذا املا والله البرية  
 قبور اقال يحيى فزميت نفسي عن دابتي وخذوت قبيلتك ركابه ورجلته وثلث اشدان لا اله الا الله وان محمد عبده  
 ورسوله وانكم خلفاء الله في ارضه وقد كنت كافرا واشي الان قد اسلمت على يدك يا مولاي قال يحيى تسعيت كن  
 حديثه الى ان مضى ومنهما ان الهبة الله ابن ابي منصور الموصلي بديار ببيعة كاتب نصراني وكان من اهل كفرنجة  
 يوم سق بن يعقوب كانت بينه وبين والدي صداقة قال فوافانا منزلا عند والدي فنقلت له ما شانك قدمت  
 في الوقت قال دعيت الى حفرة المتوكل وما ادرى ما يريد مني الا الى اشريك نفسي من الله بانه دينار لعلي بن محمد  
 الرضا معي فقال له والدي قد وفقت في هذا قال وخرج الى حفرة المتوكل وانصرفت ليلا بعد ايام فلم يزل فرحا  
 مسرورا فقال له والدي حدثني حديثك قال مررت الى سر من راي وما دخلتها فدفق زيت في اذني وقلت احب ان ازل  
 المائدة دينار الى علي بن محمد بن الرضا قبل مصيري الى باب المتوكل وقبل ان يعرف احد بقدرتي قال فعرفت ان المتوكل  
 قد منعني من الركوب وانه ملازم لداره فنقلت كيف اصنع رجل نصراني يسال عن دار ولدين الرضا مع الامن ان يبدل  
 لي يكون ذلك زيادة فيما احازره قال تفكرت ساعة في ذلك فوقع في نفسي ان اركب جاري واصبح في البلد ولا  
 من حيث يذهب لعلني اتى على معرفة واره من غير ان اسال احدا قال فجعلت اكدنا نيك كاغدة وجعلتها في كتي تركت  
 الحمار ونجرت الشواهد والاسواق وتمر في حيث يشاء الى ان صرت الى باب دار فوقف الحمار فجهدت ان يزول فلم يزول فنقلت  
 للغلام سل لمن هذا الدار فقيل له هذه دار علي بن محمد الرضا فنقلت الله اكبر لاله مقنعة قال واذا اخادم اسود  
 قد خرج من الباب فقال انت يوم سق بن يعقوب قلت نعم قال انزل فركب فاقعد في الدهليز ودخل فقلت في نفسي  
 هذه دلاله اخرى من اين عرف هذا الغلام اسمي باسم ابي وليس في هذه البلدة من يعرفني ولا دخلته قط فخرج

الخادم وقال اين المائدة الديبارة التي معك في الكاغذة هاتما فناولته اياها فالت وهذه ثالث ثم رجع الى فقال  
 ادخل فدخل وهو في مجلسه وحده فقال يا يوسف ان قواما يزعمون ان ولايتنا لا تنفع امتالك كذبوا والله انها  
 لتتفع امتالك امضى فيما واثقت له فانك ستري ما تحب سيولدك ولد مبارك قال فضيت الى باب المتوكل  
 فنقلت كلما اردت واضربت قال هبة الله فليكن ابنه بعد موت ابيه وهو مسلم حسن الشيع فاجاز بها به قدامت على  
 النصرانية وانه اسم بعد موت والده وكان يقول بشارة مولاي ثم ومنها ما قال ابو هاشم الجعفي انه ظهر رجل من  
 اهل سر من راي برص فقصر عليه عيشه فاجتمع يوما بابي علي الفهرى فشكى اليه حاله فقال له لو عرضت يوما لابي  
 الحسن علي بن محمد ثم فسالت ان يدعوك لرجوت ان يزول عنك هذا قال فعرضت له يوما في الطريق وقت منصرفه  
 من دار المتوكل فلما نظره قام ليدنوا منه ليسا بذلك فقال له عافاك الله واسأله بيبده نبي عافاك الله نبي عافاك الله  
 تلك مرات فوجه الرجل ولم يجز ان يدنوا منه واضرف فقص الفهرى نعره في الحال ما قال فقال له قد دعاك من قبل  
 ان تسأله فامض فانك ستعاق فانصرت الرجل اليه بغير نبات تلك الليلة فلما اصبح لم ير على بدنه شيئا من ذلك ومنها  
 ما روي ابو القاسم بن مشعيد من ناحيته الهند الى المتوكل يلعب بالخنفر يرمي مثله وكان المتوكل تعبانا فامراد ان يحجل  
 على بن محمد ثم فقال لذلك الرجل ان انت اجمعت اعطيتك الف دينار كينة قال نعم ثم تجوز ان تخاف واجعلها  
 على المائدة واقعد في جنبه ففعل واحضره وكانت له مشورة على لياره وكان عليها صورة اسد وروى انه كان  
 على باب من الابواب صورة على صورة اسد وجلس للاعب قدم الطعام فذا لامام يده الى رقاته فطيرها في الهواء فذا  
 يده الى اخرى فطيرها كذلك في الهواء فذا يده الى اخرى مرة ثالثة فطيرها وقضاحل الجمع ضرب على بن محمد ثم على  
 تلك الصورة التي على المسورة وقال خذ عدو الله فوثبت تلك الصورة فابتلع الرجل للاعب وعاد الى مكانها  
 كما كانت فتجبر الجمع ونهض على بن محمد ثم يمضي فقال له للمتوكل سالك الراجست سر دته فقال والله اتراه بعد ما  
 تسلط اعداء الله على اولياء الله فتخرج من عنده فلم ير الرجل بعد ذلك ومنها ما قال ابو هاشم الجعفي انه كان  
 للمتوكل مجلس لشبابك في حيطانه تدجبل فيها الطيور التي تصوت فاذا كان يوم السلام جلس في ذلك المجلس فلا يسمع  
 ما يقال له ولا يسمع لاختلاف اصوات تلك الطيور فاذا وافاه على بن محمد الرضا عن مسكن الطيور باجمعها لا يسمع  
 لها صوت الى ان يخرج من عنده فاذا خرج من باب المجلس عادة الطيور في اصواتها قال وكان عنده عدة من القوي  
 فكانت لا تتحرك من مواضعها حتى ينصرف فاذا انصرف عادت في القتال ومنها ما قال ظهر في ايام المتوكل امرأة  
 تدعى انا زيب بنت فاطمة ع بنت رسول الله ص قال لها المتوكل انت امرأة شابة وقدمي من وقت رسول الله

مما مضى من السنين فقال له رسول الله ﷺ سمع على ابي موسى قال قال الله عز وجل ان يدعى شياخا فكل اربعين سنة  
 ولم يظهر للناس الى هذه الغاية فلحقني الحجة فصرن اليهم فذاع المتوكل مسايح الى خطيب وولد العباس بن مؤثر  
 فصرهم حالها فودي جماعة وفاة زينب بنت فاطمة ثم في سنة كذا فقال لها ما تقولين بهذه الرواية قالت كذب  
 وزور فان اخرى كان مسئولا عن اناس فلم ير من الموت والحيوة فقال لهم المتوكل هل عندكم من حجة عليها  
 المرأة غير هذه الرواية فقالوا لا قال والله هو يرى من العباس عن ابي النضر عن ابي النضر عن ابي النضر عن ابي النضر  
 على بن محمد الرضا فاعل عنده شيئا من الحجة غير ما عندنا فبعث اليه فخصها بجزء من الحجة فقال كذبت فان  
 توفيت في سنة كذا في شهر كذا في يوم كذا قال فان هو لا قدر ووا مثل هذه الرواية وقد حلفت ان لا اقولها  
 عما ادعت الا بحجة تلزمها قال فنهى صاحبنا تلزمها وتلزم غيرها قال وما هي قال في الحوم ولد فاطمة ثم صر على القضا  
 فانها على السباع فان كانت من ولد فاطمة فلا تضرها السباع فقال لها ما تقولين قالت اني يريد مني قال فليها  
 جماعة من ولد الحسن الحسين ع فانزل من شئ منهم قال فوالله لقد تغبرت وجوه الجميع فقال بعض المنفيين  
 هو ينجس على غيره فلم لا يكون هو فما للمتوكل الى ذلك رجاء ان يذهب عن غيرنا يكون في امره صنع فقال يا ابا  
 لم لا تكون انت ذلك اليك قال فافعل قال افعل النساء والله واني يسلم ونفع عن السباع وكانت سنة من اريد  
 منزل الامام ع اليها فلما وصل وجلس صارت الاسود اليه ورميت بانفسها بين يديه وهدت بايديها ووضعت  
 رؤسها بين يديه وجعل يمسح على كل واحد منها بيده ثم شير اليه بيده بالاعترال فيعزل ناحية حتى اعزل كل  
 ووقفت بارأه فقال له يا ابا الحسن ما اردت منك موءا وانما امرنا ان نكون على يقين بما نأجب ان تصعد فقام  
 وصار الى السلام وهم حولهم يتسبحون بلبابهم فلما وضع رجله على اول درجة النفت اليها واشار بيده ان ترجع فوجه  
 وصعد فقال كل من يرعاه من ولد فاطمة فليجلس في ذلك المجلس فقال لها المتوكل اني قال الله الله ارضيت لنا  
 وانابت فلان حملني الفرض على ما قلت قال المتوكل القوهما الى السباع فاستوصيهما بمنه والذمة ومنهما ما ربي  
 عن جيراننا السباعي قال قد تمت المدينة على ابي الحسن ع فقال له ما فعل الواثق قلت هو في عافية قال وقد  
 جعفر بن محمد بن بكر بن اسود الناس حاله في النجى قال وما يفعل ابن الزيات قلت مق قال بعد ورجل بيته  
 من هناك قال مات الواثق وقد اقبل المتوكل وخرج جعفر وقتل ابن الزيات قلت مق قال بعد ورجل بيته  
 ايام فكان كذلك ومنهم من احدث من هرون قال كنت جالسا اعلم علما من علما في مفازة داره اذ دخل عليا  
 ابو الحسن ثم اكب على فريده فبقيا اليه فبقيا نزل قبل ان ندناهم فاخذ عن امره بيده فعلقه في طبق

فقال له  
 العباس بن مؤثر  
 عن ابي النضر  
 عن ابي النضر  
 عن ابي النضر  
 عن ابي النضر



اطلب بالمفازة ثم دخل فجلس معنا فاقبل على وقال متى ليان تنصرون الى المدينة فقلت لليلة قال فكتب ذا الكتاب  
 توصله معك الى فدان التاج فقلت نعم قال يا غلام هات الدواء والقرطاس فخرج الغلام ليان بهما من دار اخرى فلما  
 غاب الغلام صهل الفرس فحرب بذنبه فقال له بالفارسية هاهذا العلق فصره لئلا يسيه وضرب بذنبه فقال له بالفا  
 الى حاجبة امريدان كتب كتابا الى المدينة فاصبر حتى افرغ فصره لئلا يسيه وضرب بذنبه فقال فلعج وامض الى ناحية  
 وبل هنالك ورث وارجع واقف مكانك فرفع الفرس لاسه واخرج العنان من موضعه ثم مضى الى ناحية البستان  
 حتى لا يراه احد فظهر المفازة فقال وراث وعاذ الى مكانه فدخل من ذلك الله به عليم وموسى الشيطان عليه  
 فقال يا احمد لا يعظم عليك ما رايت انما اعطى الله محمدا وال محمد اكثر مما اودع وال داود ذلك صدق ابن رسول الله فاما  
 لك وما قلت له فانهم فقال قال الى الفرس قم فادكبل الى البيت حتى نخرج عنى ملك ما هذا العلق قال قد تعبت فلك  
 الى حاجبة امريدان كتب كتابا الى المدينة فافترغت ركبتيك قال الى ان ابروت وابول واكره ان افعل ذلك بين يدي  
 فقلت اذهب الى ناحية البستان فافعل ما امرت ثم عد الى مكانك ففعل الذي اريد ثم اقبل الغلام والدواء والقرطاس  
 معه وقد غابت الشمس فوضعهما بين يديه فاخذ في الكتاب حتى اظلم فيما بين يديه فلم ار الكتاب وظننت انه صحت  
 التي اصابت فلك للغلام هات ثم مع من الدار حتى يصبر ولا اذ كيف يكتب ففهم الغلام ليصبر فقال ليس الى لك  
 ساحة ثم كتب كتابا طويلا الى ان فابالشفق ثم قطع فقال للغلام صلح فاخذ الغلام الكتاب فخرج الى المفازة فجلس  
 ثم عاد اليه واوله ليخبره فغتمه من عمران ينظر في ختمه وهل الخاتم مقلوب او غير مقلوب فنادى لي الكتاب فقلت لا اذ  
 نعرض في قبلي ان اخرج من المفازة اصل قبل ان الى المدينة قال يا احمد صل المغرب والعشا الاخرة في مسجد الرسول  
 ثم اطلب الرسول من الروضة فانك توافق انشاء الله ثم قال فخرج مباذرا فابت السجدة وتدوى للعشا الاخرة فصره  
 المغرب ثم صليت معهم العشاء وطلب الرجل في الموضع الذي امرني به فوجدته فاعطيت الكتاب فاخذه فصره ليقراه  
 فلم يستبين قرأته في ذلك الوقت فدعا صاحب السراج فاخذته فقرأته عليه في السراج بالمسجد فاذا خط مستوليس حروفا  
 ملتصقا بحروف واذا الخاتم مستوليس بمقلوب فقال الرجل عدلى غدا حتى اكتب جواب الكتاب فعدت وقد كتب  
 الجواب فاخذته فبحث به اليه فقال اليس وجدت الرجل حيث قلت لك فقلت نعم ومنها ما روى عن ابى سليمان قال  
 حدثنا ان امرؤا قال خرجنا ايام المتوكل الى سر من رأى فدخل على سعيد الحاجب تدفع المتوكل بالاحسن ع  
 اليه ليقبله فما دخلت عليه قال اتجبان تنظروا الى الهك قلت سبحان الله الهى لا تدركه الابصار قال هذا الذي  
 انتم امامكم قلت ما اكره ذلك قال قد امرى المتوكل بقبلك ولما فاعله غدا وعند صاحب البريد فقال اذا خرج فادخل اليه

ادخل

فلم البث ان خرج فقال لي قد دخلت الدار التي كان فيها محبوسا فاذا انجيت له قبر يحفر فتخلت وسلمت وميك بكاء شديدا  
فقال ما يبكيك فقلت لما رى قال لا تبك لذلك فانه لا يتم لهم ذلك فكن ما كان في فقال انه لا يلبث من يومين حتى  
يسفل الله دمه ودم صاحبه الذي اتيته قال والله ما مضى يومين حتى فتل فقلت لابي الحسن حديث رسول الله  
ص لا تغادوا الايام فتعاديكم قال نعم ان حديث رسول الله ص ما ويلا اما السب لرسول الله ص والاحدا من  
المؤمنين ثم قال اثنين الحسن الحسين والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ثم قال لا تغادوا يومين  
جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا علي بن محمد والنجباء ابني الحسن والجمعة قال نعم منا اهل البيت ومنها  
حديث بل الخالي وذلك المتوكل وقيل الوائلي او العسكروهم تسعون الف فارس من الاتراك الساكنين  
من راي ان يلاكل واحد منهم بخلافة فرس من الطين الاحمر ويجعلوا بعضه على بعض وسطيرة واسعة هناك  
فلما فعلوا ذلك صار مثل جبل عظيم صعد فوتره واستدعى ابا الحسن ثم استخبرك لنظارة خيول وقد كان  
ان يلبسوا التجانيف ويجعلوا الاسلحة وقد عرضوا باحسن بنه وانه عدة واعظم هينة فان غمضه ان يكره قلب كل  
من يخرج عليه وكان خوفه من ابي الحسن ان ياتوا واحد من اهل بيته ان يخرج على الخليفة فقال له ابو الحسن ع وهل تريد  
ان اعرض عليك عسكري قال نعم قال فدعا الله سبحانه وتعالى بين السماء والارض من المشرق الى المغرب فذكر محمد  
فغشى على الخليفة فقال له ابو الحسن لما افارق من غشوة نحن لاننا فتنك في الدنيا فغن شغلون بامر الاميرة  
فلا عليك مني ما نظن باس وهمها ما روى ابو بصير عن ابي العباس خال شبل كاتب بهيم بن محمد قال كنا  
ذكر ابي الحسن ع فقال يا ابا محمد ان كنتي من هذا الامر اعيب على اخي وعلى اهل هذا القول عيبا شديدا بالذم  
الشم الى ان كنتي في الوفا الذين او فلولك الى المدينة في احصاء ابي الحسن فخرجنا من المدينة وجرتنا في بعض  
الطريق طويلا المنزل وكان يوما صافيا شديدا فخرنا الله ان ينزل فقال لا تخرجنا ولم نطم ولم شرب فلما شمت  
الحمر والجوع والعطش ونحن اذا في ارض ملسا لا نرى بها شيئا من الظل والماء فجعلنا نفرص باصنافنا نحوي  
قال وما لكم اظكم جميعا وقد عطشتم فقلنا اي والله يا سيدنا قد هيننا قال عرشوا وكواوا ثم ابوا فتعجب من قولنا  
ونحن في صحراء ملسا لا نرى فيها شيئا فخرج الير ولا ماء ولا ظلة فقال عرشوا فابتدئنا الى القطار لا نرى ثم التفت  
فاذا انا الشجرتين عظيمتين يستظل تحتها عالم من الناس كنت لعمري موضعها الرض براح فخر اذا انا بعين  
على وجه الارض اعذبوا وابردة فزلنا واكلنا وشربنا واسترحنا وان قلنا من سلك تلك الطريق عرا او وقع في  
تلك الوقت عا حيا جعلت احد النظر اليه وانا هله طويلا متبته وطوي وجهه عن نفسك فقلت نفسي والله لا عرفت

هذا كيف هو فانيت من وراء الشجرة ودفنت سيفي وجعلت عليّ حزين وتعوّطت في ذلك الموضع ونهيت للصلوة  
فقال ابو الحسن ثم استرحمت قلنا نعم قال فارتحلوا على اسم الله فارتحلنا فلما ان سرنا ساعة رجعت على اثرنا فابتد  
الموضع ووجدنا الاثر والسيف كما وضعت والحادثة نكان الله لم يخلق ثم نبخره ولا ماء ولا ظلا ولا ظلا فصبحت ونعت  
يدري الى السماء وسالت الله بالثبات على المحبة له والايان به فاخذت الاثر فلففت القوم فالفت الى ابو الحسن وقلنا  
ابا العباس فعلتها قلت نعم يا سيدي لقد كنت شاكا فاصبحت انا عند نفسي من غنى الناس بل في الدنيا والاخرة  
فقال هو كذلك هم معدودون معلومون لا يزيد رجل ولا ينقص رجل وهمها ما رى اى وسعيد ومنه في  
قالوا حدثنا ابو العباس فضل بن احمد بن اسرائيل الكاتب ونحن في داره بسر من راي نجري ذكر ابو الحسن فقال راي  
اني احذثك بشي حدثني به ابي قال كنا عند المعتز وكان ابي كاتبه فدخلنا الدار واذا المتوكل على سريره قاعد فلم  
المعتز ووقف فوففت خلفه وكان اذ دخل عليه رجب وامره بالعود فاظال القيام رجلا يرفع رجلا ويصيح  
اخرى هو لا ياذن له بالعود ونظرت الى وجهه يتغير ساعة بعد اخرى هو لا يقبل على الغم بن خاقان ويقول  
هذا الذي يقول فيه ما تقول ويردد على القول والغم مقيل عليه ليكثر ويقول مكذب عليه يا امير المؤمنين  
وهو يتلظى ويقول والله لا افتتن هذا المرأى النديق وهذا الذي يدعى الكذب ويطعن في دولق قال جثث  
باربع من الحجز اجلا ف لا يفقهون فجي بهم ورفع اليهم اربعة اميات وامرهم ان يوطوا بالسنة ثم اذا دخل عليه  
ابو الحسن ان يقبلوا عليه باسبائهم فيعطوه وهو يقول والله لا حرفه بعد القتل وانا منتصب ثم خلف المعتز  
من وراء السترة فاعلمت الابا ابو الحسن قد دخل وقد بادى الناس قدامه وقالوا جا فالفت واذا انا به وسفناه  
يعتركان وهو غير مكث ولا جازع فلما حبره المتوكل رى بنفسه عن السرير اليه وسبقه فانكب عليه فقبل بين يديه  
ويديره وسيفه بيده وهو يقول يا سيدي يا بن رسول الله يا خير خلق الله يا بن عي يا مولاي ابا الحسن ابو الحسن  
يقول اعينك يا امير المؤمنين بالله اعني غفي من هذا فقال حاجاك يا سيدي كنه هذا الوقت قال جاني رسولك  
فقال المتوكل يدعوك فقال كذب ابن الفاعل ارجع يا سيدي من حيث انت يا فتى يا عبيد الله يا معز يا شعوب يا  
وسيدي فلما ابصر لابه الحجز خر واسجد امد عينين فلما خرج دعاهم للمتوكل وقال للترجمان اخبرني بما يقولون ثم  
قال لهم لم لا تفعلوا اما امرتكم به قالوا شدة هيبة رايما حوله اكثر من مائتي سيف ان قد مرنا تما ملهم فنضنا  
ذلك ما امرت به وامرنا ان نلو بما من ذلك رعا فقال للمتوكل يا فتى هذا صاحبك وصفي في وجه الغم وصفي في  
الغفم في وجهه وقال الحمد لله الذي بين وجهه وانا رجبته **الباب الثاني عشر** في معجزات الامام الحسن

صلوات الله عليه حدث فطرس رجل متطبل في ابي عليه ما في سنة ونيق فقال كنت تلميذ نجيتوش طبيب المتوكل  
وكان يصفيني فيعثر اليه الحسن العسكري عن بعث اليه باخص اصحابه عنده لخدمة فاخافني وقال طلب مني  
الحسن من يفسده فصرانيه وهو اعلم في يومنا هذا من تحت السماء فاحذر ان تعرض عليه فيما يورثه ففصدت  
اليه فامرني الى حجره وقال كن ههنا الى ان اطلبك قال وكان الوقت الذي اتيته اليه فيه عندي جيد <sup>للفصد</sup>  
فدعاني في وقت غير محمود واحضر طست كبير اعظم ففصدت الاكل فلم يزل الدم يخرج حتى امتلأ الطست ثم قال  
لي اقطع الدم فقطعه وغسل يدي وشده ومرتني الى الحجرة وقدم من طعام الحار والبارد شي كثير وبقيت في العصر  
ثم دعاني وقال شرح ودعا بذلك الطست فشرحت وخروج الدم الى ان امتلأ الطست فقال اقطع فقطعت وشد يدي  
ومرتني الى الحجرة فبقيت فيها فلما اصبح ظهر لي الشمس طاق واحضر ذلك الطست فقال شرح فشرحت فخرج من يدي  
مثل اللبن الحليب الى ان امتلأ الطست ثم قال اقطع فقطعت وشد يدي ويقدم لي بجنب ثياب خضراء دينا فا  
وقال خذ هذا واعذرنا فصر في ذلك وقت يا مولى السيد مجذعة قال نعم تحسن محبة من يعجبك من ديك  
العاقل نصرني الى نجيتوش فقلت له القصة قال اجعل الحكما على ان اكثر ما يكون في بدن الانسان من الدم سبعة  
اهنان وهذا الذي حكيت لو خرج من عين ماء لكان عجيبا واعجب اذ فيه اللبن ففكوا ساعة ثم مكث ثلاثة ايام  
بليا اليها بقية الكتب على ان يجد في هذه القصة ذكرا في العالم فلم يجد ثم قال لم يبق اليوم في الفهراتيز واعلم بالطب  
من راهب يدبر العاقل فكتب اليه كتابا يدرك فيه ما جرى فخرجت وفاديتة فاشرف على وقال من انت قلت صاحب  
نجيتوش قال معك كتابه فقلت نعم فارخى لي زبيلا فجعلت الكتاب فيه فوضعه فقرأ الكتاب نزل من ساعته فقال  
الرجل انت الذي فصدت فقلت نعم قال طوبى لاهلك وركب بغلا ولم يوافقنا سر من نراى وقد بقي من الدليل ثلثه  
قلت لي ابن تحت دار استادنا ودار الرجل قال دار الرجل فصرنا الى باب قبل الاذان ففتح الباب فخرج الينا خاد  
اسود وقال ليكيا صاحب يدبر العاقل فقال الراهبنا جعلت فذاك فقال اقول وقال لي الخادم احفظ التبليغ  
واخذ بيدى ودخل فاقمت الى ان اصبحنا ودار رفع النهار ثم خرج الراهب وقدم لي ثيابا لروهايين ولبس ثيابا  
بياضا وقد اسلم وقال خذ لي الزن الى دار استادك فصرنا الى باب نجيتوش فلما راه بادر فغيدوا اليه ثم قال ما الذي  
لذلك عن دينك قال وجد للمسيح فاسلمت على يده قال وجد للمسيح قال نعم او نظيرة فان هذه القصة قد مضت  
في العالم الا للمسيح وهذا نظيره في اياته وبراهينه ثم عاد الى الامام ولزم خدمته الى ان مات ومنها ما مر في  
ابو احمد جعفر بن محمد بن احمد بن الشريف تخرجني قال حجج سنة فدخلت على ابي محمد بن بستر من راي وقد كانت

اصحابنا حملوا معي شيئا من المال فمردت ان اسال الي من ادفع فقال قبل ان قلته ارفع مامعك الى المبارك فقلت  
قال فعلت وخوجت وقلدت شيعةك بحرجان يقرأون عليك السلام قال ولست منصرفا بعد فراغك من حجك  
علي قال فانك تصير الى جرجان من يومك هذا الى مائة وسبعين يوما وتدخلها يوم الجمعة لثلاث ليال مضين من  
شهر ربيع الاخر وباول النهار فاعلمهم اني اوافيهم في ذلك اليوم اخرا لنهار وامضوا شدا فان الله سيسلمك ويسلم  
مامعك فتقدم على اهلك ولدك ويولد لولدك الشريف ابن فتمه الصلتي الشريف بن جعفر بن الشريف وسليخ  
الله به ويكون من اوليائنا فقلت يابن رسول الله ان ابراهيم بن اسمعيل بحرجاني هو من شيعةك كثير المعروف  
الى اوليائنا يخرج اليهم في السنة من ماله اكثر من مائة الف درهم وهو احد المقلبين في نعم الله بحرجان فقال شكرا  
لابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل ضيعه الى شيعةنا وغفر له ذنوبه ورمز قد ذكر اسوة قايلا الحق فقل له يقول لك الحسن  
على سم ابنك احمد فانصرف من عنده وبجحت وسلمي الله حتى وافيت جرجان في يوم الجمعة في اول النهار لثلاث مضين  
من شهر ربيع الاخر على ما ذكره ثم وجاؤني اصحابنا يهنوني فوعدهم ان الامام وعدي ان يوافيكم في اخر هذا اليوم  
فنهيتوا الاجتماع لئلا يوافيهم فاعادوا صلواتكم وحواسنكم كلها فلما صلوا الظهر اجتمعوا كلهم في دار من فواته فاشعروا  
الاول وقد افانا ابو محمد ثم دخل الينا ونحن مجتمعون فلم هو الا علينا فاستقبلنا وقبلنا يده ثم قال اني كنت وعدت  
بن الشريف ان اوافيكم في اخر هذا اليوم فصليتك الظهر والعصر بمر من راي فصر اليكم لاجد بكم عيدا وهما فاذ  
جئكم والان فاجمعوا مصلتكم وحواسنكم كلها فاذل من ابند ربنا لثمة النص من جابر قال يابن رسول الله ان ابني  
جابر اذ اصيب بصره منذ شهر فادع الله له ان يرد عليه عينيه فقال هامة فحضره فمسح بيده على عينيه فغاد بصيرا  
ثم تقدم رجل فرجل يالون حواشيهم فاجابهم الى كل ما سألوه حتى تصف حواشي الجميع ودعاهم بخير وانصرف من يوم  
ذلك في همة اماروي عن علي بن الحسين بن زيد بن علي قال صحبت با محمد من دار العامة الى منزل فلما صلينا  
الى الدار وادردت الانصراف قال اهل فدخل ثم اذن لي فدخلت فاعطاني مائة دينار وقال صرفها في ثمن جارية  
فان جاريته فلان مائة وكن خرجت من المنزل وعندي بها انشط ما كانت قضيت فاذا الغلام يقول هات فلان  
جاريته الساعة ثلث ما حالها قيل شربت شرقت فانت في همة اماروي عن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي  
بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت على ظهر الطريق لابي محمد ثم فلما ربي شكونا الية الحاجة فقال ما يبق دينا  
وليس قولي دفعا واعطاه لي مائة دينار قال ثم اقبل علي وقال ما انك تحرمها احوج ما يكون اليها يعني الدنانير التي  
دفعتها وصدق فاذا ابن كى عرف مكانها واخذها وهرب فاذل من منها على ثمن في همة اماروي عن ابي هاشم

الجعفرى قال كنت عند ابي محمد فاستودن لرجل من اهل اليمن فدخل رجل طويلا جسيما فسلم عليه باولاد فقلت  
 في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد <sup>هذا</sup> ولد الازعرابية صاحبة الحصاة التي طبع فيها ابائى بنحو يقيم فاطمعت  
 اخرج حصاة من جانب منها فوضع المس فطبع فيها ما يطبع فقرأت نفس الحاتم وعليه الحسن بن علي ثم نهض الرجل  
 وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فزيرة بعضها من بعض فالتفت عن امه فقال مخرج بن الصلت بن  
 سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الازعرابية البمانية صاحبة الحصاة ثلثا احديهن هي وتكنى ام غانم والثانية ام الندى  
 حبانة بنت جعفر الوالبي والاولى اسمها سعاد من بنى سعد بن بكر والثالثة تدعى ام سليم كانت قارية الكتب ولكل  
 واحدة منهن حيز ومنها ما روى عن ابن زياد الضميري قال دخلت على ابي احمد بن عبد الله بن طاهر بن زيد  
 رضة ابي محمد وفيها اني فاذك الله بهذا الطاعى يعنى المستعين وهو اخذ بعد ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث  
 خلع وكان من امره ما كان وقتل ومنها ما روى عن علي بن زيد بن الحسين بن زيد بن علي قال كان لي قوس  
 كنت له محبا اكثره ذكره في المجالس فدخلت يوما على ابي محمد فقال ما فعل فرسك فقلت هوذا على بابك الان فقا  
 استبدل به قبل الماء ان قد مررت على مشرك لا تفر ذلك فاقطع الكلام قال ففهم منك فمكروا مضيت الى منزلي فاجرت  
 اخي بذلك فقال لا ادرى ما اقول فلهذا مضيت به فلما صليت القيمة جاءني السائس وقال نفق فرسك الساعة  
 فاقمت وعلت ان عني هذا ثم دخلت على ابي محمد من بعد وانا اتول في نفسي ليت اخلف على دابة فقال  
 قبل ان تحدث بشئ نعم تخلف عليك يا غلام اعطه برزق الكيت ثم قال هذا خير من فرسك واطا واطول عمرا  
 ومنها ما قال ابو هاشم الجعفرى شكوت الى ابي محمد صديق المحبس سدة القيد فكتب الى ان تصل الظن في  
 منزلك فخرجت وقت الظهر فصليت الظن في منزلي وكنت مضيفا فاراد ان اطلب منه معونة في الكتاب الذي كتبه  
 فاستحييت فلما صرنا الى منزلي رجعا الى هاتئنا وكتب الى اذ كانت لك حاجة فلا تسحي واطلبها نائدا على  
 ما تحب ومنها ما روى عن ابي حمزة عن نصر الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم فلانة وغيرهم بلغاتهم  
 وفيهم مروم وترك وصقالبة نتجيت وقتل هذا ولد هينهار لم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ثم لا امراه احدا  
 فكيف هذا احذث بذلك نفسي فاقبل على وقال ان الله يبين حجة من بين سائر خلقه ويعطيه معرفة كل شئ ويعرف  
 اللغات والاسباب بخلافه ولولا ذلك لم يكن بين الحجوة والمجوة فرق ومنها ما روى ابو سليمان داود بن عبد الله  
 قال حدثنا المالك عن ابي القزاع قال كنت بالاسكر قاعا مفكرا في الشارع وكنت اشتغى الولد شهوة شديدة  
 فاقبل ابو محمد فامرنا سافلت فزى امرؤك ولد قال نعم فقلت ذكرنا فقال لا فزيت ابنة ومنها ما روى عن



بينا نخرج من يومئذ فخرجنا اصحابنا ان عزيمالك له عندك مال قدم يطلبك فلم يجد له ولو ظهر لك لقتلك  
 وذلك ان ماله عندى شاهداً ومنهما ما روى عن محمد بن احمد بن الاقرع قال كتب الى ابي محمد ما سأل عن  
 الامام هل يحتمل فقلت في نفسي الاحتمال شيطنة وقد اعاد الله اوليائه من ذلك خيراً والجواب ان الامام لا يملك  
 حال البقرة لا يغير النوم منهم شئ وقد اعاد الله اوليائه من لمة الشيطان كما حدثت نفسك ومنهما ما روى  
 عن محمد بن العزيم البجلي قال اصبح يوماً فجلست في شارع القرقاذ الى محمد بن قدا نبل من منزله يريد اهل القرقاذ  
 فقلت في نفسي ان ههنا يا ايها الناس هذا حجة الله عليكم فاعرفوه فقتلوه فماتوا فماتوا الى باصفه  
 السبابة ان اسكت ومن امير تلك الليلة يقول انما هو الكتمان والقيل فانق الله على نفسك ومنهما ما روى  
 عمرو بن ابي مسلم قال كان سميع الصمعي يؤذيني كثيراً وينفق عندي اتم وكان ملاصقاً لداري فكتب الى ابي  
 محمد ما سألته الدعا بالفرج منه فخرج الجواب بالفرج سريع يقدم عليك مال من ناحية فارس فبعد مدة قليلة تغير  
 جاري كان في بغداد بن ابي عم تاجر لم يكن له وارث غيري فجاءني هالماً بعد ما كان بايام بيرة وروى الكتمان بتغزاه  
 ونبأ لي ما نكمت به وذلك اني يوماً مع جماعة من النصاب فذكروا الى ابي طالب حتى ذكروا مولاي فخصت معهم فخصتهم  
 امره فركبوا الجلود مع القوم وعلت انه امر اذ ذلك ومنهما ما روى الحاجب بن يوسف العبدى قال خلفنا في  
 بالبصرة عليلاً وكتب الى ابي محمد ما سألته الدعا لابي فكتب الجواب بحسب الله انك كان مؤمناً قال الجليل نوراً  
 كتاب من البصرة ان ابنك مات في ذلك اليوم الذي كتب ابو محمد ومنهما ما قال القسم للري خرج توتج من  
 محمد بن ابي يعقوب بن اسباط قال كنت كتب الى الامام اخبره اخذوا لوالى واساله اظهر دليل وكان يضمن توبته  
 انما خاطب الله العاقل وليس احد ياتي به او يظهر دليل الاكثر ما جاء به خاتم النبيين ومسيح المرسلين فقالوا كما هو  
 وصاحوا وكذا به هدى من اهتدى غير ان الادلة ليس كل اليها كثير من الناس فذلك ان الله ياذن منكم ويمنع  
 واحب الله ان لا يظهر حقنا ما بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين تدعون بالحق في حال الضعف والقوة و  
 ينظرون في اوقات ليقض الله امره ويفقد حكمه والناس على طبقات خالفين شق فالمستبصر على سبيل نجاته مقتصد  
 بالحق فيسئل بغير اصيل غير ثاك والمراتب لا يجد عن ملجأ وطبقة لم تأخذ الحق من اهل فهم كراكي البحر يوحى عند  
 موسم وليكن عند سكوت وطبقة استود عليهم الشيطان شانهم الرد على اهل الحق وروى الحق بالباطل حسداً  
 من عند انفسهم فدفع من ذهب مينا وشمالا لراعى اذا المراد ان يجمع غنمه باذن السعي فذكرت ما اختلف فيه  
 مولاي فاذا كانت الوضعية الكبيرة فلا ريب من مجلس عالى الحكم فها هو اولى بالحكم احسن رعايته من استرحته واياها والاف



وطلب الرياسة فانهم ايدعوان الى المهلكة ذكرت شيوخنا الى فارس فاشتموا على الله وتدخل انفسهم اقمنا واقرا من يتقى  
 به من هولاء السلام وعزمهم بقوى الله العظيم وباداء الامانة واعلمهم ان المديح علينا من اجل ما قرأت وتدخل  
 لم اعرف له معنى فقد مدت بغداد وفي عنى يخرج الى فارس فلم يهيا الى ذلك وخرجت الى مصر فعرفت ان الامام  
 عرف انى لا يخرج الى فارس وهنما ان قبور الخلفاء من بنى عباس لم يبق من راي عليهم ما من نرى الخفافيش وكذا  
 ببغداد وفي الرصافة ومشهد الكاظم مطهر كما ذكر عن مشهد من راي صلوات الله على ساكنه واحال بهم الى  
 ونساق منها كل يوم ومن الغد تقود القبور ملوثة ذروا ولا يري على راس قبور المسلمين شي ولا على بابها ذروا طير  
 فضلا على قبورهم الهام الحيوات اجلا لهم صلوات الله عليهم **الباب الثالث عشر** في معجزات الامام صاحب  
 الزمان المنتظر صلوات الله عليه وسلم عن حكيمه قالت دخلت يوما على ابى محمد فقال يا عمه بيتي الليلة عندنا  
 فان الليلة مظهر الخلف فيها قلت ومن قال من رجب قلت ربي برب رجب حلا قال يا عمه ان مثلها كمثل ام  
 لم يظهر حملها به الا وقت ولادها بنت انا وهي في بيت فلما انصرفت الليل صليت انا وهي صلوة الليل فقلت في نفسي قد  
 قربا فجر ولم يظهر ما قال ابو محمد فناداني من الحجرة لا تعجلي ترجعت الى البيت فجله فاستقبلتني برجل وهي قد قضت  
 الى صدرى وقران عليها قل هو الله احد وانا انزلناه وايه الكريمى عاجبا بنى الخلف من بطنها بقرا كراة في وارتق  
 نور في البيت فنظرت فاذا الخلف تحتهما ساجدا لله ثم الى القبلة فاخذته فناداني ابو محمد من الحجرة هكي ابني الى عي  
 قالت فانيته به فوضع لساني فيه واجلسه على فخذه وقال انطق يا ذن الله فقال اعوذ بالله التميع العليم من  
 الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوار  
 ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى الله على محمد المصطفى وعلى  
 المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى  
 ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي قالت حكيمه وعمرنا طيور خضر فنظر ابو محمد الى طائر منهم فمدغاه فقال  
 له فاحفظه حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره فعلمت لابي محمد ما هذا الطائر وهذه الطيور قال هذا جبريل وهو  
 ملائكة الرحمة ثم قال يا عمه رديه الى امركي فاعينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق واكثر الناس لا يعلمون  
 الى امه قالت حكيمه وطاير لكان فطيفا مفرغا منه وعلي ذراع الايمن مكتوب الحق والحق لله الباطل ان الباطل  
 كان زهوقا وهنما ما روى عن السيارى قال حدثنا نعيم ومارية قالنا لما خرج صاحب الزمان من بطن امه  
 سقط جاشيا على ركبتيه رافع سبابتيه نحو السماء ثم عطس فقال الحمد لله غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستعسر ثم

الظلة ان حجة الله ذاحضة ولو لم يكن في الكلام لوال الشك وهما ما روى علان عن طريق عن نصر الحاد  
 قال دخلت على صاحب الزمان صلوات الله عليه وهو في المهد فقال لي اترعني قلت نعم انت سيدتي وابن سيد  
 فقال ليس عن هذا اسألك فقلت فسر لي فقال ناخام الا وصياي يدفع الله اليك عن اهلي وشيعتي <sup>منها</sup>  
 ما روى عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال وجه قوم من المفوضة كامل بن ابراهيم الدفري ابي محمد ثم فقلت  
 في نفسي لما دخلت عليه ساله عن الحديث المروي عنه لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وكنت جليست الي باب عليه  
 مترجى نجاء في الريح فكشفت طرفه فاذا انا بقفي كانه فلفه قمر من ابنا واربعة سبين فقال لي يا كامل بن ابراهيم  
 فاستعمرن من ذلك والهمت ان فلت ليبتك يا سيدي فقال جئت الي ولي الله لئلا لا يدخل الجنة الا من عرف  
 معرفتك قلت اي والله قال اذن والله ليدخلها قوم يقال لهم الحقية ومن هم قال قوم من جهنم لعن ابن ابي عمير  
 يحلفون بحجة وما يدرون حقهم وفضلهم اي ثم قال قوم منا يحب عليهم معرفته جملة لا تفصيل ومن معرفته الله تعالى  
 ورسوله والائمة عليهم السلام ثم قال وجئت لئلا عن عقالة المفوضة فينا انا انكم بما يحط في قلوبنا كذا يوابل  
 فلو ما ادعية لمشيئة الله عز وجل فاذا شأنا الله يقول وما شأنا الا ان يشاء الله فقال لي ابو محمد ثم ما جئوك  
 وقد اناك مجاحك ثم فقلت وهما ما روى عن رشيح صاحب المرواني قال بعثنا اليها المعتضد رسولاً  
 وامرنا ان نركب نحن ثلث نفر ونخرج مخففين على السراج ونجيب اخوى وقال الحقواوا الكسواوا اراي الحسن بن علي قاي  
 توفى ومن رايت في دار فاتفقوا براسه فضينا فلكسنا الدار كما لو اننا فوجدنا اراي شبيهة كان الايدي لم يكن <sup>يعتد</sup>  
 عنها في ذلك الوقت فرضنا السرة واسرنا في الدار فدخلنا كان جوارينه وفي انصاه حصيرة تدعونا الله على الماء  
 وفوقه رجل من احسرا اما س هينة فانه يصلي فلم يلفظ اليها والى شي من اسبابنا نسبق لحمد بن عبد الله  
 ليحط فغرق في الماء وما زال يضطرب حتى مدت يدي اليه فجد يده واخرجه مغشياً عليه وهي صاعرة وعاء  
 صاحب المثلث الى فصل ذلك الاول فانه مثل ذلك فبقيت بهم موتا فقلت لصاحب البيت المعتبر الى الله واليك  
 فوالله ما علمت كيف الجبر الى من نحن وانا تائب الى الله من ذلك فالتفت الى شي فماتت فانصرنا الى المعتضد  
 فخرناه بما جرى فقال الكهوا هذا الحال ولا اضر بكم فاهما ما روى عن يعقوب بن يوسف ان ضرب  
 الفضائي في منصرف من اصفهان قال الحجب في سنة احدى في اربابين ومائتين وكنت مع قدم عالفين من اهلي <sup>نا</sup>  
 فلما قد منا هلكه دخلنا دار في سوق الليل لتي ابر الرضا فيها بحوزة مراء فسا لهما من تكوين من اصحاب <sup>نا</sup>  
 الدار قالنا فاما من مواليهم وعبيدهم اسكنها الحسن فمكنا اذا انصرفنا من الطوان فغلق الباب فارت غير ليكة

ضوء السراج ورايت الباب قد انفتح ولا ادرى ان احدا فتحه من اهل الدار ورايت رجلا اسمه الى الصخرة وهو قليل  
 اللحم يصعد الى غرفة الدار حيث تكون العجوز تسكن وكانت تقول لنا ان في الغرفة ابنة لادعو احد يصعد اليك  
 ان اتفق على خبر الرجل فنقل العجوز الى احب ابن لسالك قالت وانا احب ان امر ليك من اجل اصحابك فقلت ما امرتك  
 ان تقول فنقلت يقول لك ولم يذكر احدا باسمه لا تخش اصحابك وشركائك ولا ملائمتهم فانهم اعداؤك ودارهم  
 فلم اجسر ان ارجعهم فنقلت لاي اصحابي قالت شركاؤك والذين في بلدك وفي الدار معك وقد كان جري بطني وبين من  
 معي في الدار عدد من الدين فسمعوا حتى هربت واسترحت بذلك السبب فمرفت على انها عنت اولئك وكنت نذرت ان  
 التقي مقام ابراهيم عشرة دراهم لياخذها من امر الله فاخذت عشرة دراهم فيها سنه وضوية وثلث لها اذ فزع  
 هذه الى الرجل فاخذت الدرهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فنقلت يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في  
 الموضع الذي نذرت ونويت ولكن ناخذ ارضوية وخذ من ابدلها والقها في الموضع الذي نويت ففعلت في منها  
 ما روى عن ابراهيم بن محمد بن مهران قال شلكت عند مضي ابي محمد وكان اجمع عند لي مال جليل فخله وكتب  
 السفينة وخرجت معه مشيعا له فدخل فقال رتب نفوس اللون وانق الله بهذا المال واوصلي ومات ففعلت لابو  
 ابي بشير مبيع اصل هذا المال الى العراق ولا اجر احدا فان وضع بشير انفذته والارافقة مضيت الى العراق و  
 اكرمت على السط وبقيت يا ما فاذا برسول معه رقة فيها يا محمد معك كذا وكذا حتى قص الى جميع ما معي مفصلا  
 المال الى الرسول وبقيت يا ما لا يرني في رأس فاعتميت فخرج الى بلدنا مقام اميك فاحمد الله ثم قال ابو عقيل  
 عيسى بن نصر بن علي بن زياد الصفي كتب يلتمس كهننا فكتبنا لك تحتاج اليه سنه ثمانين فأت في سنه ثمانين وبقيت  
 اليه الكهن قبل موته ومنها ما روى عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر القريظا  
 كان بعد شهر زارها رجلا من الشيعة فلما الوزير ان اطلق زجرهما فقال لهما امركم الفرائد والبرسين وقل  
 لهم لا تزوروا مقابر قريظا امراي فليقبض علي من زار فلما كان بعد شهر زارها الوزير الساقطاني فقال لابي بشير  
 الفرائد والبرسين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريظا امراي فليقبض علي من زارهم ومنها عن نعيم بن  
 ابي محمد قال دخلت على صاحب الزمان بعد مولده بعشرين ليل فطلعت عنده فقال لي برحمك الله فخرجت  
 بذلك فقال لا اذكر في العطاس انه هو اما من الموت الى ثلثة ايام ومنها ما روى عن حكيمه قالت دخلت يوما  
 على ابي محمد بعد اربعين يوما من ولادة نوح فاذا امولا واصحابا الزمان ثم يسئني في الدار وهو يحدث فامرو  
 لغه انصع من لغته فتجيب فتسبح ابو محمد فقال انما معاشر الامم تشاق كل يوم جمعة كما ينشأ غيرنا في السنة فالتفت

ان كنت بعد ذلك اسال ابا محمد عنه يقول استودعناه الذي استودعنا موسى ولدها وهمها ما روى  
 عن يوسف بن جعفر قال حججت منه سنة وسنة ثلثة ثم جاورته في مكة ثلثة سنين ثم خرجت منصرفا الى  
 الشام مبيتا انا في بعض الطريق وقد اتيت صلاة الفجر فزلت عن الحمل فتيات للصلاة فزابت اربعة نفر في  
 محل فوقفنا عجب فقال لي احدهم ما تعجب بترك صلواتك فقلت وما عليك بي فقال اتعجب ان ترى صاحبنا قد  
 فلت نعم فامرني الى احد الاربعة فقلت له ان دلالة علامان فقال لا يا احب لي ان ترى الحمل وما عليه صا  
 الى السماء او ترى الحمل مفردا صاعدا الى السماء فقلت ياها ما كان هي دلالة فزابت الحمل وما عليه يرتفع الى السماء وكان  
 الرجل النوفى اليه رجل بهيمه كان لونه ذهب بين عينية مجادة وهمها ما روى الشيخ المفيد عن ابي عبد الله  
 الصفواني قال رايت القسم بن العلاء وقد عمر مائة وسبعة عشر سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين القوي الحسني  
 وحج مع عبد الثمانين ومردت عليه عينية قبل وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت بمدينه اسلمان من ارض اذرب  
 بيجان وكان لا ينقطع توقيعات صاحب الامر عني على يد ابي جعفر العمري وبعده على يد القاسم بن مروح فانقطع  
 عنه المكاتبه نحو من شهرين وعلق لذلك مبيتا نحن عنده فاكل اذ دخل عليه البواب فاستبشر فقال له فزع العروق  
 ورد ولا سمى غيره ففجد القاسم ثم دخل كل قصير يري ثرا الشيخ عليه وعليه حبة مصرية وفي رجله نعل فاحط  
 وعلى كفه خذلة فقام اليه القاسم فعاظه ووضع الخذلة ودعا بطست وابريق وفسل يده واجلسه الى جانب  
 فتواكلنا وغسلنا ايدينا فقام الرجل واخرج كتابا فانا له القاسم فاحذته وقبله ودفعه الى كاتبه فقال له ابو  
 عبد الله اني سلمه ففضه وقراه وبكى بكاء شديدا حتى احسن القاسم بكائه فقال يا ابا عبد الله خبرني في شئ مما  
 يكره فقال ينبغي الى الشيخ نفسه بعد ورد هذا الكتاب باربعين يوما وانتم مير من اليوم السابع بعد وصول الكتاب  
 ان الله يري عليه بصر قبل موته بسبعة ايام وقد حمل اليه بسبعة اواب فقال القاسم على سلامة ويحيى قال في صلاة  
 من دينك فضحك وقال ما اقل بعد هذا العرجوة فقام الرجل والورد واخرج من خلوة اذ اذ وجرة يمانية جرا  
 وعامة وثوبين ومنديل فاخذ القاسم وعنده قيص خلعه عليه على النقي ثم كان للقاسم صديق في امور الدنيا  
 شديدا انصب يقال له عبد الرحمن بن محمد الشبري والى الدار فقال القاسم اقرأ الكتاب عليه فاق احب هذا  
 قالوا هذا لا يحتمل خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن فاخرج القاسم اليه الكتاب فقرأ عبد الرحمن الى موضع النقي  
 وقال للقاسم يا ابا محمد اتق الله فانك رجل فاضل في دينك والله يقول وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى  
 نفس باي ارض تموت وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال القاسم فاقم الاية الا من ارتقى من رسول الله

هذا المرتضى من الرسول ثم قال علم انك تقول هذا ولكن وخرج اليوم المعين فان انا عشت بعد اليوم المخرج او  
 من قبل فاعلم اني لست على شيء وان انا مت في ذلك اليوم فانظر في نفسك فخرج عبد الرحمن ونفر قواهم القضا  
 السابج واشتد العكس الى سدة ونحن مجتمعون اذ فتح شبكة عينه وخرج من عينه شبهة ما اللهم مد بطرفي الى  
 ابنه فقال يا حنبلاتي ويا فلان الى منظرنا الى المحذفتين محييتين وشاع الحزن في الناس فالى الناس من العالم  
 ينظرون اليه وركب القاصي اليه وهو ابو السابج عتبة بن عبد الله المسعودي وهو قاضي القضاة بعد اقد  
 عليه فقال يا ابا محمد ما هذا الذي بيدي وراة فقال خاتما فضره فمزج فقد مر منه فقال عليه ثمة اسطر  
 لا يمكنني قراءتها وقال لما راى الحسن بن مرقى وسط الدار قال اللهم الم الحسن طاعتك وجنته مصيبتك ثلثا ثم  
 كتب وصية بيده وكانت القضاة التي بيده لصاحب الامكان ابو وهفهم عليه وكان فيما اوصى له ان اهلك الى  
 الوكالة فيكون قولك من نصف ضيق المعروف فبرجسده وسائر هاملت لولا انك كان يوم الاربعين وقد  
 طلع الفجر مات القاسم فوافاه عبد الرحمن بعد ما وافي الاسواق حانيا حاسرا وهو يصيح يا سيده فاستغفر الناس  
 ذلك فقال اسكنوا فقد رايت ما لا تروى وتسمع رجع عما كان عليه فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتابنا  
 الزمان على الحسن يقول فيه الهك الله طاعته وجنتك معصيته وهذا الدعاء الذي عاب به ابوك ومنهما ما روى  
 عن ابن مبر بن سورة عن ابيه وكان ابو وهف من مشايخ الويدية بالكون قال كنت خرجت الى قبر الحسين ع اعرضت عنده فلما  
 كان وقت العشا الاخوة صليت ونمت وابعدت امر الحمد واذا انساب عليه جبة سفينة فابعدا اليهم قتل وختم قتل  
 كان الغداة خرجا جميعا من باب الحايير فلما صرنا الى مشاطى الفرات قال الى الشاب انك تريد الكوفة فامضى فضيف في  
 طريق الفرات فاخذ الشاب طريق البر قال ابو سورة ثم اسفقت على فراقه فاتبعت فقال لي تعال فجننا جميعا الى اصل حصن  
 المساة فتمنا جميعا وابتهنا واذا نحن على العري على جبل اخذت فقال لي انت مصيوق ولك عيال فامض الى ابى طار  
 الرازي فيخرج اليك من دار في يده ادم من الاضحية فقل له شاب مصفة كذا وكذا يقول لك اعط هذا الرجل حصة  
 الدنانير التي عند رجل السري مدفونة قال فلما دخلت الكوفة فضيفت اليه فقلت له ما ذكر الشاب فقال معك  
 وطاعة وعلى يده دم الاضحية وروى ابو ذر احمد بن محمد ثثورة وهو محمد بن الحسن بن عبيد الله التميمي نحو ذلك  
 وزاد او مشينا اليك فاذا نحن على مغاير السهلة فقال هوذا امرني ثم قال تمض انت الى ابن البرزاني على بن يحيى  
 فتقول له يعطيك المال بعد ثمة انه كذا وكذا في موضع كذا فقلت من ان قال فاعمد بن الحسن ثم مشينا حتى انتهينا  
 الى النوادر في البحر فجلس جفريد فاذا المائدة خرج وتو ثمان مائة وثمانون عشرة وكنه فذهب الى البرزاني فندو

الباب فقال من انت فقلت ابو سورة فسمعت يقول مالي ومالك ابي سورة فلما خرج وقصصت عليه القصة فمضى  
 وقبل وجهي وصحبي يدى على وجهه ثم ادخلني الدار فاخرج الصرة من عنده رجل السرير فاستبصر ابو سورة وتبسم وكنا  
 زيدا يا منهنها ما روى عن محمد بن هرون الهمداني قال كان علي بن خمسانة دينارا فقصفت بها ذراعها ثم قلت في نفسي  
 الى حوانيت شرابها نجس ما نه دينارا وثلاثين دينارا قد جعلتها للدين بنخمسانة دينارا ولا والله ما نطق بذلك  
 فكتبته الى محمد بن جعفر ابني الحوانيت من محمد بن هرون بنخمسانة دينارا لئلا عليهما منهنها ما روى عن ابي الحسن  
 المشرق الضري قال كنت يوم ما في مجلس الحسن بن عبد الله حمدان ناصر الدولة فنتذاكونا امر الجاهل قال وكنت امر  
 عليها الى ان حضرت مجلس علي الحسين يوما فاناخذت انكلمني ذلك فقال يا بني قد كنت اقول معاك ذلك هذه الى ان  
 نديت الولاية فحين استعصيت على السلطان وكان كل وزير اليها من جهة السلطان ثم تجار به اهلها فسلم اليها  
 وخرجت نحوها فلما بلغت ناحية طر من خوجش الى الصيد ففانق طريدة فابقتها فاوغلت في اترها حتى بلغت الى  
 من منير فكما اسير يسبح النهر فبينما انا كذلك اذ طلع فامر من تحت شهاب وهو متعم بعمامة خضر الا يرى منه سوى عيبيه  
 رجله خفا وان حمرا وان فقال يا حسين ولا احرمي ولا كناني فقلت ما ذا تريد قال كم نور على الناجية ولم يمنع احدنا  
 عن خمس مالك وكنت الرجل الوقور لا اخاف شيئا فارعدت منه وتببت عقلت لم افعل يا سيدي ما ناوره فقال  
 اذ اغضيت الى الموضع الذي انت متوجه اليه فدخلت عفو اركبت ما كسبت من ثمن على مسخرة فقلت التبع الطاعة  
 فقال امض راشدا ولوى عناق وابنه واضرب فلم ادرى طريق سلك فطلبت ميمنا وشمالا ففوق على امرة فارعدت عينا  
 وانكفأت واجعا الى عسكرى وانا فانسيت الحديث فلما بلغت وعندى اثنى اريد محاربة القوم خرج الى اهلها وقالوا  
 نخارب من تخينا بخلافهم لنا فاما ان قد وافيت انت فلا خلاف بيننا وبينك دخل البلدة ودبرها كما نرى فانك  
 فيها زمانا وكسبت اموالا زائدة على ما كسبت حسبته ثم وثق في القوام الى السلطان وحشدت على طول مقامى وكثرة  
 ما كسبت فخرت ورجعت الى بغداد فابذل ان بدار السلطان وسلمت عليه وابيت عندي وجاءني من جاني محمد  
 عثمان العمري فخطب الناس حتى اتكا على تكافى فاعضبت من ذلك ولم ينزل قاعد ابرج والناس داخلون وخارجون  
 انا مراد عيظا فلما انصرف الناس وخطي المجلس دنى الى وقال يبنى بينك سرا فامعته فقلت قل فقال صاحب الشهباء والنهر  
 يقول قدومينا ما وعدنا فذكرت الحديث وارتعدت من ذلك فقلت التبع والطاعة فقلت واخذت بيدي ففقدت  
 لحن ان فلم ينزل عنهما الى ان خمس شيئا كنت لسيمة ما كنت قد جمعتها واضرب ولم اشد بعد ذلك ابدا لم تحفظ الامور وانا  
 منذ سمعت هذا من عني ابي عبد الله زال ما كان اعترضني من شك في منهنها ما روى عن ابي القاسم جعفر بن قونون

لما وصلت الى بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلثمائة عرفت ان الحج وهو السنة التي مر بها القرامطة فيها انجروا في مكانه الى  
البين كان اكثرهم في الظفر من ينصب الحجر انهم يقيمون في ابنا الكتب قصه اخذه فانه لا يصعد في مكانه الا انجروا في الزمان كما في  
زمان انجراج وضعه زين العابدين في مكانه فاستقر فاعتكفت عليه صعبة خفت منها على نفسي لم يتبينها فاستدله  
فعرفت ان ابن هشام يمضي فكتب رقة واعطيتها ياها غنومة اسال فيها عن مدة عمري وهل تكون الموت في هذا  
العلم ام لا وقلت له في اصال هذه الرقة الى واضع الحجر في مكانه قال ابن هشام ثم مضيت الى الحرم واخذت معي  
من يمنع عن ارضعهم الناس وكلما عمل انسان لوضعه اضطرب ولم يستقم فاقبل غلام اسم اللون حسن لوجه فتناوله  
فوضعه مكانه فاستقام كأنه لم يزل عنه وعلت لذلك الاصوات فانصرف خارجا من الباب فمضت من مكانه اتبعه  
وارجع الناس عني يمينا واما الرقى فخل في الارض واخطوا الناس بعرجون له وعين لا تقارقه حتى انقطع عن الناس  
فكنت اسرع المشي خلفه وهو يسير على يور ولا ذكره فلما اسال الى مكان لا احد يراه عجزى وقف والغت الى فقال الهان  
ما معك فنادته الرقة فقال من عجزان ينظر اليها هل لراخون عليك في هذا العلة ويكون ما لا بد منه بعد ثلثين  
سنة قال فوقع على الدرع حتى لم اطق حراكا وتركيت وانصرف قال ابو القاسم فخصر واعلق هذه الحبله قال فلما كان سنة  
ثلثين اغيل ابو القاسم فاخذ فيلوفى امره بتقصيل جهازه وكتب وصيته واستعمل الحبدى ذلك فقيل له ما هذا  
وزوجوا بنفضل الله بالسلافة فاعلينا بخوفه فقال هذه السنة التي خوف فيها فان في علته ومعه ومنها  
ملووى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عيسى بن مسيب قال دخل الحسن العسكري في علينا الحسن ركنت به عاروا  
فقال لي لك خمس وستون سنة وشهر ويومان وكان معي كتاب عار عليه تاريخ مولدى وانظر نظره في مكانه كما قال  
ثم قال هل رزق من ولدك لا قال اللهم ازره ولدا يكون له عضدا فنعم العضد ولد ثم تمثل وقال شعرا من كان  
ذا عضد يدرك خلا من ان الدليل الذي ليس له عضد فقلت له انك ولدنا قال اي والله سيكون لي ولدا بعد الاثر  
فقطا وعدا فاما الان فلا ثم تمثل وقال شعرا اهلك يوم ان ترى كانا بنو حولى الاسوا اللوايد فان تيمنا  
ان نلدا الحصى اقام زمانا وهو في الناس واحد ومنها ما روى عن ابى غالب البرزنجى قال تزوجت بالكونه  
امراة من يوم يقال لهم اهل الجزارون حصلت لها خنزيرة من قلوبى فخرى بيننا كلام انقضو خروجهما من دارى ودرعت  
ردها فاصنعت على وكانت من اهلها من موضع غزو عشرة ففناق لذلك صدرى ونجرت الى السفر فخرجت الى بغداد  
وشيع من اهلها فقدمناها وفضينا واجبا نحو من الزيادة وتوجنا الى دار الشيخ الى القاسم بن روج فكان مستأمو  
السلطان فدخلنا وسلمنا فقال كان لك حاجة فاذكر املكها هنا فطرح الى مدبره كانت بين يديه فكتبها

اسمى و اسم ابى وجلسنا قليلا ثم ودعناه وخرجنا الى سر من رأى الذي يارة فرزنا وعدنا فالتينا دأمر الشيخ فخرج  
المدرجة التي كنت كبت فيها اسمى وجعل يطونها على أشياء كانت مكتوبة فيها الى ان انتهى الى موضع اسمى فالتينا ولبنه  
فازالتحت مكتوب بقلم دقيق اما البرزلى في حال الزوج والزوج مريض فليح الله بينهما وكنت عند ما كنت ابيح لرفعت  
اسم الله الدعا في بصلاح الحال مع الزوجة ولم اذكره بل كبت اسمى وحده فجا ابواب كما كان في خاطري من حيران اذكره  
ثم ودعنا الشيخ وخرجنا من بغداد وسرنا حتى قدمنا الكوفة فيوم قد رعد عمار من غدا انما اخوه واعندنا الى ما كان  
يدين بينهما من اخذون وعادوا الزوج على الحسن الوجه الى بيتي لم يجره يميني وبعينها اخذون ولا كادهم مدة مصيبتنا  
ولم نخرج من منزل بعد ذلك الا باذن ختمناك وضمنا ان ابا عبد الله علي كان له ولدان وكان من خيار اصحابنا  
قدم مع الاحاديث وكان احدهما يدعى على الطريقة المستقيمة وهو ابو الحسن كان يفضل الاموان ولدا لا يولد  
مسالك الاحداث في فعل الحرام وكان قد دفع الى ابى محمد حججهما عن صاحب الزمان ثم وكان ذلك عادة الشيعة  
فدفع الى ولده المذكور الفاشيا وخرج الى الحج فلما عاد حكي انه كان واقفا بالموقف فلقى الى جانبه شابا حسيبا  
الوجه امر اللون مقبلا على شانه في الانبال والدقار النضج وحسن العمل فلما قرب فقال الناس الغث الى وقال يا  
اهل السحى فقلت من اى شئ يا سيدي قال تدفع اليك بحجة عن تعلم فندفع منها الى فاسق خير بالخير يومك ان تدفع  
عينيك وادى الى عيني وانا من ذلك اليوم الى الان على وجل ومخافة ومع ابو عبد الله محمد بن يحيى النعمان ذلك  
فما مضى عليه اربعين يوما بعد موته حتى خرج في عينة التي اوى اليها فخرجت فذهبت وضمنا ما روى عن بعد  
عبد الله الاشعري قال ما طرقتي مخالفت فقال اسلم ابو بكر وعمر طوعا او كرها ففكرت في ذلك فقلت ان قلت  
كرها خفت حينئذ سيف مسلول وان قلت طوعا فالهوان لا يكر بعد ما بانته ففكرت عنى ففعلت فخرجت من  
ساعاتى الى دار احمد بن اسحق اما عن ذلك فقيل انه خرج الى سر من رأى في هذا اليوم فاضرت الى بيتي وركبت دابة  
وخرجت خلفه حتى وصلت الى في المنزل فالتى عن حالي فقلت اجى الى حضرة ابى محمد فمضت الى امره فمسلما قد  
اشكلت على فقال خير صاحب رقيق فضيا حتى فصلنا سر من رأى واخذنا نبيت في خان وسكن كل واحد منها  
في واحد وخرجنا الى الحمام واغتسلنا غسل الزيارة والقوبة فلما رجعا اخذنا محمد بن اسحق جرابا واغمر بكتا طبر  
وجعله على كتفه ومشيئا وكنا نبيع الله ونكبره ونسئله ونسئله وفصل على محمد والى الطاهرين الى ان وصلنا الى  
باب الدار واسنادنا مع احمد بن اسحق فاذن له بالدخول فلما دخلنا فاذا ابو عبد الله عن طرفه لصفة فاعد مكانا  
على عتبة عظام فام كلفه فمرسلنا فاحسن الجواب اكرمنا واصعدنا فجعل احمد الجواب بين يديه وكان ابو عبد الله



ينظر في درج طويل في الاستغناء قد ورد عليه من رواية تجعل يقرأ ويكتب كل مسئلة معاها والنفس الى الغلام وقال  
 هذه هدايا موالينا واسار الى الجواب فقال الغلام هذا لا يصلح لنا لان الحلال لا يخلط بحرام فيه فقال ابو محمد ثم  
 صاحب الهام افرق بين الحلال والحرام ففتح احمد الجواب اخبر مرة فظن اليها الغلام وقال هذا بعثة فلان بن ثلث  
 باع خطه حان على الزمرا في معاصمتها وهي كذا وكذا دينار وفي وسطها خط مكنوب عليه كتيبه وفيها صحاح ثلاث  
 احديها امل والآخرى ليس عليها السكة والآخرى من فلان اخذت من ضاحج غرامة من غزل سرق من عنده ثم اخرج  
 مرة فصرة وجعل يتكلم على كل واحد بقرية من ذلك ثم قال اشدد الجواب على اصر حتى توصلا عند وصولك الى  
 اصحابها هاهنا التوب الذي بعث العجوز الصالح وكان امرأة ممر غزلة بيدها ولنجته خرج احمد ليحي بالثوب  
 فقال ابو محمد ثم ابن كسانك الزمرا عن سئل الغلام عنها يجيبك فقال الى الغلام ابنت اهل لا فلت للسائل لا  
 اسلم طوعا ولا كرها وانما اسلم طعا فقد كانا لسمعان من اهل الكتاب منه من يقول هو بين يلك الشرق والغرب  
 وتبقى نبوة الى يوم القيمة ومنهم من يقول يلك الدنيا كلها ملكا عظيما وينقاد له اهل الارض فندخلها في الارض  
 طعا في ان يجعل محمد ثم كواحد منها والياء لانه فلما ايسا من ذلك تبرأ من جماعة في مثل محمد ثم ليلذة العقبة فكم  
 له وجابر بنيل واخبر محمد ثم بذلك فوقف على العقبة وقال يا فلان يا فلان يا فلان اخرجوا في الارض حتى اراكم  
 ندحرجهم وقد معاهد يث ذلك وفصلها طلحة والزبير فهما بايعا عليا ثم بعد فقل عثمان طعا في ان يجعلها كليهما  
 على ابن ابي طالب والياء على ابي ربيعة طوعا ولا رغبة ولا كرها ولا اختيارا فلما ايسا من ذلك من على ثم نكثا العهد  
 وخرج عليه وصلاها فقل قال ولما امرنا الا نضرب قال ابو محمد ثم لاحد بن اسحق انك تموت السنة فاطلب منه الكفن  
 فطلب فقال يصل اليك عند الحاجة قال سعد بن عبد الله فخرجنا حتى وصلنا حلوان فخرج ابن احمد بن اسحق ومات  
 في الليل فخرجوا من عنده في محمد ثم ومعها الكفانة فغسلوه وكفناه وصليا عليه قال وقد كنا عنه من اول الليل  
 فلما ذهب شطرو من الليل قال انضرب الى البيت فاني ساكن خفيف ونمت فلما كان وقت السحر ايق الى الرجلان وقالوا  
 اجر الله في احمد بن اسحق فقد غسلناه وكفناه فقت وصلينا عليه ودفناه فجاءوا **الباب الرابع عشر**  
**اعلام النبي والائمة صلوات الله وسلامه عليهم زيادة على ما ذكرناه فضل في اعلام رسول الله صلى الله عليه وآله**  
 عن ابي ذر رضى قال كنت وعثمان غشي رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فجلسنا اليه ثم قام عثمان وابو ذر الس فقال له  
 يا اي شيء كنت منا سمعنا قال كنت اقر سورة من القرآن قال امانه سيبغضك وتبغضه والظالم منكافي النار قلت  
 انا لله وانا اليه راجعون الظالم حق ومن في النار فايها الظالم فقال ثم يا ابا ذر قل الحق وان وجدت ترأى لقلبي على العهد



فان الله قد وكلني بفعله فلما فرغت قال لي الاسدي اعرض لي محمد فاجبره ان الله اكرم صاحبك بحفاظ الشريعة وكل  
 اسدي يحفظ عنهم ففهم من كان حول النبي من ذلك ومنها انه كان لكل عضو من اعضا النبي من معجزة فمعجزة سائر  
 الشريفة ان الغمامة عليه ومعجزة عينيه انه كان يرى من خلفه كما يرى من امامه ومعجزة اذنيه انه كان يسمع الاصوات في النوا  
 كما يسمع في اللفظ ومعجزة لسانه انه قال للملطي من انا قال انت رسول الله ومعجزة يديه انه خرج من بين اصابع الما  
 ومعجزة رجله انه كان يجا بربر ما وها رفاق فشكى الى رسول الله ثم تغسل بجليه في طست اربا صراق ذلك الما  
 في المنبر فصار ما وها عذابا ومعجزة عورة انه ولد محتونا ومعجزة بدنه انه لم يقع ظله على الارض لانه كان يولد ولا  
 يكون من النور الظل كما لسراج ومعجزة ظهره ختم النبوة بين كفته مكتوب بالاله الا الله محمد رسول الله ومنها ما  
 روى عن مخروم بن هاشم الخزرجي عن ابيه وقذافي عليه مائة وخمسون سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان كسرى وسقطت منة اربع عشر غمزة وخدمت نار فارس ولم يخدم قبل ذلك بالف سنة وعاضدت  
 بحيرة ساوة وقاض وادي همدان وراى في النوم الموبدان ابلدا صعبا بانقودها خيلا وعرايا تد قطع رجله في  
 في بلادها فلما اصبح كسرى اعز ذلك وافرعه وتصير عليه تسعة اثم راى ان لادن قد ذل عو وزر اذنه وارتبانه فجمعهم في  
 خبرهم باناله بنينا هم كذلك اذ اناه كتاب بنجود نار فارس فقال الموبدان وانا رايت مرديا ثم فقهها عليهم فقال يا  
 موبدان اي شيء يكون قال حدث يكون من فاحية العرب فكنت كسرى الى النعمان بن المنذر وان وجهه الى رجلا عاقا  
 امريدان اساله عنه فوجبه اليه بعبدا المسيح بن عمران فقبله الفساق فلما قدم عليه اخبره بما راى قال علم ذلك عند خالي  
 هو ساكن بمشارق الشام يقال له السطيج فقال اذهب اليه فاستلذ واتق بتياديله من عنده فنهض عبد المسيح وعسار  
 قدم على سطيج وقد اشرف على الموت فسلم عليه فلم يخرج جوابا ثم قال عبد المسيح على حمل يسبح الى السطيج وقد ادى الى الفساق  
 بعك ملك بني ساسا لا رجاس الا ليوان وخمود النيران ورؤيا الموبدان راى ابلدا صعبا بانقودها خيلا وعرايا تد  
 قطع رجله وانشرت في بلادها فقال يا عبد المسيح ان كثرت التدوة وظهر صاحب الهراوة وقاض وادي همدان  
 وعاضدت بحيرة ساوة وخدمت نار فارس فليس الشام لسطيج مقام املك منهم ملوئذ وملكات على عدد الثمرات وكل  
 ما هو ان مضى سطيج مكانه فنهض عبد المسيح ودم على كسرى فاجبره بما قال سطيج فقال الى ان يملك منا اربعة  
 عشر ملكا كانت امور فلان منهم عشرة في اربع سنين والباقيون الى اماراة عمان ومنها ما روى عن زياد بن جبر  
 الصدياري صاحب النبي من انه تبع جيشا الى قومي قلت يا رسول الله ان اردنا مجيش وانا اخمن لك ببلادهم قومي  
 فكنت اليهم نقدم وندهم باسلامهم فقال له انك لم تطاع في قومك فقلت بل الله هداهم للاسلام فكنت في كتابا

يا موفى عليه السلام قال يا رسول الله مولى لشيء من صدقاتكم كنبت لى بذلك وكان في سفره منزلا منزلا ما شاء الله ذلك المثل  
ليكون عامامهم فقال نعم لا خير في الهمزة لرجل مؤمن ثم انما هو فقال يا رسول الله اعطى فقال من سأل الناس من  
ظهر عني فصدع في الواس ودا في البص فقال اعطى من الصدقة فقال يا الله ابرص بها يحكم مني ولا عيزو حتى  
هو منها بخراها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعصيت الحق قال الصيداوى دخل في نفوس من ذلك  
شي فاديت النبي صلى الله عليه وسلم قال فاديت على رجل او مرة عليك فدل للرسول على رجل من اهل مكة فقال يا رسول الله ان  
لنا بئرا اذا كان الشتاء وسعناؤها وهاوا حمت معا عليها واذا كان الصيف نزل ما زده وازرقنا على مياه حولنا وقد سلبنا  
وكل من حولنا اننا اعداؤه فارفع الله لنا نبرا لا لامتناعنا وهاوا نصيف فضع عليه ولا تغرق نارا عابج حطبا  
تعرض في نيه ودا عينين ثم قال اذهبوا به الى المحطبات فاديتهم البئر بالقوا واحدة واذكروا اسم الله قالوا  
ففعلنا ما قال لنا فاستطعنا بعد ذلك ان ننظر الى قعر البئر ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاهنا ما روى عن جابر  
عبد الله العجلي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بكنا الى ابي الكلاع وقومه فدخل عليه معظم كتابه وتجهز وخيخ في جيش عظيم  
خرج معه فبينما هم في السير اذ رفع له نار ديارها به فقال له اريد هذا الراهب فدخلنا عليه فسلم اليه اين تريد قال هذا النبي الذي  
خرج في قريش وهذا رسول الله فقال الراهب لقد هات هذا الرسول فقلت ومن اين عرفته وعلت بوفاة قال  
انكم قبل ان تصلوا الى كنت انظر في كتاب دانيال فمردت بصفتي محمد ونسبه واياته واجبه فوجدت انه توفي هذه الساعة  
فقال ذرا الكلاع فانما انصرف قال جابر فوجدت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في ذلك اليوم ومنها ما روى عن الحسن  
عليه السلام في قوله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او أشد قسوة قال يقول الله يبست قلوبكم معا  
اليهود كالحجارة اليابسة لا تخرج برطوبة اي انهم لا حق تؤدرون ولا باموالكم تبصرون ولا بالعرفان شكر موت  
ولا للضيف تغفرون ولا للمكروب يغنيون ولا بشئ من الانساب تعاضون وتواصلون واشد قسوة ابرهم على  
السامعين ولم يبين لهم كما يقول القائل اكلت جنة الحيا وهو لا يريد بدانة الا دري ما اكلت بل يريد ان يبهم على الشياطين  
حق اليعلم ما اكل وان كان علم انك اكلت ابرهم ان من الحجار قلما ينخر من الانهار في قلوبهم في القسوة بحيث لا يفي  
منها الخير يا يهودي الحجارة ما تنخر من الانهار في البحر والنبات لبي آدم وان منها اى وان من الحجار قلما ينشق  
فيخرج منها الماء دون الانهار وقلة ابرهم لا يفي منها الا القليل من الخير ولا الكثير وان منها اى من الحجار فان اتم عليها  
باسم الله تبسط وليس قلوبكم شي من فقالوا رعت يا محمد ان الحجارة الين من قلوبنا وهذا الحجار بحضرة فاستشهد  
على تصديقك فان ظفقت تبصرون فقلت فالتحق فخر جوال الى ابي جبر فقالوا الاستشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا جبريل يا محمد والرايطيين الذين بدكوا اسماءهم حفظ الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد ان لم يقدر  
 على تحريكه فحرك الجبريل وافضل لما شهد ان رسول الله رب العالمين وان قلوب هؤلاء اليهود كادكون اتصت من الجحش  
 فقال اليهود علينا ثلث اجلسنا اصحابك خلف هذه الجبال ينظرون بمثل هذا فان كنت صادقا فتسبح من موضعك  
 هذا الى القرار ورم هذا الجبريل ان يسير من موضعه اليك وفيه ان يقطع نصفين ترفع الله على وجهه فاعلموا  
 فاستار الى حجر تدحرج فتدحرج ثم قال لحاطبه خذ وقربه فنيب عبيد عليك ما سمعت فان هذا يحرم من ذلك الجبريل  
 فاحذره الرجل فادناه من اذنه فخطى الحجر بمثل ما نطق به الجبريل قال فاتقوا بافتحت فبنا عند رسول الله صلى الله عليه  
 واسمع ثم نادى يا ابا الجبريل بحق محمد والرايطيين لما افلتحت من مكانك باذن الله فحبت الى حضرة منزل  
 الجبريل وسار مثل الفرس التمدح ونادى ها انا سامع لك مطيع مرنى فقال هؤلاء افترحو اعلى ان لم يكن ان  
 لنقطع من اصلك نصير نصفين نخط اعلاه ويرفع اسفلك وانقطع نصفين ويرفع اسفله وانقطع اعلاه ونصا  
 فرعه اصله ثم نادى الجبريل هذا الذي ترون ومن مجرات موسى الذي توغمون انكم بيه مؤمنون فقال رجل منهم هذا  
 رجل نتاقي له العجايب فنادى الجبريل يا اعداء الله اطلعتما بانقولون بؤة موسى حيث كان وقوف الجبريل فوقهم كما  
 يقال هو رجل ياتي بالعجايب فلزمهم الحجر ولم يسلموا وهم ساروا عن الوليد بن مباد بن صامت بن  
 جابر بن عبد الله يصلح المسجد فام اليه عرابي فقال اخبرني هل تكلم بهيمة على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 النبي على عتبة بن ابي لهب فقال اكلنا كلب الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا نزلنا بميقله بكه نوح عتبة  
 مستخفيا فنزل في ارض النبي بالناس لا يعلمون ليفتل محمد فلما هم الليل اذا اسد قبض على عتبة ثم اخذها خارجا  
 ثم نزل في ارض ابيهم احد من الركبا انضت له ثم نطق بلسان طلق وهو يقول هذا عتبة بن ابي لهب خرج من مكة  
 مستخفيا بزم انه يقتل محمد ثم فرقه قطعاً قطعاً ولم ياكل منه ثم قال جابر وقد تمثل قوم من الذيرج وفتيات لم لييلة  
 فبينما هم في طوم ارض صديج على رايه وقال لهم بلسان تحري بال ذيرج امر يحج ضايج يصيح بلسان فصيح بطن بكديع  
 الى قول الاله الله فاجبوه فركب القوام لهم ولعهم فاقبلوا الى مكة فدخلوا الى الاسلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 جابر ثم تكلم ذئب في غمة الصيب منها وجعل الراعي يصده ويمعه فلم يترفع فقال عجايب هذا الذئب فقال الذئب يا هذا  
 انتم اعجب مني محمد بن عبد الله القرشي يدعوك بمكة الى قول الاله الله ويخبركم لكم عليه الجنة وقابون عليه فقال  
 الراعي يا الله من طامه من برعي الغنم حتى اتية فام من به قال الذئب انما ارعى الغنم فخرج ودخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ثم قال جابر لقد تكلم بعير كان لال النجار مشرد عليهم ومنعهم ظهره فاحصا لواعيه بكل حيلة فلم يجدوا الى احد من سبيل

فاجبروا النبي فخرج اليه فلما بصرت به البعير ترك خافضاً باكياء فالتفت النبي الى من التجار فقال ان الله يشكوكم انكم  
 افلتم علفه وانقلتم ظهره فقالوا انذر ومنعه لا يمكن منه فقال اطلق مع اهلك فانطلق فليداً ثم قال جابر لقد كنت  
 ظبية اصطاد بها قوم من اصحابه فشدته الى جانب رحله ثم انبى فتادته يا بني الله يا رسول الله قال يا ايها الصالح ما  
 شئت انك اني حامل الى خشفان فخنني حتى امضوا ارضهم واعدوا واطلقهم ثم مضوا فلما رجع اذا الظبية قائمة فجعل  
 يوقها فخر اهل الرجل به فخذتم بحديثها قالوا هي لك **فصل** في اعلام فاجزة عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله  
 قال كيف كانت ولادة فاطمة قال ان خديجة بها فزوج بها رسول الله ثم هجرها سنة فريش وكن لا يدخل عليها  
 ولا يلين عليها ولا يترك امرأة تدخل ناستوحش خديجة لذلك وكان جوعها وغمها عليه فلما حملت بها طلة كانت  
 تحدها في بطنها وتقبيرها وكانت تنكم ذلك من رسول الله فدخلت عليها يوم مات خديجة تحدثت فاطمة فقال يا  
 خديجة من تحدثين فقالت نجيس الذي هو في بطني يحدثني ويولسني قال يا خديجة فندم برئيل يسترق انما  
 وانها النسل الطاهرة الميمون ان الله سيجعل نسلها منها ويجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاء في ارضه بعد نقضا  
 وحيرة فلم يزل خديجة تنقل ذلك الى ان حشر ولادتها فوجئت في نساء قريش قالين لتلين مني ما طلى النساء من اليها  
 عصيتني ولم تقبل قولنا وتزوجت محمد ايتي ابى طالب فغير الا قال له فليسنا نحن الدين ولا طلي من اولك شيئا فافقت  
 خديجة لذلك فبينما هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة طوال كانهن من نساء بني هاشم ففرغت منهن فلما اتن فقامت  
 احدتهن لا تحملي يا خديجة ان رسول ربك اليك ونحن اخوانك فاسارة وهذه اسية بنت خازم وهي رفيقة بمحمد  
 وهذه مريم بنت عمران اخوت موسى بن عمران وهذه ام البشر امنا حواء بعثنا الله اليك لنسلك ما طلى النساء من اليها  
 فجلست واحدة عن يمينها والاخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة الرضعا  
 طاهرة مطهرة فلما سقط على الارض اشرق منها النور حتى دخل ميوت مكة ولم يبق في شرق الارض وغربها من  
 الا اشرق من ذلك النور ودخل عشر من الحور العين بيد كل واحدة منهن طست من الجنة وابريق من الجنة وفي ذلك  
 ما من الكوثرة ولدت له امرأة التي كانت بين يديها فغسلها بالكوثر واخرجت خرقتين بيضا وتين اشداً بيضا من  
 اللبن اطيب ريحاً من المسك والعنبر فلفها باحدة ولفنها بالثانية ثم استنظفها فطهت فاطمة بالشهادة فقامت  
 شهدان لا اله الا الله وان ابي محمد رسول الله سيد الانبياء وان علي سيد الاروصياء ولدي سادة الاسباب  
 ثم مدت جلين وممت كل واحدة بامها واقبلن يقيمن اليها وتباشرن الحور العين بولادتها وبشر اهل السما  
 بعضهم بعضاً بولادة فاطمة ثم وجد في السماء نوراً اهل اهل مكة قبل ذلك وقال النسوة يا خديجة ما

مباركة ركية ميمونة يومك فيها وفي نسلها منا ولها فرحة منسبة وانتمها ثديها وكانت فاطمة نفي ناليوم كما بين  
 الصبح في الشهر ونفي في الشهر كما بيني الصبح في السنة وقال ابو عبد الله ان فاطمة مكنت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين  
 يوما وكان دخلها حرن شديد على ايها وكان جبريل ياتها ويطلب نفسها فمع صوتها لا ترقى شخصه وتغيرها عن ايها  
 بمكانه وتغيرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان على مكنتك و منهم ان حابرين عند الله قال ان رسول الله ص  
 اقام ايام ولم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه فطاف في دياره واجره فلم يصعب عليه احد من شيئا فاق فاطمة ثم فقال ايها  
 هل عندك شيء اكله فان جاع قال لا والله نفسي راى للالفانما خرج عنها بعث جارة لها وغفيرة وضغمة ثم  
 فاخذت ووضعت في جفنة وعطت عليها وقالت والله لا وثرن بها رسول الله ص على نفسي وعلى غري وكانوا غشوا  
 الى شبيعة طعام فبعث حسنا وحسنا الى رسول الله فخرج اليها وقالت قد افانا الله بشئ فبأته لك فقال هل لي بابنة  
 فكشفت الجفنة فاذا هي ملوء خبز او محما فلما نظرت لغيره بشت وعرفت انه من عند الله فخذت الله وحملت على نبيها و  
 قدمة اليه فلما راه محمد الله وقال من اين لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبعث رسول  
 الى علي فدعاه فاحضره واكل رسول الله وعلي فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجميع اهل بيته حتى شيعوا  
 فاطمة وبقيت الجفنة كما هي فامسعت منها على جميع جيران وجعل الله منها بركة وخيرا كثيرا ومنها ان ام ايمن لما  
 لما توفيت فاطمة حلفت ان لا تكون بالمدينة الا لا تطيق ان تطير الى موضع كانت بها فخرجت الى مكة فلما كانت في صحر  
 الطريق عطشت عطشا شديدا ففرغت يديها وقالت يا ربنا خادمة فاطمة تغسلني عطشا شديدا فانزل الله عليها الحا  
 من السماء فشربت ولم يصب الى الطعام والشراب سبع سنين وكان الناس يتبعونها في اليوم الشديد الحر فاصيبت عطشا  
 منها ان عليا اصبح يوما فقال لفاطمة عندك شيء تغذي بك لا فخرج فاستقر من دينار اليتباع ما يصلحهم  
 فانزله في جسد وعيا الرجاء واعطاه الدبداء ودخل المسجد وصلى الظهر فالتصم مع رسول الله ص ثم اخذ  
 النبي بيد علي وانطلق الى فاطمة وهي مصلاها وخلقها خفنة فغور فلما سمع كلام رسول الله ص خرجت فسلمت  
 وكانت اغر الناس عليه فرد عليها السلام وصحب كبد علي وامها ثم قال عشنا غفرا لله لك وقد قد فخذت الجفنة  
 فوضعها بين يدي رسول الله فقال يا فاطمة اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل رائحته  
 قط ولم اكل طيب منه ورضيع كعب بن كفي علي وقال هذا بدل عن ديارك ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ومنها  
 قال ابو عبد الله ص بعث رسول الله ص الى فاطمة سدان في حاسبه فاصيبتا نائمة والرحي تدور فاني رسول الله ص  
 فقال رسول الله ص ان الله رحم فاطمة لعلمه بضعها ومنها ان باذر قال بعث رسول الله ص ادعوا عليا فانيت

بيتة فناديته فلم يجبني والروح تطن وليس معها احد فناديته فخرج واصفى اليه رسول الله فقال له شيئا لم افهمه فقلت  
 عجبت من الروح في بيت على تدور معا حدها احدا قال ان ابنتي فاطمة ملة الله فليها وجورها ايماننا وبقينا وان  
 الله علم ضعفها فاعانها على هرها وكفاها ما علم ان الله ثم ملائكة موكلين بمعونة العبد ومنها ان  
 سلمان قال خرجت الى فاطمة فقال جفوني بعد وفاة رسول الله ثم قالت اجلس فجلست فحدثني انها كانت  
 جالسة امرء باب الدار مغلو فلت وانا افكر في انقطاع الروح عنا وانصرف الملائكة عن منزلنا بوفاة رسول الله  
 ثم اذا انفتح الباب من غران يفتح منا احد فدخل على ثلث جوار وتلن نحو من الحور العين من دار السلام ارسلنا  
 اليك رب العالمين باننت محمد كنا مشتهاقات اليك فقلت لواحدة منهن اظنها اكبرهن ما اسمك قالت مقدة  
 خلقت للمقداد وقلت للثانية ما اسمك قالت سلمى خلقت لسلمان الفارسي قلت للثالثة ما اسمك قالت قد  
 خلفت لابي ذر الغفاري ثم قالت فاطمة واخرج من لنا طبقا عليه رطب كما نال الخشكة نك الكبار استدبياضا  
 من النبل واسركي رجا من لمسك الا ذفر فلا حزن نصيبك لانك منا اهل البيت فافطر عليه واذا كان غدا فافطر  
 بواؤه قال سلمان فاضل لوطب فامررت بمجاعة الا قالوا معك مسكن فافطر عليه فلم يجد بواؤه فعدت اليها  
 وقلت يا بنت رسول الله لم اجدها عما قالت يا سلمان انما هو نخل غرسه الله لي بدار السلام بكلام علمية رسول الله  
 قال ان سر لكان لا تمسك الحجة الدنيا فواضعت عليه وقول بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور النور  
 بسم الله الذي هو مذبذبال امور بسم الله الذي خلق النور اخذ الله الذي انزل النور على الطور في كتاب مسطور  
 مقدور على نبي مجبور الحمد لله الذي هو بالعمد كور في الغر مشهور وعلى السراء والقراء مشكور قال سلمان  
 فعلمت وعلمت الف انسان بمن به الحجة فكلمهم برؤا باذن الله نعم ومنها ان النبي قال يا فاطمة لذي بشارة اتيك  
 من رب في اخي وابن عمي ان الله زوج عليا بفاطمة وامر رضوان خازن الجنة فمز شجرة طوبى فخلت رفاعا بعد  
 اهل بيتي وانما ملائكة من تحتها من نور فذبح الى كل ملائكة خطا فاذا اسفرت القيامة باهلها فلا يلقى ثلث الملائكة  
 محيا لنا الا ردعت اليه صكايه براه من النار ومنها ما روى ان عليا عم اسفرت من يهودي متعبا فاستتره  
 شيئا ندفع اليه ملة فاطمة ثم رها وكان من القسوف فادخلها اليهودي الى دار ووضعها في البيت علما كان الليل  
 دخلت وجبة البيت الذي فيه فملاء فاطمة وهي تشعل نرات نور اساطع في البيت اضاءت كله فانصرفت الى  
 زوجها فاجرت به بانها رأت في ذلك البيت نور اعظم انجب اليهودي زوجها وقد نسي ان في بيته ملاء فاطمة فنهض  
 مسرعا ودخل البيت فاذا اضاء الملاءة انشع شعاعه كأنه يشعل من بدر مزين بلعج من قريب فتعجب من ذلك فما



ومن معه متحيرين فقالوا لها ما تقولين في علي بالك وما عسى ان اقول في امام الائمة وصلى الله عليه وسلم  
 بنوره الارض والسماء ومن الائمة التوحيد لا يعترفه ولكنك تكنت واستبدك وبعث دينك بدنياك فقال ابو بكر  
 اتكولها فقد ارتدت نفلك وكان علي في ضعيفه يعلو القري فلما قدم وبلغه قتل ام قرة فخرج الى منزلها فلما  
 عند قبرها امر بجمع طيوكيوض من اقربها حرمي منقاد كل واحدة حبة وما زوى تدخر في القبر فلما نظر الطيوكي  
 الى علي في قبره وقرقرن فاجابهم بكلام يشبه كلامهم وقال فضل انشاء الله فوقف على قبرها ومد يده الى التراب  
 قال يا يحيى النفوس بعد الموت يا مفسد العظام الدار سانح لنا ام قرة واجعلها جنة لم رخصاك واذا به لمف  
 يقول امير المؤمنين وخرجنا ام قرة من ملحقه بربطه خضر من السند من قال يا مولا يا مولا يا مولا يا مولا  
 تخاذل ان يطعن نورك فاذا الله لبورك الاضياء وبلغ ابابكر وعمر ذلك نصفا متحيرين فقال لهما سلمان لواقتهم يا  
 علي الله ان يحيى الاولين والآخرين الاحياء ويزدها امير المؤمنين الى تزويجها ولدن غلامين له وعاشت بعد  
 على عسة لشرف منهما ما ذكر المصطفى في خصايص الائمة عليهم السلام باسناده عن ابن عباس قال كان رجل على  
 عمده من له ابايا حية اذ ربحان وقد استصعبت عليه فشكى اليه ما ناله وان معاشه كان منها فقال له اذهب فاستغن بيا  
 نعم فقال الرجل هار لاندعوا الله واتوسل اليه وكما قرب منها حملت على فكتب لعمه رقعة فيها من عمر امير المؤمنين في  
 مردة الجن والسايطان ان نذللوا هذه المواشي فاخذ الرجل الرقعة ومضى فقال عبد الله بن عباس فاقصم غصن  
 مشيدا فلقبت عليا فاقصمته بما كان فقال له وصي الذي خلق الجنه وبر النسم ليعودن بانحنيته فهذا ما يتم خطا  
 على شقي وجعلك انو قبل كل من جاء من اهل الحب فاذا انق بالرجل قد واني في جهنم شجرة تكاد اليد تدخل فيها فلما راها  
 بادر اليه وقلتها وراؤك فقال اني ضربت الى الموضع وسميت الرقعة فعمل على عدد منها انها لفي امرها وليكن في قوة  
 فجلست فويحني احديهما في وجهي فقلت اللهم اكفنيها وكلها تشد على وتريد فتلى فانصرف عن مضطرب في احي  
 فعملت ولسن اعقل فلم اذ انما حتى صليت وهذا الاثر في وجهي فقلت له صر الى عمر فاعلمه نصفا اليه وعنده نفر  
 فاجزه بما كان في ربه فقال له كذبت ان اذهب بكاني فخلعت الرجل لقد فعل ما خرج عنه فقال ابن عباس فضيت به  
 امير المؤمنين فمقبس ثم قال اقل المثل ثم اسبل على الرجل فقال له اذ انصرف الى الموضع الذي فيه فقل اللهم  
 اوجب بنيتك نبي الوحمة واهل بيته الذين اخرتهم على علم على العالمين اللهم ذل لي صعوباتها وكفى شرها فانك انما  
 المعاني والغالب القاهر فانصرف الرجل ارجا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه حلة من المال قد حملها من اثامها  
 امير المؤمنين وصلى الله عليه وسلم فقال له فخرجت ام اجزك فقال الرجل يا امير المؤمنين بل فخرجت قال كافي بك ما

اليها فجاؤك وكان بك خاضعة ذليلة واخذت بنواصيتها واحدا واحدا فقال الرجل صدقت يا امير المؤمنين  
 كان كنت معي هكذا كان مفضل بقبول ما جئتكم به فقال امض راشدا بارك الله لك وبلغ الحرج عر فغير ذلك  
 انصرف الرجل وكان يحج كل سنة وقد انخى الله ماله فقال امير المؤمنين ثم كل من استضعب عليه شيء من مال الوافد  
 او ولد او فليقبل الى الله بهذا الدعاء فانه يكتفي بما يحتاج انشا الله و<sup>منها</sup> ما روى عن ابي جعفر الطوسي عن  
 ابي محمد الفخام عن ابيه عن ابي محمد العسكري عن ابيه عن الحسين بن عمن قال كنت مع علي مولاي<sup>ة</sup> على شاطئ القوا  
 فنبع فقيصة ونزل الى المانج من موصه فاخذت القيص فانها تفت يا ابا الحسن انظر عن يمينك واخذ  
 ما ترى فاذا منديل عن يمينه وفيها قيصة طوى فاخذها ولبسه فاذا في جيبه رفعه فيها مكتوب هدية من العزيز<sup>عليه السلام</sup>  
 الى علي بن ابي طالب بهذا القيص هرون بن عمران كذلك واورثها قوم اخوين و<sup>منها</sup> ان اسود دخل على علي  
 فقال يا امير المؤمنين ثم سرق فظهرت فقال لعلي مرق من غير حرز ويحيا وراثة عنه فقال يا امير المؤمنين  
 سرق من حرز فظهرت فقال لعلي مرق غير نصاب ونحاشه واسم فقال يا امير المؤمنين كسرت نصابا ما افر  
 ثلث وان قطعه امير المؤمنين ثم مذهب جعل يقول في الطريق امير المؤمنين وامام الملقين ف<sup>كان</sup> انظر المحل<sup>ين</sup> و  
 يعسوب الدين وسيد الوصيين وجعل يدح فسمع ذلك منه الحسن الحسين عليهما السلام وقد استقبلاه فصار  
 على امير المؤمنين فقالوا اينما اسود يدح في الطريق فبعث امير المؤمنين من اعاده الى عده فقال لم تقطعت  
 راشت تمدحني فقال يا امير المؤمنين انك ظهري وانك جبت قد خالطني ودي فلو قطعتني ابارك الله فيك  
 قلبي فدعا امير المؤمنين ووضع المقطع على موضعه فخرج وصلى كما كان و<sup>منها</sup> ما روى عن علي بن ابي طالب  
 بالمدينة غداة يوم وقال رايت في النوم رسول الله فقال الى ان سلمان قد توفي ووصلي<sup>ة</sup> بصلته وتكفينه<sup>ة</sup>  
 عليه ودفنه وها انما اخرج الى المدين لذلك فقال عمر هذا الكفن من بيت المال فقال ذلك كفن مفروق من فخرج  
 والناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج وانصرف الناس فلما كان قبل غداة ذلك اليوم رجع وقال دفنته واكراما<sup>ة</sup>  
 لم يصدقوه حتى كان بعد مكة ووصل من المدين مكتوبا ان سلمان توفي في يوم كذا ودخل علينا امرأه ففضل وكفنه  
 وصلى عليه ودفنه ثم انصرف فقبيل الناس كلام و<sup>منها</sup> ما قد ابوكروا لم يبعث خالد بن الوليد الى بن خنيفة<sup>بن</sup>  
 زكوة امواهم فقالوا حال الرسول الله كان يبعث كل سنة رجلا ياخذ صدقاتنا من الاغنياء من جلتنا وغيرهم فانما  
 فافعل انك ذلك فانصرف خالد الى المدينة فقال لا يكره انهم منعوا الزكوة فبعث معه حنكرا فخرج خالد الى بني  
 وقتل رئيسهم واتخذ من جنه فوطاهل الى الحار سبائس و<sup>منها</sup> ما روى عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي بكر بن ابي شيبة  
 وكان ذلك الويس منديقا لعرف<sup>ة</sup>

فقال عمر لا يبكر قبل خالدا بعد ما يجلده المحب ما فعل يا سارة فقال له ابو بكر ان خالدا ناسرا نغا فل عمنه وادخل  
السبايا في المسجد وفيهم خولة فجاؤا الى قبر رسول الله والجنات برويك وقال يا رسول الله اشكو اليك افعال  
هؤلاء القوم سبونا من غير ذنب ونحن مسلمون ثم قال يا هذا الناس لم تسبونا ونحن نتمسك بالاله الا الله وان  
محمد رسول الله فقال ابو بكر منعم الزكوة فقال ليس الامر على ما زعمت انما كان كذا وكذا وهب ان الرجال  
منعوك فابال لنسوان المؤمنين المسلمين يسكنوا واختار كل رجل منهم واحدة من السبايا فجاؤا وجعلوا زيرها  
ثوبين الى خولة فامر ادكل واحد منهما ان ياخذها من السبق قال لا يكون هذا ابدا ولا يملكه الا من يجزى بها الكلاء  
الذي قلته ساعته ولد قال ابو بكر قد فرغت من القوم وكانت ام ترمثل ذلك قبل تنكحت بما لا تحصيل له فقال  
والله ان صادف اذ جاء علي بن ابي طالب فمفوت ونظر اليهم واليها وقال امبر واحق اسأله عن حالها ثم نادى  
يا خولة اسمي الكلام وهو ان امك لما كانت حامل بك وضربها الطلق واشتبها الا امر نادى اللهم سلموني من  
هذا المولود فسيق تلك الدعوة بالفتاة فلما وضعتك ناديت من تحتها اله الا الله محمد رسول الله ايا اماه عن  
قليل سيملكي سيد يكون له مني ولد فكتبت امك في الكلام في لوج نحاس فدفنت في الموضع الذي سقطت  
فيه فلما كان في الليلة التي قبضت امك فيها وصت اليك بذلك للوج فلما كان في وقت سبيكم لم يكن هم الا اخذ  
ذلك اللوج فخذ منه وشدد ديت على عضدك الا يمين هاتى اللوج فانا صاحبها وانا امير المؤمنين ابو ذلك  
الغلام الميؤن واسم محمد قال وراياها قد استقبلت القبلة وقالت اللهم انت المفضل المنان افرعني ان  
اشكر فضلك التي لم تعطها احد الا واقمها عليه اللهم تصاحب لبقوة التي بها هو كائن الا اتممت فضلك على شتم  
اخرجت اللوج ورميت به عليه فاختاره ابو بكر وقرأه عثمان لانه كان اجودهم قراءة فنكث طايقة وخوبت اخو  
فانه ما نرد اذ ما في اللوج على ما قال على فورا نقص فقالوا صدق الله وصدق رسول الله قال انا مدينة العلم على  
بابها فقال ابو بكر خذها يا ابا الحسن فبع بها على الى امها بنت عيسى وهو يومئذ كان من زوج ابى بكر فلما اتى اخوها  
مزج بها **وهيها** ما روى عن سعيد بن ابى خالدا الباهلي قال ان رسول الله استنكر كان مجموعا فدخلنا فبيع  
على فقال رسول الله امك ام ملام فحسن علي عن يده اليه فوضعها على صدر رسول الله ثم قال يا ام ملام  
اخرجي فانه عبد الله ورسوله قال فرأيت رسول الله قد استوى جالساً ثم طرح عنقه الزمار وقال يا علي ان الله فضل  
بخصال وما فضلك به جعل الارجاء مطيع لك فليس من شئ تزجره الا ان تجوز باذن الله **وهيها** ان غارت  
انضم مع انوال على فمك بينهما بحكم فقال الحارث بن اعدان في القضية فقال اخي يا عدو الله فاستحال كلباً



المظلوم ومذا لجبر وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للمشرق وفتح اسم للشيطان والقوس هو توسل الله وعدله  
 ولما نزل لاهل الارض من الفرق واما المؤمن فهو الذي لا يدري ان ذكر هو ام انش فان كان ذكر احتدم وان كان انش  
 حاصت وبعدها لا قبل له بل فان احاط بوله الحياض فهو ذكر وان انكسر بوله على جبلية كما ينكسر بول البعير فهو  
 انش واما عشرة اشياء بعضها اشده من بعض فاشد من خلق الله الحجر واشد منه الحديد يقطع به الحجر واشد من الحديد  
 النار يتدبى به الحديد واشد من النار الماء واشد من الماء السحاب اشد من السحاب الريح تحمل السحاب واشد من الريح  
 الملك الذي يردها واشد من الملك ملك الموت الذي يمسك الملك واشد من ملك الموت امرأته الذي يذبح لولدها  
 ومنها ما روى عن عبد الغفار الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الحسن ع كان عنده رجلان فقال احدهما  
 انك حدثت البارحة فلانا بحديث كذا وكذا فقال الرجل الاخوانه ليعلم ما كان وعجب من ذلك فقال ع انا لنعلم ما  
 ما يجري بالليل والنهار ثم قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله والارحام والذين نزل والساويل نعم رسول الله  
 عليا عليه كنه ومنها ما روى من اخبرك الحمداني قال لما مات علي عجب الناس له الحسن ع وقالوا انت خليفة نبيك  
 ووصيه ورضي السامعون والطيعون لك فامر نوابك فقال ع كذبتم والله ما وفيه لمن كان خيرا مني فكيف تقولون  
 وكيف اظن اليكم ولا اتفق بكم وان كنتم صادقين وعدنوا به في عدة مواطن حتى اتى الكوفة وصعد المنبر وقال  
 يا عباد من قوم الاحياء ولادين ولوسلمت الى معوية الا وقيام الله لا ترون فجا ابدا مع بني امية والله ليسو منكم  
 سوا العذاب حتى فتمنوا الفرج ولو وجدت اعوانا ما سلمت لهما الا امر الله محرم على بني امية يا عبيد الدنيا ثم انكرهم  
 الكوفة فكتب الى معوية انا معك وان شئت اخذنا الحسن بعثناه اليك ثم اغاروا على فسطاطه وضربوه بحربة وهرب  
 هو كان مجروحاً ثم كتب جوابا لمعوية انا هذا الذي اختلف في ولا اهل بيتي وانما الحرم عليك سمعته من رسول الله ع  
 لو وجدت صابرين غادين بحق غير منكوبين ما سلمت لك ولا اطعتك على ما تريد وانصرف فضحك اعلام  
 الحسين بن علي عليها السلام عن النعمان بن عمر قال والله ناديت ملاس الحسين ع حين صلوا انا  
 وانا بد مشيق وبين يدي رجل يقرأ الكهف حتى بلغ قوله تعالى ام حسبنا ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من اياها سبحا  
 فانطق الله الراس بلسان فصيح فدرج لوق وقال اعجب من اصحاب الكهف فتلى وحمل ومنها ما اخبرنا به الشيخ  
 ابو الفرج سعيد بن ابى الرضا الصبري الاصفهاني رحمه الله الى سلمان بن ميثاق البجلي ع قال بينا انا في الطواف في الموسم اذ  
 رايت رجلا يدعو وهو يقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تفعل قال فارعت لذلك فدنوت منه وقلت يا هذا  
 انت في حرم الله وحرم رسوله وهذه ايام حرم في شهر عظيم فلم تبس من المغفرة قال يا هذا ذنبي عظيم قلت من جبل

تمامه قال نعم قلت يوازي ان يحب الالوه واسمي قال نعم فان مشيت الخبرات به قلت اجزئي قال اتخرج مباعين المحرم فخر جنسهم  
 فقال لما واحد من كان في المشيوم عسكر عمر بن سعد حين قتل الحسين <sup>عليه السلام</sup> وكنت احدا من امرين الذين حملوا الرماح  
 الى يزيد من الكوفة فلما حملته الى طريق الشام فزلنا على ديو النصاري وكان الواس عازج وكان معه الواس  
 فوضعا الطعام وجلسنا لناكل فاذا بك من جايط الذي يكتب شعر <sup>عليه السلام</sup> او يواقره فقلت حسينا شفاعته حين  
 يوم الحساب قال فخرنا من ذلك جزا شديدا وهو بعضنا الى الكف لياخذنا فغاب ثم عاد احضارنا الى الطعام  
 فاذا الكف قد عادت تكتب شعر افلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب فقام احضارنا اليها فغابت  
 ثم عادوا الى الطعام فعادت الكف تكتب شعر <sup>عليه السلام</sup> وقد فتوا العسك بحكم حور مخالف حكمهم حكم الكذب فانفوز  
 وما هتاني كلمة ثم اشرع علينا راهب من الديوز فرأى نور اساطع من فوق الواس فبذل العزم من معد عشرة الا  
 درهم فخذنها وقد هائم اخذ الواس فيبته عنده ليلة تلك واسلم على يده وترك الديوز وطريق بعض الجبال  
 بعيدا لله ثم عودين مخدّم فلما وصل عمر بن سعد الى قريب الشام طلب الدرهم فاحضرنا اليه وهي مخدّمه فاذا الدرهم  
 قد تحولت خوفا وعلى احد جانبيه ما مكتوب لا تحسبن الله غافلا يعجل الظالمون وعلى الجانب الاخر وسيعلم الذين  
 ظلموا اني منقلب فيقلبون فقال فانه وانا اليه راجعون خسر الدنيا والاخرة وكم هذا الحال ثم انزلت  
 نوحه الي يزيد جعل الواس في طست وهو يقول وينظر اليه لياشيا في بدير مشدوا خرج المخرج من وقع  
 الرسل اهله واستهلو افرجا ولقاوا يزيد لاقتل فغزيناهم بدير مشدوا وباحدي يوم احد فاعتدل  
 وقتل العزم من ساداتهم وعدلنا بدير فاعتدل لس من خندق ان لم انقم من بجي احمد ما كان فعل ويح  
 عمر بن سعد الى الواس فاحق بساطه ونحو الله عنه فاهلك الطريق فقال سلمان الا عمر بن سعد فقلت للرجل انم عمر  
 فحرق بيارك وليت ما ادرى بعد ذلك ما خبر **فصل في اعلام علي بن الحسين عليهما**  
**السلام** عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين فها لك عن شي ابي به عن ماضي ما خلق قبلي قال فلك  
 لك فلك اسالك عن الاول والثاني قال عليهما السلام ان الله كراما من مشركين بالله العظيم قلت <sup>عليهما السلام</sup>  
 منكم يحبون الموت ويرؤن الاكدار والابوس ويمشون على الماء فقال نعم اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطى الله محمدا  
 مثله واعطاه ما اعطاهم ولم يكن عندهم فكما كان عند رسول الله فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن والحسين ثم  
 اهما ما بعد اتمام اليوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر وفي كل يوم وروى ان رسول الله صلى  
 كان فاعاد ذكر الله فقال له رجل من النساء الى امارة وكان لها اخلاق فقال لها هل لك في غيبة قالت وماذا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميهم لهم نبيهم ليعبرنا هذه قال اخذها سائلك وايها ولم تملك غيرهما وكان رسول الله يعبرهما  
 فذكرهما ويطايرهما وشمها الى رسول الله ووضعا بين يديه وقال جميع اهل بيته ومن احب من اصحابه كلوا ولا  
 تكسر لها عظما واكل معه الاضراسي فلما شبعوا ونفروا رجع الاضراسي الى بيته واذا العناق تلعب على ما به ورد  
 انفة دعا غرا الا فاني قاهر بذبح ففعلوا وشوره واكلوا ونحوه ولم يكسر لها عظما ثم امر ان يوضع جلده ويطرح عظامه  
 وسط الجبل فقام الغزال حيا يرعى وفيهما ان علي بن الحسين قال يوما موت الفجاة تخفيف للمؤمن وامسح على  
 الكافر وان المؤمن يعرف غامسه ومامله فان كان له عند رب خيرة نالها سمح له ان يعالجها به وان كان غير ذلك فاشك  
 ان يقصر رايه فقال ضمرة بن ممرة ان كان كما تقول ففمن السري فضحك اخبرك فقال اللهم ان ضمرة بن ممرة ضحك  
 بحديث ابن رسول الله فخذله اخذته اسف فان فجاة فاني بعد ذلك مولى الى الضمرة بن العابد بن علي فقال اصلح الله  
 في ضمرة هات فجاة وان لا قسم لك بالله اني سمعت صوتي وانا اعرف كما كنت اعرف صوتي في حياتي في الدنيا وهو يقول  
 الويل للضمرة بن ممرة تخلى عن كل حليم وحللت بذار الحليم لما اميتي والمقيل فقال علي بن الحسين نعم الله اكبر هذا الخبر  
 ضحك وضحك من حديث ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهما ان زين العابدين كان يخرج الى ضيعة له فاذا هو بذب  
 امعط وقد قطع على الصادق والوارد قد نام منه ووعوج فقال انصرف فاني افعل انتم فاضرب الذئب فتقيل له  
 ما شان الذئب فقال لا فاني وقال زوجي عسر عليها ولا ذنبا فغشني واغنيها بان تدعو بخلصها واولك والله على ان لا  
 تعرض لاثم من اسئلي احد من شيعةك ففعلت وفيهما ان نزلت بقعة بعد ايام كثيرة من مواليه وهو من  
 بين مكة والدينة فاذا علم انه قد ضربوا فسطاطه في موضع فلما دق من ذلك الموضع قال لعلمانه كيف ضربتم الفسطا  
 في هذا الموضع وفيه قوم من الجن وهم لنا اولياء وشيعة وقد امرناهم وضيعنا عليهم فاذا هات من جانب الفسطا  
 ليعمون صوتهم ولا يرى شخصه يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه فاما احتمل وهذا قد عشتا به  
 بحيث ان تاكل فظروا فاذا في جانب الفسطا طبق عظيم وطبق اخر فيها غنم رمان وفاكهة من الخبز ونواك كثر فكل  
 الامام ثم رجلا كانوا معه فاكلوا كلوا من ذلك فصلى اخلاص محمد بن علي الباقر عليه  
 السلام من عن عبد الخراساني قال حدثني الرضا عن ابيه عن جده قال كنت عند الباقر اذا دخل جماعة من الشيعة  
 وفيهم جابر بن يزيد فقالوا هل رضى ابوك علي بن ابي طالب يا مائة الورد والثلث قال اللهم لا تقاولم نكح من سبي خولة  
 المحضية اذا مرض باهاتهم قال الباقر نعم امض يا جابر بن يزيد الى منزل جابر بن عبد الله الاضراسي فقل له ان محمد بن  
 يدعوك قال جابر بن يزيد خلتك منزله وطرفك عليه الباب فنادى جابر بن عبد الله الاضراسي من داخل الدار اصاب

يا جابر بن يزيد قال جابر بن زيد قلت في نفسي من ابن عبد جابر انفسا عدا جابر بن يزيد ولا يعرف الدلائل الا الائمة  
 عليهم السلام من آل محمد والله لا اساله الا مخرج قلنته من ابن علف في جابر بن يزيد وانا على الباب  
 داخل قال اخبرني مولاي الباقر ع الباقر انك تسال الحنفية في هذا اليوم وانا ابعد لك يا جابر في بكرة غدائهم  
 وادعوك فقلت صدقت قال ربنا فرنا جميعا حتى اتينا المسجد فلما نظر مولاي الامام بنا ونظر اليما قال الجماعة  
 الى الشيخ لتسأله فينكبكم بما سمع فرأى فقالوا يا جابر هل كان راضا ما كنت على ابن ابي طالب بامامة من تقدم قال نعم  
 لا قالوا فلم ينك من سبيهم خولة الحنفية اذ لم يرض بامامتهم قال جابراه اه لقد ظننت اني اموت ولم اسال عن هذا  
 والان اذ سال الموتى فاسمعوا وعوا حضرة السبي قد اذلت الحنفية فيمن ادخل فلما نظرت الى جميع الناس عدلت  
 ترتب رسول الله ص فرنت رفة ورفرت رفة ورافعت باليكاه وانفتحت وناذت السلام عليك يا رسول الله  
 اهل بيتك هؤلاء امك سبنا سبي النوب الديلم والله ما كان لنا اليهم من ذنب الا الميل الى اهل بيتك فحوكت  
 احسن سيرة والسيرة حسنة فسينا ثم التفت الى الناس فقال اسبتي وانا قد اقرت بالنباهة ان كاله الا الله  
 محمد رسول الله قال ابو بكر منعتمونا الزكاة قال هيا لي حال منعكم فابال التلوا من عندك المتكلم كما انما العلم حرا  
 ثم ذهب اليها خالد بن عمار وطلحة في الزويج اليها رما عليها ثوبها فقالت لست بعريانة منكسوني قبلها  
 يزيدان ان يزيدا عليك فانهما نادى على صاحبنا اخذك من السبي قال هينها والله لا يكون ذلك ابدا ولا يملك ولا  
 يكون لي بعمل الا من يخبرني بالكلام الذي قلته مائة الى مخرج من بطن امي فسكن الناس ونظر بعضهم الى بعض  
 عليهم من ذلك الكلام ما بهم عقولهم واخر من السنة هم وبقي القوم في دهسة من امرها فقال ابو بكر ما لكم ينظرونكم  
 بعض فقال الزبير لقولها الذي سمعت قال ابو بكر ما هذا الكلام الذي احصل فيكم ان جارية من سادات قومها وانكر  
 لها عادة بالقيت وكران فلا شانها داخلها الفرج وتقول بما لا تحصيلي فقال لقد رمت بكلامك غير مؤثر والله  
 ما دخلني فرج ولا جوع والله ما قلت الا حقا ولا ظفقا لا صوقة لا بد ان يكون كذلك وحق صاحب هذه البنية  
 ما كذبت ثم سكنت فخذ خالدر طمخ ثوبها وهي قد جلست ناحية من القوم فدخل على ابن ابي طالب فذكر لها  
 فقال هي صادقة فيما قالت وكان من حالها وقصتها ما كبت وكيت في حال ولا تها وقال لا تاكلمت ببق حال حرجها  
 من بطنها كذا وكذا كذلك مكتوب على لوح معا فومت باللوح اليهم لما سمعت كل امر عليه الله فقرأ ذلك على  
 ما حكى على ابن ابي طالب لا يزيد حرفا ولا ينقص فقال له ابو بكر خذها يا ابا الحسن ان الله لك فيها ثوب سلمان فقال  
 والله ما اخذتها من غير الامير المؤمنين بل الله المنته ولو لم يولوا امير المؤمنين والله ما اخذها الا بحجة الباهرة



وعلمه الفاهر وفضلته الذي يحجز عنه فضل كل ذي فضل ثم قال لقد اذعابا بال قوام قد اوجعه الله لهم الطريق للمهادنة  
فتركوه واخذوا طريق العري وما من قوم الا ودين لهم دلالة امير المؤمنين وقال ابو ذر و اعجب المن يعاند الحق وما من ر  
الاف نظر الى بيانها الناس ان الله قد بين لكم افضل اهل الفضل ثم قال يا فلان ائمن على اهل الحق بحقوقهم وهم  
بما في دينك احق واولى وقال عمار انا منذ كنتم الله ما سلمنا على امير المؤمنين هذا على بن ابي طالب خيرا رسول  
الله ثم باخرة المؤمنين فخرجوه عمر عن كلام وقام ابو بكر فبعث على خولة الى دار اسما بنت حميس فقال لها خذي هذه  
الامرة اكرمي مشواها فلم تزل خولة بدلا لاسما حتى قدم اخوها و تزوجها على بن ابي طالب ثم كان الدليل على علم غير  
المؤمنين من اسما ما يورده القوم من مشكوك فيه ثم رافعة تزوج بها نكاحا فقال الجماعة يا جابر بن عبد الله انقذك الله من  
النار كما انقذتنا من حوارة الكشد ومنهما ما روى ابو بصير قال دخل المسجد مع ابي جعفر والناس يدخلون  
ويخرجون فقال لي اهل الناس يرونني وكل من اقيته سالت منه هل رايت ابا جعفر يقول لا وهو واقف حتى يدخل  
هرور الكفوف قال سل هذا فقلت هل رايت ابا جعفر فقال ليس هو قائم فكن وكيف علمت قال وكيف لا اعلم وهو  
صالح قال وسمعت يقول لرجل من اهل الافريقية ما حال راشد قال خلفته حيا صاعحا يركن السلام قال رحمه الله  
فلت مات قال نعم قلت متى قال بعد خروجك بيومين قال ثم اخرج من لا برة علة قال وانما يموت من يموت بمرض وعلة  
ومن الرجل قال رجل لنا موال ومحب ثم قال ان تزوجه اليس لنا معكم اعين ناظرة واصابع سامعة يشمل ايم الله ما  
يخفي علينا شيء من اعمالكم فاحضرونا جميعا وعقدوا انفسكم اخرجوا من اهل نغرة فابرقاني بهذا الامر ولد وشيعة  
ومنهما ما روى عن ابي جعفر عن الصادق قال دخل الناس على ابي جعفر فقالوا ما احدا الامام قال حدث عظيم اذا  
دخلتم عليه فوقروه وعظوه وامنوا بالاجابة من شيء وعليه ان يهديكم وفيه خصلة اذا دخلتم بقدر احدا من اهل البيت  
منه اجل او هيبة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كذلك وكان يكون الامام قال يبعث شيعة قال نعم صاعته يراهم قالوا ان  
لك شيعة قال نعم كلكم قالوا اخبرنا بعد مت ذلك قال اخبركم باسمائكم واسماء ابائكم واسماء امهاتكم واسماء قبائلكم قالوا اخبرنا  
فاخبرهم قالوا صدقت قال واخبركم عما اردتم ان تسالوا عند في قوله صلى الله عليه وسلم شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء من غطي  
شيعتنا ما نشاء من العلم ثم قال يقينكم فلما بدو من هذا تنقيح ومنهما ما روى ابو عبيدة قال كنت عند ابي جعفر  
ثم دخل رجل فقال لنا من اهل الشام اقبلواكم وابرو من عدوكم ولبي كان يقول لبي ائمة وكان له مال كثير ولم يكن  
له ولد غيري وكان مسكنا بالرومله وكان له جنة فيصلي فيها بنفسه فلما مات طلبت لبي اهل فلم اظفر به ولا املك الله  
واضعاه حتى قال ابو جعفر ثم تحبان تراه وتسال ابن موضع ماله قال لي والله فاني فقير محتاج مكتئب ابو جعفر فكننا

وختم بها ثم قال اطلق بهذا الكتاب الى البقي حتى نوسطه ثم نادى ادر جان فانه يايتك رجل معتزم فادفع اليه  
 كتابي وقل ان رسول محمد بن علي بن الحسين ثم فانه يايتك فاسالها عما بدلك فاخذ الرجل الكتاب اطلق قال ابو  
 فلما كان من الغدا تيت بابا جعفر لا نظروا حال الرجل فاذا هو على الباب ينظر ان يؤذن له فاذن فدخلنا جميعا فقا  
 الرجل الله يعلم عند من يضع العلم قد انطلقت البارجة وعلت ما اوتى فاقني الرجل فقال لا تخرج من موضعي  
 حتى ايتك به فانا في رجل اسو وقال هذا ابوك فلك ما هو الي قال بل غيره اللهم دعان الحميم والعذاب اليك  
 انت في قال نعم فلك فما غيرك عن صورتك وهينك قال يا بنو كنف اتوالي بن امية وافضلهم على اهل بيت النبي  
 بعد النبي فعذبني الله بذلك وكنت انت تنكولهم وكنت ابغضك على ذلك ورحمتك على فرويت عنك وانا اليوم  
 ذلك من التاديين فانطلق انت يا بنو الى جنتي واحرق تحت الرتيبة فخذ المال فهو ما نزل الف فادفع الى محمد بن علي  
 خمسين درهم الف والباقي لك ثم قال هو وانا اذا منطلق لاخذ المال واتيكت بالمال قال ابو عيينة فلما كان من ف  
 رايت محمد بن علي فقلت ما فعل الرجل صاحب المال قال قد اتاني بخمسين الف درهم فقصيت منها دينارا كان علي وابنت  
 منها الرضا بناحية خبير وصلت منها اهل الحاجز من اهل بيتي و منهم ما روى عن عبد الله بن معاوية بن جعفر  
 قال صاحبكم باسمه عتد اذناي وراثة عيناى من ابي جعفر انه كان على المدينة رجل من آل مروان وانه ارسل الى  
 يومافا تينه وما عنده احد من الناس فقال لي يا ابا معاوية انما دعوتك لشقي بكن وانه قد علمت انه لا يبلغ عرك  
 فاجبت ان تلقى عيك محمد بن علي وزيد بن الحسن عليهم السلام ونقول لها يقول لكا الامير ليتكفان عما بكتني عنكما  
 اولسكن ان فخرجت متوجهما الى ابي جعفر فاستقبلته متوجهما الى المسجد فلما دنوت منه تبسم ضاحكا قال بعثك  
 اليك هذا الطاغية ودعاك فقال الق عجمك فقل لها كذا وكذا قال فاجبره ابو جعفر بقا لتركه كان حاضرهما  
 ثم قال يا بن عتي قد كفتنا امه بعد غد فانه مغرول وصنف الى بلاد مصر والله ما انا باسأله ولا ههنا لكتني ايتت  
 قال فوالله ما في عليه اليوم الثاني حتى يمر عليه عزله ونفيه الى مصر وطى المدينة غيره و منهم ما روى عن عبد الله  
 بن عطاء الملك انه قال استنقت الى ابي جعفر الباقرة وانا بكه فقد مدت لمدينة وما قدمت لها الاشواق اليها  
 تلك الليلة مطرب وبرد شديد فانه تيت الى ابي جعفر نصف الليل فقلت طرقة هذه الساعة وانظر حتى اصبح واني لا  
 في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطاء فقد اصاب بردي منه الليلة فتفتحت الباب فدخلت منها  
 ما روى ابو بصير عن ابي جعفر انه قال الرجل من اهل خراسا كيف ابولك قال صايج قال فانه مات ابوك بعد ما  
 حيث سرى الى جوجان ثم قال كيف خولد قال قد تركت رسالما قال قد فلك جابر له يقال له صايج يوم كذا في ساعة كذا

فبني الرجل وقال يا الله وانا اتيه من اجور بما اصبحت فقال له اسكن فقد صار الى الجنة وهو خير مما كانا فيه فقال  
 له الرجل اني قد خلفت ابني رجلا شديدا للوجع ولم تسالني عنه قال قد برأ وقد روجع ابنته وانت تقدم عليه قد  
 ولدت له غلاما معه على وهولنا شيعته واما ابنك فليس لنا شيعته بل هو عدونا فقال الرجل فهل من جيلة قال له  
 عدو وهو وكيفيته قلت من هذا قال رجل من خراسان وهولنا شيعته وهو مؤمن <sup>فيهم</sup> ما قال ابو بصير يروي  
 عن ابني عبد الله قال كان يزيد بن الحسن يخافهم عن ميراث رسول الله <sup>ص</sup> ويقول انا من ولد الحسن ولي بذلك منك  
 من الولد اذكر فقامني ميراث رسول الله وادفعه الى فابي عني فصار الى القاضي فكان يختلف معي الى القاضي فبينما  
 كذلك ذات يوم في خصوصتهم اذ قال يزيد بن الحسن ليزيد بن علي اسكن يا ابن السندرية فقال يزيد بن علي اني مخصوم  
 فيها الا تهاتر الله لا كلمتك بالنحو من راي ابد الحق اموت وانصرت عني وقال لابي يا اخي خلفت يميننا ثق بربك <sup>عليك</sup>  
 انك لا تكترهني ولا تخيفني خلفان لا اكلم يزيد بن الحسن ولا اخاصمه وذكروا ما كان بينهما فاعفاه ابي واعنته يزيد  
 علي بن الحسين فقال يزيد بن الحسن ليعصومي مع محمد بن علي فاعبته واودبه فيعتدي على عدلي ابي فقال ليزيد  
 بينك القاضي فقال ابي اطلقوني فلما اخبره قال ابي يا يزيد ان معك لسكينة اخفيها ان نطقك هذه السكينة <sup>في</sup>  
 استرتها عني فشهدت ابي ولي باحق منك فكف عني قال نعم وحلف له بذلك فقال ابي ايتها السكينة انطقي يا <sup>الله</sup>  
 فوثبت السكينة من يزيد بن الحسن على الارض ثم قال يا يزيد ان ظالم الحمد ومحمد احق منك واولي ولئن لم تكف عنده  
 لا تقتلك فخر يزيد مغشيا عليه فاخذته ابي بكده فقامه ثم قال يا يزيد ان نطقك الصخرة التي نحن عليها فاقبلها فاقبل  
 الصخرة التي نحن عليها ما يل زيد حق كاد ان يتعلق ولم ترجف ما يل ابي ثم قالت يا يزيد ان ظالم الحمد ومحمد اولى منك  
 فكف عنه والاوليت فتلك فخر يزيد مغشيا عليه فاخذته ابي بكده فقامه ثم قال يا يزيد ارايت ان ارايت ان يسير هذه  
 الشجرة فكف قال نعم فذمها ابي الشجرة فاقبلت بمحمد الارض حتى اطلت ثم قالت يا يزيد ان ظالم ومحمد احق بالارض منك فكف  
 عنده واقتلت فغش على يزيد واخذ في بيده واضرف الشجرة الى موضعها وحلف يزيد لا يمر مركابي ولا يخاف منها <sup>هذه</sup>  
 يزيد وخرج من يومه وقصد عبد الملك بن مروان فدخل عليه وقال اتيك من عند عبد صالح كتاب كما يحب عليك  
 وقص عليه ما راى فكتب عبد الملك الى عامل المدينة ان ابعث لي محمد بن علي عقيدا وقال لو نزل امرتك وليت قتله  
 قال نعم فلما انتهى الكتاب الى العامل اجاب العامل عبد الملك ليس كتابي هذا اخلا فاعليك يا امير المؤمنين ولما اراد  
 امرنا ولكن ارايت ان امر اجعل في الكتاب بضميرك وشفعه عليك وان الرجل الذي لم يتر ليس اليوم على وجه الارض  
 اعف عنه ولا تزهده ولا اوريه عنه وان في مجراه فقتل الطير والسباع <sup>هذه</sup> طهوه وان قراءته تشبه من امير يارود وان من

اعلم الناس وانهم واشدهم اجتهاد وعبادة وكهنت لأمير المؤمنين العرش له فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروه  
 بانفسهم فلما ورث الكتاب على عبد الملك وما انتهى اليه الوالي وعلم انه قد صوره فدا عجزه بن الحسن فاقرأه الكتاب  
 اعطاه وارضاه فقال عبد الملك فهل تعرفوا عجز هذا قال نعم عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفه ووزره وخطمه  
 وعصاه وركبه فاكتب اليه فيه فان هو لم يبعث به فقد وجدت لك قتله سبيلا فكتب عبد الملك الى العامل ان احمل الى ابي  
 جعفر محمد بن علي الفاهدمهم ليعطك ما عند من هبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاق العامل الى منزل ابي جعفر واقرأه الكتاب  
 فقال له اجلس يا ابا فاهم الى متاعا ثم حمله ودفعه الى العامل فبعث به الى عبد الملك فتره وراشد يدا فاستسكن  
 نريد ففرض عليه فقال زيد والله ما بعث اليك من متاع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بقليل ولا كثير فكتب عبد الملك الى ابي  
 اخذت ما لنا ولم توسل لنا باطلبنا فكتب اليه ان قد بعثت اليك بما قد رايت وان شئت كان ما طلبت وان شئت لم  
 يكن فصدقه عبد الملك وجميع اهل الشام وقال هذا متاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لم اخذ من هذا فصدقه وبعث به  
 له لولا اني امر بدين بتي بدم احد منكم لقتلتك وكتب الى ابي عبد الله قد بعثت اليك بن علي فاحسن فاحسن اذ يقول  
 اني به قال ابي وعين يلز يدما اعظم ما ثابتي به وما يحوي على يدك اني لا اعرف الشجرة التي نعت منها ولكن هذا نعت  
 لمن اجري الله على يديه الشرف وصرح ومضى بركبتي وترك الطريق متواريا فامرا كان له وكان فيها ثوبان بغير احدهم  
 وقال اجعلوه في الكفاني وعاش ثلثا ثم مضى في السبيل وذلك الشرح عند ابي محمد معلق ثم ان زيدا بن الحسن بقوا يوما  
 فعرض له داء فلم يزل يخطب به ويهذي وترك اصوله حقوقا وهما ما روى جابر المجعوف قال خرج مع  
 جعفر بن محمد الى الحج وانا من ميله اذا قبل وريثان فوقع على عضادة محملة فزعم فذهب لا خذه فصاح بي يدا يا جابر فانه شحا  
 بنا اهل البيت فقلت وما الذي شكاك اليك فقال شكاك الى انه يخرج في هذا الجبل عند ثلث سنين وان حية تاتي ثلثا  
 افرخه فسا الخي ان ادعوا الله عليها فيقتلها ففعلت وقد فعلها الله ثم سرنا حتى اذا كان وقت السحر قال لي انزل يا جابر  
 فزلت بمطام الجبل ونزل فضحي عن الطريق ثم عدت الى روضة من الارض ذات مرمل فكشف الرمل بمنه فويرة وهو يقول  
 اللهم اصقنا وطهرنا اذ بدا حجر مرجع ابصر فاضلك فنبع من تحت عين ماء صا فتوضينا وشر بنامنه ثم امرت جلنا فاجبا  
 دون قربات وتجمل فعدت الى نخل يابسة فذا منها وقال ايها النخل الطيب ما تخلق الله منك فقلعت ايت النخل  
 فضحي حتى جلنا فشاو من ثمرها وناكل واذا العرابي يقول عاريت منا حواكا اليوم فقال قري العرابي لا تكذب عليا اهل  
 البيت فانه ليس منا ساو ولا كما هو ولكن علينا اسم من اسم الله فسال بها ونظي فندعو فطلب فضلك اعلا  
 جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن سعد الاسكان قال كنت عند ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فاني

اذ دخل عليه رجل من اهل الجبل يهدى اليه جواب من قديمه حتى فخره ابو عبد الله ع  
 ثم قال اخذها واطعمها الكلاب وقال للرجل انما ليس بك في فقال الرجل شربته من رجل مسلم ذكر انك في فزده ابو عبد  
 في الجواب ونكلم عليه بكذا لم ادر ما هو ثم قال للرجل قم فادخل تلك البيت وضعه في فراوته ففعل فسمع القهقهة  
 يا ابا عبد الله ليس مثلي يا كافر الامام ولا اولاد الانبياء الست بك في فحل الرجل الجواب فخرج فقال ابو عبد الله ع قال  
 قال الرجل اخبرني كما اخبرني به ان خبري في فقال ابو عبد الله ع اما علمت يا باهر من انا نعلم ما لا يعلم الناس قال كفي فخرج  
 والقاء الى كلب فلقوه فهنما صاروا عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع اذا اقيمت السبع مائة  
 لعدك لا ادرى قال اذ القيت فافترقا في وجهك اية الكرمي وقل عرفت عليك بغيرة الله وغيرة رسول الله ع وغيرة سلمة  
 بن داود وغيرة علي امير المؤمنين ولا ائمة من بعده الا تخشيت عن طويقتنا ولم نؤذ فانا لا نؤذيك لا نؤذيك لا نؤذيك  
 راجعا وابن يحيى مصبي راجعا من حيث جانا فقال ابن يحيى ما سمعت كلاما احسن من كلامك هذا فقلت هذا كلام الامام  
 جعفر بن محمد ع قال شهدته لاهام فرض الله طاعته وما كان ابن يحيى يعرف قليلا وكثيرا قال فدخلت على ابي عبد الله ع  
 من قابل فاجرت به اخبر فقال تولى ابي لم اشهدكم بئس ما تولى ثم قال ان لكل وليا انا ناسا معه وعينا ناطرة ولسانا  
 ناطقا ثم قال ابو عبد الله انا والله مصرفة عنكم وعلامة ذلك انكافي البرية على ساطع الفجر واسم ابن عمك جيب عند  
 وما كان الله ليمتحن حتى يعرف هذا الامور قال فوجعت الى الكوفة فاجرت به ابن يحيى سمعته ابي عبد الله ع قال فخرج  
 فراحا شديدا وسريرا وما نزل مستبصرا حتى مات وهنما ان الحسين بن ابي العلاء قال دخل على ابي عبد الله ع  
 رجل من اهل خراسان فقال ان فلان بن فلان بعث معي بجارية وامرني ان ادفعها اليك قال لا حاجت لي منها انا اكل  
 بيت لا يدخل الدنس بيوتنا قال لقد اجرت عنهما برية حمرة قال انهما قد افسدت قال لا علم لي بهذا قال انا اعلم انه كذا  
 وهنما ان رجلا خراسانيا اقبل الى ابي عبد الله ع فقال له ما فعل فلان قال لا علم لي به قال فاجرت به برية  
 بجارية لا حاجت لي منها قال ولم قال لانك لم تراقب الله فيها حيث علمت ما علمت ليلة نزلت منك في الجبل وعلم انه  
 اعلمه ابو عرفة وهنما ما نال بعض اصحابنا قال علمت ما الا الى ابي عبد الله ع فاستكبر في نفسي فلما دخل عليه  
 وعلمه واذا طشت في اخرا الدار فاهوه ان ياتي بدم بكذا لما الى بالطشت فاحذر به لئلا يتر من الطشت حتى  
 حالت بيني وبين الغلام ثم الطشت الى وقال اتري نحتاج الى ما في ايديكم انا نأخذ منكم ما نأخذ لنظركم وفتنهم  
 عن صفوان بن يحيى عن جابر قال كنت عند ابي عبد الله ع فلما اخذ مني رجل قد اضيع جدي الذي يحضره فاضاح لي فقلت

ابو عبد الله للرجل كم من هذا الجدي فقال اربع دراهم فدفعها اليه وقال خل سبيلا قال فسرنا واذا اقصرت فلانفذ  
 علي دراجه فصاحت الدراجة فادعى ابو عبد الله ثم الى اقصرت فخرج عن الدراجة فقلت لقد راينا عجايبا من ابوك  
 قال نعم ان الجدي لما اصبح الرجل ليدبحه فصرى قال استجبر بالله وبكم اهل البيت ما يراؤني وكذلك قالت  
 الدراجة ولوان شيعتنا استقامت لانهن كن ينطو الطير <sup>وهن</sup> <sup>ها</sup> ان داود بن كثير البري قال دخلت على ابي عبد  
 الله ثم فدخل علي موسى ابني وهو يتعوض من البر فقال له كيف اصبحت قال اصبحت في كنف الله متقلبا  
 نعم الله اشبهني عنقود خنجر حشوي ومراية قال داود سبحان الله هذا الشام فقال الامام يا داود ان الله قادر  
 على كل شئ ادخل البستان فدخلته فلا اقلعها عنقود خنجر حشوي وعلى اخرى مراية فقلت امنت بركم وعيالك  
 فقطعتهم واخرجتهم الى موسى ففقدوا كل فقال يا داود والله لو فضل من رزق قديم خسر الله به يومئذ  
 عمران من الانبياء اهل <sup>وهن</sup> <sup>ها</sup> ان هرون بن زكريا قال كان لي اخ جاردى فدخلت على ابي عبد الله  
 فقال لي ما فعل اخاك الجاردى قلت صاح هو مريض عند القاصي وعند الجحان في كل الاحوال غير انه ايق  
 بولايتكم قال ما يمنع عن ذلك قال يزعم انه ورع فقال اين كان ورع ليلة نزل فلما دنا من علي فقلت كلكم  
 امنت دخلت على ابي عبد الله ثم فسألني عنك فاخبرته انك مريض عند الجحان في الاحوال كلها غير انه لا يقربك  
 فقال ما يمنع من ذلك قلت يزعم انه متورع فقال اين كان ورع ليلة نزل فقال اخبرك ابو عبد الله هذا اقل  
 نعم قال اشهد انه جربنا لعل الدين فلت اخبر عن نفسك قال ابلت من ديار نهر يلزم وجهي رجل معه وصيغر  
 فاسره اجمالا فلما كنا على النهر قال لي اما ان تعشينا لنا نارا فاحفظ عليك واقام انفس نارا وحفظ على فلت اذ  
 واقبتس ان احفظ عليك فلما ذهب قلت الي الوصيعة وكان مني اليها ما كان والله عاشت ولا اقيمت لاحد لم يعلم  
 بذلك الا الله فدخله رعب فخرج من السنة الثانية وهو موقد احسنه على ابي عبد الله ثم فخرج من عند حوت قال  
 باها مته <sup>وهن</sup> <sup>ها</sup> ان الوليد بن جسيم قال كنا عند ابي عبد الله في ليلة اذ طرق الباب طارق فقال للجارية  
 من هذا فخرجت ثم حلت فقال هو عمك عبد الله بن علي فقال ادخلي فقال لنا ادخلوا البيت فدخلنا بيتا اخر  
 من معنا من حساطينا ان الداخل بعضنا ثم فاصق بعضنا ببعض فاقبل الداخل على ابي عبد الله فلم يدع شيئا من  
 اقميص الا قال في ابي عبد الله ثم خرج وخرجنا فاقبل تمام حديثه موضع الذي قطع كلامه عند دخول الرجل عليه فقال  
 بعضنا اقتداستقبلك هذا لئلا نمانتنا ان احدا يستقبلك به حتى لا تقدم بعضنا ان يخرج اليه فيوقع به فقال لا  
 فدخلوا بيتا بيتنا فلما مضى من الليل ما مضى طرق الباب طارق فقال للجارية نظري من هذا فخرجت ثم عادت فقال

هو عن عبد الله بن علي فقال لنا عمو الى موضعكم ثم اذن له فدخل بشيخ ونيب بكاه وهو يقول يا بن اخي اخضره  
غفر الله لك اصبح حتى يحرق الله عنك فقال غفر الله لك يا عم ما الذي اوجعك هل هذا الذي اوجعك يا بن اخي اخضره  
رجلا وسودان فشدوا ثاقا وقال لهما لا تفر انطلقا الى النار فانطلقا في غربة رسول الله ففعلت يا رسول الله  
لا تعودنا وها نحن في غابة لا احد الا الوفاق فقال ابو عبد الله يا عم لو من مالي من مال وان لي عيال  
كثير او علي دين فقال ابو عبد الله دينك على عيالك الى فارصى فاخرجنا من المدينة حتى مات وختم ابو عبد الله عليه  
الير وقضى دينه وزوج ابنة بنته في هبتها ان عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت مع ابي عبد الله في مكة فالتفت  
وهو على بعلثي انا على حمار ليس معنا احد فقلت يا مسكين ما علامه الا بانه قال انه لو قال هذا الجبل سر لسار فظنرت  
والله الى الجبل هب فظن الير فقال اني لم اعنك في هبتها ان داود المرتبة قال كنت عند ابي عبد الله فقال لي مالي اترك  
لو كنت متغيرا لنت غير ديني فاصح عظيم وقد همت بركوب البحر الى السند لاني ان اخي فلان فقال اذا شئت فافعل قلت  
يروعني احوال البحر من لا زله قال يا داود ان الذي يحفظك في البر هو حافظ في البحر يا داود لو كانا المرءات او انهما زولا  
الثمار ولا اخضرنا الاشجار قال داود فركب البحر حتى كنت عايشا الله من ساحل البحر بعد مسيرة مائة وعشرين يوما فخرجت  
قبل الزوال يوم الجمعة فاذا السماء متغيرة واذا نور ساطع من قرن السماء الى جدد الارض واذا صوت خفي يا داود هذا  
او ان قضا دينك فارفع واسك فقلت قال فرفعت راسي انظر النور وفوديت عليك بما وراء الاكمة الحمراء فاني بها اذا  
صفائح من ذهب حمر مسجوج احدا بانيه في الجانب الاخر مكتوب هذا عطاؤنا انما مسك بغيرة حساب قال فقبضتها  
لها قيمة لا تحصى فقلت لا احترق فيها حتى اتي المدينة فقد متها فدخلت على ابي عبد الله فقال يا داود انما عطاؤنا  
للك النور الذي سطر لاماد هبت الير من الذهب لكن هلك هيننا وينا عطا من رب كريم فاحمد الله قال داود  
معينا خادمه فقال كان ذلك الوقت تحدث اصحابي منهم جثيمة وحران وعبد الله اعلى مقبل عليهم محدثهم بمثل ما ذكر  
فلما حضرت الصلوة قام فجلس بهم قال داود فسالت ذلك كله جميعا فكلوا الحكاية في هبتها ان محمد بن مسلم  
كنت عند ابي عبد الله فادخل علي المعلى بن خنيس ياكيا فقال وما يبكيك قال بالبالب قوم يزعمون ان ليس لكم عليهم  
فضل وانكم وهم شيء واحد نسكت ثم رعا بطبق من تمر فاحذ من تمره فشقه اصفين واكل التمرة وغزب التوى في  
الر من منبته الله فعمل بسرا فاحذ منها واحدة فشقه اصفين واكل واخرج منها رقا وفعلا الى المعلى وقال له  
انرا فاذا نفي ربهم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله على المرتبة الحسن والحسين وعلي بن الحسين وعبد  
واحد واحد الى العسكرة وامنهم وها هم ان لا يخذلوا خبري عن رجل من كندة كان سياج بني الحباب قال جاء

ابو الدوايق باب عبد الله وامه عيل اربع قبلها واما محوسل في بيت فأت عليه المغيرة الى ابي عبد الله عليه السلام  
 واخبره وضرب سيفه حتى قتلته ثم اخذاه عيل ليقبله فقال له ساعة تفقد ثم قتلته ثم جاء اليه فقال ما صنعت قال قد  
 قتلتهما وارحكن منهن ما فلما اجاب ابو عبد الله وامه عيل جالسان فاستأذنا عليه فقال ابو الدوايق للرجل ا  
 زعمت انك قتلتهما قال بلى لقد عرفتهما كما اعرفك قال فاذ هبيل المواضع الذي قتلتهما فيه فذهب فانا عجز و  
 منصورين قال فبنت ورجع فاخبره بما يرى فنكس رأسه وعز فيه ما رأى فقال لا يبعد عن هذا منك احد فكان كقول  
 نعيم بن عيسى بن مريم وما قتلوه وما صلبوه ولكن مشبهين **فمنهن** ان عيسى بن مهران قال كان رجل من اهل  
 خراسان من وراء النهر وكان موسرا وكان محبا لاهل البيت وكان يحج في كل سنة وقد وظف على نفسه لا يبيع الله  
 في كل سنة الف دينار من مال وكان تحتها بنته علم وكانت في اليسار وراهية مثله فقالت في بعض السنين  
 يابن عجيح في هذه السنة فاجابها الى ذلك فيخرجن الى **فمنهن** وحملت معها العيال الى عبد الله في ربابه فوشتاب  
 خراسان ومن الجواهر وعنها اشياء كثيرة خطيرة واعذر زوجها الف دينار في كيس كعادته لا يبيع الله **فمنهن** ورجع  
 في ربيعة منها حتى بنته وطيب شخص بطلب المدينه فلما ورد هاضما الى ابي عبد الله عليه السلام واهله **فمنهن**  
 وصال الاذن لا بنته عمه المصير الى منزله للتسليم على اهله وبناته فاذن لها بذلك وصار يتالهم فغرت عليه  
 ما حملت معها وافامت عندهم يوما وانصرف فلما كان من الغد قال لها زوجها اخبري ذلك الربيع **فمنهن** السلام  
 الدينار الى ابي عبد الله عليه السلام فقالت هي في موضع كذا فخذها وفتح القفل فجعل الدينارين وكان فيها حلها وثيابها  
 فاستقرض من اهل بلده الف دينار ورجع من اهل بلدهم على ذلك وصلا الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له تلك الدينارين  
 قد وصلت لينا قال يا مولاي وكيف ذلك وما علم بها غيري وبنيت على فقال مسأفة فوجسنا من ابيها من شعبة  
 من اخن فاني كلما اريد امر ابي عبد الله العت لحد انهم في ذلك فامر داذ في بصيرة الرجل واعاد الاله الح  
 واسترجع اهلهم ثم انصرف الى منزله فوجد امراته تجرد بنفسها فسال عن خبرها فقالت خادمتها اصحابها حج  
 في نوادها وهي في حال ففرضها وسجهاها وشدها حكما وتقدم في اصلاح ما تحتاج جانيه من الكفن والكنوز وخف قبرا  
 وصلا الى ابي عبد الله عليه السلام فاحبزه وسأله ان يفضل بالصلاة عليها فقام ووصل بركتين ودعا ثم قال للرجل انصرف  
 اهلك فانها ماتت فنجدها في رحلك تارو وثمنها قال فضيت وهي حال سلامه كما وصف ابو عبد الله عليه السلام ثم خرجنا  
 مكره فخرج ابو عبد الله عليه السلام الى بيت المرأة تطوف بالبيت ذرايا باحدا فله يطوف الناس فاستغوا به فقال له  
 هذا الرجل الذي لم يات به ينفع الى الله فيرد روحا الى جسده لم تكن راته قبله **فمنهن** ما قال احسن من سعي



عبد العزيز قال كنت اقول بالرواية فيهم فدخل على ابي عبد الله فقال يا عبد العزيز ضع ماء توضا ففعلت فلما  
دخل توضا قلت في نفسي هذا الذي قلت فيه ما قلت يتوضا فلما خرج قال يا عبد العزيز لا تحمل على الينا فوق منا  
لا يطبق فنهدم الانعبيد يخلو تون لعبادة الله عز وجل فيهما ان صفوان الجمال قال كنت بالحيرة مع ابي عبد الله  
اذا قبل الربيع فقال له اجبا امير المؤمنين فمضى ولم يلبث ان عاد ذلك اسرع<sup>سواء</sup> لانصراف قال انه سألني عن شيء اجبه  
فاسال الربيع عنه قال صفوان وكان بيني وبين الربيع لطف فخرت الى الربيع فسألته فقال اجزله بالجانب الاخر  
خوجوا يعتنون الكاه فاصابوا في البر خلفا مقلدا فانوفى به فادخلته على الخليفة فلما رآه قال نعم وادع جعفر فاذنوه  
فقال يا ابا عبد الله اجزله عن الهوى ما فيه قال في الهوى ملفون فقال فيه مسكان قال نعم قال وما مسكانه فلا خلق لها  
كابدان الحيتان ورؤسهم رؤس الطير ولم يعرفه كافر في الديكة ونفانغ كغفانغ الديك واجزة كاخجرة الطير والوازان  
بياض من الفضة المحلوة فقال الخليفة هلم الطشت فحنت به وفيه ذلك المخلوق فاذا هو والله كان صف جعفر فلما خرج  
جعفر قال يا ربيع هذا الشجاع العزري خلق من اعلم الناس وفيهما ان بشرا النبأ قال كنت عند ابي عبد الله اذا سئل  
عليه رجل فاذن له فدخل المجلس فقال له ابو عبد الله ما انقضى ثيابك هذه قال هي لباس بلدنا ثم قال جئتكم بهذا  
فدخل غلام ومعه حجاب فيه ثياب فوضعه ثم تحدث ساعة ثم قال فقال ابو عبد الله ان بلغ الوقت وصدق الوصف فهو  
صاحب الرايات السود من خراسان يتفقق ثم قال الغلام قائم على راسه الحقة فقال له اسكن فقال عبد الرحمن فقال  
ابو عبد الله عبد الرحمن والله هو ثلاث مرات هو هو وثريل الكعبة قال بشر فلما قدم ابو مسلم جئت حتى دخلت  
فاذا هو الرجل الذي علمنا وفيهما ان مهاجرين عمار الخراساني قال بعثني ابو الدرداء الى المدينة وبعث  
بالي كثير وامرني ان انضج باهل هذا البيت وتحفظ بمقاتلتهم قال فلزمنا الراوية التي ما لي القبر فلم اكن انجي  
الا في وقت الصلوة لا في ليل ولا في نهار قال واقبلت المرح الى السوال الذي حول القبر الدراهم والدنانير  
هو فوقهم الشيء بعد الشيء حتى تارلت شبابا من بني الحسن مشيعه حتى القوف والفهم في السوال وكما كنت ذو  
من ابي عبد الله لا تطفئ ويكرمي حتى اذا كانوا من الايام دونت منه وهو يصلي فلما فقه صلوة النفس لا  
تقال يا مهاجور لم اكر اسمي لاحد ولا اتكلم بكنتي فقال قل صاحبك يقول لك جعفر كان اهلا بيتك الى غير هذا  
منك احوج منهم الى هذا اتجى الى قوم شباب محتاجين ندين اليهم فلعل احدكم يتكلم بكلمة يستحق بها سفك دمه  
فلو برقمه ووصلته واخفيتهم كانوا احوج مما تويد منهم فلما اتيت بالالدراهم وايقظت جنتك من عند ساكاهو  
من امره كذا وكذا قال صدق الله كانوا الى غير هذا احوج اياك ان يسمع منك هذا الكلام انسان وفيها ان

[illegible]

بدنية ثم قيل تير صد لابي الحسن حتى تخرج الى صنعة له تلقية في الطريق فقال يا ابن رسول الله اني اشتهي عليك بين يدي  
 الله فندلى على ما يحب علي معرفته فاجزه ابو الحسن بامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وحقه وما يحب له بعد  
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله واما الحسن والحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ثم سكنت فقال لرجل  
 فذا من الامام اليوم قال ان اخبرتك نقبل قال نعم قال اما قال فشيئ بسبب ذلك يطعن به قلبي قال ذهبا لك الشجرة  
 فاشتر لي شجرة هناك فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اتبلي قال فزيتها اخذ الارض خذ حتى وقعت بين يدي  
 ثم اسألهما بالرجوع فرجعت بهما فترى ثم لزم الصمت والعبادة وكان من قبل يرى لرويا الصالحة المحسنة ثم انفقوا  
 عن الرويا فخرى عبد الله في النوم من كى الية انقطع الرويا فقل له لا نعم فان الموت من اذ مرخ في الايمان وقعت  
 الرويا وهنما ان عيسى بن سليمان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فانا ركبنا اسأله عن ابن الخطاب فقال لم يبد  
 يا عيسى ان الله اخذ ميثاق النبيين على النبوة فلم يقولوا عنها واخذ ميثاق الوصيين على الوصية فلم يقولوا عنها  
 ابدا وان قوما ايمانهم عارية وان ابن الخطاب من اعير الايمان فسلمه فتمت الى وقبلت بين عيدين وقت ذرية بعضها  
 من بعض ثم رجعت الى الصاق ثم فقال لي فاصنع فلذا اتيت فاجرت مبتد يا من غير ان اسأله عن جميع من ارث  
 فقلت عند ذلك انه صاحب الامر فقال يا عيسى ان ابني هذا الذي رايت له لو سألته عن ما بين دفتي المصطفى لاجاب  
 فيه بعلم ثم اخرج به ذلك اليوم من الكتاب وهنما ان هشام بن احمد قال قال لي ابو الحسن الاول هل علمت احدا  
 من اهل المغرب قد قدم قلت قال لي قد قدم رجل فركب وركب معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا هو رجل من اهل المغرب  
 معه رفيق قلت اعرض علينا فعرض علينا فسمع جوار كل ذلك وابو الحسن يقول لاحاجتي منهم ثم قال اعرض علينا قال  
 ما عندى شئ قال لي اعرض علينا قال لا والله ما عندى الا جارية مريضة فقال ما عليك ان تعرضها فاني عليه  
 ثم انصرف ثم انرا منى من العذلية فقال له قل كفايتك فيما فاذا قال كذا وكذا فقل قد صليت فانتيت فقال كنت  
 اريد ان ابضها من كذا فقلت قد صليت بذلك فهو لك فقال وهو لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالاس  
 قلت رجل من بني هاشم قال من ابني هاشم قلت ما عندى اكثر من هذا فقال اجزء من هذه الجارية ليا شترتها  
 من اقصى المغرب فلبتني امرأة من اهل الكتاب فقال هذه الوصيفة التي معك من هي تلك اشترتها لنفسك قالت  
 يلقي ان تكون هذه عند مثلك ان هذا الجارية يلقي ان تكون عند خير اهل الارض ولا تبك معه الا قليلا حتى  
 تلد له غلاما فدين له مشرق الارض وعربها قال فانتيت بها فلم تلد الا ثلثا واحدا ولد له الوصا وهنما ان المحدث  
 الخليفة او بجبر بر بقر بالعبادة لطش الحاج هذا الخضر اكثر من مائة ثمانية نبيها ثم يحفرون اذ هو قوا اذ انجمن

حاتم بن علف  
 ابن جعفر  
 بن عبد الله  
 بن الحسن  
 بن علي  
 بن ابي طالب

هو كلاب مري قمر هو مظلّم والريح فيه روى قارلوا رجلين فلما خرجا تغيرت ألوانهما فقال امرأتهما أو رايانا  
بيوتا قائم زرجا لا ونسا وابلا وبقر وغنما كلما سينا شبا نهارا نهارا هبنا فسالنا القمها عن ذلك فلم يدبر احد  
ما هو فقدم ابو الحسن موسى على المهدي فساله عن ذلك فقال هو لا واصحابه ارحقوا هم بغيره من قوم  
عاد ساحب بهم منازلهم وذكر على مثل قول الرجلين ومنهما مامروى عن احمد بن عمر الجلال قال سمعت ابا القاسم  
يدكر موسى عليه السلام فاشرب سكيكنا وقلنا في نفسي والله لا نقتله اذا خرج من المسجد فالتفت على ذلك وحلست  
شعرت الابرة فقلت يا احسن فيها مكتوب محقق عليك لما كفت عن الاخر وان الله طهر وهو حسبي فابق اياما  
الا ودمك فضلك في اغرام علي بن موسى الرضا عليه السلام امر روى ان المطر  
احتبس نجراسان في عهد المأمون فلما دخل الرضا قال لودعون يا ابا الحسن ان تخطر الناس وكان ذلك يوم  
الجمعة قال نعم فوالناس ان يصوموا مثلثة ايام السبت الاحد والاثنين وخرج الى الصلوة يوم الاثنين فخرج  
المخدوم نصعد المنبر فحمد الله واشي عليه ثم قال اللهم اني ابر بعبط حقنا اهل البيت فتوسلوا بنا كما امر  
واقلوا افضل رحمتك وتوقعوا احسانك ونعم فاسقمهم سقيمة نصبر فامر غير ضارة وليكن ابتداء مطرهم  
بعد انصرفهم من مشهدهم الى منازلهم ومقرهم قال الرواة الذي بعث محمد بن عبد الله القدر ليجت الرياح الغصير  
وامرهم ان يوقوا وتحرك الناس فقال الرضا عليه السلام فليس هذا الغيم لكم انما هو لاهل موضع كذا ففضل  
السحابة وعبر بهم جاء من سحابة اخرى تشتعل على رعد وبرق فخر كوا افقالوا على رسلكم هذه لكم انما هي لبلك كذا  
زال حتى جاء عشرين سحابة ثم سحابة الحادي عشر فقالوا ايها الناس هذه بعثنا الله لكم فاشكروا على فضله عليكم  
وقوموا الى مقاركم ومننا ذلك فانها مسامة بروسكم مسكة عنكم الى ان تدخلوا مقاركم فإذن السحابة بمسكة  
الى ان قربوا من منازلهم ثم جاءوا فابل المطر ثلاث الاودية وجعل الناس يقولون هذا لود رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكر امامنا الله ولقد قال لهم الرضا ع حين برزهم حضورا انقوا الله ايها الناس في نعم عليكم فدا منقروها  
عنكم بمفاصلهم بل استمدحوها بطاعتهم وشكرهم على نعموا يا اديروا علوا انكم لا تشكروا الله بئس بعد الايمان  
بالله بروسولوا الاعتراف بحقوا وليا لله من ال محمد احبا اليكم من معاشكم لخوانكم للؤمنين على بنيهم  
التي هي حبيب لهم الى جنان ربهم فان من فعل كذا ذلك من خاصته الله ثم ان المأمون سمع ذلك وقال ليرجوا  
اجبت بهذا السحابة هذا الذي اخره بهذا المطر فقل من الغد للناس فقال عاجبا بين موسى لود  
ان بعث الله مبعوثا ومنه ومنه فان كنت هذا فاما نحن لانا هذا في الصورتين وناشر الى المدين مصوتين على

الذم

في وقت تقدم امره فسدته لنا من الدخول عليكم من ايدي الاعداء قال ثم انزعبت الى موكوباني يوم اخر فخرجت واقبت  
 فضليت معه العشائين وقعد يور على من العود ابتداء واسا له فيجيبني الى ان مضى كثير من الليل ثم قال للغلام  
 الشيا بالتي انا في فيها ليس احمدا البرنط فيها قال فخطوبيا الى ان ليس الدنيا احسن حال بعث الامام موكوبه الى  
 جاءه وقعد الى والى بهذا الاكرام ان البس ثيابا وكان الامام قد هم بالهنوض فجلس قال يا احمد لا تنظر على اصحابك  
 فان صعصعة بن صوحان موضعا له امير المؤمنين واكرمه ورضع يده فحينئذ جعل يد فطره فلما اسرا الهنوض قال  
 يا صعصعة لا تنظر على اخواتك بما فعلت معك فانما فعلت جميع ذلك لانه كان كليا في ومنها ما روى عن محمد بن الفضل  
 الصيرفي قال دخلت على الرضا ع فسالته عن اشياء وارسلته ان اساله عن سلاج رسول الله ع فاعظمت فخرجت وقلت  
 الى منزل الحسين بن بشارة فاذا غلام للرضا ع ومعده رقة منها اسم الله الرحمن الرحيم فانا من آل بي و امرئ ع  
 ما كان عنده وسلاج رسول الله ص مندي فقلت في اعلا محمد بن علي التقي عليه السلام  
**الصلوة والسلام** من ابى هاشم وادب في القاسم الجعفي قال دخلت على ابي جعفر الثاني ومعه ثلث رقعة  
 غير مغنونة واشبهت علي واعلمت لذلك فتناءوا احديين وقال هذا زيد بن شبيب ثم تناول الثانية وقال قد  
 رقت محمد بن حمزة وتناول الثالثة وقال هذه رقتي فلان فبنت فتنظروا وتسمي ومنها ما قال ابو  
 جاء من اجل الى محمد بن علي بن موسى عليهم السلام فقال يا بن رسول الله ان ابى هاشم وكان له مال ولست افع على ما  
 ولي عيال كثير فانا من مواليك فاعشني فقال ع اذا صليت العشاء الاخرة فقل على محمد وال محمد فان باليا سيل في النوم  
 ويخبرك بامر المال ففعل الرجل ذلك فزاد في اياه في النوم فقال يا بني مالي في موضع كذا فخذ له وامض الى ابن رسول الله  
 اخبره اني وللتك على المال فذهب الرجل فخذ المال فاخبره امامه بامر المال فقال الحمد لله الذي اكرمك واضطفا  
 ومنها ما روى محمد بن محمد عن ابي الحسن ع من غلاة عن ابي جعفر ع قال قال لي بالمدينة يا مقرر كبرك  
 الى ابن قال ابرك كما يقال لك بركت معك فانهمينا الى وادي بيا كذا فقال ههنا موفقت ومضت ثم غابت  
 اناني فقلت جعلت فداك ان كنت قال ذفت الى هذه الساعة بخبرنا من ومنها ما روى ابو جعفر ع  
 عن عمران بن محمد الاشعري قال دخلت على ابي جعفر الثاني ع وقضيت حوائجي فقلت ان ام الحسن تترك السدا  
 وتساو ما من ثيابك تجعل كفنا لها فلما استفتت عن ذلك فخرجت لا ادرى ما معنى ذلك فاقني اخبرنا فامان  
 قبل ذلك بثلاثة عشر يوما ومنها ما روى احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل الصيرفي قال كنت بمكة فذكر  
 الى المدينة فدخلت على ابي جعفر الثاني ع فامرته ان اساله عن كوة يكسوها فلما سمعته ان اساله عن كوة

اخروج فقلت اكتب اليه واساله فقال كتب اليك كتابا وصرت الى المسجد على ان اصلي ركعتين واستغفر الله مائة  
 مرة فقال ان وقع في قلبي ان ابعث والله بالكتاب بعثته والاخو فترفع عليك فوقع في قلبي ان لا ابعث فخرقت  
 الكتاب وخرجت من المدينة فبينما انا ساير اذ رايت رهولا ومعه ثياب منديل وهو يخيل القطار ويسئلا  
 عن محمد بن سهل الفخري حتى انتهى الى فقال هو لاك بعث اليك بهذا قال احمد بن محمد فغضى الله اني غسنته حين  
 نكثته فيها وهمها ما روى ابو سليمان عن صالح بن محمد بن صالح بن داود اليعقوبي قال لما توجهت الى مكة  
 لم استقبل للمامون الى ناحية الشام او ابو جعفران فبعد ذيل دابة وذلك يوم صاف شديد الحر لا يوجد  
 الماء قال بعض من كان معه لا عهد له بركوب الدواب فان موضع عقد ذنب البرذون غير هذا قال فما امرنا الا بغير  
 حتى ضللت الطريق بمكان كذا وكذا ووقعنا في حرج كثير ففسد ثيابنا وما معنا من اذيال خيولنا ولم يصبل الا ما لم  
 شيء من ذلك وهمها ما روى ابن ربيعة قال ان المعتصم دعا جماعة من وزرائه فقال اشهدوا لي على محمد بن  
 علي بن موسى ثم زوروا كتبوا الكتاب انهم ساروا ان يخرج ثم دعاه فقال له انك لردت ان تخرج علي فقال والله فافعلت شيئا  
 من ذلك قال فان فلا فافعلنا ثم هدوا عليك بذلك فاحضر وافقا وانهم هذه الكتب اخذناها من بعض علمائك  
 قال وكان جالسا في بهو فرفع ابو جعفر الثاني يده وقال اللهم ان كانوا كذبوا على محمد بن علي فخذهم قال فظفرنا الى ذلك انهم  
 كيف يرجعون ويذهب بحجركا قدامنا واحد وقع فقال المعتصم يا بن رسول الله اني تائب مما فعلت فادع ربك  
 ان يمسكني فقال اللهم مسكنك انك تعلم اعدائك واعداك مسكنك **فصل في اعلام علي بن محمد الهاشمي**  
**النفق عليهم السلام** روى ان ابا هاشم الجعفي كان منقطعا الى ابي الحسن عدي بدير ابي جعفر وجده  
 الرضا عليهم السلام فمشكا الى ابي الحسن ما يليق من الشوق اذا انجده من عنده الى بغداد ثم قال يا سيدي ادع الله فربما  
 استطع ركوب الماخوذ لا اضعاك البطون عنك فسرني اليك على الظفر والى ركوب بنوي برزوني هذا على مضغنا  
 الله ان يقويني على ريارك فقال قوال الله يا با هاشم وقوي برذونك قال الرازي فكان ابو هاشم يصلي الفجر  
 في بغداد ويسير على ذلك البرذون الى الزوال من يومه ذلك في عسكر من من راي ويعود من يومه الى بغداد اذا ساء  
 على ذلك البرذون فكان هذا من العجب لذلك التي شوهت وهمها ما روى ابو جعفر بن محمد بن مالك الغفاري  
 عن ابي هاشم قال دخلت على ابي الحسن فكلمني بالهندية فلم احسن ان ارد عليه وكان بين يدي ركة ملاصقا  
 فنادى حصاة واحدة ووضعت في منبر ومضتها هليا ثم رمي بها الى موضعها في حق هو الله ما برحت من عنده حتى  
 تكلمت بثلاثين وسبعين لسانا ارضا الهندية وهمها ما روى يحيى بن زكريا الخزازي قال حدثني ابو هاشم الجعفي

قال فخرج مع ابي الحسن الى ظاهر من رأى يتلقى بعض القادمين فابطل وطرح لابي الحسن غاشية فجلس فتكون  
 اليه فريدي وضيق حالي فاهوى يده الى مرسل هناك فاولى منه كفا وقال اتبع بيديا يا باهاشم واكنم ما رايت  
 فجاثرت معي ورجعنا فابصرت فاذا هو يتقدم كالتيان ذهبان دعوت صائفا الى منزلي وقتل له اسبيل الى هذه السبيكة  
 فسبكها وقال يا ما رايت ذهب اجد من هذا وهو كهيئة الزلزال من اين لك هذا فاذ رايت اعجب منه قال قلت هذا  
 شيء قال كان عندي فدينا نخره لنا عجائزنا على طول ايام وهنما ما قال ابوهاشم كنت بالمدينة حين قربنا  
 في ايام الواثق تركي جامي طلب الارباب فقال ابو الحسن اخبرنا حتى ننظر الى هذا التركي فخرجنا فوجدنا  
 التركي فكله الامام ثم بلسان التركي فترى عن فرسه وقبل جان فز من الامام ثم خلفه التركي وقتل ما قال لك الرجل ففعل  
 هذين ففعل لافعال دعلى باسمه سميت به في صغري في بلاد الركا عا لى الساعه وهنما ما رى عنى على  
 محمد بن ابراهيم بن محمد الطائفي قال مرض المتوكل من خراج خرج به فلم يحسن لحدان بمسجد بديقه وقد شرف على الموت  
 فنذرت امر ان عوفى ان تحتمل الى ابي الحسن مما لا جزيل من مالها فقال له الفقيه بن خاقان قد عجز الاطباء عن مرضك  
 بعثت الى هذا الرجل يعنى ابا الحسن فساله فربما كان عنده حيلة فيرج الله بها عنك فقال ابعثوا اليه فضى الربو  
 وجع فقال قال خذوا كسبا لغنم فذيقوه بما الورود وضعوه على الخراج فانه نافع باذن الله ففعلوا الاطباء فقال لهم  
 وهل يصير ذلك قالوا لا ولكن اربنفع وقتل الله لارجون فيه الصلاح فاحضر الكسب ذيفت بما الورود ووضع على  
 الخراج فانفعته وخرج فاك ان فيه وتبشر ان المتوكل بعاف منه فحمل الى ابي الحسن عشرة الا ان دينار تحت ختمها فلما كان  
 ايام كثيرة سعى البطي الى ابي الحسن الى المتوكل وقال عنده اموال كثيرة وصلاح فقدم المتوكل الى سعيد الحاجب  
 بهم عليه ليلا وياخذها يحده عنده من الاموال والاسلح ويجعل اليه قال ابراهيم بن محمد قال لى سعيد الحاجب  
 الى دار ابي الحسن ليلا ومعى ستم صعد فغير الى السطح ونزل من الدرجة الا بعضها في الظلمة فلم ادر كيف اصل الى  
 فنادى ابو الحسن يا سعيد مكانك حتى ياتوك بالثمن فاقوا بها فترك فوجدت عليه جبة موفدة وثلثون صوف  
 مجادة على حصير بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال لى دونك البيوت فدخلتها ونفستها فلم اجد فيها شيئا و  
 وجدت بكرة مخمومة متجاثمة ام المتوكل وكسبا نحو ما معها فقال ابو الحسن فبكت المصلى فرحته فوجدت سبيلها  
 حتى ملبوس فاخذته وصررت الى المتوكل فلما نظر الى خاتم امره على البكرة خرج اليها فسالها من البكرة فقالت فندرت  
 بها في غلظتك ان عوفيت ان اسلم اليه من مالى عشرة الا ان دينار فوفيت فحملها اليه ونعم الكيسة الا فوفا فاني رجع  
 دينارا فامر ان يضم الى البكرة بكرة اخرى وقال لى اسلم ذلك الى ابي الحسن فدار عليه لتسيد والكيسة فحمل صحيح اليه



واستحيين منه فقلت يا سيدي عن علي دخول دارك بغيرانك فقال وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون  
 عن صالح بن سعيد ان المتوكل بعث الى ابي الحسن يدعوه الى الحضور الى العسكر فلما وصل تقدم اليه مخاضن ان يجيبه  
 في يومه ذلك فنزل في خان الصعاليك فدخلت عليه فيم فقلت في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بلباسه  
 انزلوه في هذا الحال فقال هيمننا انت يا بن سعيد انظر ثم ارجى بيده فاذا روضات وجنات فيمها حور وقلدان  
 بصري وكثر تعجبى فقال لي ما في هذا فانا و هيمنها ما روى عن ابي يعقوب قال رايت ابا الحسن مع احمد بن الحنفية  
 يتسايران وقد قصر عن ابي الحسن فقال له ابن الحنفية من فقال له ابو الحسن انت للمقدم فاليها الا امر بعزائنا  
 حتى وضع الوهن على ساق ابن الحنفية مثل وقيل لم قبل هذا ابن الحنفية الى الحسن في الدار التي فيها وطالبه  
 بالانفقال منها وسلمها اليه فقال له ابو الحسن لا تصدك من الله معقدا لا يبق لك معه باقية فاخذ الله في  
 ذلك الايام ومثل فصحت في اعلام الحسن بن علي العسكري عليه السلام من ابي هاشم الجعفي  
 قال كنت في المجلس مع جماعة من مجلس ابو محمد واخوه جعفر مخفقا به وقبلت وجه الحسن اجلسه على حضرة كان في ذلك  
 وجلس جعفر قريبا منه فقال جعفر اشد طائفا على صوتي يعني جارية له فزوجه ابو محمد وقال له اسكت وانهم لم يوافوا اثر  
 وكان المتولي حبيسه هو صالح بن رصفه وكان معناني الحسن جل حتى يدعى انه علوي فالتفت ابو محمد وقال لو لا انكم  
 من الذين منكم لا علمتكم مني بخرج الله عنكم واوحى الى ابجي فخرج ابجي محاسنه فقال ابو محمد هذا الرجل ليس منكم فاخذتموه  
 وان في ثيابي فضة قد كتبها الى السلطان اخبره بما يقولون فيه فلما رجع من خارجته فام بعضهم ففتش ثيابي فوجد فيها  
 الفضة يذكرونها فيمها بكل عظيمه ويعلمه انا فريدان نقيب الحبس ونهرب في همتها ما قال ابو هاشم كان الحسن يصوم  
 فاذا انظر اكلنا معه ما كان يحمله اليه غلامه في حوته مخومة تضعف يوما عن الصوم فافطرني في بيت اخر على كعكة ورفا  
 شعر في احد ثم جئت وجلست معه فقال لغلامه اطعم ابا هاشم شيئا فانه مفرط فنتبتم فقال هم نضضوا يا ابا هاشم  
 او امرت بالقوة كل اللحم فان الكعك لا قوة فيه فقلت صدق الله ورسوله وانتم عليكم السلام فاكلت فقال انظر  
 فان المنة لا ترجع لمن اكل الصوم في اقل من الثالث فلما كان في اليوم الذي اراد الله ان يعجز عن حاجنا العظام فقال  
 يا سيدي احمل بطورك قال احمل وما حسبنا فاكل منه فحل الطعام الظلم واطلق عنه العسر هو صايم فقال هناك الله  
 في همتها ما قال ابو هاشم قال دخلت فطع على ابي الحسن وولي محمد الا رايت منها دلاله وبرها فادخلت علي  
 محمد ثم انا فريدان اسال عن ما هو مع ببرها فانا ابرك به فجلست امنيته واجبت فلما اردت النهوض رجعت في  
 فقال اردت فضة فاعطينا دنانير ورجعت الفضل لك في هذا الله في همتها ما قال ابو هاشم سألته الفهم على

المرأة المسكينة الضعيفة فآخذ سبها واحدا ويأخذ الرجل سبها من فقال لأن المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها  
 معلقة إنما ذلك على الرجال فقلت في نفسي كان قيل لي كان يا الله عوجا سال يا عبد الله عن ذلك فقال نعم هذه  
 مسئلة ابن أبي العوجاء والجواب منا واحد يجرى إذا كان معنى للسئلة واحدا جرى لاخر فاما جوى ولنا واوتنا  
 اخونا في العلم والامر سوءا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مير المؤمنين ثم فضلها ومنهم ما قال ابو هاشم قلت لنفسه  
 اريد ان اعلم ما يقول ابو محمد في القرآن هو مخلوق وغير مخلوق فاقبل على فقال اذا بلغك ما روى عن ابي  
 عبد الله علم انزل قل هو الله احد خلق الله لها أربعة الاربعة فما كانت تمر بمر من الملائكة الا اخشعوا لها  
 وقال هذه نسبة الرب تبارك وتعالى ومنهم ما قال ابو هاشم سمعت ابا محمد ع يقول ان الله يعفو ايام القيمة  
 عفو الا يحيط العباد حتى يقول اهل الشريعة ربنا ما كنا مشركين نذكر في نفسي حدثني برجل من اصحابنا من اهل  
 مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال الرجل ومن الشرك فانكرت وتبرأ الرجل وانما اتول  
 في نفسي اذا قيل فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما قال ذلك الرجل وكفى  
 مردى ومنهم ما قال ابو هاشم سال محمد بن صالح ابا محمد ع قوله نعم الله الا من قبل ومن بعد فقال له  
 من قبل ان يامر به ولم الا من بعد ان يامر به بالشيء فقلت في نفسي هذا قول الله الا لا الخلق والاولاد  
 الله رب العالمين فاقبل على فقال هو كما اسررت في نفسك الا لا الخلق والاولاد تبارك الله رب العالمين فقلت  
 انك عجز الله وابن عجز في خلقه ومنهم ما قال ابو هاشم انه سأل عن قوله نعم ثم امرنا الكتاب الذين اصطفينا  
 عبادنا منهم ظالم لنفسه منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فقال ع كلهم من آل محمد ع الظالم لنفسه الذي لا  
 يقرب الى امام والمقتصد العارف بالامام والسابق بالخيرات الامام فجعلت فكري في نفسي عظم ما اعطى الله آل محمد  
 بكيت ففكر الى وقال الامور اعظم ما تحدثت به نفسي من عظم شان آل محمد فاحمد الله اذ جعلك متمسكا بجملهم بعد  
 يوم القيمة بهم اذ ادعى كل اناس بامامهم انك على خير ومنهم ما قال ابو هاشم سئل محمد بن صالح عن قوله نعم محمد  
 ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب هل محال ما كان وهل يشاء الامام يكن فقلت في نفسي هذا حرام من قول هاشم  
 بن الحكم انه لا يعلم بالشيء حتى يكون ففكر الى وشذ فقال الله حج البحار احكام العالم بالاشياء قبل كونها قلت انك عجز الله  
 ومنهم ما قال ابو هاشم سمعت يقول من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل الا اخذ الابد فقلت في نفسي ان  
 هذا هو الحق وسيدني للرجل ان يتقدم من نفسه كل شيء فقال صدقت يا با هاشم ان لم ما حدثت بك ففكر  
 فان الشريك في الناس اخي من ديب الامل على الصفا وقال الذر على الصفا في الليلة الظلمة ومنهم ما قال ابو

مصعته يقولان في الحنابلة يقال له المعروف لا يدخل الا اهل المعروف ونحو ذلك في نفسه فرجت بها النكاح من رجوع  
 الناس فنظر الى وقال لدم علي ما انت فان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة جعل الله منهم من فيها  
 ما قال ابو هاشم دخلت انا والحجاج بن سفيان الصبي على ابي محمد فسالته عن المباينة فقال له ما بها يا صبي  
 فتواضعنهم المواضع الى الاصل فقال لابي اسال الدينار بالدينارين مناجرة فقلت في نفسي هذا شبه ليعلم  
 المبرئون فالتفت الى فقال انما الربا الحرام ما قصد به الى الحرام فاذا جاز حد الربا وقدرى فلا بأس الدنيا  
 بالدينارين يدايد ويكره ان لا يكون بينهما شيء يقع عليه البيع **قصة اعلان المهدى محل**  
**الله فرج صلعم** عن ابي سعيد الخراساني عن جعفر بن محمد عن ابي بصير قال اقام الفاتم بمكة واما اذا  
 يتوجه الى الكوفة نادى مناد الا يحمل احدكم طعاما ولا مشرا ولا يحمل معه حجر موسى بن عمران اتي انجست  
 منه اثني عشرة عينا فلا ينزل منزلا الا انصب فانجست منه العيون فمن كان جايعا شبع ومن كان عطشا فاروى  
 فيكون زادهم حتى تيرلوا النصف من ظاهرها الكوفة فاذا نزلوا ظاهرها انبعثت لها والبنين دائما فمن كان جايعا شبع ومن  
 كان عطشا فاروى ومنهم ما روى عن ابراهيم الكرخي قال حدثنا النسيم خادم ابي محمد قال لي صاحبنا قوما  
 وقد دخلت عليه بعد عشرة ايام من مولده فطست يوحنا الله ففرجت فقال لي الا اشرك في العطاس قلت بلى  
 قال هو لعمري من الموت ثلاثة ايام ومنهم ما روى احمد بن راشد عن بعض اخوانه من اهل المدائن قال كنت  
 وفيه لي حجاج فاذا استاذب فاعد عليه ازار ودرء فقومنا هاهنا وخمس دينارا وفيه جعله نعل صقرا ما عليه غيا  
 ولا اثر السفر قد نامت سائل فتناول من الارض شيئا فاعطاه اياه فاكره السائل الدعا ونام الشاب ذهب غيا  
 فدوننا من السائل وقلنا ما اعطاك فقال اعطاني حصاة من ذهب قدرها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي  
 طعننا ولا نعرف اذهبتا في طلبه فطلبناه في الوقت كله فلم نجد فرجنا رسائنا عنه من كان حوله فقالوا استاذب علوي  
 من اهل الدينيزم في كل سنة ما شيا ومنهم ما قال محمد بن يوسف الشاشي اني لما انصرف من العراق كان  
 علفا رجل من اهل مرو يقال له محمد بن الحصين الكاتب وقديح للغريم كمال فسالني عن امره فاحبرته بما رايت من  
 الذليل فقال عندي مال للغريم فانا رضى فيه فقلت وجهه الى حاجر فقال فوجاه احد فقلت نعم الشيخ فقال  
 اذا سالتني الله عن ذلك اقول انك امرتني فقلت نعم وخرجت من عنده فلقية بعد سنين فقال هوذا اخي الى العراق  
 ومعني مال للغريم واعلمك بانني رجعت بملق دينار على يد العابدين كهكو الفارسي واهمد بن علي الكوفي وكنت  
 الغريم بذلك وسالت الدعا فخرج الجواب صلبا وجهت وذكر انه كان متبليا الف دينار وقد وجهت بالي دينارا

والى شكك ان الباقي له عنده فذكرنى وكان كما وصفنا الله عن ذلك وقال ان اردت ان تعامل احدا  
فعلين بابي الحسن الزدى بالوى فقلت كان كما كتبت اليك قال نعم فورد موث حاجز بعد يومين وثلاثه  
اليه فاجرت بموث حاجز فاعتم فقلت لا نعم فان ذلك توقيعه اليك واعلم ان المال الف دينار والثانيه اموره  
بمعامله الزدى اعلم بموث حاجز ومنها ما قال محمد بن الحسين التيمي حدثني رجل من اهل استراباد قال شتم  
الى الصكره معي ثلثون دينارا في خرقه منها دينار شامى فوافيت الباب الى لقاعد اخرج الى غلام قال هات ما  
معك قلت ما معي شئ فدخل ثم خرج وقال معك ثلثون دينارا في خرقه خضراء منها دينار شامى فارسلتها اليه  
ومنها ما قال ابن مسعود الطبايع قال كنت ذهبت الى الحسن بن دامت لضيقة اصابني فلم اجد في البيت نصرا  
فدخلت حديته في جففي فلما صرت الى الرجل حاد في رجله ارسل وجهه قط وقبض على بدتي ودرس في خصره بيضا  
فطربت فاذا عليها كناية في اثني عشرة دينارا وعلى الصرة مكتوب مسرور الطبايع ومنها ما روى عن جعفر بن  
حمدان عن حسن بن حسين السترابي قال كنت في الطواف فشككت في يابي رين نصفي الطواف فاذا شاب  
نذاستقبلي حسن الوجوه قال طيبا سبوا اخر ومنها ما قال محمد بن شاذان اجتمع عندي خمسة درهم القصر  
درهما فاتممتها من عندي وبعثتها الى محمد بن احمد القمي فلم اكتب لي منها فانفذ الى كتابه ووصلت خمسة درهم لم  
ينها عشر درهم ومنها ما قال حمدان عن ابن احمد عن ابي الربيع المصري وكان احدا الصالحين قال خرجت  
الطلب بعد مضيق محمد بن محمد فقلت نفسي لو كان شئ اظهر بعد ثلث سنين فمعت صوتا ولم امر شخصيا يا نصير عبد  
ريه تداهل مصر فلما رايتم رسول الله فامنت به قال ابو رجا فنجبت كيف علم ان اسم ابي عبد ريه وذلك اني وكنت  
بالمدائن فخرجت ابو عبد الله التوفلي الى مصر فمشاه بها فلما سمعت الصوت لم اخرج على شئ فخرجت ومنها عن  
ابو رجا قال رجعت الى ابوة من اهل ديمور فانيها فقالت يا بن ابي رجا انت اوثق من في ناحيتنا دينارا ورجعا  
الى ابي رجا ان اوردنا مائة اجلها في رقبك تؤذيها وتقوم بها فقلت افعال الله ثم فقالت هذه درهم في  
هذا الكيس الخنوم لا تخله ولا تنظره فغير حتى تؤذيها الى من يخبرك بما فيه وهذا فوطيا وى عشرة دنانير وفسية  
ثلاث جباتك تساو عشرة دنانير ولدى عند صاحبنا لو ما من حاجه اريد ان نخبرك بها قبل ان اسالك عنها فقلت  
وما الحاجه فالك عشرة دنانير اسفرضها اى عرسى لم ادر من اسفرضها ولا الى من ادرها فان اخبرك بها فاد  
الى من يارك بها قال وكيف تقول بجعفر بن علي فقلت هذه المحبة بيني وبين جعفر فقلت المال لا يخرج حتى يدخل  
بعده فاقبت حاجته فزيد الوشا فقلت عليه وجلسنا الى الحاجه فقلت هذا مال لا يدخل الى ولا ادفعه اليك حتى

تخبرني بكم هو ومن دفعه الي فان اجبرني دضعت اليك قال لم اوجباخذنه وهذه رقة جاءني في المولد اذ ايتها ال  
تقبل من احمد بن مروح بوجهه اليك الى سر من رأى فقلت لا اله الا الله هذا الذي سر من فخرجت فوافيت سر من رأى  
فدعوت من باب ارباب محمد بن فخرج الى خادم وقال انت احمد بن ابي مروح قلت نعم قال هذه الرقة تقرأها واذ ايتها  
بسم الله الرحمن الرحيم يا ابن ابي مروح اودعك عاتكة بنت الديري في كيسا فيه الف درهم برعمك وهو خذون وانظرو  
وقد ادت ما فيه الا ما نذر ولم نفهم الكيس لم تدر ما فيه الف درهم وخمسون دينارا ومك قطرة من عاتكة المراه انه  
ليساوي عشرة دنانير صدقت مع الفصين الذي فيه وفيه ثلاث حبات لو لم يشراها عشرة دنانير وليساوي اكثر  
فادفع ذلك الى خادمنا فلان فانا نذر وهبناه لها وصر الى بغداد وادفع المال الى حاجز وخذ ما يطيقك لتفقد  
الى منزلك واما العشرة دنانير التي رعت ان اما استقرضتها في عرسها وهي لا تدرى من صاحبها بل تعلم ان كل  
بنت احمد وهي ناصية فخر حبان تعطيها وان احب ان يقسمها في اخواتها فاستاذننا في ذلك فلتفقدتها في ضعفا  
اخواتها ولا تعودون يا ابن ابي مروح الى القول بجمعنا المحبته له وارجع الى منزلك فان عدوك قد هان وقد رزقك الله  
اهله وما لم يرجعنا الى بغداد وناولنا الكيس حاجز او نوزنه فاذا فيه الف درهم وخمسون دينارا وناولنا لثلاثين دينارا  
وقال اموت بدفعها اليك لتفقدنا فخذت واصرفت الى الموضع الذي نزلت فيه وقد جاءني من عجمي عن عمر بن  
واهي يا مروح يا انصراف اليهم فرجعت فاذا هو قد هان وورثت منه ثلاثه الان دينارا ومائة الف درهم ومنها  
ما روى عن احمد بن ابي مروح قال خرجت الى بغداد في مال لا يالحسن الخضر بن محمد او صله وامرني ان لا اوصله الى  
ابي جعفر محمد بن عبد الله العمري وامرني ان ادفعه الى غيره وامرني ان اساله الدعاء للعة التي هو فيها واساله عن الور  
صل يحمل لسمه فدخلت بغداد وصرنا الى العمري فابى ان ياخذ المال وقال لي ابي جعفر محمد بن احمد وادفع اليه فانه امر  
باخذنه وقد خرج الذي طلبت فخرجت الى ابي جعفر فاصلته اليه فاخرج الى رفعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم سالت  
الذي من اهل التي تجدها وهاهنا الله لك العافية ودفع عنك الافان وصر من عندك بعض ما يجد من الحارة وصافا  
وصح جسك وسالت ما يحل ان تصلي من غير الوضوء فالتهمور والسجائب الفتن والدلو في تحرام عليك الصلوة فيه وعلى  
غيره وتحل عليك الجلود المأكول اللحم اذ لم يكن لك غيره وان لم يكن لك ما تصلي فيه فاحواصل ما نزلك ان تصلي فيه  
الغرامات الغنم ما لم يذبحها بشية نذبح الغنم اري على الصليب في ان تلبس ما نذبحها في ان تلبس ما نذبحها في ان تلبس ما نذبحها  
ما روى عبد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد التماري المعروف بجهد بن الكليني قال سمعت الشيخ العمري يقول  
قدم رجل من اهل السواد مع ما للغنم فاختار من رعيه عليه وقال اتخرج سهم ولدك منه وهو ارج مائة نفق في

باها متعبراً فظهر في حساب المال فهو الذي نص عليه في ذلك المال الكافال ومنهما ما قال الكليني اجزأ جماعة من  
 اصحابنا انهم بعثوا الى ابي عبد الله الحسين بن واسط غلاماً ما اربيع مائة وقص ثمنه فلما اعتبر الدنانير نقصت ثمانين عشرة  
 قيراطاً وحبّة فوزن من عده ثمانين عشرة قيراطاً وحبّة وانفذ المال ورد عليه ديناراً ووزنه ثمانين عشرة قيراطاً وحبّة  
 منهما انه قال ابو جعفر لم يلد مولود كنت استأذنت في نظيره ففعلت فان الولد يوم السابع فكبت بموته فوكر  
 الجواب بخلافه عليه عليه فمعه لحد من بعده جعفر الخ كما قال ثم قال كتب في معينين واراد ان يكتب في  
 ثالث فقلت نفسي لعله يكره ذلك فخرج الى الجواب في المعينين والمعنى الثالث الذي طو به ولم يكتب به الباب  
**الخمس عشر في الدلائل على احترا مائة الاثني عشر الامار عليهما الصلاة**  
**والسكندر** عن ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن احمد عن ابي  
 علي محمد بن ابي عمير بن موسى عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببر عن محمد بن خدي عن  
 عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمر الخنسي عن جارية الوالبيّة قالت رايت امير المؤمنين  
 في ليلة الخميس يد الذمرة يضرب بها ثيابي الجري والمار ما هي الزمار والطاق ويقول لهم يا ثيابي مسوح بي  
 اسرائيل وجند بني مروان فقال له يا امير المؤمنين وما جند بني مروان فقال توام حلقوا الحار قصوا الشوار  
 فلم امرنا طفا احسن نطقاً منهم اتبعتم فلم ازل اقفوا اثم حتى قعدت في رحبة المسجد فقلت يا امير المؤمنين ما ذا  
 الامامة فقال لي بئس الحصة واسايريك الحصة فاني بها نطع فيها بجانهم ثم قال يا جارية ادا دعي مد  
 الامامة وفعل كما ايسني افعل فاعلم ان امام مفرض الطاعة لا يرب عنه شيء بريده قالت ثم انصرف حتى قبض  
 امير المؤمنين ثم فحنت الى الحسين بن علي وهو في مجلس امير المؤمنين ثم ايسا لونه فقال لي جارية اله البيعة ملك نعم  
 قال هات ما معك فاعطيتها الحصة فطع فيها كما طع امير المؤمنين ثم قالت ثم اتيت الحسين بن علي وهو في مجلس  
 الرسول ثم فحنتي ثم قال انريد من دلائل الامامة ملك اي والله يا سيدي قال هات ما معك فانا والله  
 فطع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ثم فحنتي في الكبر ما ان اعيت وانا اعد يومئذ مائة وثلاثة عشر سنة فز  
 واكوا وصاحباً مشغلاً بالعبادة فاليك من الدلائل فادري الى بالسبابة فعاد الى شبابي قالت فقلت يا سيدي  
 كم مضى من الدنيا وكم بقي قال اماما مضى نعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هات ما معك فاعطيتها الحصة فطع  
 لي فيها ثم اتيت ابا جعفر فطع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله فطع لي فيها ثم اتيت موسى بن جعفر فطع لي فيها ثم اتيت  
 الرضا فطع لي فيها وحاشا حياناً بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكره عبد الله بن هشام وعن ابن بابويه باسناً



فاقترع السلام واعلم انه يموت يوم كذا من شهر كذا ففعلت كان فيه النيران وكان من شيعتك فقال نعم ان الرجل من شيعتنا  
 اذا خاف الله وراقبه وتوفى الذنوب فافعل ذلك كان معاني درجتنا قال ابو بصير فرجعت فالتفت ابو حمزة ان  
 مات في تلك الساعة في ذلك اليوم ومنهما امرؤى عن صفوان بن يحيى قال لي ابو جعفر بن الاشعث اندري ما  
 كان سبب خولنا في هذا الامر ومعرفة ثابته وما كان عندنا من ذكره واخبرني عن شيء ما عند الناس قلت وكيف كان  
 ذلك قال ان ابا جعفر يعني الدوانيقي قال لوالد الذي محمد بن الاشعث يعني رجلا له عقل يود عني قال فدا صبرك  
 هذا الخالي قال فانيته به فانه لم يحاله فقال له ابو الدوانيقي خذ هذا المال دايت المدينة وايت عبد الله بن الحسن  
 عدة من اهل بيت منهم بن جعفر بن محمد فقل لي رجل غريب من اهل حراسان وبها شيعته من شيعتك وتوجهوا  
 اليكم هذا المال وارفع الي كل منهم على هذا الشرط كتابا وكذا فاذ اقبضوا المال فقل لي رسول واجل ان تكون  
 مع خطوطهم بقبض ما قبضتم مني فاخذوا المال الى المدينة ثم رجعوا الى ابي الدوانيقي وقالوا ليت القوم وهذا  
 خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فاني لتيته وهو يصلي في المسجد فجلس خلفه وقلت يضرني فاذكر لي ما  
 ذكرت لا صحابة فانصرف والفتن الى قال يا هذا ان الله ولا نفر اهل بيت محمد وقل صاحبنا انهم قريب لاهل البيت  
 بنو ابي وان وكلهم محتاج فقلت وماذا انا صلحت الله فقال ادن مني فدنوت منه فاجرت به جميع ما جرى بيني وبينه  
 بيتي حتى كانه ثالث قال ابو الدوانيقي اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا ومنهم محدث وان جعفر بن محمد محدث  
 اليوم فكانت هذه الدلالة ما قال عمار النخعي ان عبد الله النخعي منقطع الى الحسن بن الحسن يقولنا  
 فقص لنا خرجنا معه الى مكة فذهب ابو الحسن فحدثني الصادق ثم فلقيتي بعد ذلك فقال اسأذن لي على صاحبك  
 فقلت لا يا عبد الله انه سألني الاذن عليك فقال الاذن له فدخل فساله فقال ابو عبد الله ما رآه الى ما  
 صنعته ان ذكر يوم ما مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فقلت انه فذكر فظهرت نفسي في البيت  
 واجتمع حليلات الصبيان فيصكون منك قال عمار فالتفت الي قال ما رآه الى ان تخبره بهذا فقلت لا والله ما رآه  
 وما هو يبيع كل ارضي فلما خرجنا قال يا عمار هذا دون عيظه ومنهما امرؤى عن علي بن نعمان ومحمد بن سنان  
 عن ابي عبد الله قال ان عاتشة قالت التمسوا لي رجلا شديدا لعداوة لهذا الرجل يعني علي بن ابي طالب فاني  
 رجلا فطلبها بين يديها فوضعت راسها راقا ما بلغ من عداوتك لعلي فقال كثيرا ما اتمني علي به انه واصحابه وسوطي  
 وضربت ضربا بالسيف فسبك السياف الدم قالت فانت لها فاذ ذهب بك يا هذا اليه فاعطاه اية او مقيما اما ان  
 رايته فاعطاه مائة راكبا على بغلة رسول الله ثم منكبنا قوسا ومعلنا كنانة بربوس من حجر واصحابه خلفهم كانوا



طير صوان وان عرض لك طعام وشرابه فلا تأكل منه فان فيه السم فخر واستقبلوا كبا نارا ولم يفتضح خبره قال  
يتلخ من ذلك ان قصب من طعامنا وشرابنا فقال هذا والله ما يكون شئ رجله ونزل واحد قبه اصابه ثم قال للرجل  
اسالك فضة فقي قال نعم قال انشدك الله ما قال الله لرجل منكم ان اشدك الله ما قال الله لرجل منكم ان اشدك الله ما  
بلغ من عبادك هذا الرجل قلت كثيرا اما اتمنى على ربي ان ياتي واصحابي في وسطى وان ضربت حربة بالسيف سبق  
السيف الدم قال اللهم نعم قال فاشدك الله الا قال لك ان اذهب بكتابي هذا فادعهم اليه فاعانك ان ارميها  
اما انك ان رايته طاعنا ورايته راكبا على بغلة رسول الله ثم منكبا فوسم معلقا كنانته بقربوس سرجه واحضاه فخر  
كانهم طير صوان قال اللهم نعم قال انشدك الله هل ذاك لك ان عرض لك طعام وشرابه فلا تأكل منه شيئا فان فيه  
السم قال اللهم نعم قال فبلغ انت عني قال نعم قال الرجل انشد وما في الارض خلق ابغض الي منك وانا الان ما في  
الارض احب الي منك فخرى بما شئت فقال احمل اليها كتابي هذا وقل لها ما اطلعك الله ولا حيث امر الله بلزوم حبه  
فخرجت تودين وقل لها عني يعني طلعي والزمي ما افصعنا الله ورسوله حيث خلفنا احدا يلما في بونكا وخرجهما  
حبله ورسول الله ثم غابا بكتابيهما الحق طوحه لديهما ابلغهما مقالتة واليهما اكره ثم رجع الى امير المؤمنين ع  
فاصيب بصفيين فقال ما صنعت الله باحد الا افسده علينا وهمها ما روى عن بكاذب كرم قال قال ابو  
عبد الله ع ان جويزه بن مسهر العبد لك خاصه رجل في فري اني فادعيا جميعا في الفرس فقال امير المؤمنين ع انا  
منكم البينة فقال الا فقال الجوزيه اعطه الفرس فقال يا امير المؤمنين بلذبيته فقال له والله لا انا انا علم بك ذلك  
به نفسك انني صديك في الجاهلية فاجزه فاقربها قال ومنها ما روى عن سلمان بن جعفر الجعفي قال  
كنت عند الرضا ع بالبحر اوقى مشرفه على البر المائدة بين ايدينا اذ رفع راسه فرأى سجلا مسرعا فرغ من اكلها  
فما لبث ان جاء اصعد اليه فقال امان الزبيرى فاطور الى الارض وتغير لونه فقال اني لا احسبه ان تكلم لي بشئ  
ذبا ليس باكر من ذنوبه قال الله ثم ما خطبناهم اغرقوا فادخلوا نارهم مديده فاكل ما لبث ان جاءه رسول الله  
ما ان الزبيرى قال فما سبب موته قال شرب البحر البارد فخرق منها فان ومنها ما قال ابو كهرس كنت بالمدينة  
نازل في دار كان فيها وصيغره كانت تجبني فاضرفت ليلته عسيتا فافتح الباب فتجسس على نذري فقبضت على  
نذري فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله ع فقال تب الى الله ما صنعت البارحة ومنها ما روى عن مهران  
قال كان نورا بالمدينة وكان تجارته صاحب الدار تجسني فاني ايتك الباب فتجسس على تجارته فخرق نذري فلما كان  
من الغد دخلت على ابي عبد الله ع قال اني اقصى ثقلك ما برحت بالمسجد فقال لما قلتم ان انا هذا الا انما

سليمان

القبيل

ومنهم ما روى ابو هيم بن مهران عن ابي بصير قال انه قال خرج من عند ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> فأتيت منزلي بالمدينة ورجا  
 اى معى فوقع بيني وبينها كلام فاعطت لها فى الكلام فلما كان من الغد وصليت الغداة وأتيت ابا عبد الله <sup>عليه السلام</sup> فنفق  
 الى مسندى اياها منهم ما لك ومخالدة اعطت لها البارحة اما علمت ان بطنها منزل لك قد سكتة وان حجرها <sup>لك</sup>  
 بيت قد عثر وان ثديها شفا لك قد مشربته قلت بلى قال فلا تغلطها ومنهم ما روى عن ابي بصير قال حدث  
 على دراج بن دراج عند الموت انه دخل على ابي جعفر <sup>عليه السلام</sup> وقال ان المختار استعملنى على بعض اعماله فاصب ما لا نذ  
 بعضه واكثرت واعطيت بعضا واحبا يعطينى فى حل من ذلك قال انك منه فى حل قلت وان فلا فاحدثنى  
 انه سأل الحسن <sup>عليه السلام</sup> على ان يعطيه ارضا فى الرحبة فقال له الحسن انا اصنع لك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك  
 الجنة على وعلى ابائى فهل كان هذا قال نعم فقلت لابي جعفر عند ذلك اضمن لى الجنة عليك وعلى ابائى <sup>عليهم السلام</sup>  
 كما ضمن الحسن <sup>عليه السلام</sup> فلان قال ضمننت قال ابو بصير حدثنى هو هذا ثم عان وما حدثت بهذا احدا ثم خرجت حرك  
 الى المدينة ودخلت على ابي جعفر فلما نظرت الى قال ما ن على قلت نعم فاحدثك كذا وكذا ولم يدع شيئا ما حدث  
 به على الا وحديثى بغير قلت والله ما كان عندي حين حدثت بهذا احدا فخرج من في الى احدثنى اين علك هذا  
 فخر فخذني بيده فقال اسكت الان ومنهم ما روى عن الحسن بن موسى قال خرجت انا وجميل بن دراج وعنا  
 الاحمسي حاجين فكان عايد يقول لنا ان الى ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> حاجتنا يريد ان اسال عنها فدخلنا عليه فلما جلسنا  
 قال سيدنا من الى الله بما افترض عليكم اسال عن سوى ذلك فقمنا عايد فلما قفنا ما كان حاجتك قال لا  
 سمعتم منه انا رجل لا اطيق القيام فى الليل فحفت ان اكون ما تؤما ما خوزا به فاهلك ومنهم ما روى عن ابي  
 مسلم قال دخلت على ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> وهو مضطجع الى الحائط وهو موعود فغرت رجلا قلت نفسى اسال الله  
 عن عبد الله <sup>عليه السلام</sup> عن موسى ايها الامام تحول وجهه الى فقال اذن والله ما احببك فقلت فى نفسي ما يدري ما  
 يصيبه فى وضوءه وانا انكر فى ذلك قال ان الزم ليس كما نظن ليس على من رجى هذا باس ومنهم ما روى عن  
 زياد بن ابي الخلال قال اختلفوا فى جابر بن يزيد واجابته واغابته فدخلت على ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> اسالته عنه  
 فلبثت ادى من جيران اسالته فقال رحم الله جابر بن يزيد اجمعى فانه كان اصدق علينا ولعن الله المعيرة بن شعبه  
 فانه يكذب علينا ومنهم ما روى خالد بن نعيم قال دخلت على ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> وعنده خلق فجلست ناحيته <sup>قلت</sup>  
 فى نفسي ما اغفلم عن من يتكلمون فنادانى انا والله عباد مخلوقون لى رب اعبدوا ان لم اعبدوا عذبوا بالآثار <sup>قلت</sup>  
 لا اقول فيك الا مولاك فى نفسك قال اجعلوا عبيدا ربونون وقولوا فينا ما شئتم الا التبتون فيهما ما <sup>قلت</sup>

جماعة كنعان عبد الله منهم يوسف بن طليان والمفضل بن عمرو أبو سلمة السراج والحسين بن أبي فاختة  
 لما في ما جرى عندنا من اثنى عشر من مائة وخمسة وثمانين سنة ان اقول باحد رجلين الا من خرج ما فيك من الذهب  
 الفضة لكان ثم خطا به رجل في الارض خطافا فخر في الاعين سبابك فقال بيده هكذا فخرج بمسكته  
 من ذهب قدر شبر فثنا ولها ثم قال انظر وايتها حتى لا تسكو انظر فاذا هي ذهب مثله لو ثم قال انظر وايتها  
 منظر فاذا اسبابك كثيرة بعضها على بعض تراكب فقلت جعلت فداك اعطيتكم كذا وشيعتكم عنا جونا فقال ان  
 الله سبحانه لنا ولي عينا ودينا واخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عددنا نار الجحيم وهما ان سعيد بن عبد الله  
 مروي عن محمد بن الحسين الميموني عن داود بن قاسم الجعفي قال سأل ابا محمد عن قوله نعم ان يسرق فقد سرق  
 اخ له من قبل والسائل رجل من قريتنا اخضر فقال لما سرق يوسف امانا ليعقوب من طقة ومراهم ابراهيم وكا  
 تلك المنطقة لا يسرقها احدا الاستعداد كان اذا سرقها انسان فزاد جبريل فاجره بذلك فاخذ منه وصا  
 عبدا وان المنطقة كانت عند سارة بنت اسحق بن ابراهيم وكانت اسمها ميمية وان مارة اجبت يوسف لاراد ان  
 ولدا وانما اخذت المنطقة فوطتها على وسطه ثم سدلته عليه سرا وقال ليعقوب ان المنطقة سرق فانه جبريل  
 فقال يا يعقوب ان المنطقة مع يوسف ولم يخبره بخبر ما صنعت مارة لما اراد الله نقام يعقوب الى يوسف ففتش  
 هو يوسف فلام يافع واستخرج المنطقة فقال سارة بنت اسحق من سرقها يوسف فانا احق به فقال لها يعقوب  
 فانه عبد على ان لا يتبع ولا يتدبر قلت فانا امبل على ان لا تأخذ هني وانا اعنق الساعة فاعطاها اياه وعنفته  
 ولذلك قال اخوه يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قال ابو هاشم فجعل احب الي هذا في نفسي فمكر واتبع من  
 هذا الا مع قرب يعقوب من يوسف فحزن يعقوب عليه حتى ابصت عينا من الحزن والمسافة فبهت فاقبل على  
 ابو محمد فقال يا باهاشم تعوذ بالله ما جرى في نفسك من ذلك فان الله لو ما رفع السام الا على ما بين يعقوب ويوسف  
 حتى كانا نرايان فقل ولكن لرجل هو بالغفر ومعلوم ينهي اليه ما كان من ذلك فالحيار من الله لا وليا ثمها  
 ما مروي سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسين الميموني قال كتبت اليه اشكو اليه الفقر ثم قلت في نفسي اليك قال ابو  
 عبد الله ثم الفقر معاخير من الغنى مع غيرنا والفضل معاخير من الحيرة مع غيرنا فارجع الجواب ان الله يحسن عن اوليا  
 اذا تكاثفت ففوبهم بالفقر وقد عفو عن كثير مما حدث نفسك الفقر معاخير من الغنى مع غيرنا ونحن كف  
 لمن التجأ فغير لمن استصاننا وعصمت من اعظم بنا من احبنا كل معانا في السام الا على ومن اخبر عننا في  
 النار شهدون على عدوك بالنادر ولا تشهدون لوكيك بالجنة ما يمنعكم من ذلك الا الضعف وهما ما مروي

ان رجلا من موالي أبي محمد العسكري ثم دخل عليه يوما وكان حكاك الفصوص فقال يا بن رسول الله ان الخليفة  
 دفع الي غير عجايب ما يكون واحسن ما يكون وقال النفس عليه كذا وكذا فلما وضع عليه الجدي صاير بضعين فيه  
 هلك في قاع القبر فقال اخوه عليلك انتم ثم قال فخرجنا الى بيتي فلما كان من الغد علق الخليفة وقال ان لي  
 خطيبين احصينا في ذلك الفرض لم يرضيا الا ان يجعل ذلك بضعين بينهما فاجعله بضعين فانصرفوا واخذ  
 وقد صار قطعتين فاصليهما بضعين واخذتهما ورجعت بهما الى دار الخليفة فوضعا بذلك واحسن الخليفة الى  
 ذلك فحمد الله وحمدهما ان اياها لم يلبس لفاطمة بنت اسد وكان عليها عصب كبير الاصنام فحفت ان يعلم بها  
 ذلك فقال يا عجب انا اخبرك يا عجب من هذا الى اجزيت يوما بالوضع الذي كنت اصنامهم فيه مضبوته وعلى  
 بطني فوضع جلدي في جوف شديلا لا تتركه ان اقر من ذلك للوضع الذي فيه اصنامهم وانما كنت اطوف بالبيت  
 لعبادة الله ثم لا للاصنام وحمدهما ما روى عن سعد الخفاف عن ابي جعفر قال بينا امير المؤمنين في المسجد  
 وحوله اصحابه فانه رجل من شيعة فقال يا امير المؤمنين قد علم الله لي اديني بحبك فقال صدقت فقام رجل  
 من الخوارج بعد مواطاة اصحابه على ذلك لم ينج ما عنده في امره وان ير عليه كما روى الاول فقال لا اجبني  
 السرو العلاء في نظير الير وقال كذبت لا والله ما تجبني ولا اجبني قط منك الرجل وقال تسقيلني بهذا وقد علم  
 الله ثم خلفه البسطيد ابا يعك فقال امير المؤمنين ع على ما قال على ما عمل عليه ابو بكر وعمر ومديده نحوه  
 فقال اقبض يدك والله لكاني بك قد فلتت على ضدك لا توطي وجهك ولا ياهل العراق فلا يعرف قومك  
 فكان الرجل من خوج النهر وان نقلت وحمدهما ما روى عن عتب مولى ابي عبد الله قال ان موسى بن جعفر ايك  
 يرى له ولد فانه يوما اخواه اصغر الزاهد ومحمد الديباج ابا جعفر وسمعه يتكلم بلسان ليس بعربي فجاءه غلام  
 صبي قلبي تكلم بلسانه فقصي الغلام وجاءه بجلي ابنه فقال موسى ع لاخوته هذا ابني على فصر كل واحد منهما الى صند  
 وقبله ثم تكلم بلسانه فحمد الله ثم تكلم مع اسود باحشيرة فجا بعلد اخو ثم رده ثم تكلم بلسان غير ذلك ولم يزل حتى  
 احضر خمسة اولاد مع خمسة غلمان مختلفين اللغات وحمدهما ما قال محمد بن راشد عن جده قال تصدق الى  
 بن محمد ع اساله عن مسئلة فقال واذا مات السيد البحري الشاعر فهو في جنازة فضيت الى المقابر فاستفتين  
 فانما في فلما انتم اخذتوني وجذبني اليه ثم انكم معاشر الثعلات تركتم العلم نقلت انتم امام هذا الزمان  
 نعم نقلت لئيل بر او علمه فقال مسلي ع ما شئت اخبرك به انتم ثم قلت اني قد لمحت بالنج في ندد فنته في هذه القفا  
 فاحيي باقر الله ثم فقال ما انت اهل لذلك ولكن اخوك كان مؤمنا واسم عندنا احمد ثم دنى الى قبره ودفن

وذلك ما هو كسر  
 الامام

الدين

عنه فخرج الى وهو يقول يا اخي اتبعه ولا تغار قدمه عاد الى قبره واستغفني على ان لا اخبر احدا بذلك ومنها  
 ماروى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال خرج امير المؤمنين ع يريد مضيق فلما قرب  
 الفراء وقرب من الجبل وحضر وقت صلاة العصر امعن بعيدا ثم توفنا واذا ن فلما فرغ من الاذان انطلق الجبل  
 عن هامته بيضا ويكيزه بيضا وجهه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته رجبا ومجى  
 خاتم النبيين وفانك الفرائدين وسيد الوصيين فقال وعليك السلام يا اخي شمعون بن رجيمون اصف  
 روح القدس عيسى بن مريم كيف حالك قال بخير يرسل الله اننا نخطو نزل روح القدس فاصبر يا اخي علي ما  
 انت عليه من الازدي حتى تلقى الحبيب غلبا فلم اعد احدا احسن بلا في الله منك واعظم ثوابا ولا ارفع مكانا وتذكر  
 ما تلقى امهالك بالامس من بني اسرائيل فانهم نشر ابا المناسير وصلبوا على الحشب فلم تعلم ذلك الوجه لك  
 لك ما اعد الله لها من عذاب النار والخطا والكمال ولو علمت لا صرف ولم تعلم هذا الوجه المتميز لك  
 من الثوابي طاعتك لئن ان نقرض بالمقارفين والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قالوا  
 الجبل عليه وخرج امير المؤمنين الى القتال فساله عمار بن ياسر ع ما لدا نشر وهاشم بن ابى وقاص وابو ايوب  
 الانصاري وقيس بن سعد الانصاري وعمر بن الحق الخزازي وعبادة ابن الصامت عن الرجل فاجرهم انه  
 شمعون بن رجيمون اصف وصوي عيسى وكانوا معوا كل ما فازدوا بصيرة في المجاهدة وقال عبادة بن الصامت  
 وابو ايوب يا امهانا وابائنا فديك يا امير المؤمنين نواله شرفك كما نصرنا خالد رسول الله ع واهل بيته  
 عند من المهاجرين والانصار الا شقي فذمها لها بالخير وحميها ماروى عن سويد بن ققلة قال كنت عند  
 عمار فانانا اجل من وادي القرى فقال اجبتك من وادي القرى قد مات خالد بن عرفة فقال على لم يميتنا  
 الرجل فقال عليه فقال لم يميت فقال لثلاث ثمان قال لم يميت واعرض بوجهه عنه فقال والذى نفس بيده ان  
 لم يميت ولا يموت حتى يقود جيش ضدك لئلا يحول رايته حبيب بن حجاز فرى عن ابى حمزة الثمالي قال والله ما رايها  
 عرفة حتى بعث عمر بن سعد بن ابى وقاص مع خالد بن عرفة فجعل خالد على مقدمته وحبيب بن حجاز  
 رايته وحميها ماروى الانصاري بن بشار انه قال لانا على امير المؤمنين ع بالمسير الى المدائن من الكوفة فصرنا  
 يوم الاحد وتختلف عنا عمر بن حويث في سبع نفر فخرجوا الى مكان بالبحيرة يدعى الخورنوق وقالوا اذا كان يوم  
 الاربعاء خرجنا وبحقنا العسكر فخرج تسليم ضرب فاصطادوه فاخذوه عمر بن الحرث ونصب كبره وقالوا  
 بايعوه هذا امير المؤمنين مبايعوه مستهزئين ثم خرجوا وقد قتلوا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين ع على

المنبر يخطب فزولوا باجمعهم على بلاد المسجد ثم دخلوا مستخفين فزاهم على ثم قال يا ايها الناس ان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله اسرا الى من العلم حديثا فيه الف باب لكل باب منه يفتح الف باب الذي سمع الله يقول يوم يدعو كل امة  
 بامامهم والى اقسام بالله فتماحقا لبعث يوم القيمة ثمانية نفر من عسكري هذا يدعون ائمة اصحابي بمحلولها انفا  
 امامهم ضابطا وده في طريقهم بياعوه ولو شئت ان اسمعهم لفعلت قال فرأينا عربين جويت ينقص مثل  
 السعفة خبثا ونفاقا ومنهما امرؤى عربا بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال بيننا على في مسجد الكوفة اذ جاء  
 امرأة تستعدي اليه على زوجها فحك لزوجها عليها فقال والله ما حكك بالعدل فقال كذبت يا حوبة يا ابنة  
 ياسلق وهي التي لا تحبل من حيث تحبل النساء ولا تحيض من حيث تحيض النساء فولت تقول ويقول واوبده واعو  
 لقد هتك منى ما كان مستورا فقال عمرو بن جويث لقد اسن قبلت عليا بكلام سر يتي به ثم انما اجابك بكلمة  
 هاربة منه فقال اخبرني بما لم يعلم زوجي ولا ابواي فكنت اكنتمهم اياه فخرج عمر الى علي فاجزه بما قال ثم قال  
 ما علمناك ولا عرفناك بالكمانه فقال علي ثم ويلك يا عمر وانك ليس بكمانه ولكن الله كتب مؤمن او كافرا وما هم متو  
 وما هم عليه من سوء اعمالهم وحسناتهم ثم نزل بذلك قرأنا عبريا على نبينا فقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله للمتوسمين وانا من بعده والا ائمة من ذيربي المتوسمين من بعدك ان هذه المرأة حكك عليها ما حك  
 ومنهما امرؤى عن الصادق ع انما قال جاءنا امرأة منقبة الى علي ع وهو يخطب قد كان قتل اباها واخاها  
 بالهزوان فقالت يا فائل الاخيرة وموت القبية فقال لها ياسلق يا مؤب يا مذكرة ياسلق وهي التي تحيض من  
 دبرها يا عاصجة الشئ المذكي فضت صاخرة وبعها عمرو بن جويث وكان رواينا وقال لقد اطلع على ثوب لم يطع عليه  
 احد من خلق الله الا اى فخر نسائه اليها فاذا شئ مدلى على ركبها وفي رواية ان امرأة جاءت فقال اعطيت  
 جميع الاحباء وترك هذا الحي من مراد فقال اسكن ياسلق يا سلق يا منيع يا قوضع ولزم بها عمر حتى اقرن لها  
 اما قول يا سلق فاني صاحبة نسا واما قوله يا قوضع فلان اخرب ديني وجيتي فما ابق له شئ وقول يا منيع فانه  
 عقيب الحرم على الصلوة من حيث تحرم على النساء ما علم بهذا الزوا سحا قالت ما ادري الا ان قال شيئا اخر  
 في نفسي ومنهما اما قال البر نطى حدثي رجل ويا مل قال كان في الطريق رجل يوزي ويروي ويقول يا افضي  
 لي سمعني ريشع على وكان يلقب بقرد القرية بالنبطية قال فحج في بعض السنين فلقيت ابا عبد الله ع فسالني عن  
 ثم قال بالنبطية لبت اذ من قرد القرية فان قلت متى قال الساعة فخرجت وايق اليوم والساعة فلما قدمت الكوفة  
 فدخلت في ابي فسالني عن ما في فرثنا فكان من قال قرد القرية فان قلت متى قال يوم كذا وساعة كذا كما اخبر

بهو را على ابو عبد الله و منهم اماروى احدى فارسى عن ابي عبد الله قال دخل عليه يوم من اهل بيته  
 فقال ابتدا من جميع ما لا يجر من عند الله على مقدار فقالوا له بالفارسية ما ينهموا بعزيتة فقال لهم كلا ما معنا  
 تقدم فذكر وقال ان الله خلق مدينتين احديهما بالشرق والاخرى بالمغرب على كل مدينة سور من حديد فيها  
 الف باب من ذهب كل باب بمصرعين وفي كل مدينة صبي الف الف انسان مختلف اللسان وانا العرب جميع تلك اللسان  
 وما بينهما وما بينهما وكذلك كان ابائى وكذلك يكون ابناى و منهم اماروى يورد بن فرند قال ذكر عند ابي عبد الله  
 فتر الحسبن عوامان يحمل ابنة الى الشام قال انهارى الى النجى قال بعض من فيه بعض ما احسن بينان هذا الجدا  
 وكان عليه كاشا بالرومية فقرأها على بن الحسين فزاد من الروم بينهم وقالوا ما نى هو لا من هو اول يدب للفقول  
 من هذا ايجون على بن الحسين و منهم اماروى عن جابر الجعفي عن الباقية قال حج على ثابحا سالى فلهن  
 الكوفة وقال ارايت ان تلك لكم ان ذهب ارايا حتى يحجزوا ههنا فهاجرى من الما كنتم مصدقا بها فالت وقالوا يا  
 امير المؤمنين يكون هذا قال اى الله لكان لنظر الى نهر بهذا الموضع وقد جرى خيرة للما واستمر وانفع به مكان  
 قال و منهم اماروى عن جدي بن زهير الرازى قال لما فارقت الحوايج عليا يوم الجمعة خرجنا معه فاهينا  
 الى عندمها فاذ لم دوى كدوى الخلفى ندموة القرآن ريمهم اصحاب البراض و ذوالنقات فلما رايت ذلك فظنيت  
 فحين و نزلت عن فرس و ركبت تحت و وضعت برضى و فضاصلى و ادعوا و اتول فى دعائى اللهم ان كان فقال هو لا  
 القوم رضال فارزى ذلك العزى بنة اسق وان كان مخطا فاصرفه عن اذا قبل على فزل عن بقله رسول الله و  
 بصلى اضاءه رجل فقال فليج النهر ثم جأوا فشد به وابنه وقال فطعوه و ذهبوا فقال امير المؤمنين ما فطعوه ولا  
 فطعوه و ليقن لرب و نهى من الله و ربه و قال الى يا جندب اسرى اليك فلت نعم قال قال رسول الله انهم يقتلوا  
 عنه ثم قال فابعث اليهم رسولا يدعهم الى كتاب الله و سنة نبية فيرتقون و جهه بالنبل وهو مقبول قال فاستبنا  
 الى القوم و هم من مصكرهم لم يجر و ارم برخلوا فنادى في الناس و ضمهم ثم الى الصف و هو يقول من ياخذ هذا الحجر  
 و يحير به الى هو انما القوم و يدعهم الى كتاب الله و سنة نبية و هو مقبول لم اجدنا فاجابه احدا الا شاب من بنى غانين  
 صليعة فلما راي حادثة سنة قال ان على الى موقف ثم اعاد القول فاجابه احدا لا ذلك لثاب فقال اخذ اما انت  
 مقبول فحقى حق من القوم حيث يهملهم انهم و اوجهه بالنبل فاقبل علينا و وجهه كالفضة و وقع مقبولا  
 فقال للامام ع الا ان حملنا اننا لم نهم قال حملوا عليهم فحمل القوم و على في ارايتهم فاكان لا ساعة الا و هم صر  
 الا انهم لم يعلم منه سوى فقرتهم خيولهم فقال على ع التسوا في مثلهم رجلا عن جابر العدى ثدي مثل ثدى المرأة

فطلبوه فلم يجدوه فقام قاصوهم فقلوبهم على بعض فاحد احدى احدى نديهم مثل ندى المرأة عليه شعرات  
 كسبال السنور فذكر كبر النسا صغر وقال هذا شيطان لولا ان نكثوا احدى منكم ما اعد الله على لسان نبيهم لمن قال  
 هؤلاء ومنهما ان عليا قد جرى بينه وبين ابى بكر كلام قد تقدم ذكره في حديث ذلك في باب غاطمة ثم وذلك  
 ان ابابكر اوصى الدين الوليد ان يقتل عليا ثم اذا سلم من صلوة الفجر والناس في خالده وجلس الى جنبه ومعه  
 سيف فخفق ابوبكر في صدره في غامضة ذلك فخطبوا اليه ان يوحىها ثم فعلوا نورا نزل على فلان من النبي الملقب  
 خالد قيل ان يسلم وقال لا تفعل ما امرتك به ثم قال السلام عليكم فقال علي ع خالد اكنتم تريدان تفعل ذلك قال  
 نعم فديده الى عقرة وخفقه باصبعه كاد عيناه يسقطان من راسه ناشده بالله ان يتركه رشفع اليه الناس فخذ  
 ثم كان خالد بعد ذلك يرصد الفرس والفرح فاعلعه يقتل عليا ثم مضى بعد ذلك عسكر امير خالد الى موضع فلما  
 حووا من المدينة وكان خالد امير حوول شجعا فلما امر وان يفعلوا كل ما امرهم خالد وادى عليا يحيى من منيعه  
 بلا سلاح فلما انى من كان في يد خالد حووا من حديد فوضعه ليضرب به على راس علي ع فانهز على من يده وجرحه  
 عقرة وقتل القلادة فخرج خالد الى ابى بكر فاحال القوم في كره فلم ينسأ لهم ذلك فاحضر واجامعة من احدى ادين  
 لانهم من نالهم الا بعد جعله في النار وفي ذلك هذا ذكره فلما علموا انهم نزلوا على هو الذي تخلفه من ذلك  
 كما جعل في حديد وقد ان الله له الحديد كما الا انه لداود ثم شفع ابوبكر الى علي ع فاحذا القلادة ومكة بعضه من  
 باصبعه فنهتوا ومنهم ان قضا بائع اللهم من جارية انسان وكان يحف عليا منك يخرج من ان عليا منك  
 ففنى معها نحوه ودعاه الى الانسان في حقه باعظ ويقلد ينفع ان يكون الضعيف عندك بمنزلة القوى فلا تظلم  
 الناس ولا يكن القصار يعير عليا فرفع يده وقال اخرج ايها الرجل فانضمت ولم يتكلم بئى فقبل للقضا هذا على ان  
 ابطاله فقطع يده وخرج بها الى امير المؤمنين ع متعذرا فذاع له ثم فصل يده ومنهما ما روى استقر بعدي  
 العلوي العريضي قال ركب لي وجمو الى ابى الحسن على بن محمد ع وقد اخلفوا الى الاربعة الايام التي تصام في السنة  
 وهو عقيم بقرية قبل مصيرة الى من روى في فقال لهم جنبتم لنا لوني عن الايام التي تصام في السنة فقالوا ما احبنا  
 الا هذا فقال اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله ع واليوم الخامس من  
 من روى القعدة وهو اليوم الذي دجبت فيه الارض من تحت الكعبة واليوم الثامن عشر من ذى الحجة وهو يوم الله  
 واليوم السابع والعشرين من رجب هو اليوم الذي بعث فيه رسول الله ع ومنهما ما روى ان بسا منهم  
 عبد الملك كروين عن ابي عبد الله ع قال من يدركه اجله ولم يجز من اهل الكوفة فانه رتبها ما قال وكانوا

نكثوا

نكثوا

نكثوا



يتواليا فقال أحدهما بعد صدقة وأطاعت واحدا لله قال افترقا هو يبيده الى جحيمه فشق وقال والله  
 ما رضيت حتى اسمعه منه وخرج متوجها نحوه فبعثته فله امر يا بالبا بساذا فافادونا فدخلنا فلما راه قال يا فلان  
 اطيع كل امرئ منكم ان يؤتي صحفا مفترقة ان الذي اجبرك سمع به بحق فقال اجبتك فقال ان اجبت ان يزول الشك  
 ولا انصوه بصورة من يقول من لا يدعها قال فالغف الى رجل عنده من سواد الكوفة صاحب مقالات بقلبه قال  
 له زرقه فقال انزله فترى بالبطية اجل قال وخرجنا من عنده وفيها من ابوا انهم قال كناع على عيسى يسكن فحدثنا ان عليا  
 وميراث من رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف قال بعضنا البغلة والاضحية في حمال السيف اذ خرج علينا ونحن حديثنا فقال  
 ابتداء واما الله لو شئت لمحدثكم حتى يحول الحول لا اعيد حرمانا ويرث وحبك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الله ان عند  
 صحفا كثيرة وان فيها الصيغة يقال لها العنيفة على العرب اشد منها وان فيها الثلثين القبائل المبرجة من العرب ما لم  
 في دين الله من يضيب ومنها ما روى عن منصور بن الصيق قال عجب لفرز بن بلدين فاني تفر رسول الله  
 فسلكت عليه ثم الغف فاذا انا بابعيد الله ساجدا فجلس حتى ملك فقلت لا سمع بدار ساجدا فقلت سبحان رب  
 استغفر رب واتوب اليه ثلثا مرة وثلاثة وستين مرة فرفع راسه ثم نهض فابعدنا انا اقول في نفس ان اذن في قد  
 عليه قلت له جعلت فداك انتم تضعون هكذا فكيف ينبغي لنا ان تضع ندانا ونفث خروج مضاد فقال ادخل يا منصور  
 فدخلت فقال لي مبند يا منصور انكم ان كنتم او قلتم فوالله ما يقبل الا منكم وفيها ما روى عن الرضا ع عني  
 قال جابر الى جعفر بن محمد فقال له انج بنفسك هذا فلان بن فلان نذر شي بك الى المنصور وسمع لك ناخذ  
 البيعة لنفسك على الناس لخرج عليهم فبسمهم وقال يا عبد الله لا تزع فان الله اذا اراد اظهار فضيلة كمن اوجبت  
 الله عليه احاسدا باعيا يحركها حتى يثبتها اقدم معي حتى ياتني اطلب فتمضي معي الى هناك حتى تشاهد ما يحوي من  
 الله عز وجل التي لا تغفل لها عن المؤمن فجاؤا وقالوا اجلب ام المؤمنين فخرج الصادق ع ودخل وقدامه المنصور  
 عثقا وغضب فقال انت الذي ناخذ البيعة لنفسك على المسلمين تريد ان تفرجهم وسمي في هلكهم وبعثنا  
 بينهم فقال الصادق ع ما فعلت شيئا من هذا قال المنصور فها فلان يدكر انك فعلت قال انه كاذب قال المنصور  
 اني احلف فان احلف كنهيت نفسي مؤنتك فقال الصادق ع انه اذا احلف كاذبا وباه ثم قال المنصور يحا جيل خلف  
 الرجل على ما حكاه عن هذا يعني الصادق فقال الحاجب قل والله الذي لا اله الا هو وجعل يغلط عليه النبي فقال  
 لا تخلفه هكذا سمعت ابي يذكر عن جد في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اتى من من يخلف كاذبا فيعظم الله في بيته  
 بصفا ان الحسنى فانا في عظيم الله على ان كذب في بيته فينا عنة اقداره ولكني انا اخلفه بالبين اني قد حدثني ابي عن جدك

رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلع بها حاله الا باثامته فقال المنصور فخلعه انهم بما اردت فقال الصادق ثم للرجل قل ان كنت  
 كاذبا عليك نقد بوث من جوالدته وقوته ويحان الى حول رتوتى فقال الرجل فقال الصادق ثم اللهم ان كان كاذبا  
 فامتنعوا استنتم كلامه حتى سقط الرجل مينا واحتمل واقبل المنصور على الصادق ثم سأل عن حوائجهم فقال له الى حاج  
 الا الى الله والى اهل فان قلوبهم متعلقة بي فقال المنصور ذلك اليك انما يريد ما بذالك فخرج من عنده مكرما قد  
 فيه المنصور فقال قوم رجل فجاء الموت وجعل الناس يخوضون في اوزر للميت ينظرون اليه فلما استوى على سريره  
 جعل الناس يخوضون من دامن الجاهل فوجد عليهم الرجل وكشف عن وجهه ثم قال يا ايها الناس اني اقبست ربي فتلقاني  
 بالسطر واللعنة واشتد غضبي بانيته على الذي كان معقولي جعفر بن محمد الصادق ثم قال نعم الله ولا يهلكوا نبيكم  
 هلكتم ثم ادا كفته على وجهه وعاد في موته فواراه ابو الزبير بن عوف فدفنوه ويقو ابا بون في ذلك ومنها ما  
 روى ان جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالابواب منهم ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وجعفر بن منصور  
 عبد الله بن الحسن ابنا محمد وابراهيم وابروان ابني عبد الله فقال عبد الله هذا ابني هو المهدي وارضوا له  
 جعفر بن محمد فقال لما اجتمعوا قالوا انما جعفر بن عبد الله فهو المهدي فقال جعفر لا نفعلوا اما لولكن هذا راي  
 وابناهم دونكم وضرب سبيله الى ظهره الى العباس ثم قال لعبد الله ما هي الدين ولا الى ابيك ولكن اليه العباس وان  
 لم يقولوا ثم لم يهز وقال ان صاحب الراداء الاصفر هو باجعة يقتله فقال عبد العزيز بن علي والله ما خرج من الدنيا  
 حتى رايتهم فقلت وانقض القوم فقال ابو جعفر ان قولنا ان المخلد في فقال نعم اقول حق ومنها ما روى عن محمد بن  
 زبير الرازي قال كنت في خدمته الرضاعة لما جعله للمامون ولما عهد فانه رجل من الخوارج في كبر مدية مشهور  
 وقد قال اصحابه والله لا يتين هذا الذي يزعم انه ابن رسول الله وقد دخل لهذا الطاغية ما دخل فاساله عن عجله  
 ان كان له عجز والادام رحمة الناس منه فانه واساؤن عليه فاذن له وقال له ابو الحسن انما اجبتك على مسالتك على  
 نوحيلها فقال وما هذه الشريطة قال ان اجبتك بحوائيل ملك وتوضاه نكس الذي في كنانة وتروى بنقي الخوارج  
 معتبرا فخرج المدينة وكسرها ثم قال اجزى عن دخولك مع هذا الطاغية فيما فعلت له وهم عندك كهارا وان  
 رسول الله صامحك على هذا فقال ابو الحسن اريدك هؤلاء الكفر عندك ام عزيز مصر اهل مملكة ليس هو الا على  
 يزعمون انهم يوحدهم والله واو لك لم يوحده الله ولم يبروه وان يوسف بن يعقوب بن يحيى بن علي بن ابي طالب لم يصر  
 كاذرا جعل على اخر ان الارض في حفيظ عليهم وكان يجالس الفراعنة واما رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الامور اكرهني عليه في الذي اكرت وقت علي فقال لا اعتب عليك شهادتك ابن بنو الله انك صادق ومنها

ماروي عن الوشاء قال كتبت مسائل اسريدينا فدخل بها على الرضا وحببتك اختره وحملت الكتاب في صرنا الى منزله  
 واما منكر في طلب الرضا عليه اذا انما بعد لم يخرج من الدليلين فيادى اليك الحسين على الوشاء فقلت فانما هذا  
 الكتاب يعرف الرضا يد فعد اليك فاخذته فاذا والله جواب مسئلة فركت الوقت وانقطع علي ومنها  
 ماروي عن زياد بن الصامد قال دخلت على الرضا بن الحسن وقلت في نفسي اسالة عن هذه الدنيا المهر وبه  
 باسره بل دخلت عليه قال اعلم ان لما محمد يشي من هذه الدنيا في التي عليها اسمي فكم يكتسب منها في بها الفلك  
 فاخذتها ثم قلت في نفسي ليتي كسائي من بعض ما عليه الفلك الى غد صر وقال فلم لا يغسلوا يتا يدوا في بها كاه  
 فاو تبت بعين من سر وال رطل ومنها ان عبد الخواحي اشق تصيد في الرضا ثم بعث اليه بدرهم رموز في فودها  
 فقال اخذها فانك تحتاج اليها قال فانصرف الى البيت وقد صرف جميع مالي فكان الناس ياخذون درهمها منها  
 لئلا يد ويحطون في نازف فغثيت بها ومنها ماروي عن علي بن حميرة قال استقدم عبد الله بن محمد الدوايني  
 ابا عبد الله ع واما هو لي سيف مسلول فدا مشيل عليه كبر وقال اذا انت جعفر او صر خلفه واشربنا اليك فافتر  
 عنقه فلما دخل وفطر الى الدوايني قال بدينه ونفسه كلام ندر ما هو الا انما من يقول يا من يكون خلقه كلام ولا  
 احدا كلفني شر عبد الله بن محمد فصار ابو جعفر الدوايني لا يبصر مولاه فيؤمى اليه ومولاه لا يبصره ولا يرى بل عبد الله  
 فقال له قد غيبك في هذا الا موافق صر ابو عبد الله فقال الدوايني لمولاه ويلك ما صنعت ان تمثلي امري فان  
 والله ما احبته ولا ابصرتك حتى خرج ولقد ذهني عجايبا بلقي بيتك ودينه فقال الدوايني ان تحدث بهذا  
 ومثلك ومنها ماروي عن معاوية بن وهب قال كنت مع ابي عبد الله ع بالمدينة وهو راكب على خمار له  
 فقلت ونحن بالسوق مسجد سجدة طويلة وانا انظره ثم رفع راسه فسالته عن ذلك فقال لي ذكركم الله على قلت في  
 الضوق والناس يمينون ويذهبون فقال انهم لم يروني احد منهم فيرك ومنها ماروي عن جابر عن جعفر قال سمعت  
 رسول الله ص في بعض الليالي فقرأت يدا النبي فقلت لا م جميل اخن ابني ميتا امرأة ابو حسان بن محمد بن ابي البراءة  
 بله وروجه في صلاته ونفثت عليه كما فخرت بطلبه وهي تقول ان رايته لاهم عنه وجعلت تشد من اخبره عن اخيه  
 انهم الى رسول الله ص وابو بكر جالس معه فقال ابو بكر يا رسول الله لو اخفيت فانام جميل قد قبلت وانا خائف اني  
 اسمعك شيئا فقال انهم لم يروني فجاءت حتى قلت اليه وقال يا بكر اراك في هذا فلا انقص من رايته الى بيتها قال ابو جعفر  
 ضرب الله بينهما اجابا واصفر وكانت تقول له مذم وكذا قرئت كلام فقال النبي ان الله قد حمد اسمي وهي تنق من مذم  
 فاعمد ومنها ماروي عن محمد بن مسلم قال دخلت مع ابو جعفر مسجد رسول الله ص فاذا طوارق اهل البيت يقولون

مثل نصف الناس فمعه ابو جعفر ثم قال تاهو ربيع الناس وذللك اناس ادم وحواء هابيل وهابيل وقيل فاقبل  
 هابيل فقتل دج الناس الا نصف الناس قال صدق يا ابن رسول الله قال محمد بن مسلم فقلت في نفسي هذه والله من  
 فعدت الى منزلي الى جعفر وقد لبس ثيابه واسرج له فلما كان جاري قبل ان اسأله فقال ما الهندود وراه الهند بمائة  
 جعل عليه مائة معلقة الى عنقه موكل به عشر مائة معلقة وبقوم الساعة فقلت ومن ذلك قال فابيل في  
 منها ما روى عن عبد الرحمن بن بكير قال قال ابو الحسن لما اتوا في رسول الله صهبط جبرئيل مع الملائكة الذين  
 يهبطون ليل القدر ففتح امير المؤمنين بكبره فواهم من منتهى البهوات الى الارض ثم كانوا يصلون النبي مع علي  
 يصلون عليه ويحزون له فوالله ما حفر لهم غيرهم ولما وضع في قبره تكلم فسمعهم فسمعهم بقلوبهم امير المؤمنين  
 فسمعهم يقولون ان يئالوه حمدا وهو صاحبنا بعدك حتى اذا اتوا في امير المؤمنين ثم اتوا الحسن مثل ذلك من الملائكة  
 كما اتى امير المؤمنين ثم حتى اذا اتوا في الحسن اتى الحسين مثل ذلك من الملائكة كما اتى الحسن حتى اذا اتوا في الحسين اتى  
 علي بن الحسين مثل ذلك من الملائكة ثم اتوا في محمد بن علي مثل ذلك حتى اذا اتوا في محمد بن علي اتوا جعفر بن محمد منهم مثل ذلك  
 حتى اذا اتوا في جعفر بن محمد اتوا موسى بن جعفر مثل ذلك وسمع الاوصياء يقولون ابشروا ايها الشيعة بنا وهكذا يخرج الى  
 ومنها ما روى داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ان رجلا من اصلي الغيبة بالمدينة راي في نوم موسى عاونا وناجورا  
 فيه فيا بينهم واصحاب بينهم وعادوا الى الغد بالمدينة ودخل عليه رجل من اهل اليمن قال هل عندكم عالم قال نعم  
 ما بلغ علم عليكم قال ليس من الساعة من النهار مسيرة الشمس حتى يقطع اثني عشر عالما مثل عالمكم هذا فانه اخذ  
 ما يبلغون الله خلق ادم الا قال يبلغونكم قال نعم ما افترض الله عليهم الا الاية والبراءة من اعدائنا ومنهم  
 عن يوسف بن ظبيان عن ابي عبد الله قال اذا امر الله ان يخلق اما ما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه فدنوا اليها  
 من الملائكة فوصلها الى الامام فكان الامام يتغذى بها فاذا مضى اربعون يوما مع الصور وهو في بطنا ثم  
 ولد غدي بالحكمة وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو اسمع العلم في  
 وصلي اليه الامراء عان الله ثم بثلثائه ثم ثلثه عشر ملكا عاقل يدبرهم سبعون رجلا واثني عشر نقيباً  
 بينهم الى الاف يدعون الناس ويجعل الله في كل موضع سراجا بصيرا عاقل ومنهم ان ابا عبد الله  
 كان يركب الى دار الخلد في كل اثنين وخمسين كان يحضر يوم النوبة من الناس خلق كثير يفيض الشارع من الدوا  
 والبغال ولا يكن احد هو وضع فاذا جاء ابو محمد سكن مهيل اعيل وسكنت الصيعة ونفقت اليها ثم حتى يصير  
 واسعا فانه يحتاج ان يتوقف ثم يدخل فاذا امر ان يخرج صاح البوابون ها هو اذ ابر الى محمد فيسكن الصالح

حتى يمضي ومنها ما روى عن علي بن ابراهيم الغدي قال قال الردي بنينا ان في الطواف قد طفت سنة واربعة  
اطواف مسبعة فاذا انما طفت عن بين الكعبة وبينها ما حسن الوجه طيب الريحه مهيب و مع هيبته منقر إلى  
الناس فتكلم فلم ارحس من كلامه ولا اعذب من مطلق في حسن جلوسه قد هبط الاكبر فوثر في الناس وقالوا هو  
رسول الله يظهر للناس في كل سنة يوما نحو احد فحدثهم فقلت مسترشدانا الفارس شدي هذا الله قال فناموا  
حصة فحولت وجهي فقال لي بعض خدامها الذي في البيت ابن رسول الله فقلت حصانا فلا خرجت من الحلقة  
عن يدي فاذا انما بسبككم من هذا انما به قد تحقق فقال لي قد ثبتت عليك الهجرة وظهر لك الحق وذهب عنك  
التعوي فقلت اللهم لا قال انما المهدي انما في الزمان الذي اهداه اعدا كما ملكتم جوران الارض لا تخلوا  
من حجة الا تبقى الناس مخفرة اكثر من تير قبل وهو اربعين سنة بنى اسرائيل وقد قرب ايام خروجي فهداه امانته  
في رقبته تحدث بها اخوانك من اهل الحق ومنها ما روى عن ابراهيم بن مهران قال سمعت عشرين حجة اطلبها  
عيان الامام فلم اجد اليه سبيلا ومضى على حين اذ مر ايت ليل في نومي فانا لا يقول يا علي بن مهران اذن الله  
فاخرج حاجا نحو المدينة ثم صرنا في مكة فبينما انا ليل في الطواف واذا انما بعثت جسر الوجه طيب الريحه  
طائف فحسن لي به فابتدلت فقال لي من اين قلت من الالهوا قال اتعوب الحصيني قلت رحمه الله دعا فاجابني  
رحمه الله فما طول ليله اتعوب ابراهيم بن مهران قلت انما هو قال اذن لك فقص لي شعبي عار بقلبي هذا اذن  
محمد الحق ووصلت الى الشعب فاذا هو بنظر في سرنا حتى تعرقنا جبال عراق وسرا الى جبال من رانها الفجر الاول  
وقد توسطننا جبال الطائف فزلنا فصلتنا صلوة الليل ثم الفرس ثم سرنا حتى علونا ذروة الطائف فقال اهل  
شبهنا قلت اري كنيب من علي بن شعيب قد البت نورنا فقال هناك الامم والرجاء صرنا الى السفلة فقال ابن  
فيها ما يذل كل صعب عن تمام التافه من احم القام لا يدخل الامور من موحد دخل عليه فاذا بجبالنا قد  
الشمير به وقامرنا باخرى قد كسرت على عانقه فاذا هو كخص بان ليس هو بالطويل الشاغر ولا بالقصير الا في  
معه امراته صلت الجبين فخرج الجابين اتقى الانف سهل التحدين على خده اليمين خال كانه فناء مسك  
دخرا فخره غير فلما ان رايت برزنا السلام فودعني باحسن مما سلمت عليه فسالني عن المؤمنين فقلت قد البتوا  
جلبابا للذلة وهم بين القوم اذ لا قال لم يكونا هم كما ملكوكم وهم يومئذ لا ملكك لقد بعدا لوطن قال ان اخبر  
الي ان اجد اوتقوا غضبي الله عليهم لا موان لا اسكن من الجبال لا وعددها ومن البلاء لا افقرها والله مولا  
فاظهروا النقية فانما في القير الى يوم يؤذن في فخرج قلت هي يكون هذا الامور قال اذا جيل يتكلم بين الكعبة ثم ا

اياما حتى اذن لي في الخروج فخرجت نحو منزلي ومعى غلام نجدي من غلام الاخيرا ومنهما اماري جماعة قالوا  
لنا وجدنا بهمدان جماعة كلهم مؤمنون فسالناهم عن ذلك فقالوا ان وجدنا جرح ذات سنة ورجع قبل القافلة  
بمدة كثيرة فسالناهم فقلنا كانت اضرمت من العراق فقالوا والله لا اجمع مع اهل بلدنا فلما رجع الحاج كثر  
بعض الدنيا في البادية اذ غلبت قريش على يمت فامرت بالاعدان فطلع الفجر فانبهت غلام للقافلة انرا وجبت  
القافلة فليس من الحيوة وكنت امشي واقعد يومين او ثلثة فاصبح يوما فاذا انا بقصر فاسرعت اليه فوجدت  
بابه اسود فادخلني القصر فاذا انا برجل حسن لوجه الهيبة فامر ان يطعموني ولسوقي فقلت له من اذن جعلك  
فذلك فقال انا الذي ينكرني قومك واهل بلدتك قلت ومتى تخرج يا مولاي قال توي هذا السيف المعلق  
وهذه الراية فتبي مسل السيف بنفسه من غمده وانتشرت الراية بنفسها فخرج فلما كان بعد هون من الليل قال  
لي نريد ان نخرج الى بيتك قلت نعم فقال لبعض غلامنا خذ بيده واوصله الى منزله فاخذ بيدي فخرجت معه  
كلنا الا ورضي طوي تحت ارجلنا فلما انقضى الفجر واذا نحن بوضع اعز به بالقرب من بلدنا فقال لي غلام هل تعرف  
الموضع قلت بلى وانصرف فدخلت همدان ثم وصل بعد مدة اهل بلدنا من حج معي وحدثنا من اننا بانقضاء  
عنهم فحبوا من ذلك واستبصرنا جميعا ومنهم من ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان تحفه بلبنة عمه  
فلم يورق منها ولدا فكتبت الى الشيخ في القاسم بن روح ان يسال الحضرة بان يدعو الله ان يرزقه اولادا  
منها لجا احوالنا لا تورق من هذه وستمل جارية زانية فترزق منها ولدين فمفقهين فزوي في حجة  
الحسين فقيمين ماهرين وكان لهما اخ اوسط مشغول بالزهد لا فقه ولا علم ان معجزاتهم ودلائلهم وعدهم  
اكثر من ان تحصى قد ضربنا عن تعداد اكثرها هي كالرمل والحصى لئلا يمل الناظر في الكتاب اذا كان مطول المستفهم  
ويدون ذلك مقيم لا ذني ولا اقصي فذكرت جمعت تختصك بتعلق بهذا الفن من العلوم فاضفها الى هذا  
الكتاب وهو كتاب بولدر المعجزات وكتاب ايام المعجزات وكتاب الفرق بين الخيل والمعجزات وكتاب الموا اذ بين المعجزات  
وكتاب علامات النبي وآله صلى الله عليه واله وسلم جميع الطيبين الطاهرين **الكتاب السادس**  
**عشر في فوائد من المعجزات** اما بعد حمد الله الذي جعل للناس في الدارين اعضاءا و  
على نبيه محمد وآله الذين يكونون في الآخرة وادانوا في الدنيا فان هذه احاديث عالهة موهلة وانها من المشكوك  
التي ينهض فيها العقول لكونها من المعجزات وكان الشيخ الصدوق سعد بن عبد الله بن جعفر الاشعري  
ذكرها في كتاب البصائر واوردها الشيخ الفقيه محمد بن الحسن في كتاب بصائر الدرجات وكلها لم يكونا

في نسخة

قالوا ولا غاليا فان الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد التيمي اجبرنا عن ابير عن لسيد ابى البركان على الحسين بن محمد  
 قال قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه عن ابير عن سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد  
 سنان عن عثمان بن مران عن المخلى بن جميل عن حارث بن يزيد قال قال ابو جعفر قال رسول الله ص ان حديث  
 ال محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فاورث عليكم من حديث  
 ال محمد فلا ننت له قلوبكم وعرفتموه فاثبتوه وما اشتهاءت له قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى عالم ال محمد  
 فانما الهالكان يحدث احكم بالحديث او بشئ لا يهتم له فيقول والله ما كان هذا وهو الكفر واجبرنا الشيخ ابو  
 جعفر محمد بن علي بن الحسن الجعفي عن الشيخ ابو جعفر الطوسي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابير عن محمد بن  
 احمد الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن حمزة بن بيضن فقرأ عن  
 الربيع الساماني قال كنت عند ابى جعفر عجا سافرا فيا نة فندنا م فرغ راسه وهو يقول يا ابا الربيع حديث  
 الشيعة بالسنة ما ندرى ما كنهه قلنا ما هو قال قول علي بن ابي طالب ان امرنا صعب مستصعب لا يملك  
 مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه قد يكون ملك ولا يكون مقربا ولا  
 يملك الا ملك مقرب ولا يكون نبي ليس مرسل ولا يملك الا نبي مرسل وقد يكون مؤمن وليس يملك فلا يملك  
 الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان وروى عن جماعة منهم القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير  
 بن مسلم عن ابي عبد الله قال جالطوا الناس بايعرفون وذرنا عنهم ما ينكرون ولا تعلمونهم على انفسكم وعلينا  
 امرنا صعب قال الحديث الى اخره واجبرنا جماعة منهم الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن النيسابوري والشيخ  
 محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابى الحسن بن عبد الصمد عن ابى التيمي قال حدثنا ابو محمد بن احمد بن محمد العمري قال  
 حدثنا محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوائيد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن علي  
 الحكم عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال الى الحسين بن اسحاق فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا  
 الذي جعل الله لكم فقال انكم لا تحتملونه ولا تطيقونه فقالوا بلى نعمتلكم وكانوا قد نزلوا انكم صادقين فليتم  
 اثنين واحدا فان احتملتم حديثكم فنحن اثنتان وحديث واحد فانما طير العقل فاعل وجهر وذهب فكله  
 صاحبا فلم يرد عليهم اجوابا وانصروا بهذا الاسناد قال الى جده الحسن بن علي بن ابي طالب فقال حدثنا  
 بفضلكم الذي جعل الله لكم قال انك لن تطيق حمله قال بلى حدثني يا بن رسول الله احتملنا حديث الحسين ع  
 بحديث فافزع الحسين من حديثه حتى ابصر راس الرجل ونجدة راسي الحديث فقال الحسين ادر كنز حقا الله

التي للحديث **واخبرنا** جماعة منهم السيد المرتضى والمجتبى ابنا الداعي والاستاذان ابو القاسم وابو جعفر  
 اسالك عن الشيخ ابي عبد الله بن جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد بن محمد  
 الله عن علي بن محمد بن محمد بن سديان الشيناري عن عبد الله بن محمد اليان عن ميمون بن الحجاج عن حسين بن  
 علوان عن ابي عبد الله قال ان الله فصل اول العزم من الرسل على الدنيا بالعلم وورثنا علمهم وفصلنا عليهم  
 في قضايتهم وعلم رسول الله ص ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله نورا وبيا شيعتنا من قبله منهم فهو افضلهم وايمانهم  
 نكون فشيعةنا معنا ثم قال ان الله اوحى الى رسول الله ص علم النبيين باسمه وعلم الله ما لم يعلمهم واسرهم لكلمة  
 الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فيكون على علم وبعض الانبياء وقد قال الذي عنده علم من الكتاب ثم فرق بين  
 اصابعه وضمها على صدره وقال عندنا الله علم الكتاب كله واخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل **مسئلة**  
 عن جعفر الدورست عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن الحسين عن سعد بن  
 عبد الله عن محمد بن الحسين عن احمد بن ابي البشر عن كثير بن ابي عمران عن الباقر قال لقد سال موسى العالم  
 لم يكن لها عنده جواب لقد سال العالم موسى **مسئلة** لم يكن لها عنده جواب ولو كنت شاهدا لهما اجرت كل  
 واحدة منهما بجوابه ولسالتهما بمسئلة لم يكن عندهما فيها جواب قال سعد حدثنا محمد بن يحيى بن عبيد عن معمر  
 عن عبد الله بن لو ايد السمس قال قال الباقر يا عبد الله ما تقول في علي وموسى وعليه قلت ما عيسى بن ابي  
 فيهم قال والله على علم منهما قال السمس يقولون ان علي ما لرسول الله ص من العلم قلنا نعم والناس يكرهون قال  
 في احدهم فينبو له نعم وكتبنا له في الاوارج من كل شيء فاعلمنا انه لم يكتب له شيء كله وقال لعيسى بن ابي  
 نخلعون فينه فاعلمنا انه يبين له الاسرار قال محمد بن جندب شهاب بن ابي هوراد ورونا عليك الكتاب تبينا  
 لكل شيء وقال فسل عن قوله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال لا انشايانا عن علي اولنا  
 وافضلنا واخبرنا جعفر بن رسول الله ص وقال ان العلم الذي نزل مع ادم على حاله عندنا وليس فيه منا عالم الا خلف  
 يعلم علمه العلم نوارث به فاذا كان ذلك انما انما فكل حديث مراده صحابنا ورواه شياطينا في محرابهم ورواه  
 لا يستحيل في مقدرات الله تعالى ان يفعل ما يريد لهم ولطفنا الخلق فانه لا يطرح بل ينطق بالقبول وانا ادعي المناظر  
 هذا الكتاب ينظر بعين الانصاف ولا يتخاذل هذا ان الخلافة لا يخرج السيف من الغايون **فصل**  
 سعد بن عبد الله عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الاصفهاني قال حدثنا ابا عبد الله بن جعفر بن  
 قال حدثنا الحسين بن علي بن زيد بن علي بن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه قال قال علي بن





فقال له علي اذ اميتك رسول الله حتى تحجزك باي اولي منك بالامور وانك ان لم تعزل نفسك عنه فقد خالفك الله ورسوله قال ان ابي حتى يحجزني ببعض هذا الكيفت به قال نعم فمضى في اذ اصليت المغرب حتى ابركاه قال فرجع اليه بعد المغرب فاخذ بيده فاخرج به الى مسجد قبا فاناها هو رسول الله جالس في القبلة فقال له يا فلان ربيت علي وولاد علي ورجست مجلسه هو مجلس النبوة لا يستحق غيره لانه وصي وخليفته في بند الامر يخالف ما فعلته لك وعرضت لخط الله وصخطي فادفع هذا السر بالذي سربلته بغير حق وانك من اهل والافوعك النار قال فخرج مدعو اليه الى المسجد الا ابي راظن ان امير المؤمنين فخذت امان بما كان يجري فقال له سلمان لمبيد بين هذا الحديث لصاحبه ولغيره بل بالخبر نفختم امير المؤمنين وقال اما انه سيخبرني ولم يمنعني ان يفعل ثم قال لا والله لا يدكر ان ذلك ابدا حتى يموت قال فلقينا فخذته بالحديث كله فقال له ما اضحك بك واخوف قلبك اما تعلم ان ما انت فيه الساعة من بعض محرابي ابي كسبه افسيت محرابي هاشم فاقم علي ما انت عليه وروى الثقات عن ابي عبد الله ع مثل ذلك اني انما اعود الى صاحبه فاجزه بالخبر فصاحك منه وقال السبيعي محرابي هاشم **فصل** عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد عن علي بن عمر عن ابي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال جاءنا اس الى الحسن بن علي ع فقالوا ان بعض ماعذرك من اعجابك بك التي يريها فقال اقولون بذلك قالوا نعم فمؤمن بالله قال ليس تعرفون امير المؤمنين قالوا بل كلنا نعرفه قال فرفع لهم جانب السر فقالوا تعرفون هذا الجالس قالوا بجمعهم هذا والله امير المؤمنين ولشهادتك ابنة وانك كان يريها مثل ذلك كثيرا وروى عن فرائد بن احمد عن يحيى بن ابي الطويل عن رشيد الهجري قال دخلت على ابي محمد الحسن بعد ان مضى ابو امير المؤمنين ع فمناذرونا فمناذرونا اليه فقال الحسن تريدون ان ترونه فلما نعم والى لنا بذلك وقد مضى بسبيل فضر ببيده الى مكان معلقا على باب نصد الى المجلس فرفعه فقال انظروا الى هذا البديع الى امير المؤمنين جالس كالحسن واريانه في حيايته فقالوا هو ثم خلى السر عن يده فقال بعضنا هذا الذي ايمان الحسن كالذي كانت هذه من دلائل امير المؤمنين ومجراتهم روى عن الباقر ع انه قال صار جماعة من الناس بعد الحسن الى الحسنين فقالوا يا ابن رسول الله ما عندك من عجاب ببيدك ع التي كان يريها فقال هل تعرفون اني قلنا كلنا نعرفه فرفع سرا كان عليا بين ثم قال انظروا الى البيت فظننا ان امير المؤمنين ع قلنا شهدنا خليفته الله حقا وانك ولدته وروى الثقات من اصحابنا ان الله خلق ملائكة على صورة محمد وعلى صورة جميع الانبياء وكان النبي يحدث اصحابه بانهم يراي ليله المراج في كل مائة ملكا على صورة علي بن ابي طالب فقال جبرئيل يا محمد ان ملائكة السماء كانوا يشهدون اني انظر الى علي فخلق الله لهم ملكا في كل مائة على صورة علي لم يشهدوا به ولا يخفى ان يوم بدر كانت الملائكة تنزل لشهادة رسول الله

وكما تواترهم على صورة على لكونوا في قلوب الكفار اصب فصّل عن محمد بن الحسن الصفار حدثنا الحسن بن علي عن  
 العباس بن عامر عن ابيان عن بشار السبّال عن ابي بصير الباقري قال كنت خلف ابني وهو على بقلعة فغرت في اذاجل في عنقه  
 سلسله ورجل يتبع فقال لابي ابي بن الحسين اسقني فقال الرجل الذي خلفه وكان موكلا به لا تستع لاسقاء الله  
 فاذا هو معوية وعن الصفار وعن الحجازي عن الحسن بن الحسين عن ابي سنان عن عبد الملك القمي عن اخيه ادرين قال سمعت  
 ابا عبد الله يقول بيانا انا وابي متوجهين الى مكة فتقدم ابي في موضع يقال له صخبان اذ جائني رجل في عنقه  
 سلسله يجرها فاقبل علي فقال اسقني فسمع ابي فصاح بي قال لا تستع لاسقاء الله فاذا رجل يتبع من جذك  
 سلسله وطرحه على وجهه فغاب اصفى ترك من النار فقال لي هذا الشاى لعنه الله وعن الصفار عن احمد بن محمد  
 بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي الكفيرة قال نزل ابو جعفر وادى صخبان فسمعناه يقول  
 لئلا نزل اغفر الله لك فقال له ابي بن يقول جعلت فداك قال روي الشاى لم يجر سلسله التي فنعفوه وقد بلغ  
 لسانه ليا الى ان استغفر الله له فقلت لا اغفر الله لك وادى صخبان من اودية جهنم فصّل عن الصفار  
 عن معاوية بن حكيم عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال قال لي جرجان رايتم رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وعن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سنانة قال دخل  
 علي ابي عبد الله وانا احذر نفسي فرائي فقال مالك تحدث نفسك فريديان ترى ابا جعفر فقلت نعم قال ثم فدخل  
 هذا البيت فانظر قال فدخل فاذا ابو جعفر ومعه قوم من الشيعة من ذلمات قبله وبعده وعن الصفار عن الحسن  
 بن علي باسناده قال سئل الحسين عليا بعد مضى امير المؤمنين فقال لا صحابي يعرفون امير المؤمنين اذا رايته واما  
 نعم قال فانفوا هذا الشتر فرفضوه فاذا هم به لا يكرهون فقال لهم عليا انه يموت من هلك منا وليس تمت ويبقى  
 من بقي منا جنة عليكم وعن الصفار عن محمد بن عيسى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الرحمن الجعفي عن ابي بصير  
 قال خرجت مع ابي الى بعض احواله فلما سرنا في الصحراء استقبله شيخ فزال اليه ابي وسلم عليه فجعلنا في معرة  
 جعلت فداك اتحاذ ثنا طويلا ثم ودع ابي وقام الشيخ فانصرف وانا لنظر اليه حتى غاب شخصه عن فقلت ابي  
 من هذا الشيخ الذي سمعناك تعظم في مسايلك قال يا بني هذا جدنا الحسين ثم وعن الصفار عن الحسن بن  
 عن ابيه علي بن يحيى المكفوف عن محمد بن ابي زياد عن عطية الابرار عن ابي زرارة قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالكعبة فاذا  
 ارم بجذاء الركن اليماني فسلم عليه ثم انتمى الى الحجر فاذا نوح مجذاه وهو رجل فسلم عليه فضّل عن الصفار  
 عن محمد بن عيسى عن رجل من اصحابه سماه غايه الاسدي قال دخلت على عليا ثم رعدته رجل حسن الخيشم وهو

مقبول عليه بكلمة قال فلما قام الرجل طث يا هير المؤمنين من هذا الذي شغلنا عنا قال هذا الذي يوشع بن نون وصيه  
موسى بن عمران وعن الصفار عن الحسين بن علي بن عبد الله بن علي بن حسان عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير عن أبي  
عبد الله ع قال ان عليا ع لما عبر الفرات يريد صفين انقلع الجبل عن هامة بيضا هو يوشع بن نون وقد ذكر هذا  
الحيز في معجزات علي ع **فصل** عن الصفار عن احمد بن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن عبد العزيز عن ابان عن ابي  
بصير عن الصادق ع قال قلت له ما فضلنا على من جاهدنا فوالله اني لا ارى الرجل منهم لم يرخى بالاولاء ثم علينا  
واحسن حالوا واطيع في الجنة قال فسكت عني حتى كنا بالابيط من مكة وراينا الناس يصيحون الى الله ع قال  
يا ابا محمد هل تسمع ما اسمع قلت اسمع صيحه الناس الى الله قال ما اكره نصيحه وقل اني اكره نصيحه والذي بعث بالنبوة محمدا  
وعجل بروجه الى الجنة ما يقبل الله الا منه ومن اصحابه خاصه ثم مسه يده على وجهي فظننت اني اكره الناس خفا  
وجهر فرده وعن ابي سليمان داود بن عبد الله عن مهران بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة  
عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع انا موالا ومن شيعتك ضعيف فريد فاضمن لي الجنة قال اولوا الاعطيد  
عدله لا ثم لا ثم لا غيرهم قلت وما عليك ان تجمعهم الي قال وتجب لك ذلك وكيف لا اخبره فاذا ان مسه على بصري  
فابصر جميع الاثم عنده ثم قال يا ابا محمد مد بصرك فانظروا ما انا في بعينك والله ما ابصرنا الا كلبا او خنزيرا  
او قردا قلت ما هذا المخلوق المسوخ قال هذا الذي نرى هو السوا الاعظم ولو كشف الغطاء للناس انظروا  
الى من خالفهم الا في هذه الصور ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركك على حالك هكذا فحسابك على الله وان احببت  
لا على الله الجنة ورد ذلك الى حالك الاول قلت احببت في النظر الى هذا المخلوق المنكوس ردى الى حالتي فاجبت  
عوض فمسه يده على عيني فوجدت كما كنت **فصل** عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن ابي  
بن علي بن كرام بن كوا عن عبد الله بن طاهر قال سالت ابا عبد الله ع عن الورع فقال هو رجس مسه فاذا تلبس  
ثم قال ان ابي كان قاعا ابو مافي الحجرا اذا بوزع يولول فقال انه يقول دن دن شتم قومنا الشتم عليا ثم قال ان  
الورع من مسوخ يعني مروان وعن ابي بصير جده عن بن خرا البرقي عن محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن سنان  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع بيانا علي ع بالكونه اذا احاطت به اليهود فقالوا انت الذي نزع من الجحيم منها عاشر  
اليهود مسه قال نعم ثم ضرب بيده الى الارض فنثار منها عدا فشققه نصفين او بانين وتكلم عليه بكلام وقل  
عليه ثم ردى في القبر فاذا الجحيم يتربك بعضه على بعض يقولون بئسوا عا يا امير المؤمنين عن طائفة من  
بنو اسرائيل عروفت علينا ولا نيتكم فابينا ان نقبلها فاستخانا الله جربا وقدموا الشيخ المعين في الامشاد ان الما

طوف في الغرات وفرا حتى يشقوا أهل الكوفة من العرق ففرغوا إلى أمير المؤمنين ثم تركوا قبل رسول الله ثم خرج  
 الناس معه إلى شاطئ الفرات فزال داسيخ الوضوء وصلى منفردا بنفسه الناس يرونه ودعا الله بدعواتهم بها  
 أكثرهم ثم تقدم إلى الفرات متوكيا على قضيب يده وفي رواية أخرى أنه قضيب رسول الله ثم حتى ضرب صفح الماء  
 وقال انقص باذن الله مشيتة فعاقر الماء حتى بدت الحيتان من تحت الفرات فنطق كثير منها بالسداد على أمير المؤمنين  
 ولم ينطق منها اصناف من السمك وهي الحري الزمار والمار ما هي فتعجب الناس لذلك وسالوه غلة نطق ما نطقوا  
 وصموت ما صمت فقال لهم انطقوا لله من السمك ما طهره واصمت عن ما حرمه ونجسه وبعد فان الحري صمت  
 اليهود **فصل** عن أبي بصير عن جده عن ابن نصر قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي مسعود قال حدثنا محمد بن يحيى  
 بن اسمعيل عن ابي عبد الله الزبيري عن عمر بن اذينة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يحجون علينا ويقولون  
 أمير المؤمنين ع روج فلا نالبتهم كلثوم وكان متكيا فجلس قال يقولون ذلك ان قوما يزعمون ذلك لا يند  
 إلى سوا السبيل سبحان الله ما كان أمير المؤمنين يقدر ان يحول بينه وبينها فينفذها كذبوا ولم يكن ما قالوا  
 فلا ناخبط الجنة ام كلثوم فابي علي فقال لباس الله لمن لم يزوج ولا نزع منكم السفانية ومنهم فابي القاسم  
 عليا وكبر فابي تلبية فاح الوجع على العباس فاح العباس عليه لما راى أمير المؤمنين ع متسقا كذا الرجل على العباس  
 وانه سينفعل بالسقا ما قال فارسل أمير المؤمنين وطلب جنتية من أهل بخوان يهودية يقال لها سمينة بنت  
 جويرية فارها فامتنعت مثال ام كلثوم وحجب لا تبصاعن ام كلثوم وبعث بها إلى الرجل فلم يزل عند محو انتم هذا  
 بهما يوما فقال ما في الارض أهل بيت اسحر من بني هاشم ثم اراد ان يظهر ذلك للناس فقتل وحوث جنتية الميراث  
 انصرف إلى بخوان فاظهر أمير المؤمنين ع ام كلثوم **فصل** عن الصادق ع عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جابر  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع فلما كان في الطواف قلت له يا بن رسول الله اغفر لى  
 لهذا الخلق فقال اكثر من ترى فردة وخنازير فقلت اني منهم متكلم بكلمات ثم امرت على بصري فامرته ثم كف  
 فقلت رد على بصري الاول فذاعوا فيهم كلمة الاول خلقا سواي ثم قال انتم في الجنة تحبون ودهم بين اهلنا المنا  
 يطلبون فلا يوجدون فواته لا يجمع منكم في النار اثنين لا والله ولا واحد وروى جماعة من اصحابنا ذلك  
 روايات عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع اني انا على اذا انصت  
 وكفني واقعدن واسألني واحفظ عني فذكره في امثال ذلك برواية سعد بن عبد الله **فصل** عن الصادق ع  
 بن محمد عن علي بن الحكم عن يوسف بن عمير عن ابي الصباح الفلاني عن سيابة عن ابي عبد الله ع قال اننا انعم ما يحدث

الصلح

بالليل والنهار الامور بعد الامور والشيء بعد الشيء منك في قلوبنا ونيق في اذاننا فنغفر عن ابى بصير عن ابى عبد الله  
قال كان على محدثا قلت وما اية المحدث قال يا تبة الملك فيمنك في قلبه يكتين وكبت فقال ابن ابي يعقوب ابى عبد الله  
ام تقول ان عليا كان منك في قلبه وان كان محدثا فقال كذلك هو انه كان يعلم عليه السلام يوم تربطه والنظر حزين عن  
عن يمينه وميكائيل عن يساره محدثا ثم قال ابو عبد الله ع ان الله لا يخلى الارض من عالم يعلم الزيادة والنقصا  
في الارض فان اراد المؤمن شيئا زادهم واذ انقصوا الحكم وقال خذوه كما ملأوا ولا ذلك لا تلبس على المؤمنين  
امهم ولم يعرفوا بين الحق والباطل وعن علي بن الحكم قال حدثنا علي بن نعمان عن علي بن اسمعيل عن محمد بن النعمان عن  
بن مسكان عن ضرير قال كنت انا وابو بصير عند ابي جعفر فقال له ابو بصير هم يعلم عالمكم قال ان علمنا لا يعلم الغيب  
لو وكله الله الى نفسه لكان كبعضكم ولكن يحدث في الساعة بما يحدث في الليل وفي الساعة بما يحدث في النهار والامر بعد  
الامر والشيء بعد الشيء بما يكون الى يوم القيمة وقال ابو جعفر ع ما ترك الله الارض بغير عالم ولو لا ذلك لاختلط على  
الناس امرهم وسال بر يد العجل عن الفرق بين الرسول والنبي والحديث فقال ع الرسول ناطق بالملك والملك ناطق بهرين و  
نبلغ الامور والنهي عن الله تعالى والنبي الذي يوحى اليه في منامه ليلا ونهارا والحديث يسمع كلام الملك والملك لا يسمع  
فيقر في اذنيه وينك في قلبه وصدره **فصل** عن الحسن بن الحسن قال حدثنا ابو يمينه ومحمد بن علي عن جعفر  
محمد عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي ابراهيم قال خرج الحسن بن الحسين ع معي انا  
نخل الجوة بالحداه فهو بالمكان وولى كل واحد منهما يظهره الى صاحبه فرمى الله بينهما بجدار فسير احدهما الى  
فلما قضيا حاجتهما ذهبا بجدار وارتفع عن موضعه وصار في الموضع عين ماء واجاننا توصيا وقضيا ما اردتم  
فطلقا فضا في بعض الطريق فغرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما لا تقعا عدا وكما من ابن جنتنا فقال لانا جنتنا من  
اخلاؤنا ثم بهما فاصو قنا يقول يا شيطان اريدان نناوي ابني محمد ع وقد قلت بالامر ما فعلت وناويت اتهما و  
احدش في دين الله وسلك غير الطريق واغلظ له الحسين ايضه فهو يبيد ليضرب بصر الحسين ع فابى الله  
من منك فهو ياليري ففعل الله بهما مثل ذلك فقال اسلكما الحق ايكما وجدكما الدعوات الله ان يطلقني فقال  
الحسين ع اللهم اطلقه واجعل له ميثرا عجرة واجعل ذلك عليه عجزا فاطلق الله يديه فانطلق فلما حاق الى عليا  
واقبل عليه بالخصومة فقال ابن دنايها وكان هذا بعد يوم السقيفة فقبيل فقال علي ع ما خرجوا الا للخذل وخذل  
وجعل منهم عليا حتى شق رءاه فقال الحسين للرجل لا اخرجك الله من الدنيا حتى تبتلى بالديانة فيهلك <sup>لعله</sup>  
وقد كان الرجل قادرا من القيا ابنة الى رجل من العوان فلما خرجا الى منزلهما قال الحسن للحسين ع معك جدي يقول لانا

مثلاً كما يوحى من اخبر الله من بطن الحوت والفاة بظهر الارض وابنت عليه شجرة من يعطين واخرج له عينا من  
 تحتها فكان ياكل من اليقطين ويشرب من ماء العين ومعه جدى يقول اما العين فلهم واما اليقطين فانه منه  
 اغنيا وقد قال الله في يوسف وارضنا الى ما نمانه الفا ويديون فامنوا فتعاهم الى حين ولنا نحتاج الى <sup>اليقطين</sup>  
 ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرج بها لنا وسرهم اكره من ذلك فيكفرون ويبتغون الى حين فقال الحسن قد  
 ذلك **فصل** في الرجعة عن ابي سعيد سهل بن زياد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابن فضال قال حدثنا سعد  
 الخلاب عن جابر عن ابي جعفر قال قال الحسين لا صحابة قبل ان يقتل ان رسول الله ص قال يا بني انك ستق  
 الى العراق وهي ارض فدا لقي بها النبيون وارضنا النبيين وهي ارض ندعى عودا وانك تستشهد بها وارضنا  
 معدن جماعة من اصحابك لا يصدرون اهل من اجد يد ولا فلنا يا نازكونه بردا وصدنا ما على ابراهيم يكون الحرب عليك  
 عليهم بردا وصدنا ما بصر واخوانه لئن فعلوا فانا نؤذيهم الى بيتنا قال ثم امكث ما شاء الله فاكون اول من تنشق ارضي  
 عنه فاخرج فخرجوا فوافوا ذلك فخرجوا امير المؤمنين ع وقيام فامينا ثم ليزن على وقدم السما من عند الله لم يزلوا الى  
 الارض فط و ليزن الى الجربيل وميكائيل واسرافيل وجبرائيل والملائكة و ليزن الى محمد وعلى وانا واخي وجميع من  
 الله عليه في جوار من من جوارك ارجع الى ارضهم ثم ليزن الى محمد واه و ليزن الى فاستمع مع سفير  
 ثم انا نك بعد ذلك ما شاء الله قال ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من ذهب عينا من ماء عينا من لبن ثم  
 امير المؤمنين يدفع الى سيف رسول الله ص فيبلغني الى المشرق والمغرب فلا ابق على عدوا ولا اهرق دما ولا  
 صما الا اوحى قد حق افع على الهند فاحتها وان دانيال ويونس يخرجان الى امير المؤمنين ويقولان صدق الله ورسوله  
 وبعث الله معهما الى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم ويبعث بعثا الى الروم فيسحق الله ثم لاقتل كل  
 دابر حرم الله محمدا حتى لا يكون على وجه الارض الا الطيبة واعرض على اليهود والنصارى وما يولد لك الا خير منهم بين لا  
 والسيف فتر اسم من ذل عليه ومن كره الاسود اهرق الله دمه ولا يبقى رجل من شيعة الا انزل الله له ملكا  
 يسير عن وجه التراب يعرف امره ورسوله في الجنة ولا يبقى على وجه الارض حي لا مقعد لا مبلى الا كشف الله عنه  
 بلاءه بنا اهل البيت لئن لم يكن البركة من السما الى الارض حتى ان البعثة تنقص بما يري الله منها من المنة ولو كان نعمة  
 السداة في الصيف ونعمة الصيف في الشتاء وذلك ان قوله ثم ولوا اهل النوى امنوا وانفقوا الفخنا عليهم بركات من  
 السما والارض لكن كذبوا ثم ان الله لم يسل شيعة كرامه لا ينجي عليهم مؤث في الارض وما كان منها حتى ان الرجل  
 يريد ان يعلم بينة فيجزمهم يعلم ما يعملون **فصل** عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد بن مسلم عن علي بن ابي  
 حمزة

عن علي بن ابي ابراهيم قال ما من ملك يسطر الله في امر الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان تخلفنا لئلا نكون من عندنا  
الى صاحب هذا الامر وعن عبد الله بن عامر قال حدثنا الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشر عن ابيان بن عثمان عن علي بن  
بن خالد عن ابي عبد الله عن قوله ثم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغوا وانزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا  
ولا تحزنوا فقال اما والله لابي ما وسدناهم الوسايد في منازلنا فيل الملائكة انظر لكم فقال لهم الخف بصبائنا  
بهم وقربيده الى مساكن البيت فقال الله لطل ما انك عليهم الملائكة وريها النقطن من رغبنا وعن عبد  
بن عامر عن الهباس عن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المعري عن ابي بصير عن خثعم عن ابي جعفر  
قال نحن الذين نختلف للملائكة البناخنا من جميع الصوت ليرى الصورة وان الملائكة لتر احنا على مكاننا واننا لن  
من رغبنا ثم فجعلهم بمنال اولادنا وعن احمد بن محمد بن الحسين بكرة الامم عن عبد الله بن بكر عن ابي عبد الله قال ان الملائكة  
لنزل علينا في رحالنا وتقلب على فرشنا وتخطر موايدنا وتايتنا من كل باب في زمانه وطيب يابس وتقلبها  
على صبيانا وتفتح الدواب وتصل البنا وتايتنا في وقت كل صلاة فصيلها معاد ما من يوم ياتي علينا ولا ليلة الا  
واجبا راهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم خيره الا تايتنا بخبره كيف كانت  
في الدنيا فصلا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابراهيم بن ابي العلاء عن مسدير الصغير عن ابي جعفر قال ان  
لنا خدما من الجن فاذا ارادنا السرعة بعثناهم قال مسدير وقتنا ابو جعفر نحو انجره بالمدينة فيبينا انا في في الروح  
وعلى حاجتي اذا شخص يلوح بثوبه فلك اليه وطمئت انه عطشان فتناولنا الاوالة فقال لاحجر لي بها فاني كئانا  
ختمه رطب فظنظرت الى الخمر اذا هو ختم ابو جعفر فقلت حق عهدك بصاحب الكتاب فقال الساعة رقوة فاذا فبرشا  
يا مري بها فالنفك اليه فاذا اليس عندى احد فقدم ابو جعفر فلقيته فقلت ليجل اناني بكما بك رطبة فقال نعم اذا  
بنا امر ارسلنا بعض الجن وقال ابو جعفر بينا امير المؤمنين فاعاد اذا قبل ثعبان وقال انا عن بن عثمان بن خلفه  
على الجن وان ابي قد مات وارضوا الى ان اتيك استطلع رايتك فقال ليلىك يا امير المؤمنين فاذا ناسر به وما تروى  
حال له اوصيك بقوى الله وان نصرته وتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفة عليهم فانصره ففعل يا امير  
المؤمنين فيايتك عمر قال وذلك ارجب عليه وعن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي  
حمزة الثمالي قال اجئت استاذي على ابجفوفة فقيل لي ان عنده قوما تلبث قليلا معي يخرجون فخرج على قوم انكروا  
ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخل فقلت هنا زمان بن امير وسيهم يقطد ما فوايت قوما عندك فانكروا ثم فقال هو  
شيعتنا من الجن يسالوننا عن معالم دينهم وقال ابو حمزة كنت مع ابي عبد الله فباين مكة والمدينة فلما انفتحت



يساره كلبا سود فقال له اشد مساد عنك فاذا هو في سرعة الظاهر فقتل من هذا فقال اعظم بر يدالحج اجز في انهم  
 قد مات هشام الساعنة فهو يتباه في كل بلدة وقال ابو عبد الله عليه السلام ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جبال تمامة اذا رجل منكم  
 على عكارة وهو طويل كانه نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل حبي فقال الهام بن الهيثم بن الازن بن ابيس قال لم ما بينك وبين  
 ابيس لا ابوان فقال نعم فقال له كم اتى عليك قال عمر الدنيا الا اقله انا كنت يوم امضت لميل وهاميل غلاما منهم الكلا  
 وانهم عن الاستعصام واطروا في الهام والكمام وامر بقطعة الزحام وانسل الطعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسير شيخ  
 المتامل والشارب للموئل فقال ان فائدتك قد بددت على يد نوح وكنتم معتر السفينتين وعانيتن عند دعائهن على  
 قوم ثم كنتم مع هود في مسجد ومع الذين امنوا معه فعانيتن عند دعائهن على قوم ولقد كنتم مع اليسر بالزول وكنتم  
 مع ابراهيم حين كادوه قوم فاقوه في النار فكنتم بين المتخنيق والنار فعملها الله عليه بردا وسلاما ثم كنتم مع يوسف  
 حين حسده اخوته فاقوه في الحب فبادرتم الى قواحب فتناولنه فوضعه وضعا فبقيا ثم كنتم مع التيس النسمة  
 اخبر الله كنتم مع موسى علي سفر من التورين وقال ان ادركت عيسى فاقترنه مني السلام فلقينته واقرته السلام من  
 موسى علي سفر من الانجيل وقال ان ادركت محمدا فاقتره مني السلام فعيسى يا رسول الله يقول السلام فقال علي عيسى  
 روح الله كلمه ما دامت السموات والارض اسلاما وعليك يا هام كما بلغنا السلام فارفع اليها حوائجك فقال اجابني  
 ان يتبعك الله امنتك واهبط لك ويرزقك الاستقامة لوصيتك من بعدك فان الامم السالفه انما هلكت بعبادتها  
 الاوصيا واجابني يا رسول الله ان تعلمني سورة من القرآن اصلي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب علم الهام واقرني  
 به فقال الهام يا رسول الله من هذا الذي فتمتوا اليه فانا معشر الجن انا نتبع الانبياء اوصوني فقال رسول الله  
 يا هام من وجدتم في الكتب هو ادعوا لشيء قال فن كان وصي نوح قال سام قال فن كان وصي هود قال يوحنا  
 ابن عم هود قال فن كان وصي ابراهيم قال السحق قال فن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فن كان وصي عيسى قال  
 شعور الصفا بن عم عريم قال فلم كانوا هؤلاء واصليا الانبياء قال لانهم كانوا من هذا الناس في الدنيا وارغب انيس  
 في الله الى اخره قال فن وجدتم في الكتب هو محمد قال هو في التورية اليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليها هذا علي  
 واجي وهو انهم هذا في الدنيا وارغب الناس في الله في اخره فسلم هام على امير المؤمنين ثم قال يا رسول الله  
 فله اسم هذا قال نعم هو حكيمة فعلمه على سورة من القرآن فقال هام يا علي يا وصي محمد الكافي بما علمت من القرآن  
 قال نعم فقليل القرآن كثير رجاهام من بعد فسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعه وانصرف فلم يلقه حتى قبض فلما كان يوم القدر  
 رأى امير المؤمنين ثم فقال يا وصي محمد اوجدت في كتب الانبياء ان الاصلح هو محمد خير الناس فكشف عن راسه قال انا

والله ذلك يا همام **فصل** عن احمد بن محمد بن يحيى عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابيان بن عثمان عن مزارقة  
قال قال ابو عبد الله ع بينا انا في الدار مع جارية تسمى اذا قبل بعجل قاطب يوجهه فلما رايته علم انه ملك الملوك فاستقبله  
رجل اخر اطلق منه وجهها واطلقوا فقال له باذا امرت فبينما انا احدث الحجارة اذا قبضت عن فضيل الاعدو وعزى  
عبدة اتخذوا قال كذا زمان **ابجعفر** ع حتى قبضت نردك الغم لا اراي لنا فاقبضنا سالم ابن ابي حفصة فقال يا ابا عبد الله  
من اها منك قلنا اي محمد فقال هلكك واهلكك لما سمعناك وانا ابا جعفر ع وهو يقول من هان وليس له اما  
مات ميتة جاهلية قلت بلى فترى ما الله العرفه فقلت لا بي عبد الله ان سالما قال لا كذا وكذا فقال انه وامان ميتة  
حتى يخلف الله من بعده من يعلم علمه ويعمل عمله وليس تميل به شهوة يدعوك مثل الذي عاينهم من كان قبله انه اذا  
قاما فمنا حكم يحكم داود وسليمان لا يسل الناس بينة وعن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي  
عن ابي جميل الفرج بن صالح عن جابر بن يزيد قال قلت لابي جعفر ع لاي شئ مني المهتد مهديا قال لا نرى مهديا  
لا موعده نبيحت الى الرجل احد اصحابه لا يعرف له ذنب فيقتله **فصل** عن ابجعفر بن بابويه قال حدثني ابي عن سعد  
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن فضل  
بن ابي الوشاء عن ابجعفر ع قال قال اصحابي على له يوم ايا امير المؤمنين لو امرتينا ما نطعن اليه ما نهى اليك رسول الله  
قال لو امرتني عيبة من عجائبي لكفرتم وقلتم ساحر كذاب كاهن فهو من احسن قولكم قالوا ما هذا اذ هو يعلم انك و  
رسول الله وصلى اليك عليه قال علم العالم شديد لا يخمله الا المؤمن من احسن قلب لا يمان وايدى روح منه ثم قال انما  
اذا اتيتم الا ان امر بكم بعض عجايب ما انا في الله من العلم فاتبوا ائمة اذا صليت الغشا الاخرة فلما صدقوا فخذوا فخذوا  
الى ظهر الكوفة وابعده سبعون سجدا كانوا اظفون انهم خيار **الناهي** ع قال لهم على اني لنسلكم شيئا حتى اخذ عليكم  
عبد الله وميثاقه ان لا تكفروا بي ولا ترموني بمعتلة فوالله ما اريكم الا ما علمي رسول الله ص واخذ عليهم التمسك  
الميثاق اسد ما اخذ الله على رسوله ثم قال تولوا وجوهكم فحولوها فاذا جات وانهار من جانب السعير تنظي من  
جانب حتى انهم لم يشكوا في معانية الحجة والناد فقال احسنهم تولا ان هذا البحر عظيم ورجعوا كفرا الا رجلا فلما  
رجع مع الرجلين قال لهما قد سمعنا مقالهم واخذوا عليهم العمود والمواثيق ورجعوا كفرا اما والله انما نحن  
عليهم غدا عند الله فان الله يعلم اني لست بساحر ولا كاهن ولا يعرف ذلك لي ولا باني ولكن الله وعلما رسول الله  
الله الى رسوله وانها رسول الله الى وانتهى اليكم فاذا اردتم على ردم على الله ص اذا سجدوا لكونه دعا بدعوات  
حصى المسجد ورايوني فقال لها ما الذي تريان فاله هذا ورايوني فقالوا نعمت على ربنا هو اعظم من هذا

لا يرتقي فخرج احدهما كافر واما الاخر فثبت فقال له ان اخذت شيئا ندمت وان تركت ندمت فلم يدع حوصرة  
 اخذ درة فصرها في كبر حتى اذا اصبح فنظر اليها فاذا هي حرة بيضاء فيقول الناس الى مثلها فقال يا امير المؤمنين ان  
 اخذت من ذلك الدر واحدة قال وما دعاك الى ذلك قال احببت ان اعلم الحق هوام باطل فقال له ان اردتها الى الموضع  
 الذي اخذتها من عروضك الله الجنة وان لم تردّها عروضك الله النار فقال الرجل فردّها الى موضعها الذي  
 اخذها من عروضها الله حصاة كما كانت فبعضهم نهال كان هذا ميثم التمار وقال بعضهم انه كان عمر بن الخطاب اخذها  
**فصل** عن قتيبة بن الجهم قال انما دخل على عروة بن ابي بصير في نزل يقولون يقال لها الصد فغضب عنها ونزل عرو  
 بن ابي ارض يلقي فقال مالك بن الحورث الاشتر نزل على عروفا فقال ان الله يسقينا هذا المكان ما اصب من الياثوث  
 وابره من الشجر نتجينا ولا نجح من قول امير المؤمنين عرو فوقف على ارض فقال يا مالك اخفرائن واصحابك فاحفظوا  
 فاذ اخذ بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تترك كالجبين فلم يستطع احد من ان يزيلها فقال علي بن ابي طالب  
 ان يمدني بجمل بعونه ونكلم بكلام حسبنا سير يا نائم اخذها فوضي بها فظهر لنا ما ذهب شربنا وسقيتنا وابتائنا  
 الصخرة واوران يحوي عليها التراب فما راينا غير بعيد قال من يعرف منكم موضع العين قلنا كلنا فوجعنا فخرج علينا شد  
 خفا جازا نحن بصومعة راهب فقلنا له عندك ماء فسقانا فامرا اخشنا فقلنا له لو شرب من الماء الذي سقانا حسنا  
 من عين يهيننا لعجب من عند ربنا قال صاحبكم نبي قلنا له وصي نبي اطلق معنا الى عرفة فابصر به الامام قال ثم هو  
 قال نعم هذا اسم مصي نبي ارحم اطلع عليه احدا لا الله ثم قال يا هؤلاء اسم هذه العين فقال اسمها عين راحوما  
 من الجنة شرب منها ثمان مائة نبي ثمان مائة وصي وانا اخر الوصيين شرب منها قال الراهب هكذا وجد في الكتب ثمان  
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي محمد ثم قال جعفر والله لو ان رجلا من اهل بيته عرض عليه  
 هذه الامور لمحمد ثم باسمائهم واسماء اباؤهم وابنائهم **فصل** عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله  
 المعيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله في قوله نعم وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال  
 الله ابراهيم السموات حتى ينظر الى ما فوق العرش وكسطة له الارض حتى تظلم ما تحت تخومها وما فوقها هو ارض محمد  
 مثل ذلك الخ لا يرى صاحبكم ولا ائمة من بعده فعلهم مثل ذلك وسالني يوم ابراهيم هل يرى محمد ملكوت السموات  
 والارض كما يرى ذلك ابراهيم قال نعم وصاحبكم والائمة من بعده وقال ابو جعفر في ذلك فكسطة له السموات السبع حتى ينظر  
 الى السماء السابعة واماها والارضون السبع حتى ينظر اليهن وما فيهن وفعل محمد كما فعل ابراهيم والائمة لا يرى صاحبكم قد  
 فعل مثل ذلك والائمة من بعده مثل ذلك وعن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن حسان بن علي

الجبال عن داود السبيعي عن يزيد بن الاسدي قال كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليهما السلام  
 معي سبع مواطن حتى ذكر المواطن الثالثة والمواطن الرابعة ليلة الجمعة لم يزل ملكوت السموات والأرض وكبرياء  
 إلى هناك حتى نظرت ما فيها واشتقت إليك فذعن الله وأذانت معي لم أرى من شيء إلا وقد رايتني وعن محمد بن  
 بن عبيد عن أبي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن عن حسان بن أبي علي الجبال عن أبي داود السبيعي عن يزيد بن الاسدي عن رسول  
 الله صلى الله عليه وآله قال يا علي إن الله يشهدك معي سبع مواطن فذكرها حتى ذكر المواطن الثالث فقال لاني جبرئيل فاستقر  
 إلى السما فقال بين اخوك قلت وأدعته خلفي فقال ادع الله ياتك به فذعن الله فاذانت معي وكسطني عن السموات  
 السبيعي والأرضين السبع حتى رايت سكانها وعادها وموضع كل ملك فيها فلم أر من ذلك شيئاً إلا وقد رايتني  
**فصل** عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن الحسن بن محبوب عن علي بن زيار  
 عن فضيل الكندي قال سمعت أبا جعفر يقول وعنده أناس من أصحابي وهم حوله إلى العجب من قوم يتوالون ويحفظون  
 انهم يصفون طاعتنا مفرضة عليهم كطاعة الله ثم يذكرون عجزهم ويخصمون أنفسهم لضعف قلوبهم فينصبون  
 حقنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله بهرهم من معرفتنا والتسليم لمرأينا وروايت الله أن من طاعة وليه على غير  
 ثم يخفي عليهم أخبار السموات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيأبى عليهم ما فيه قوام دينهم فقال جرير بن زياد  
 الله ما رايت ما كان من قيام أمير المؤمنين والحسن الحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما أصابوا به من قبل الطوائف  
 أياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال أبو جعفر ولوانهم يا جرير حيث نزل بهم ما نزل من ذلك ما لو الله انهم  
 عنهم ذلك والحقوا عليهم في أمر الملك الطوائف وذهب ملكهم لزال السمع من سلك فيه خز منظوم انقطع فتبدد  
 ما كان الذي أصابهم لذنبا فزوه ولا العقوبة معصية خالفوه فيها ولكن لما نزل وكوامر من الله تعالى لا ينزل  
 فأمر أن يبلغهم أياها فلا يذهب بلك المذهب فيهم وعن محمد بن أحمد السيار عن محمد بن اسمعيل الأنصاري عن  
 بن عقبة الأسدي عن أبيه قال قال أبو عبد الله يقولون يا مكرم بكسر وكسر ويضعون في دعوى أن الله أحق على  
 به رجل ثم عجب عن علم السموات والأرض والسموات والله والله فقلت فما كان من أمر هؤلاء الطوائف وأمر الحسين  
 علي فقال لو أنهم انحوا على الله فيه لجابهم الله وكان يكون أهون من سلك فيه خز منظوم انقطع فذهب لكن كيف  
 تريد غير ما أراد الله يعني أن الله يريد ذلك الجاه واضطراروا إنما أراد أن يكون اختياراً لا الجاه في التكليف فكأن  
 تريد مثل ذلك ولا تخالف الله **فصل** أخبرنا السيد والفقران بن محمد بن معيد الحسيني عن الشيخ أبو جعفر  
 الطوسي قال حدثنا محمد بن علي بن حشيش قال حدثنا أبو الفضل بن الشيباني قال حدثنا محمد بن معيد الحمدي قال

حدثنا علي بن الحسين بن فضال قال حدثنا جعفر بن ابراهيم بن ناجية قال حدثنا سعد بن به عماره اشعري قال  
سألت الرضا عن اطين فقال كل طين ورام كالسنة والدم والحكم الخزيرو ما اهل غير الله به فاخلطوا قبر الحسين  
فانه شفا من كل داء وقال ابو الفضل الشيباني حدثنا عمر بن الحسين بن علي بن مالك الشيباني ببغداد قال حدثنا المند  
بن محمد القابوسي قال حدثنا الحسين بن محمد ابو عبد الله الازدي قال حدثنا ابو ابي صليته جامع المدينة وراي  
رجلا من علي احدى ما ثاب بالسفر يقول احدى الصاحبين ما علمت ان طين قبر الحسين شفا من كل داء وذلك انه كان في  
فمناجحت بكل داء فلم يجد به عافية واليس وكان عندنا عجز من الكوفة فقالت يا سالم ما امرى علمك الا كل يوم  
فهل لك ان اعاجبك بربا اذن الله لك اني اقول سقط طين من فم قبران وكان اسمها سلمة فقلت لها بعد ان شفا هم وذا  
او يتوقى فابوا واحدة من هذه السجعة وكان في يدها سبعة من ترية الحسين فقلت يا راضية واويني بطين قبر الحسين  
فخرجت مغضبة فوالله لقد رجعت علي كاشدة ما كانت انا قاسي الجسد البلاء وروى رجل من خدم الخليفة  
مريضاً شديداً لم ينفع فيه الدواء فقلت له سأل من ترية الحسين ففعل الله سيفيك ببركة فقد ركبها شفا من كل  
داء وانت هو من بهم وبما قالوا فانا ول شينا من ترية الحسين فعوفي فلما ابرجح الى دار الخليفة فقال له خادم من خدم  
الخليفة كذا قد ايسنا منك فباي شيء تداويت فقال ان لنا عجوزاً رايها سبعة من ترية الحسين فاعطيتي واحداً  
منها فانا ولتها فعملها الله شفا لي فقال الخادم فهل بقي معك منها شيء قلت لي قال فاني شفي منها قال فخرجت  
صحت منها فافخذها وادخلها استهان بدينه مدينا هو فاعدا فذبح النار الطشت الطشت ووقع على الارض  
ثم خرج امعاء كلها ووقع الطشت وبعث الخليفة الى طبيب النصارى واستخفزه فلما راى ذلك قال هذا غايدي و  
وصال من حاله فاجبره بافعل الخادم فاسلم الطبيب الحال واحسن بسلامه **الباب السابع عشر**  
**المؤانزة من المعجزات** اما بعد حمد الله الذي جعل العجز قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق والصلوة  
على محمد وآله الذين هم حجج الله على الخلق بالحق وبعد فان ذكر مؤانزة بيتنا توازي ساير الانبياء المتقدمين المعجزات  
وعجزها تكفي الاشارة اليها وكذلك الزيادة من المعجزة التي كانت له عليهم فهي اظهر ان يحتاج الى الاستدلال عليها  
فقد صرح انه افضل من كل شيء سبوا ذابح عليه جميع الحقيقين وانفقوا عليه وكان قال تاسيد ولد آدم ولا تخفوا  
قال ثم ادم ومن بعده تحت الواقي يوم القيمة فذكرنا من معجزاته ومعجزات الوصيا التي رواها الرواة المعروفون  
بالعامة ما يوازي على اعلام الرسل الماضين عند المؤانزة والمؤانزة وذكرها بتثنية ما يفتقر اليه الى هذا المعنى  
**فصول في المعجزات** من جهة الاختلاف في معجزة محمد ووصيائه صلوات الله عليهم ان هذه اية عظيمة ودلالة

قوية ومغرة كبيرة لا يبرها على التفصيل الا الخاصة واما العامة يعرفونها على الاحمال تبعاً للخاصة فمن ذلك انهم  
 يراحد قط ولا يجمع صبر كبير محمد والائمة من اهل بيته صلوات الله عليهم وعزته ولا حاكم حكمهم ولا وفاء كوفاتهم ولا  
 كرامة كرامتهم ورحمتهم ولا كونهم ونبوتهم ولا كجودهم ومصدقهم ولا كقواضهم وكرم عشرتهم ولا كعلمهم  
 وحكمتهم ولا كحفظهم بل سماعوا ولا كفهم اذ اصبوا ولا كقولهم اذ قالوا ولا كحبيب مولدهم وعشاشهم ولا كغلة بلوغهم  
 ولا ككثرة علومهم في كل فن ولا كدوام طوبقتهم ولا كحسن سيرتهم ولا كعفوهم وقلة امنائهم ولا كحسن خلقهم ولا  
 كطهارة مولدهم وطيب عثدهم يكن احد منهم بقط ولا غليظ ولا ضارب لا غاش ولا كذاب ولا مهمل ولا يروى واحد  
 منهم قط فارغاً الا لم يكن في عبادة واجتهاد وهداية وجهتها اما مخفف فعلا الرجل مسكين ولا يخطب ثوباً من ثوبه ولا  
 ذات البين كبن السليمان فجميع هذه الخصال الحميدة وعزها من مكارم الاخلاق عالم نذكره تدبفت بين غايه وذخيرة  
 العادات وصارت من المعجزات ولا يستطيع منافق ولا كافران يقول فيهم غمرة ولا سنا را ولا عيبا ولا عار بل يتبين عليهم  
 اضطراب اكل عدو وصاحبه يدحم كل زنديق وجاحد كما حدهم الله الى الدنيا ثم المتقدمين وبها هي المندرجة الملائكة  
 المفرجين اذ لم يقع منهم قط عشرة ولا عذرة ولا فجرة وكانت من جميع الناس سواهم سقطان وهفوان ولم يعتقد  
 شر الناس على الاكثر ولا اخطب الا صا وحيرا الناس قد اطبق المتقدم واهل السموات والارض على انهم كانوا انبياء  
 الناس اعلمهم واشجعهم وافضلهم وصارت لكل خصلة وخير خلة تنسب الي سيرتهم واخلاقهم الى رجة خاتمة للعالمين  
**فصل** ما رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم جميع ما علم الله تعالى ادم وجميع الانبياء والملائكة وقد علم الله تعالى ما يعلم الله  
 الى ما يصلوا كان في طول الايام يلقى السفرة بالمعلم والذبيح والاضيق بالصبر العجب من قريش كانوا احلم جبل  
 الارض الا في ابنتهم وبنيهم كانوا اذا صاروا الى البهتوا في الهول واخرطوا في السفرة موه بالعرفون والحقوا في طوية  
 الشوك وحشا في وجهه الزاغب ارض مكة عنوة فام خطيبا فقال لول كما قال اخي يومئذ نرسب عليكم اليوم ذكره وعفو  
 بهم ظاهراً معروفاً قابل منكم بالمعروف وكان احفظ الناس للتوبة والابحيل والرتوبور كتب جميع الانبياء واما  
 الرسول والام من غير دراسة ولا فراهة كتب كان يعرف اخبار الملوك والنجابة والمهر والمشتات في جميع الدهور  
 والافعة من لدن ادم وما بعده الى قيام الساعة وكان الصدق شجاعاً ودثاره وكان اقام عقداً وعبداً وعزيراً  
 والعروب برة برة بعد اخرى مشهوراً فصة محببته وعزها ثم لا يذكر احد له عذرة ولا كذبة الا في حدائش ولا كونه  
 وكانوا يمشون الصائقان الذين قبل بوته واما من هذا فهو انه ملك من اهل العيان الى عمان الى اقصى البحار الى نواحي  
 العراق ثم توفي صلى الله عليه وسلم وهو نزهة بطعام اهله ما ترك درهماً ولا ديناراً ولا شيد قصراً ولا منسجماً

لنفسه ولا شق من أول ما شجاعتهم ففرسان الجاهلية كعابرين الصيقل وعبيد بن الحوش بن شهاب بن أبي  
 الفوارس بسطام بن قيس كان لكل واحد منهم كروفرها من حمار قط من شحان وان احاطوا به وكان من غير العدا والولاء  
 سوطه نار اخر قمر وكان اسد الناس هذا بليل العباد يجلس مع المساكين ويتوسد يده ويلطع اصابعه ولا ياكل منكيا  
 بل يجلس جلسة العبد ولم يرض احكامه فيه وكان رحم الناس بالصبيات واشد حياء من عند في حذرهما لا يافع ولا يستكثر  
 ما سئل سبياً فقال لا يقضى حوائج الامر له واليتيم المساكين يحسن بحسن ويصور بفتح القبح ويوهته لا ياكل وحده  
 ولا يضرب عبداً ياكل معه ويطن عنه اذا انما يجلب اشاة بيده ويعلف الناس ويقيم البيت ويخفف النعل ويرقع الثوب  
 وهذه قصيدة من طوله من اخذوا خاتمة للعاد فان كانت له ابد على وتيرة واحدة لا تتغير **فصل** في ما عني ابن  
 طالب فكان من ايات الله نعم الخاتمة للعادة فهي على كمال عقله ونور علمه ومعرفة بالله عز وجل ورؤسوله من من عدا  
 في الاطفال حتى دعاه النبي الى التصديق به والاقرار بنبوته وكلفه العلم بحقه وعمل الخير في الاسراء بالودع من دينه  
 واداء الامانة وكان اذا كان من ابناء عشر فاد منها فكان كمال فضله وحصول معرفته بالله وبرسوله اية الله فينا هرة  
 خرق بها العادة يدل بها على مكانة منته واخصاصه باهليلج ما روى عن الامامة والحجة على الخلق فخر في حقوق العادة بحج  
 عيسى ومحيي ولولا انه كان كاملاً في ذلك الحال لما كلفه رسول الله من الاقرار بنبوته ولا دعاه الى الاعتراف بحقه ولا اقر  
 به الدعوة قبل جميع الرجال **وأما من هذا وعلمهم وشجاعتهم** فقد اشرعنا ذلك وبذلك وقد علم رسول  
 الله من جميع ما علم الله عز وجل ما كان وما يكون وما دى قطع من احد مع طول ملكه فانه الحروب كثر من افاة مننا  
 الاعداء ولم يقلب منه قرن في الحروب كان من اعجوبة افزده الله ثم بها كنتم يعرفون احد من مبارز في الابطال مثل ما  
 عرف لمن ذلك انه ما عرف احد منهم بسوء ولا شين ولا وصل اليه احد منهم بسوء حتى كان ما كان امره مع ابن عليم لعنه  
 في الحراب من اغتيال الياه وما كان له معه وهذه ايات خاتمة للعادة ولما قبض خطب ابنه الحسن فقال لقد قبضت  
 هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعمل ولا يدركه الاخرون بعلم لقد كان مع رسول الله من فيقيه بنفسه وكان  
 رسول الله يوجهه برأيه فيكنفه جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فلا يرجح حتى يفتح الله على يديه ولقد وثق  
 بدين الله الحرام ولم يولد فيه احد غيره قط ولقد توفى في الليلة التي عرج فيها عيسى بن مريم ومنها قبض يوشع بن نون  
 وصوموسى واخلف صفراء ولا بصاً ولم يزل ينشر معالم الدين من السنة والقران ويحكم بالعدل ويامر بالاحسان  
 وكان قبل الهجرة مشار كالنبي في منتهى كمالها مقتداً منه الكثر انفعاله وبعد الهجرة كان يكافح عن المشركين وبما هزم  
 الكافرين وقد اسى بعدهم في حفظ الدين ما لا يحيط به كتاب وكل ذلك خاتمة للعادة **فصل** في ما

**الحسين عليه السلام** مرضية والمرضية واخلاقها الرضية وعلومها وكما اهل حال <sup>العلم</sup>  
 اشهر من ان تكلم عليه هينا ونحوها فضيلة ان فاطمة عانت بها الى النبي في منكره التي توفى فيها فنان هذا ان  
 ورثه امثيا فقال اما الحسن فله هدي وسودى اما الحسين فان له جودى ونجاعتى ولا يخفى ان شاميل رسول الله  
 تدرج تحت قوله هذا الحسن كان الحسن يشبه بالنبي من رأسه الى صدره والحسين يشبه من صدره الى رجله <sup>وع</sup>  
 هذا على عكس بقيته وكان من برهان كمالها حجة اخضاع الله بها بعد مباهاة النبي بها ببيعة لها ولم يبايع صبا  
 في ظاهرا الحال غيرهما وقد نزل القرآن في سورة هل ابى باحباب ثواب الجنة لها على علمها مع ظاهر الطفولة منها  
 ولم ينزل في مثلها بذلك نعمها قوله انا نطعمكم لو جاهدكم الله لان يد منكم حرا ولا شك وراعى ايها والتمها <sup>نظمتها</sup>  
 في ذلك غيرهما الدلالة على الامة الفاهرة والحجة العظمى على الخلق كما تضمن على نطق المسيح <sup>المهد</sup> فصل  
**على بن الحسين عليه السلام** انه لما كان افضل خلق الله بعد ابيه علما وعلمه وكان اجتهاده وعبادته <sup>هذه</sup>  
 وسيرته مع الخلق كلها معجزة خارقة للعادة وعن الباقر قال كان ابى يصلى في اليوم الليلة الف ركعة وكانت النجوم  
 تميل كالسنبل وقد يبلغ من العبادة ما لم يبلغ احد فدا صغر لونه من السجود وضعت عيناه من البكاء ودين جبهته  
 وانحزم الفم من السجود ومرت سائاه من القيام منكس حين راى بذلك الحال فالتفت الى وقال يا بنى اعطى بعض  
 التي فيها عبادة على بن ابي طالب فاعطيته فقرأت شيئا كثيرا فقال من يقوى عبادة على بن ابي طالب وصف الصادق  
 عليا فقال ما عزم ان ما الله دعى قط الا اخذ باسدها عليه دينه وما نزلك رسول الله نذرا الا راعاه فخره وما  
 علم رسول الله في هذه الامة غير على وان كان يعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار وجواب هذه النجاسة  
 هذه وقد اعترف من ماله الف مملوك في طلب حبة الله ما كذب به وشره العرق من جبينه وان كان يقول هذا <sup>بش</sup>  
 والخل والجمرة وما كان لباسه الا الكرايين الا افضل شئ عن زنده من مكرها بالحلم فقصه واسمه من ولده واهل بيته  
 اقرب مشاهير لباسه وفقره من على بن الحسين **فصل في احوال محمد بن علي عليه السلام** فلم يظهر من احد  
 من علم الدين والادب والسنن وعلم القرآن والسيرة وفنون العلم ما ظهر منه وروى عنه معام الدين معا <sup>بته</sup>  
 وجوه التابعين وروى ما الفقه في الفصل علما يضرب الامثال ودخل عليه جابر بن عبد الله الانصاري  
 قبل رجوعه قال له قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم لعلك بنى حتى تلقى جكره من ولدى يقال له محمد بن علي بن الحسين  
 يهب الله له النور والحكمة فافتره مني السلام فقال له محمد بن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وبركاته وما نزلك  
 بياقر العلم وقد روى الناس من اخلاقهم ومناقبه مخافة للعادة ما ان شئنا لكثرة الخطبة قال ما يغف الناس من الا



نحن اهل بيت الرحمة ونحوه بقوة وموضع للدلالة ومهبط الوحى وقال بليته الناس علينا عظيمة ان  
 دعوناهم لم يستجيبوا لنا وان تركناهم لم يندوا غيرنا وقال اذا حدث الحديث فلم اسند مسندى فيه رضى عن جدك عن  
 عن جدك عن رسول الله عن عن جبريل عن الله وهذا كلام معصوم من اللغات والحدان وطريقه خارجة للعاد  
**فصل ما جعفر بن محمد عليهما السلام** كان اكثر اهل زمانه ذكر واعظمهم قدرا واجلهم في  
 الخاصة والعامة فاشتهر ذكره في البلدان ونقل الناس عنه من العلوم ما صار به الركبان وكان له ولد بائر وابنت  
 الزمعة عن الدلالة الواضحة ملبهت واخوت الخالف من الطعون فينا بالشبهات ولما حضر ثبابة الوفاة قال له اوصد  
 باصحابي خيرا فقال لا عنهم والرجل يكون منهم المص فلا يسال احدا وكان يقول عندنا غابر ورموز وفك في القلوب  
 ونقر في الاسماع وان عندنا البحر الامر والبحر الابيض وصحف فاطمة وان عندنا الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس اليها  
 وسئل عن تفسيرها ما قال اما الغابر فالعلم بما يكون والرموز فالعلم بما كان واما النكت في القلوب فهو الالهام  
 والنقر في الاسماع حديث الله فذكره سمع كلامهم ولا نرى ان يحتاجهم واما البحر الامر فوعا فيه مدح رسول الله ولين  
 يخرج حتى يقوم فامنا اهل البيت واما البحر الابيض فوعا فيه نورية موسى انجيل عيسى زبور داود وكتب الله الوحي  
 واما مصحف فاطمة فمما يكون من حادث واسما كل ملك الى ان تقوم الساعة واما الجامعة فهو كتاب طول سبعون  
 ذراعا املا رسول الله من خلقه في خطه على بن ابي طالب بيد منيرة ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة حتى امرى  
 والجلدة ونصف الجلدة وقال الواح موسى عندنا وعصا موسى ورثة النبيين حديثي حديثي وحديثي حديثي  
 حديثي حديثي حديث علي بن ابي طالب حديث علي بن ابي طالب حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله عز وجل  
**فصل ما جعفر بن محمد عليهما السلام** فقد كان خلال الفضل والكمال فيهم محمد بن خازن في العادة  
 وسئل الصادق عن صاحب الامر بعده فقال صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب الا قبل الكاظم ومعه بهيمة وهو  
 لها اسجدى لربك فاحذر الصادق ثم رفته الى صدره وقال بابي واخي من لا يلهو ولا يلعب انما افضل ولدي <sup>فصل</sup>  
 من اخلف بعدى وهو القائم مقامى بعد الحجة لله على باقى خلقه من بعدى كان عبدا لاهل زمانه وافضلهم وافضلهم  
 وامضاهم واكرمهم نفسا كان يصلى فوافل الليل بعبوة الصبح ثم يعقب الى ان تطلع الشمس ثم يخرج ساجدا لا يرفع  
 راسه من السجود حتى يقرب والشمس كان يتفقد فقرا المدينين بالليل فيحل اليهم الزيل ينزل العين والورق والذ  
 والتمزكان ابوهم يلزم عبد الله ابنة ويعطه فيقول له ما يمنعك ان تكون مثل اخيك موسى فوالله انى لا عرف الله  
 في وجهه فيقول عبد الله وكيع اليس لي ابوه واحدا واصل واحد اطفال ابو عبد الله من نفسى انت ابى

كان احفظهم لكتاب الله واحسنهم صونا وكان اذا قرأ اليك السامعين يداونه ويحيى بالكاظم من الغيظ وصبر عليه من  
 فعل الظالمين حتى مضى فميتا في جسداهم ووثاقتهم **فصل لما علي بن موسى عليه السلام فضله**  
 علمه وورعه وفقهه وسيرته الخافرة للعادة اظهر من ان يدل عليه الاجتماع الخاص والعام على ذلك فيه وقال الكاظم  
 ابني علي اكر وليدي وانوهم عندي اجهم الي هو منظر معي في البحر وما ينظر فيه احد الا اني اوصي بني فكان الرضا  
 بعجبه العنقا والمأمون ان يؤخذ منه شيء فيجعل في موضع الواعظ الا بيا ما الله يريد كنهه وحي به اليه فقال المأمون  
 من غير المأمون وقال فاكمل الرضا وكان هذا بعد ان اكل هو والمأمون طعاما فاعتل الرضا واظهر المأمون تارضا ثم  
 دخل المأمون على الرضا ومعه عبد الله بن بشير وكان امه منذر زمان ان لا يقص أطفاله ثم اخرج المأمون ستيما مثل  
 التمر الهندي وقال له اعجز هذا بيدك ففعل ثم فضله عليه فلما تعد المأمون قال ابني الحسن هل جاءك من الاطباء احد فقال  
 لا قال خذ ما التومان الساعرة وقال اتونا بومان فاقوه وامر عبد الله بن بشير ان يعصر بيده بعد عصره لذلك واظفرا  
 مملوءة منه فقد عصرتها مثل التمر الهندي ففعل وسقاه المأمون بيده ثم انصرف فقال الرضا لا ابني الصلح فدخلوا  
 وجعل يوحى الله ويخبره الي ان توفي الى رحمه الله **فصل لما محمد بن علي الجوازي النقي عليه السلام**  
 فقد قال الرضا نعم قبل ولادته والله ليجعل الله مني ما يشاء به الحق واهله ويحق به الباطل واهله فولد محمد  
 بعد سنة وقال ابو جعفر فذا جلسني مجلسي صيرته مكاني انا اهل بيت يتوارث اصاغرا واكابروا القعدة  
 بالقعدة وقيل له هذا ابن ثلث سنين قال وما يصير ذلك فقام عيسى هو ابن اثل من ثلث سنين وكان في  
 كفي محمد النقي شبه الحاتم في الداخل من اللحم فقال الرضا نعم مثله في هذا الموضع كان من ابني قال هذا الموضع الذي  
 لم يولد اعظم على شيعتنا بركة منه وقال فيه المأمون هذا من اهل بيت علمهم من الله الهام لم يزل باره اغنيا من  
 البرعايا التناقصة من حد الكمال **فصل لما علي بن محمد الهادي النقي عليه السلام** فقد اشتهر  
 فيه خصال الامامة وتكامل علومه فضله وجميع خصال الخيرية وكانت اخذته كلها خافرة للعادة كاخذه قايانه  
 وكان بالليل مقبلا على القبلة لا يفتر ساعة وعليه جبة صوف ومجادلة على حصير لو ذكرنا محاسن شاملة لطا  
 الكتاب بها **فصل لما الحسن بن علي العسكري عليه السلام** كانت اخذته كاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله  
 رجل اسم حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلاله وهيبته وهيبته حسنة تعظم العامة والمحاضرة  
 اضطرا لا يعطونه لفضله ويعذرونه لعفائه وصيانه ونزله وعبادته وصلاحه واصلاحه وكان خليداً شديداً  
 كرميا فيقال لا يرضع صبي للنواكب اخذته خافرة للعادة على طريقة واحدة **فصل لما صاحب الزمان**

عليه السلام **مشرق** في انزل علما ولد خدته ساجدا لاسم الله ويملئه ويكره ويجعله وانتم منصفه والكبر  
الكر من ان تحصى من حسن الخليفة والعلم والزهدة قال نعم وان كنا ناورين بمكاننا اننا عن مساكن الظالمين حسبا  
راى الله من الصالح لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك فادامت ذلله الدنيا للفاصقين فانما نخطب علما بانناكم ولا  
يعزب عنا شئ من اخباركم وانا غير مهملين لمراعاتكم ولنا سين ذكركم ولو لا ذلك لنزل بكم اللوا واضطلكم الاعداء ولو لم  
اشيا عنا انفقوا على اجتماع القلوب لاناخر عنهم اليمين بلقائنا انما نحسب عنهم مشاهدنا انما يتصل بنا ما نكره هو  
المسي باني رسول الله المكي بكنية سنة عند وفاته ابيه خمسة سنين انا الله فيها الحكمة وفصل الخطاب جعله اية  
للعالمين وانا الحكمة كما اناها يحيى صبيا وجعل امانا في حال طفولته كما جعل عيسى في المهد نبيا هو العصوم من الانبياء  
المقوم للعصا سيرة سيرة ابيه عليه وعليهم السلام خاتمة للعادة **فصول في موازنة النبي صلى الله عليه وسلم**  
**للانبياء المتقدمين في المعجزات وغيرها** اعلم ان الله تبارك وتعالى ان يخرج من الجنة الى الارض  
وان يهاجر اليها ام محمد ص ان يخرج من مكة الى المدينة وكما انبى ادم بقبل ولده هابيل ابتلى محمد بقبل النبي  
والحسين وكان يعمله اعداء الله لذلك وكما اكرم الله ادم لما امره بوضع النوى في الارض فصا في الحال فخلد باسقا  
عليها الرطب اكرم محمد امثلة عند اسلام سلمان الفارسي كما قال في وصف ادريس وفعناه مكانا عليا قال في  
محمد وفعنا لك ذكرك يذكر مع ذكرك الله في الاذان والصلوة وقد رفع عمدا الى سدة المنهى فشهدا عالمنا  
بشر وان كان اطعم ادريس بعد وفاته من الجنة فقد اطعم محمد واله مرارا كثيرة في الدنيا من الجنة وقيل لمحمد ذلك نواصل  
قال اني لست كاحدكم اني يطعمني بنو لبيسقين وان اوفى فوج احباية الدعوة لما قال رب لا تذرني على الارض من **الجنة**  
ديار اقدم سبق منهم باقية الا المؤمنين فقد اوفى محمد مثل حين انزل الله اليه جبرئيل وامره بطاعته فها يامر به من  
اهلك قومه فاختار الصبر على اذاهم والابتهال في الدعا لهم بالهداية ثم رقى فوج على ولده فقال رب ان ابني من اهلي  
للعراية وللصطفى لما امره الله بالقتال شهر على قرأته سبع النقرة لم يحرك شقته بالعراية وحاز بالفضل معهم لم تنكروا  
البير احبنا المطر فمناظروا من المجنة الى المجعة حتى سألوه ان يقل وان كان قال الله في فوج ان كان عبدا شكورا  
فقد قال في محمد بالمؤمنين برؤوف رحيم وما المرسلان الا رحمة للعالمين وان خصل الله ابراهيم بالحقلة ففضل به **فقال**  
نعم ولحمد الله ابراهيم خلدنا فقد جمع الخلة والمجبة لمحمد حتى قلنا ناصحابكم خليل الله وحبيب الله في القرآن فاتبعوني  
بحبكم الله وعن عبد الله بن ابي الحسنا قال كان بيني وبين محمد يسبع قبل ان يبعث فبقيت بغيره فوعده ان اتيت  
مكانه ففسيح بيومى الغد فالتيت في اليوم الثالث وكان محمد في مكانه فخطب فقلت له في ذلك فقال انا ههنا **من**

انشظرتك ضاهي جده اسمعيل بن ابراهيم فانه وعد جلا بنقي في مكانه سنة فشكل الله له ذلك فقال نعم واذا كوفي الكفا  
 اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان محمد بن صباح بنعظم الى الصخر فقال له بعض الرعايا محمد بن جبر بن موضع كذا  
 وكذا امر عي خضيبا انخرج عند الية فبكرة من بينه الى ذلك للموضع فابط الرجل الى الوصول فبلغ رسول الله من غمهم ان ترعى  
 في ذلك الموضع حتى وصل ذلك الرجل فرعيا وان كان كل الله موسى على طومر سينا فقد كل الله محمد افون سبع سموا  
 وجعل الله بعد محمد الامامة في ذرية عنده انقطاع النبوة حتى يامر الله وينزل عيسى فيصلي خلفه جل منهم يقال له  
 المهدي يملأ الارض عدلا ويحوك حور كما وصف رسول الله ثم **فصل في النبي الوصف عليا**  
**وشبهه بعيسى قال الله نعم** ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وان كان اخرج الله تعالى  
 نافته من الجبل لاشرب ولقوم شرب فقد اخرج الله نعم لوصي محمد حسين نافته مرة وثاني مرة وماذا نأثر مرة من  
 الجبل ففزع به ادين محمد ووعد وقال نعم وان نظاهر اعليه فان الله مولاه وحبرئيل وصالح المؤمنين وهو علي بن ابي  
 طالب ما رآه الرواة في تفسيرهم وان اعطى يعقوب الاسباط من سلاله صلبه مريم بنت عمران من بناته فقد قال  
 وهب الله اسحق ويعقوب جعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فقد اعطى محمد فاطمة من صلبه زهرا سيدة النساء  
 وجعل الوصية والامامة في ائمة اربع علي بن ابي طالب في الحسن الحسين وفا واولاد الحسين الى قيام الساعة كلهم  
 ولهم رسول الله من فاطمة كما كان عيسى من ولدا لنبينا قال الله نعم ومن ذرية داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى  
 وهرون وكذلك بنحو الحسين ذكر يا وصي عيسى واعطى محمد القرآن العظيم والكتاب المجيد فتح عليه وعلى اهل بيته  
 باب الحكمة واوجب اطاعتهم على الاطاعة بقوله نعم واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولا منكم ثم ان ال محمد شردوا  
 في الافاق فامتنعوا امام من يخبرهم برقد ائمة محمد جميع ذلك كان يخبر به ربنا الله يوسف برواها فقد بشر  
 مرويا في قوله نعم لقد صدق الله رسوله الرويا باحق وان اخذنا يوسف احسن توقيما للعصية فقد حبس رسول الله في  
 الشعب ثلث سنين ومفاحي الحيا مات رائة الى اصبغ الضيق حتى اذا هم الله ببعثة اصف خلقه في عهده الذي كنهوه وقطعة  
 رحمة ولئن كان يوسف في الحب فقد كان محمد في الغار ولئن قاب يوسف فقد غاب محمد في البحر وسيظهر امره كما ظهر  
 ابراهيم واكثر ما ذكرناه بحري بحر المحزان ومنها ما هو معجز **فصل** ان كان نبي الله موسى الضاحية فمحمد في  
 الى عكاشة بن محضر يوم بدر يذبح النقط سيفه فطعة حطب فتحوط سيفه في يده ودعا الشجرة فاقبلت فخره تحلا في  
 وان كان موسى ضرب البحر عصا فانما فخر ثمان عشرة عينا فمحمد كان ينقر الماس بين اصابعه رافعا الماس واليهم والدم  
 اعجب من خروجه من الحجر لان ذلك معناه وقال المهدي من ولده فيعد مثل ذلك عند خروجه من مكة الى الكوفة وان

ضرب موسى بعصاه الحجر فانقلب نكاحاً فخرج الخبير اذ هو يواد ليحب فقدره اربع عشرة فامة والعهد  
من ويرا لهم فقال الناس ان لم يدركون قال كلا فمدا فغيرنا ابل والابجيل على الما اوتندي حوافرها ولا اخافنا  
ولما عبر عمرو بن معد كروب بجسك الاسد في الجبل المداين كان كذلك وان موسى قد ادى فرعون بالوان العدا  
من الجراد والقمل والدم والصفاد فموسى قد ادى بالدخان على المسترئين وهو ما ذكر الله في قوله نعم يوم نأت  
السماء بدخان مبين وما انزل الله على القراعنة في يوم بدر ما انزل الله على المسترئين بقولنا انما نأت  
احدا ما ناكلهم الله ثم كلوسى فانه كان على الطور ورسولنا في فندلي فكان فاب فوسين اوا في قد كلمة الله هنا  
واما المن والسلوى الغام واستضاءه الناس بنور سطع من يده فقد ادى رسولنا ما هو افضل منه احدا له الغنا  
ولم تحمل احد من قبله واصاب اصحابه المجاعة في سيرة بناحية الحجر فقد ابل الجمل حوايا فاكلوا منها نصف شهر ثم  
بودكم وكان الجيش خلقا كثيرا وكان يطعم الانفس الكثيرة من الطعام اليسير فيقبح المجاعة فجاءهم من شره من ابن سحر  
يروا وروى عن حمزة بن عمر الاسدي قال فرنا مع رسول الله في ليلة فلما ناضوا ناضا فافا نكشفت الظلمة  
وهذا العجب ما كان لموسى اما اليد البيضاء لموسى اعطى محمد افضل من ذلك وهو ان نوراً كان يضيئ ابداع من يمينه وعن  
يساره حيثما وذل كان نراه الناس قد يضيئ ذلك النور الى قيام الساعة فيطعم من قبورهم وفي كل بقعة بها المهلكة  
يروي خبره ساطعا وان كان موسى ارسل الى فرعون فامراه الائمة الكبرى ونبينا ارسل الى فرعون شق لا في الحب لبي  
جمل وعقبه وشيبة ابني ديعيزل بن خلف والوليد بن مغيرة والعاص بن زابل القمي والنضر بن الحارث وغيرهم  
فامراههم الايات في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ولم يؤمنوا وان كان الله انتم موسى من فرعون فقد انتقم  
لحمده يوم بدر فقتلوا ابا جهم والقوا في القليب انتقم من المسترئين به فاخذهم بانواع العذاب وان كان موسى ضار  
عصا شعبا باناسنعا فرعون من ربه فقد اعطى محمد امثلة لما اصاب الى ابي جمل شقيقا صاحب الدين فخا ومنه اقول  
وفضي دين الغريم ثم ان عتب تليده فقال اريد علي عي محمد ويساره شعبا بن تبطك اسنانها وتلع الزمان من ارضها  
لو امنعت لم امن ان تبشلقى الشعبان وقال تهلوسى القيت عليك بحجة مني فقال في وصية سجعيل لم الرحمن ودا  
فصل وان كان لا دا وسخول الجبال والطير سبعين له وساروا باره فاجبل نطق محمد افضاء اليه وود شهدوا  
بالنبوة ثم سألوه ان يري الجبل من مكان فضا الجبل وصبح العصى بيده رسول الله ونزل الحيوان وان انزل الله  
الحديد فقد انزل رسول الله الحجارة التي انزل الله بالنار قد لئن الله العمو الذي جله وصيه على بن ابي طالب عفو  
خالد بن الوليد فلما استشفع اليه اخذه من عنقه وان محمد لما استن من المسترئين يوم احد مال براسه نحو الجبل

خوته بمقدار اسره وهو موضع معروف مقصوف شعب ائرسا عدا رسول الله في جبل اصم من جبال مكة لما نزل  
في صلواته فلان الحجر حتى ائرسا عدي فيه كما ائرسا فلما ابراهيم في المقام ولا انت الصخرة تحت يد محمد بيت المقدس حتى  
صار نيك العين وان الرصان من لده احناج الى الما بخا سان فريده على الارض فنجع له عين وهي معروفه واثا  
وصي محمد في الامر من كثيره لا يخصي منها بعبادان فان الخائف والموافق كليهما يروى عن من قال عندها بحق  
على يقول اليامن نعرها الى راسها ولا يفور يد كغيره **فصل** وان كان سليمان سال الله فاعطى ملكا لا ينبغي له  
من بعده محمد عرضت عليه مفااتيح كنوز اخباء العلل والقربى فانه الله الكون والشفاعة وهي اعظم من ملك الله  
سبعين مرة فوعده الله للمقام المحمود الذي يغبط به الاولون والاخرون ومات ليلة الى بيت المقدس ومنه الى  
سدة المنتهى وسخوله الروح حتى تحملت بساطه باصحابه الى غار احمال الكهف فمخون له الجن وامنت به ضفاده مطيعه  
في قوله نعم واذا صرفنا اليك نغدا من الجن وقصصهم على خلق جني فحققه وامحا حاربه وصيه مع الجن وقتله اياهم معروفه  
وكذلك انبأهم اليه والى اولاده المعصومين عليهم السلام لاخذ العلم فمشهور وان كان سليمان سمىهم اربنيه الصانع  
استنباط الغنى ما عجز عنه جميع الناس محمد لم يجز الى هذه الاشياء فلوارد منهم ذلك لفعلوا على ان مؤمن الجن بكيد  
الائمة وانهم يبعثونهم في امر يريدونه على العجل وان الله سخر الملائكة المقربين لمحمد واهل بيته وذريته الطاهرين  
فقد كانوا ينصرون محمد اويقاتلون من بين يديه كفاحا ويمنعون ويذنبون عنه وكانوا مع علي بن ابي طالب  
ويكونون مع بقيقه الحمد وان كان سليمان يغفم كل ارم الطير ومناظفها فكذلك ينبغي ان يغفم منطلق الطير فقد كان  
في بنيه فراى طيرا احمي على صخرة نروى من كان معلمهم سمعوا ذلك طير يسبح فقال لاصحابه تعلمون ما يقول هذا  
الطير فقالوا الله ورسوله اهل قال يقول الله يا اربا فوج جابح ولا يمكن ان اطلبوا لوزق فوج جادة على منفاره فكلما  
وكين فهم منطلقها اهل بيته وقد وصف الله عيسى مالم يصيف به احدا من انبيائه المنفدين فقال في وجهها في الدنيا  
الاخوة ومن المغربين ويكلم الناس في الهند وكلا ومن الصالحين ورسولنا واهل بيته وعترته وسيله ادم وعرو  
ابراهيم وشعري عيسى ان نذر عيسى من الطين ان يجعل كهيئة الطير فيجعلها الله طيرا فان الله احيى الوفي لمحمد وعترته وان  
كان برى الاكبر والابن من باذن الله وكذا كانوا في الان يدخل العميان والارامل ما شاهدتهم في الله لهم العافية  
ما ابتلاههم به وذلك ببركته وهذا معروف لا يشك فيه **فصل** في المنجرات من محمد والائمة الاثني عشر الذين  
فقد كان للائمة والاولاد وصيا قبلهم معجزان اعلم ان الله لما اعلم الملائكة يقولون جاعل في الارض خليفة وعلم ادم  
الاسماء كلها فكان علم ادم به في الحال التي نفع فيه الروح معجزة له وكذلك محمد لما ادعى النبوة وذكر ان هيصم الانبياء

المتقدمين على ما كتب الله من غير تعلم ومدار سنة فكان ذلك معجزا له ولما عرض آدم قال شيتان رب عهدي ان اهلك  
 وصبي خازن ما استوتوني وهذا كتاب الوصية تحت راسي فاذا من فخذة وفيه نورة العدم واسم الله العظيم وفيه جميع  
 ما يحتاج اليه من امر دينك وذلك الصيغة نزل بها آدم من الجنة فلما نوى آدم اخذها وشدها شيتان في وسطه فقال له  
 جبرئيل من مثلك يا شيتان لقد خصك الله بامر جليل واعطاك الله سر دامن كرامته واليك لباس عافيه وكان شيتان  
 بعد وفاة ابيه يعلم الامم كلها وجميع لغات الملوك فكان ذلك معجزا له فكذلك علم علي بن ابي طالب جميع الاشياء  
 كلها وكذلك الحسن بعد ابيه وكذلك الحسين بعد اخيه معلم علم جميع لغات العقلاء والملوك ومنطق الطير وصوت  
 جميع احيوانك بعد الحسن كذلك علي بن الحسين وكذا الائمة عليهم السلام وكذا كانوا اكلهم ما يحبون شيئا وكان  
 ذلك معجزا لهم باهرة وغسل شيتان باه وجبرئيل بعينه وكذلك غسل علي محمد وجبرئيل بعينه ولما دفن آدم هبط  
 فابيل من جبل الذي كان هاربا اليه من ابيه وقال لشيتان ان تكلمت بشيء مع اعدائك ابوك لا مثلك كما قلنا  
 اخاك فكان الامر والتمني الظاهر لقابيل وكانت شيتان يثبت للعالم ويحفظ الدين الى ان اهلك الله فابيل وكل  
 الى ابنه وكان شيتان يدار به فلما اهلك بن فابيل قام ابنه مقامه وكان آدم اوصى الى شيتان جميع ذلك ثم بشره بنوح النبي  
 انهم غير قرون في طوفانه وكذلك كان بعد محمد استولى من علي عليه وكان بالامر ظاهر اثم سلم الاموال صاحبهم ثم  
 اخذ ثلث القوم الامم ثم عاد الاموال على بعده وجرى بعد ذلك ظلمات بعضها فوق بعض الى ان يظهر مهدى الامم  
 فيظهر الامم من الرعداء وعن الباقية قال ان الله اوحى الى آدم ان تموتين فاوص الى خير ولدك وهو هبتي فاني  
 احب ان تخلوا الارض من عالم يقضي حكمه اجعله حجة على خلقي فنجح آدم ولده وقال مربي ربي ان اوصى الى هبة  
 اختاره لي ولكم بعدى فامرهم الى اطيعوا فقالوا اسمع له ونطيع امره وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القدر عند  
 عوده من حجة الوداع ولم يقبلوا **فصل** لما ادريس فانه نفي عن القرية التي كان فيها واهلها يعيشون واخبرهم  
 بان الله يحبس عن اهلها المطر بدعائه وادى الى كهف ووكبه ملكا يا سيدي بطعام كل صباح فمكثوا بعد عشرين سنة  
 لم تمطر السماء عليهم قطرة فلما اجسدت انابوا الى الله فامرهم الله ان يخرج اليهم فكذلك مهك الائمة لما غاب عن اهل  
 الارض خرج من بينهم وادب عنهم فاما اذا اسند عليهم الزمان وقبض عليهم شرار الناس ملئت الارض ظلاما وجع اليهم  
 وان ادريس لما رجع الى قريته نظروا الى خان في بعض المنازل فخرج على عجوز كبيرة وهي ترفق توصين لها على مقدون وقا  
 لها بقي شيء من هذا الطعام فحلفت انها ما املك شيئا غيرهما واحدا وواحد ابني فقال لها البنت صغيرا بحرية نصف  
 فاكلت توصها وكسرت الخبز بين ابناها وبين ادريس فلما راى ابناها ذلك اضطربت فان فهاك فملك ابني جوعا على نوبة

انا احبب باذن الله ثم اخذ بيد الصبي قال ايها الروح انما رجعت عن بدن هذا الغلام ارجع الى بدني باذن الله تعالى  
 ادر ليس فاحيا الله الغلام فقالت العجوز يا اهل القرية هذا ادر ليس فخرج الى قبل هناك وقعد عليه فاجتمع الناس عليه  
 اصحابه الذين نفروا بعد مبعث ذلك ملك القرية فبعث الى النمل اربعين نفرا ياتونه بادر ليس فلم يبعثوه فذكروا  
 عليهم فما تواضع الملك خمسمائة رجل فقال لهم ادر ليس انظروا الى مصراع اصحابكم فقالوا له ارجعنا وابع ان ربك يعطونا  
 فقد متنا جوعا فقال حي يا ايها الرب متواضعاً لله خاضعاً الى قائه اهل القرية خاضعين ثابطين فقال الله تعاليم ثابطين  
 سحابة وهطلت وكذلك اظهر المهدي بكه ما بين البحر الاسود وبابل للكعبة وناصري جبرئيل واجتمع اصحابه اليه من  
 الافاق وبعث السفينتين اكثر من عشرين الف رجل يقولون لا صاحب لنا الا النبي علي فاذا بلغوا الى البيداء خسف الله بهم  
 الارض لا يبقى منهم احد الا رجلا من هذيل ومبشرين لحدما الى السفينتين والاخر يخرج الى مكة وقد صار قفاهما  
 الى موضع جهنم ما يجبران الناس بحال عسكرا السفينتين وكذلك لما هاجر رسول الله من مكة الى المدينة من اذى قوم  
 دعا عليهم ففهمهم ليحذب فخصعوا له وسالوه ان يدعوا الله لم يدعوا الله استسقى لهم فطروا وكان لبعض الافاعي عناق قد  
 وقال لا هؤلاء اطبخوا بعضنا واشوا بعضنا فلعن الله شيتا الليلة ويحضر ديننا ويفطر عندنا وخرج الى المسجد فكان له اربع  
 صغيران وكان يري ان اباها يذبح العناق فقال احدها للاخر فقال حق اذبحك فاخذ السكين وذبحها فلما اوثمها الواحدة  
 صاحت فعلا والذابح وهرب خوفا من مرقع من الغزير فأت فرسها اهما وطمخت في سيات الطعام فلما دخل النبي كاد  
 الانصاري نزل جبرئيل وقال يا رسول الله استعصر من الانصاري لديه فقال له النبي احضر اولئك لياكلوا معنا من  
 فخرج ابوهم اطلبها فقال والدتها اليس احضرين فخرج الى النبي اخبره فقبيلها فقال له لا يد من احضارها فخرج الى ايتها  
 فاطمة عليها السلام واخذها الى مجلس النبي فاذا احدها مذبح والآخر ميت فدعا الله فاحياها وعاشا سنين فصلا  
 وكان ابراهيم مصعبا فانزل عليه يوما قوم ولم يكن عنده شيء فقال ان اخذت خشب الدار وبعثته من النخيل فانه خير فريثا  
 وصنعتهم يفعل وخرج بعد ان افرقهم داوا الضيافة ومعارف فأت الى موضع وصلى ركعتين فلما فرغ علم بجدا انزلوا علم ان  
 هي امسياه فلما دخل داره راى سارة تطبخ شيئا فقال لها الى ذلك هذا قالت هذا الذي بعثت علي يد الرجل وكان الله يحيا  
 امرجه جبرئيل ان ياخذ من الوصل الذي في الموضع الذي صلى فيه ابراهيم ويجعله في ارضه والاحقاد الملقاة فيهم ففعل جبرئيل  
 ذلك ومضى الى مسافر فجعل الله الوصل جاويزا معشرا فكانت احقاد المدبرة شلجا والمستطيل جروا وقد كان  
 الله واهل بيته ذلك وقد تقدم ذكره في معجزاتهم وان ابراهيم النبي في النار فصارت بردا وسلاما وقد كان موسى بن  
 جعفر فاعدا في النار فبقي فلم يحرقه وان ابراهيم لما قال اني ذاهب الى رب فاصدا الى البيت المقدس من سلطان مرقو



وجعل سارة في نابون للاميرها احد غيرته في جشار في سلطان رجل من القبط فقال لا اخليك حتى تقوى الناس  
 ففقه عنها وكانت موصوفة بالجمال ففرض الحبز الى الملك فقال احموه والنايون معه فلما دخلوا على الملك قال لابيهم  
 افقه فقال فيه حرمي وانا اعطيتك جميع ما سعى فقال افقه فابا لا افقه فلما اراها الملك مديده اليها فقال ابراهيم اللهم  
 احبس يده فسلكت فقال ابراهيم ان يدعوله فقال بشرط ان لا تهدها اخرى فقال لا افعل فدها له فصل في  
 جاريه تليق بك صاحبك بكر فاني بها جرو ووهبها لاساده ومثل ذلك كان الحسين مع فرعون هذه الامه فان  
 للسار اليه مديده ليضرب على وجهه ففناضته فيدبست ففزع اليه ليرد يده اليه فدعا الله فصل في  
 كاعتبار الملك القبطي فصل في امره ان يخلع ابراهيم اسم عيل وانه هاجو بمكة باذن الله فطش اسم عيل ولم يكن بمكة  
 ما عاها على وجه الارض فطلبته امره لما قدم تجد ففصل في الصبي برجله فيبعت زفره وكذلك ولد عيسى بن مريم جعل  
 شربا اي عينا نبيج وفلانبع اسمها الحمد ولا ذكر الامه من ولده في زمان في مواضع مختلفه وعن الباقر ان ذا القدر  
 كان عيدا خاصا نوحا لله فها حصره في سحره السحاب وترتبه الاسباب والبط في النور مكان بضربه الليل كما بضربه النهار  
 وان الامه الهدى كلامه فها الله لهم السحاب فكان يحلمهم الى المشرق والمغرب يصلح للمسلمين واصدق من ان الذين  
 هذا حال الهدى وكذلك سمي صاحب البرق والسميع وله نور يري بالاشياء من بعيد كما يراها من قريب بسبح من  
 كما بسبح من قريب بل بسبح في الدنيا كلها وتطوى له الارض مرة في ثبات على البلاد والزمانيات عن البلاد وشرفا وعززا  
 فصل عن الصفاق ان اعرابيا اشري من يوسف طعاما فقال له اذا مررت بوادي كذا فتاد يا يعقوب يا يعقوب فانا  
 يخرج اليك شيخ وسيم نقل لاني رايت بصر رجلا يقرئك السلام ويقول لك ان وبعينك عند الله محفوظه ان تضعي فلما  
 بلغه اعرابي خوي يعقوب فغشيا عليه فلما اتفق قال هل لك من حاجه قال لا ابنه عم وهو زرجي لم تلد له ولدا فدعا له  
 يعقوب فزرق منها اربعة اطن في كل بطن اتيان ومثل ذلك وروى عن امه الهدى بكثير من الناس لما سألوا منهم  
 ولم تقدم ذكره وقال ابو عبد الله ان رجلا من بقره قوم عاد ادرك فرعون يوسف فاجاه ومنعه من رجوع الى قوم  
 وانتم عليه وانزل مع عشرته وكان العادي يحدته بالصدق وكان يوسف صديقا فلما قدم يعقوب كرمه بحبارك  
 فقال يوم ما فرعون يا يعقوب كم اتى عليك ثمان عشرون ومائته السنه فقال العادي كذب فسكت يعقوب شق ذلك على  
 فرعون وقال مرة اخرى يا يعقوب كم اتى عليك فقال يعقوب عشرون ومائته فقال العادي كذب فقال يعقوب اللهم كما كذب  
 فاطح بحبته فسقطت بحبته على صدره فبقى لهما فقال فرعون كما دعوت على من اجرت ادع ربك ليردها اليه فدعا  
 له يعقوب فردها عليه وكان العادي راى ابراهيم فلما راى يعقوب ظنه ابراهيم وقد جرى من خارجي مع علي بن ابي  
 له

مثل ذلك فانه قد قسم المال فقال له الخاريج ما قسمت بالعدل فعدا عليه فسقط محاسن الخاريج مني ونصرع وساله  
 ان يدعوا لله حتى يرد لها عليه فعدا له فقال كان **فصل** قوله ثم وهبنا له اهلها ومثلهم معهم رحمة منا في حقهم  
 وقد اصابه الله بحزن الدنيا وشدائدها ليرفع بها درجته ثم كشفنا عنه ما كان عليه التبع ليعبر به المؤمنون ويصبروا  
 ويشكروا وقال الصادق ان الله تعالى على ايوب اهل وولده الذين هلكوا باعيانهم واهط اياهم معه وكذلك **فصل**  
 عليه ماله ومواسيه باعيانها واعطاه مثلها معها واهط الله على ايوب فراثها من هبة جعل ايوب ياخذ ما كان خارجا  
 دائرة فقال له جبرئيل ما تشيع يا ايوبي قال ومن يشيع من فضل الله وكذلك عزى لى امان الله فانه عام ثم بعثه وكان معه  
 اللبث وكان على حاله لم يتغير وكان معه الخمار ايضا لم يتغير في اى حمار احيا وكذلك لما عصى عليه قومه وهي خاوية على عروشها  
 فرأى اهلها كلهم موفى في علم انهم اهلكوا بسخط الله فعدا به فقال فاننا ان الله شر من عليهم لما فعلوا بحيايم الله  
 وهم الون وبعث الله اليهم رسولا وعاشوا سنين من اقرب صحبة جميع ذلك كيف انكر الجحش في الدنيا على ما ذكرناه وقا  
 النبي كما بوى في ام الدنيا قبل شئ الا ويحوى في امته مثل ذلك خرج الصفر بين شعيب بن يوسف وموسى ثم قال  
 افر واجد ان منكم من يخرج على وصية علي بن ابي طالب ثم قال يا حمزة انك وبنيها فاجرة بذلك قبل كونه وكان معجزة  
**فصل** عن الصادق ان موسى بن عمران ما خرج حتى خرج ثمانون كذا با في القائم سنة من ولد موسى بن عمران  
 هو خفا مولده وغيبته عن قومه ومعه سنن من يوسف فيلذلك تذكر خبره وغيبته قال وما ينكر هذا الا الذين هم  
 الخاريج من ذلك ان اخوته وهم اسباط لم يعرفوه قال لهم انا يوسف فاني كان اسير القاي في اسوانهم ويطا اسباطهم وهم  
 يعرفونه حتى ياذن الله ان يعرفوا ان الخضر كثير من الناس يريدون في الطواف حول الكعبة يذكر في البراري يرشدنا  
 في البحار وعند غروب السفن فيحفظها والناس لا يعرفون في الحال فاذا خرج وقاب علموا بما دارن الحال انه الخضر وكان حيا  
 الامر فذراه الكثير من الناس فزمان بعيد فاما في بقاء مختلف عند وقوع هذا على جماعة من المسلمين فواو على صفا  
 وهم لا يعرفون فاذا هم دفع هؤلاء القوم الذين استولوا على هؤلاء المؤمنين والراوا اهلهم ابايا بالقتل والذبيحة  
 او بالهزيمة على وجه من الوجوه هؤلاء الظلمة وذلك اكثر من ان يطوى عليه كتاب كبير اعطوا انهم لم يكن الا ههنا الحمد وان  
 هيئته وصفاته معلومة منقطع بها على انه هو وهذا نوع من اللجوا ولهم من الانبياء المتقدمين نظائر على ما اشار اليه  
**فصل** ان فرعون لما كان يسمع ان هذا كرمه وهذا قومه يكون على يد رجل من بني اسرائيل قتل في طلبه بينفا وعشرة  
 الف مولود ولم يصل الى قتل من يهلكه ويهلك قومه وكذلك بنوا امية وبنو العباس لما سمعوا ان زوال ملكهم على يد  
 القائم من آل محمد وضعوا سيوفهم في قتل اولاد اهل البيت ويهلكونهم بانواع العذاب يا بني الله ان يكشف الله له



الحق كما كان وقد مضى ذكر كثير من اسماها بذكره وانما لم يذكره وهو ان موسى بن جعفر قد دعا على اسم عبد الله  
 فقال ان هرون الرشيد يدعونك فلا تخرج اليه فقال انما هو على ديني فقال اذا قضيتها وافعل معك واضيع فلم يلفظ  
 اليه وخرج من عنده فدعا موسى فقال له اني الله ولا تؤتم اولاذي ولا حول بلئنا نؤدبرهم فلما خرج قال الامام والله لا يسفر  
 في دمي فقيل له انت تعلم هذا فقله قال حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا قطع فوصل ثم قطع  
 اخى قطع الله والى امره ان اصله بعد فلما جرى اذا قطع قطع الله فكان كذلك ذلك فخرج الى بغداد وقال  
 ان الاموال تحمل الى اموال موسى بن جعفر من المشرق والمغرب انما اضري ضعيف مثلبين الف دينار واحضرها فقال  
 صاحبها اراخذ شيئا الا تفدك فاعطاه ذلك فامر له الرشيد بان الف درهم كان دما موسى بن جعفر عليه السلام  
 ينفع منها بشئ فلما تم كلام الرشيد وامر له بالدرهم زخرة على ابن اسمعيل خرج معها حسوة فسقط وجهه في  
 مردها فلم يقدر راجعا المال وهو في الترع فقال دما اضيعه ولما في الموت فلم ينفع به وهلك **فصل** عن اقصا  
 انه قال لاندانيال كان في زمان ملك جبار اخذته فطرحه في الحب طوي معه السباع لما كلفه فلم يذم منه فاجاب الله اني  
 من بني اسرائيل انت دانيال بطعام قال يارب ابن دانيال قال اخرج من القربة فيسقيك فيضع يديك عليه فانني به  
 الضيع الى ذلك يحب قولي اليه الطعام فقال دانيال احمد الله الذي ايسق من ذكره وكان موسى بن جعفر محب وسابغا  
 عند شرا الناس من موالي بني العباس فطرحه في الموضع الذي فيه السباع الجياع فلما اصبحوا لم يشكوا انه لم يبق من  
 الا العظام فوجدوه فاما يصلي في ذلك للموضع ولا سؤ حوله كالتسانير ولا يخفى ان السباع كلها تذلل لعمدة  
 للعصومين وينبئ الى اوامرهم ان البقرة دعا للكبيش اعداء الاعداء واخذوا وهاذركم وكان متواذيا فخرج في ظلمة  
 الليل هاربا وقد تعدوا له على كل طريق جماعة لياخذوه اذا ما خرج في خفية فلما وصل الكبيش الى الفضا واما اذا  
 ليل في طريقا فاجأ اسد متعلنا بسير منها فسلط طريقا فوقع منه ايضا وكان اشار الى الكبيش ان يسلك خلفه ومضى  
 الاسد في جانب الكبيش فيبعد الى ان امن وتخلص من الاعداء وكذلك كان حال السيد المجري في حاله الصانع فلما هرب  
 من ابو بريد وقد هرب من السلطان عليه فذهب الى مبيع على طريق ديارهم فوصل من موسى بن عمران فكان هيب  
 يابن عمه فاراد ان القائم المهدي كان يسلي بجمع الكذاب ان الله قد دفع عن علي المهدي جعل كلمة العلي هو  
 من المهدي فانه لا توفي الحسن العسكري ثم اجتمع اصحابه بالصلوة عليه في دارهم فاجتمع الكذاب ليصلي عليه الشيعية  
 فاذا هم بغنى فاجابوا خذ بذر واحد من عند ابيهم وصلي عليه واثم الناس به وبق جعفر الكذاب بهو فاصغر الاستكلم  
 فلما فرغ من الصلوة خرج من بين القوم وغاب فلا يدري من اي وجه خرج وان فاراد اعطى اراءها جالما الف

درهم على ان تقوم على امر بني اسرائيل فتقول على ان موسى عاين الى نفسه فقامت عليهم وفيهم موسى وقاسم وبنو  
 زينة فقال يا موسى ان قاسم قد اخطأ ما انزل الله فيهم على انقوم على بني اسرائيل واقول لهم انك دعوتني الى نفسك معاً  
 الله فكذلك بنوا العباس كانوا يملكون ائمة الحكم من آل محمد الى مشير الخليفة من بعدهم ليلكمهم ويؤذونهم ويلطمحون بالعبودية  
 والا كما ذنبوا للوكل بهم بصير غير الناس لما يؤمن من خضاعتهم ولشبهه بطهارة ائمة الهدى يؤمن بهم وبأمرهم ان بنو القبا  
 وا امر الى بنو العباس لا يجب ان الاصل وبعيد ان هو يولد انا ذى من قاسم من كان قد خرج في زينته وقد خالف امر موسى  
 فقال للامير من خذني فخذته وابلعت وادخله في الجبل كما قال الله فحسنا به وداره الامير من فكان ذلك مرارته من مالك تصد  
 اهدا له عذبة واورس على غرة وكان مقبلاً الى المدينة ندعا اليه النبي فاحذر في الارض قوام فرسه وساخت فقال يا محمد  
 الامان على بنت ما فاذنوت فقال محمد يا امر من خليفتي من سددتها فحصل ان عيسى لما ولد فكان ابن يوم كان  
 ابن شهرين فكان ذلك كان كل واحد من ائمة الهدى ثم فاذ ان كان احدهم لم يوم كان كمن له شهر واذا كان شهر كان كمن له  
 وان عيسى لما ولد السبعة اشهر اقصده عند المعلم فقال له المعلم قل لهم الله فقال لهم الله الرحمن الرحيم فقال قل يا محمد  
 فقال عيسى ما الجبل ان كنت اذرى فسئلني حتى اضره لك فقال المعلم فترى فقال لا اله الا الله والله الباهج الله  
 والجميع حال الله والد الدين لله هون لها هاوية جهنم والواو ويل لاهل النار والزوا من غير جهنم حتى حطت اذنت  
 عن المؤمنين المستغفرين كل من كرام الله اسبيل الكرامة سغفص صباغ وجره وجره وقرشت قرنتهم فخرهم فقال  
 للمعلم اني ارا امرأة حاجبة لى التعليم وكذلك كل واحد من حج الله عليهم الله الا ترى ان الما من لم اراد ان يزج  
 ابنة ام الفضل محمد النبي اجمود وكان ابن عشرين سنين وكان بنوا العباس يمعون من رز يجبر له ويقولون هذا جيت  
 فاصد عنه المعلم فقال للمؤمن ان علم مولد من عند الله وانهم لا يحلوا ان يعلم من الناس فاقوا بالقاض  
 يصي بينكم ليسا له اعمال ايعام عجزى لست بدينها ما هنا طواربها لعموم كلها لها ذلك مشهور معروف لا يمكنه ان يد  
 ما العلم فيه لثبوتة فصل وان عيسى مكى حتى بلغ سبع سنين او ثمان فجعل يجبرهم بايا يكون وما يدخرون في  
 يومهم وما يدعاهون يظهر الغيب فجمع احوالهم قبل وان عيسى بعث رجلاً الى الروم فبقي لا يدرك الى جلاله انراة  
 من خل طيرة غلام مخضف لمحمد لم ير شيئاً قط فاذن من طين فجعلها في عينيه ودعا اذا هو بصير كل شيء  
 ظهر له من الروم بفضل المنازل وصاحب طيب الملك قد وضع ائمة الهدى من آل محمد ان يدبرهم على وجوه الاكابر والقياس  
 وصحوا على اعينهم فصاروا بهرا لا ان يدخل النعمى مشاهد موكبا لوزان الله بحقهم فيصيرهم بعضاً فصل  
 ان السبع عرجت رجلاً وخر عليه الدعا الذي يحيى به للوفى فدخل الروم وقال فاعلم من طيب الملك منفع معال الملك

فقال افنوه فقال له الطبيب لا تفعل ادخله فان عرف خطاه فثقله ولا تحبذ نادى رسول عيسى الثاني فقال انا  
احي الموتى وكان الملك قد وثق له ابن متركب الملك والناس معلم قبر ابنه فدعا رسول المسيح ابن طيب الملك الذي  
رسول المسيح ولا فاشق القبر فخرج ابن الملك ثم جاء عيسى حتى جلس في حجر ابيه فقال له يا بني من احياك فنظر الى الرسول  
وقال هذا وهذا فقاما وقال ايها الملك انا كلنا رسول المسيح فامن الملك واهل بيته في الحلال واعظم اهل بلديته ورفق  
من ذلك حال العبد كبير المنزلة عند جعفر الصديق ثم وثق حاجا باهله وكان صاحبين قد دخل الرجل المدينة وزار الشيخ  
ثم اتى جعفر بن محمد ثم وقد تقدم حديث نزولها الشرف على الموت فداهاها غوثين وقد تقدم شرحه **فصل**  
وان عيسى لم يعجزات كثيرة لم تكن اليهود ينظروا فيها ويؤمنوا بها الوان بجيهم سام بن نوح فاق قبره وقال قم يا سام  
باذن الله ثم انشأ القبر فاعاد الكلام فمخرك فاعاد الكلام ثالثا فخرج سام وقال له المسيح ايا احب اليك بنقي ام نوحا  
يا روح الله بل اعود لي لاحد من الموتى في جوف الى هذا اليوم وكان في عهد رسول الله ص رجل اهلك ابنته له  
في الجاهلية وكان فدر ماها في رادها اسم ندم مما فعل فقال يا بني الله فعلت كذا يا بنه لي صغيرة واقا ثابته فثقله في  
اجاهلية فخرج النبي ص الى سفيرة الوادي فدعاها ابنته فاحذت فقال لبيك يا رسول الله فقال لها ان ارد ان ترجعي الى  
ابويك فما الان فدا سما فقال يا رسول الله انا عندك واذا اخذت ابي واتي على رجلي وابوها صامع كلامها وكان عليه  
بشر الناس بمحمد واهل بيته فقال بنينا شاة او حي الله الى عيسى ان جدي او علي خلفك من غير فعلية للعالمين فاجاب  
ان امنوا بي ورسول النبي الذي تسلمه من مباركة هي مع امك في الجنة طوبى لمن سمع كلامه وادرك زمانه وشهد ايامه  
**فصل** وعن ابي عبد الله ع انه قال بينا رسول الله ص جالس اذا انت اعرافه اليه فقال اهلوا ورجعا يا بنه في منيرة نومه قد  
ابنته اخي خالد بن سنان العيسى ثم قال ان خالد ادى قوما فابوا ان يجيبوه وكان نوح ناري في كل يوم فتاكل ما يليهم من موا  
وبالادرك لهم من غلاتهم فقال القوم اربوا ان ردوها عنكم ومون لي وتجيبوني وقد توفى يوما فقالوا نعم فاستب  
وردها بيدي حتى ادخلها ذلك غار وهم ينظرون فدخل معها ومك حتى طال ذلك عليهم فقالوا اننا نراها ناكل فخرج  
من الغار وقال التجيبو وتومنون بي قالوا وان خرجت ثم دخلت لوقت فابوا ان يجيبوه فقال لهم ان ميت يوم كذا وكذا فاذا  
انامت فادفوني ثم دعوني ثلثة ايام ثم انشوا عنكم ثم سلوا احضروا ما كان وما يكون الى يوم القيمة فلما جاز ذلك الوقت فونه  
قد فنوه وتركوه مدفونا ولم يخرجوه وذلك انه قال بعضهم لبعض لم نصدق حيا صدقه ميتا فتركوه وان كان بين النبي  
وبين عيسى فترة ولم يكن بينهما نبي حمزة وقد ذكرنا من قبل روايان كثيرة ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انامت فخصني  
وكفني ووسلني عما بدالك فثقله فاحضره بما كان وما يكون الى يوم القيمة من احوادث **فصل** واعلم ان مختبات الانبياء

والاوصيان من المعجزات لان اعداءهم اذ المراد والهداهم في خفية واذا هم وكان هدايتهم في ذلك الحالة هداية الذين  
 ظاهرا يعجبون فاذا ما علموا ما اراد ان خوفهم قد زال حضروا ان مسبب غيبتهم خوفاهم على انفسهم فان قهر الخوف وقصر  
 مدته قصر مدة الغيبة وان طال مدة الخوف طال مدة الغيبة وقد كان ليوشح غيبته وهو غيبة ولصالح غيبته  
 ولا يوهيم غيبته وليوسف غيبته ولوموسى غيبته ولعيسى اوصياهم غيبته ولمحمد غيبته وكذلك لمحمد بن عبد الله بن محمد غيبته  
 فاذا زال خوفهم على انفسهم ظهر وهذا ظهر اجزى غيبته رسول الله ثم امير المؤمنين ثم الحسن بن الحسين ثم علي بن الحسين ثم  
 محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي عليهم السلام وقد  
 روي عن كل واحد منهم جماعة من الثقات لغيبته فاذا زال خوفهم على انفسهم نشرت رايته وانطق الله فتم نادى الله  
 يا ولي الله وانزل اعداء الله ولم يسمع محمود فاذا احسان اجله اقبل ذلك السيف من غده وناداه لا يحل لك ان تقبل  
 يا ولي الله ثم اقبل اعداء الله وكان بعد وفاة موسى وفاة يوشع استرجع جماعة من الحج عن الناس وكانوا يستر وجههم  
 يظهر الارض من جالوت وجنوده وكان المؤمنون يعلمون انه قد ولد ولا يعرفونه بسما وكان داود حاصل الذكر في  
 وكانوا يرونه وليشاهدونه وليسموا اسمه ولا يعلمون انه هو ولا فصل طالوت بالجنود وتختلف داود في ضم اميرهم  
 اخوته مع ابيهم فاستدلوا بالحق فاصاب الناس جدهم فخرج ابوهم وقال للداود احملي الى خولك طعاما ما يغفون به على العبد  
 فخرجوا والقوم يتقارون بعضهم الى بعض فدرج كل واحد الى مركبه فداود على حجر فقال له الحجر بن داود ارفع يداك  
 خذني فاقبل جالوت في فاني انما خلفت لقتله فاحذره وضعفه فحذره التي يكون بها عارية التي يري بها غيرة فلما دخل  
 داود والعسكر سمعهم يعظون اوجالوت فقال لهم ما تعظون من امره فواضه لنن تباينه راوتلننه فخذوا الحجر على  
 ان يدخل على طالوت فدخل على طالوت فقال له يا فتى ما عندك من القوة قال قد كان الاسد بعيدا على الشاة من فخر  
 فادركه واخذ براسه وافلك بحية فنها واخذها من فيه وقد كان الله اوحى الى طالوت انه لا يقتل جالوت الا من لبس  
 درعك فلبسوا درعهم فلبسوا درعهم فاستوت عليه فقال داود ارفع يداك فخذوا الحجر فواضه فخذوا الحجر فواضه فخذوا الحجر  
 عينيهم فدمغوه ونكس من رايته فمغروا السكا الكفرة كثر فمغروا الاخراب بعلان فذل علي بن ابي طالب عمرو بن عبد  
 العاوي فانام داود في بني اسرائيل بنينا يحكم بالاهام وكذلك يدع رسول الله ما استوت على احد بعد النبي  
 الا على من ابي طالب وما استوت بعد علي احد بعد علي الا نوح لا غيرهم وكلهم فمأواها انها تستوي على المهدى  
 يقتل الجوابين والجوابين والطواغيت ثم انه يحكم بالاهام يحكم داود فصول وعنا بعباد الله فقال ان  
 للقائم من غيبة بطول امد هاتيل ولم اذك قال لان الله ابى ان لا يجرى غير سنن من الازلي في غيبته ثم انه

لا بد له من استيفاء مدة غيبتهم قال الله ثم لم يكن طبقا عن طبق اي سنة عن سنة من كان قبلكم وقال لا بد للفقهاء  
 من غيبته فيل ولم قال بخان على نفسه واولى بل بطن وقال صاحب هذا الزمر غيب لا بد من غيبته عن هذا الخلق تلاءم يكون  
 لاحد من الطواغيت في غفقه بيعة اذا خرج يصلي الله امره في ليلة قيل ما وجه الحكم في غيبته قال وجه الحكم في  
 غيبته وجه الحكم في غيبته من هدم من حج الله ان وجه الحكم في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كالم ينكشف  
 الحكم لما ان من حرق السفينة وقتل الغلام واغارة الجند الموسى اروفت اثراتها **فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا  
 علي بن الحسن الفرج اللوذني قال حدثنا محمد بن الحسن الكرخي قال سمع ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول رايت حنا  
 الزمان ووجهه مضى كانه القمر ليلة البدر ورايت على سرته شعرا يحوي كالحظ وكشف الثوب عنه فوجدته غمونا  
 ضالكا با محمد عن ذلك فقال هكذا ولد موسى بن عمران وهكذا ولدنا ولدنا لموسى عليه السلام سنة و  
 ضو ابن علي الغيلي عن رجل من اهل فارس قال ابيت سائرا فلزمت بابا في محذ عنان من قبلنا استاذن فلما دخل  
 وسلمت قال لي يا بافلان كيف حالك عليه فدمتاني بكينتي ثم قال لي اعد يا فلان فماتني باسمي ثم سألني عن رجل  
 من رجال رؤسا من اهلي وقومي فتعجب من ذلك فقال لي ما الذي اذمنك فقلت رجعت في خدمتك فقال الزم الدار  
 فكنت في الدار مع الخدم اشترى لهم الخواجج من السوق وكنت ادخل من غير اذن اذ كان في الدار الرجال فسمعوا  
 في البيت فتاد الى مكانك لا تبرج فلم احب ان ادخل واخرج فخرجت على جارية معها شئ عطاها فخرجت الجارية ثم نادى  
 ادخل فدخلت ثم نادى الجارية فخرجت فقال لها الكسوف عما معك فكشفت عن غلام حسن الوجه ثم كشفت عن بطنه فاذا  
 شعر نابت من بسترته الى سترته اخضر ليس بالسود فقال لي صاحبكم اوها فخلت فامر ابي بعد ذلك اليوم حتى مضى على ذلك  
 زمان ثم اقبلت لبا محمد ثم يومار هو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت تلبية ستره فقلت له سيدي من صاحب  
 الزمر بعدك فقال لي ارفع الشرف فخرجت فخرجت غلام خاسي له عشرة اثنان واثنان الجبين مليم الوجه شين الكفين في خدمته  
 الا من خال جلس على فخذي محمد ثم قال لي هذا صاحبكم ثم وثب الغلام فقال له يا بني ادخل في البيت الى الوقت المعلوم  
 فدخل البيت وانا انظر اليهم قال يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فلم ابر فيه احد **فصل** عن ابن بابويه قال حدثني  
 المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن محمد بن فاذ  
 ابو عبد الله البجلي قال حدثني عبد الله الثوري قال حدثني ابسان بن عمار فوايت غلاما نال يعقوب في غدير ما رفته  
 جالس على حصير واضع كفه على فخذيه فقلت من هذا فقالوا مرحم بن الحسن كان في صورة امير باسناده عن ابوعبد  
 البجلي عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الروماني قال خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع

حدثني عليه ويا  
 وهو في  
 الرجل



لم يعلم به عند ما نفع في الميراث بعد مضي أبي محمد ثم قال له يا جعفر انتعز في حقوق فقير جعفر وبيت ثم غاب عنه  
 فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره فلما ماتت الجدة أم الحسن أمرت أن تدفن في الدار فزار جعفر وقال هي دبري لنفسي  
 فيها فخرج ثم قال له يا جعفر اواردهني ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك وعن ابن بابويه قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين  
 علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال سمعت أبا الحسين بن رجاء يقول حدثني أبي عن جده أنه كان في دار  
 الحسن بن علي الزبير مع ولده محمد والقائم ثم إذا اكتفتنا الخيل وفيهم جعفر الكذاب استغلوا بالذهب الغارة وكان  
 هبة في مولاي القاسم ثم قال فإذا اتابته ثم قد قبل وخرج عليهم من الباب أنا انظر إليه وهو يومئذ ابن ست سنين فلم يره  
 احد منهم حتى غاب **فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم الطالقاني قال حدثنا علي بن أحمد الكوفي  
 عن ابن أبي القاسم محمد بن يحيى قال حدثنا سليمان البرقي قال حدثنا أبو محمد الحسن بن جيا النصب قال كنت ساجدا  
 تحت الميزاب واقع ارفع خمسين وحجة وكان ذلك بعد الغيرة وأنا انضغ في الدعاء إذ حركت فقلت يا حسن بن  
 حيا فقلت فإذا اتابني صغرا ونخيفة البدن اقول لهما من بنات أربعين فأتوا فاشت بين يدي وأثابنا ما  
 شئ حتى أتت دار خبز بخرة وإذا منها بيت باب في وسط الحائط وله درجته ساج برقي اليه فصعدت الجارية وجاءتني  
 ان صعدا يا حسن فصعدت فوقفته بالباب وإذا بصاحب الاموال فقال لي صاحب الزمان يا حسن انك ان  
 علي فواتعنا من وقت في نجد الا وأنا معك فيه ثم جعل يعيد علي اوقاتي فوقفته على رجليه اقبلها وهي برقي فقال  
 يا حسن الزم بالمدينة دار جعفر بن محمد وعلمه منك طعام ولا شريك ولا ما تشرب عورتك ثم دفعني الى دمنافيه  
 الفرج والصلاة على النبي وعليه فقال بهذا فادع وهكذا اصل علة ولا تعطيل المحجوب واليائي وان الله جل جلاله  
 فقلت مولاي هل اراك بعد ها فقال اذا شاء الله انصرف من حجتي ولزمت دار جعفر بن محمد ثم بالمدينة فانا  
 منها فاذ اعود اليها الا تلك خصال لما تجد يد وخوا وليم اول وقت الا فطار فادخل بيتي وقت الا فطار فاصيب  
 كوزي ملوما وبعير عفا عليه ما شئت فضعها لهما فاكل ذلك كفاية لي وكسوة الشثاني وقت الشثا وكسوة  
 في وقت الصيف والى اخذ المال لهما فامرني به البيت وادع الكوزي فامرني بالاطعام وانا انا واطاعة  
 اليه فاصدق ببلدنا مخافة ان يعلم بي من معي **فصل** وعن محمد بن شاذان عن الكاظمي قد كنت رايت عند أبي  
 سعيد بنان بن سعيد الهندي قد ذكرته خرج من كابل مرادنا ليا وانه وجد صبي هذا الدين في الاصيل وبه اهتد  
 قال ابن بابويه قد شئ محمد بن شاذان بنيسابور قال بلغني انه قد وصل فرصدت له حتى لقيته فسالته عن جده  
 فذكر انه لم يزل في الطلب لانه اقام بالمدينة فكان لا يدخل احد الا بجره فلقى شيئا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد

العربي فقال له ان الذي نطلبه بغير قصد من كبريا وجبت اني هليز مشوش فطوحت نفسي على الدكان فخرج  
 الى غلام اسود فزبرني وانتهزني وقال تم من هذا المكان فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج وقال لي ادخل فدخلت  
 فاذا مولاي قاعد وسط الدار فلما نظرت اليه لم اكن باصم لم يعرف احد اراه اهل بيكابل فقلت ان نفقة ذهبت وكانت  
 باقية فقال اما انما اسئذ هب منك بكديك اعطاني من عترة نفقة فضاء ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرف  
 في السنة الثانية فلم اجد في الدار احدا وعن بن بابويه عن محمد بن علي بشار القروي قال حدثنا ابو الفرج الطهر  
 بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن محمد بن الحسن بن صالح البرازي قال  
 سمعت الحسن بن علي النقي يقول ان ابني هو القائم من بعدي هو الذي تجرى فيه سنة الانبياء بالتعبير الغيبة  
 نقسوا قلوب بطول الامد فلا يثبت على القول به الا من كتب في قلبه الايمان وايداه الله بروج من الباب  
**الثامن عشر في ام المعجزات** الحمد لله الذي جعل القرآن لبني ادم المعجزات ومعظمها وصى الله على  
 خيرته من خلقه محمد وآله اشراف الصلوات واعطاها وبعد فان كتاب الله المجيد ليس مصدقا للنبي الوجيه خاتم  
 النبيين نقط بل هو اني مصدق لجميع الانبياء والاوصياء قبله وسايرا والاوصياء بعده جملة ونفسيه وليس جملة  
 الكتاب معجزة واحدة بل معجزات لا يحصى وفيه اعلام عدد الرمل المحصى لان قصص سورة فيه اناهي الكوثر وفيه  
 الاعجاز عن وجهين احدهما انه قد تضمن خرائن الغيب قطعاً قبل وقوعه فوقع كما اجبر عنه من غير خلف فيه وهو  
 قوله نعم ان شانك هو الا برئنا قال فان لم يكن ان محمداً جعل مبتوراً اذا ما انقطع ذكره ولا خلف له حتى يفتحي  
 ففكس ذلك على فائدة فكان كذلك والثاني من طريق بديهي لانه على قلة عدد حروفه وقصائير تجميع نظاماً بديعاً  
 عجيباً وبشارة للرسول وتعبداً للعبادان باقرب لفظ واجز معجز وبیان وقد نبهنا على ذلك في كتاب مفرد  
 ثم ان سور الطوال تضمنت الاعجاز من وجوه كثيرة نظاماً وخبراً وجزراً عن الغيوب فلذلك لا يجوز ان يقال ان القراء  
 معجز واحد ولا الف معجز ولا اضيعا في ذلك خطانا قول من قال ان المصطفى سم الف معجزة او الف معجزة بل تزيد  
 ذلك عند احصاء على الالوف **فصول** في بيان المعجزات ان العلم ان الكلام في كيفية الاستدلال بالقرآن نزع  
 على الكلام في الاستدلال بالقرآن والاستدلال به لا يتم الا بعديان خمسة اشياء **احدها** ظهوره بمكة بواد  
 انه مبعوث الى الخلق ورسول اليهم **ثانيها** اتحدية العرب بهذا القرآن الذي ظهر بعيداً ودعاءه وان الله  
 اليه وخصه به **ثالثها** ان العرب مع طول المدام يعارضونه للتعدن والعجز ان هذا التعذر خاسر قلة المتأناط  
 ثبت ذلك فاما ان يكون القرآن نفسه معجزاً خادفاً لغيره فلهذا لم يعارضوه او لان الله شتم منهم عن معارضة

ولولا انهم لعاد منوه واي الا مريم ثبت يثبت صحته نبوته ثم لا يصدق كافي ولا يخرجنا العادة بل بطل فصل  
اما ظهوره بمكة وادعائه الى نفسه فلا شبهة فيه بل هو معلوم ضرورة لا يمكنه عاقل وظهور هذا القران على يد  
انهم معلوم ضرورة والشك في احدهما هو الشك في الاخر واما الذي يدل على انهم تحدى فهو ان معنى قولنا  
تحدى القران انه كان يدعي ان الله خصه بهذا القران وابناه به وان جبرئيل ابناه به وذلك معلوم ضرورة لا  
يمكن احدا دفعه وهذا غاية التحدى المعنى والبحث على اظهار معارضتهم له ان كان مقدورا واما الكلام في انهم  
يعارضونه وانهم لو عومضوا لوجب ان ينقلوا ونقل العلم كما علم نفس القران فلما يعلم دل على انهم لم يكن ولهذا يعلم  
انه ليس من بعداد والبصرة بل اكبر منها لا من لو كان ينقل العلم وانما قلنا ان للمعارضين لو كانت لوجب نقلها لان الد  
منوفة على نقلها ولا يها تكون المحجة والقران شبهه ونقل المحجة الاولى واما الذي لم يعلم ان المعارضين للتعدى في  
ان كل فعل ارتفع من فاعله مع توفروا واعيا ليه علم ان ارتفع للتعدى ولهذا قلنا ان هذه الجواهر والا لو ان  
في مقدورنا وخاصة اذا علمنا ان الموانع المعقولة من نفعة كلها فوجب بل ان يقطع على ذلك في جهة التعذر لا غير  
علمنا ان العرب يتحدوا بالقران فلم يعارضوه مع شدة حاجتهم الى المعارضين له علمنا انهم لم يعارضوه للتعدى وغير  
واذا ثبت كون القران معجزا وان معارضته تعدن يكون خارا للعادة ثبت بذلك ثبوت المطلوب فصل  
الطريق الى معرفة صدق النبي هو الوصف ليس هو الا ظهور المعجز عليه وخبر بني ثابته نبوته بالمعجز والعجزي للغة  
ما يجعل غيره عاجزا ثم تعوز في الفعل الذي يعجز القادر عن الاتيان بمثله وفي الشرع ان كل حادث من فعل الله  
بامره او تكينه ناقض لعادة الناس في زمان تكليف بمطابق الدعوة وما يجري مجراه واعلم ان شرط المعجز ان  
منها ما يعجز عن مثله او عن ما يقارب المبعوث اليه وجنس له لو قدر عليه او واحد من جنس الاحمال الدال على  
ومنها ان يكون من فعل الله او بامره او تكينه ان المصدق للنبي بالمعجز هو الله فلا بد ان يكون من جنسهم ما صدق  
النبي الوحي ومنها ان يكون ناقضا للعادة لانه كان معنادا لم يدل على صدقه كطول الشمس من المشرق ومنها  
ان يحدث عقيب دعوة المدعى بالنبوته او اجازيا جرى ذلك والذي يجري مجراه ان يدعي النبوة ويظهر عليه معجزات  
يشجع دعواه والناس ثم يظهر معجز من غير تجديد دعوى ذلك لن ان يظهر كذلك يعلم تعلقه بالدعوى فلا يعلم  
انه صدق له في دعواه ومنها ان يظهر ذلك في زمان التكليف لان استراط الساعرة يتقضى بها عادته ثم ولا  
تدل على صدق مدعي فصل القران معجزا لانهم يتحدوا العرب الاتيان بمثله وهم النهاية في البلاغة وقوية  
دعوايتهم الى الاتيان بما يتحداهم به ولم يكن لهم صدق عنه ولا مانع من ذلك لما يتقوا به فعلمنا انهم معجزوا عن الاتيان

بمثل فان قلنا انه متقدم بمران القرآن نفسه يتضمن التحدى لقولهم فاقوا نبوة من مثله ومعلوم ان العرب  
 في زمانه وبعده كانوا يتبارزون بالبلادة ويجزون بالفصاحة ككانت اهلهم يجامعونهم فيها شعرهم وحض  
 زمانه من بعد في الطبقة الاولى كالاعشى وليد وطرفة وزمانه اوسط الزمانه في استعمال المستعمل من كلا  
 العرب دون الغريب الوحشي الثقيل على اللسان فصيح انهم كانوا الغائبين في الفضا وناقلين انما استندت دواعيهم  
 الى الاثنين بمثل فانه متقدم ثم قرعهم بالعجز عن لقوله ثم قال لن اجتمعن اوله والجن على ان ياتوا بمثل هذا  
 القرآن اذ ياتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهير او قوله نعم فان لم تفعلوا ولم تفعلوا فان قيل لعل صارتهم  
 هو قلة احتفالهم به وبالقران لا بخطا في المداد فقلنا لا شبهة انه كان من السبيل في التسبيل بالخصاصة الحجة  
 حتى يهوه الامين والصدق فكيف لا يجعلونهم وهم كانوا يستعظموا القران حتى يشبهوه بالسحر ومنعوا الناس  
 من استماعه لئلا ياخذ جميع قلوب الناس السامعين فكيف يرغبون عن معارضة فضل وجه اعجاز القران  
 اعلم ان المسلمين اتفقوا على ثبوت دلالة القران على النبوة وصدق الدعوة واختلفت لتكون في وجه اعجاز القران  
 على سبع اجزاء وقد ذهب قوم على انه معجز من حيث كان فديما انه حكاية لكلام القديم وعبارات عن قوالم اظهر فسادا  
 من ان يخلط بلذاهب المذكورة في اعجاز القران **فان ما ذكر من تلك الوجوه ما اخبره المترجم وهو ان وجه**  
**الاعجاز في القران ان الله صرف العرب معارضته وسلبه العلم بكيفية ونظمه ونصاحته وقد كانوا لو اهذا**  
**الصرف قادرين على المعارضة ومتمكين منها والثاني ما ذهب اليه الشيخ المفيد هو انه كان معجزا من حيث**  
**اختص ترتيبه في الفصاحه خازنه للعادة قال ان مراتب الفصاحه تتفاضل بحسب العلوم التي يفعلها الله في الالب**  
**لا يمنع ان يجرى في العادة بقدر العلوم فيقع التمكن من مراتب الفصاحه محصورة منها هية ويكون ما زاد على**  
**ذلك زيادة غير معنادة معجزا وخازن للعادة والثالث وهو قال قوم وهو ان اعجازه من حيث كانت متب**  
**صحيحة ومستمرة على النظر وموافقة للعقل والرابع جماعته جلوه معجزا من حيث نزل عنه الاختلال وال**  
**على وجه تجر العادة بمثل الخامس ما ذهب اليه اقوام وهو ان اعجازا يضمن الاخبار عن الغيوب**  
**السادس ما قال اخرون وهو ان القران ما كان معجزا باختصاصه بنظم مخصوص مخالف للعادة والسادس**  
**ما ذكره اكثر المعترضين وهو ان تأليف القران ونظمه معجزان لان الله اعجز عنهما بمنج خلقه وقد كان يجوز ان يرتفع**  
**عليه لكن محال وتوقع منهم كاستحالة احد ان الاجساد ابرار الا انه لا يبر من غير دواء ولو قلنا ان هذه ال**  
**السبعة كلها وجوه اعجاز القران على وجه دون آخر كان حسنا فاصل في ان التعجيز هو الاعجاز كما استدل المترجم**

على المنفعة صرفهم عن المعارضة وان العدول عنها كان لهذا من نصاحرة القرآن خرق عاداتهم فان الفصل بين الشيتين اذا  
 كثر لم ينفك المعرفتين بينهما بحالهما عن ذوى القرائح الزكية دون من لم يساوهم بل يغى ظهورهما عن الروية بينهما وهذا لا  
 يحتاج الى الفرق بين المخز والصوت الى احذق البرازين وانما يحتاج الى التامل الشديد والتقارب لئلا يشكك  
 ونحن نعلم انما على مبلغ علمنا بالفصاحة نعرف بين شعري امر القيس وبين شعريه من المحدثين ولا يحتاج في هذا  
 الفرق الى الرجوع الى من هو الغاية في علم الفصاحة بل نستعنى مع على الفكرة وليس من الفاضل والمفصّل من اشعأ  
 هذا وكلهم هؤلاء قدر ما بين الممكن والمعجز والمعاد والمخارج عن العادة لان جميع الشعر لو كانوا بفصاحة الطين  
 وفي منزلتها ثم ان لم يمش شعرا القيس لم يكن معجزا وكذلك لو كانوا بالبلغا في الكتاب في طبقة اهل عصرنا لم يكون  
 كلام عبد الحميد وابراهيم بن العباس نحوها خارقا لعادتهم ومعجزا لهم فاذا استقر هذا وكان بين قصاصو الفصل  
 وبين انصحه قصايد العرب غير ظاهر لنا الظهور الذي ذكرناه ولعله ان كان ثم فرق فهو مانع عليه غيرنا ولا يبلغه  
 علمنا فتعدل على ان القوم صرفوا عن المعارضة واخذوا عن طريقها **فصل** في ان العجاز هو الفصا والاشبه  
 بالحق والاقرب الى المعجز بعد ذلك القول قول من جعل وجه العجاز الفان خروج عن العادة في الفصا فيكون كذا  
 عن المعتاد معجزا كما انه لا يجوز الله العادة في القدر الذي يتمكن به خربا فعال الجوارح كالظفر **فصل** في الدليل  
 كثيرة خارجة عن العادة فانها اذا نزلت على ما في العادة كانت لا حجة بالمعجزان كذلك القول لهم **فصل** في ان  
 الفصاحه مع النظم كان معجزا او علم ان هؤلاء الذين قالوا ان جبهه اعجاز القرآن الفصاحه المفرطه التي خرقنا القاع  
 صلبه واصنفين منهم من انصرف على ذلك ولم يعتبر النظم ومنهم من اعتبر مع الفصاحه النظم والاسلوب المخصوصا  
 الفريقان اذا ثبت ان خارقا للعادة بفصاحته دل على نبوته او انه لو كان من فعل الله فهو دال على نبوته ومعجزا  
 كان من فعل البشر فلم يتمكن من ذلك مع خرقه العادة بفصاحته لان الله خلقه عليه علوا خرق بها العادة فاذا علمنا  
 بقوله ان القرآن من فعل الله دون فعله قطعنا ذلك دون غيره **فصل** في ان معناه او لفظه هو المعجز واما القول للثا  
 والرابع كلاهما خور من قوله نعم ولو كان من عند غير الله لوجدنا فيه اختلافا كثيرا فعمل الازولون ذلك على المعجز  
 الاخرون على اللفظ والاية مشتبه عليها عامتها وبجوز ان يكون القولين معجزا على بعض الوجوه لا ارتفاع التفت  
 فيه والاختلاف منه على وجه مخالف للعادة **فصل** في ان المعجز اخباره عن الغيب فاما من جعل جبهه اعجازه ما تضمنت من  
 الاخبار بالغيب بذلك لا شأن له بمعجز لكن ليس هو الذي قصد به الخدي وجعل العلم بالمعجز لان كثير من القرآن خا  
 من الاخبار بالغيب الخدي فيج بسورة غير معينة **فصل** في ان النظم هو المعجز واما الذين قالوا انما كان معجزا

اختصاصه بأسلوب مخصوص ليس بمعمود فان المنظرون الفصاحة لا يجوز ان يكون جهة اعجاز القرآن على الاطلاق  
 لان ذلك لا يقع فيه الثغائر في ذلك كفاية **فصل** ان تاليف المستحيل من العباد معجز واما من قال ان  
 القرآن نظم وتاليفه مستحيل بالعباءة كخلق الجواهر والالوان فنقولهم على الاطلاق باطل ان الحروف التي يقدر  
 عليها كل متكلم واما التاليف فاطلاقه مجاز في القرآن لان حقيقة في الاحكام وانما يراد في القرآن حدوث بعض  
 في اثر بعض فان اريد ذلك فهو انما يعتذر لفقد العلم بالفصاحة وكيفية ايقاع الحروف لان ذلك مستحيل كما  
 ان الشعر يعتذر على المنجم لعدم علمه بذلك لانه مستحيل فيه من حيث القدرة ومتى اريد ذلك باستحالة ذلك ما  
 يرجع الى نقل العلم فذلك خطأ في اللفظ دون المعنى **فصل** في دعوى الخلق ان العجز نلبس بالحيلة والشعيرة  
 خفة اليد فلا يكون طريقا الى النبوة فنقولهم باطل لان هذا انما كان يجب لو لم يكن ههنا طريق الى الفضل بين الخبز  
 والحيلة وههنا وجوه من الفصل بينه وبينها منها ان المعجز لا يدخل جنسه تحت مقدور العباد كقلب العصا حمار  
 واحيا الموتى وغير ذلك ومنها ان المعجز يكون ناقصا للعادة بخلاف الحيلة لانها لا تكون ناقصة للعادة ومنها  
 ان المعجز لا يحتاج الى التعليم بخلاف الحيلة فانها تحتاج الى الاوان ومنها ان المعجز انما يظهر عند من يكون من هاهنا  
 الابواب يروج عليهم والحيلة انما تظهر عند العوام والدين لا يكونون من اهله ذلك ويروج على الجهال **فصل**  
 في اعجازه بالفصاحة والنظم **فصل** قالوا ان الذي يدل على ان التحدي كان بالفصاحة والنظم معا اننا  
 النبي قد ارسل التحدي رسالا واطلقة اطلاقا من غير تخصيص محصوره واستيفاء قصره فقال جبر عن رب قال ان  
 الافس والجح على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال فان كنتم في ريب مما نزلنا  
 على عبدنا فاتوا بسورة من مثله فركبوا القوم اسئفها من عن واده بالتحدي وهل اراد مثله بالفصاحة دون النظم  
 او منهما معا او في غيرهما فقتل من سبق الفهم الى قلبه زمر الربيع لانهم لو ارادوا بالسأله ولو شكوا اسئفها  
 ولم يجرد ذلك على هذا الاو والتحدى واقع بحسب عهدهم وعادتهم ولو علمنا ان عادتهم جارية في التحدي باعتبار  
 طريفة النظم مع الفصحة وهذا لا يجدي المشاعر الخطيب الذي لا يمكن من الشعر ولا الخطيب لسأله الذي لا يمكن من  
 الخطبة وانما يجدي كل في نظيره ولا يقع المعارض حتى ياتي بمثل عرض صاحب مثل نصه جريد والفرزدق وجربور  
 الا حطل واذا كانت هذه عادتهم فانما اختلفوا في التحدي عليها **فصل** على ان التحدي لو كان مقصودا على الفصاحة  
 دون النظم لوقعت المعارض من القوم ببعض نصيح شعرهم او بليغ كلامهم لانا فاعلم حقا الفرق بين فضا السورة  
 كلام العرب وهذا يدل على التفارب لم يلز الا عجزا والعرب بهذا العلم كان محبان بغير ضرورة فاذا انفقوا ما لديهم

فهو من القدي الفصاحة طريق النظم والمجتهعوا بهم واخصاص القرآن بنظم عاقله لساير ضرر وبالكلام اوضح من  
 ان يتكلف الدلالة عليه فالدليل ينصب حيث ينظرون التبهة فاما في مثل هذا **فصل** قال السيد وعندنا ان  
 القدي وقع بالانيان بمثل في فصاحة وطريقته في النظم ولكن باحدا لا موزن فلو وقع للمعارضه شعر منظوم  
 بوزن موزون او منشور من الكلام ليس طريقته القرآن في النظم ولهذا لا يضاف في كلام العرب يقارب القرآن في  
 فصاحته ونظمه **فصول** فان اعجاز القرآن النظم المخصوص قالوا لما وجدنا الكلام منظوما موزونا ومنشورا وغير  
 موزونا فالمنظوم هو الشعر والكراس لا يقدر ولا عليه فعمل بجانته ثم محجبه النظم الذي يقدر عليه كل احد  
 ولا يصعبر نوعه على كلام وهو الذي ليس بوزن فلزم جملته الجميع والذي يجب ان يعلم في العلم باعجاز النظم هو ان  
 يعلم مباني الكلام واسباب الفصاحة في الفاظها وكيفية ترتيبها وقباين الفاظها وكيفية الفرق بين القصص والبلغ  
 والابليغ ويعرف مقادير النظم والاوزان وما ينشأ من المنظوم وفواصل وقواطع ومبادئه وانواع  
 مؤلفه ومنظومه ثم ينظر فيما اوتي به حتى يعلم انه من اي نوع هو وكيف فضل على ما فضل عليه من انواع الكلام حتى يعلم  
 انه نظم مابين ساير انواع الخطب والرسائل والشعر والمنثور من الزوج والجنس والمردوح والعريض والقصير فاذا  
 تأملت ذلك وتدبرته فمقاطعه وسهولة واستجماع معانيه وان كل لفظة عنه لو عجزت لم يكن يوتي بدلتها  
 باللفظة هي ارفع من تلك اللفظة وادل على المعنى منها واجمع للزوايد والقوايد منها واذا كان كذلك فستدنا من جميع  
 ذلك تحقق ما فيه من النظم للبيان والمعاني الصحيحة الذي لا يكاد ان يوجد مثلها على نظم تلك العبارة وان اجتهد  
 البليغ الخطيب **فصل** في خواص نظم القرآن ولها اخرج نظره عن ساير اسباب المنظومات ولولا نزول القرآن لم يقع في  
 خلقه نصيب سواه وكذلك قال عتبة بن ربيعة اخذ امرئ للقصير الى البج فقرأ خبر المؤمنين عليه فلما اصر فقال  
 سمعت له انواع كلام من العرب فاستب لي منها انه اورد على ما راى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس عن ابي  
 عبيد الله الى الرشد من سورة فلما اوصى فلما اعدم وجود شبله لفران من انواع المنظوم انقطعت اطاعهم عن معانيه  
 والخاصية الثانية هي لروعة التي له في قلوب السامعين فمن كان مؤمنا بجد هشا شاة الله وانجدا باخوه وحق ان  
 ان نصرانيا مرير يقرأ القرآن فينكسر قلبه لما يكال قال النظم والثالث لم ينزل رصا طريما ولا ميل والكتب المنقذ عا  
 من ثبته النظم واهل الكتاب لا يدعون ذلك طوا والارابعة انه في صورة كلام هو خطاب لرسوله تارة ولخلقه اخرى  
 الخامسة ما يوجد من جعفران لصفية الجلالة والعدوثة وهما كالمتضادين والسادسة ما وقع في اخوانه من امتزاج  
 بعض انواع الكلام ببعضه وعادة ما ظلي البشر تقسيم معنى الكلام والسادسة ان كل فضيلة بنفس تاسيس الله في الناس

الكلام

العرب موجودة في القرآن والثامنة وجود التفاصيل بين بعض الخواص من السور وبين بعض الصور الحسنه تظهر من  
 الخلفان كما في التورية كلمات عشر تشمل على الوصايا يستخفون بها لجلالة قدرها وكذا في الانجيل اربع صحف وكذا  
 في الزبور تحاميد وقسايم يقرأونها في صلواتهم والثانية وجود ما يحتاج العباد الى علمه من اصول دينهم وفروعهم  
 النبوية الى طرق العقليات وافاضة الحجة على الملاحة والمراعاة والمحسوبة والمنكرة للبعث والفاصلين بالطابع باوحي  
 الكلام والبلغه وفيه من انواع الاعراب والعربية والتحقيقه المجاز حتى الطب قوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا بهذا  
 الطب الحكيم والاحتشاش والناسخ والمنسوخ وهو مهمين على جميع الكتب المنقذة والعاسة وجود قوة النظم في اجزا  
 كلها حتى لا يظن شئ من هذا تفاوت ولا اختلاف وله خواص حواها كثيرة **فصل** في ما لواعن قوله نعم يا اخوتي  
 ما كان ابواب امره سوء لم يكن لديهم ايخ يقال له هرون النجوا يعلم ان لم يرد بهذا النجى النسب بل اراد يا سبيته هرون ويا  
 هرون في الصالح وكان في نبي اسرائيل جبل صلب اسمه هرون وقيل للرجل العزيز يا اخي ولا يزيد اخوه النسب  
 يقال هذا السبي اخوه السبي اذا كان مشاكلا وقال نعم ومانو ميم من ايه وهي اكرم من اخنها **فصل** كيف يكون  
 النظم بالوصف الذي ذكره البلاغة النهائية وتوجد المنكر من الفاظه كقوله فباي الاء وبكنا نكنا بان ونحوه من تكرير  
 القصص الجوابان الذكر بعل وجوه منها ما يوجد في اللفظ دون المعنى كقولهم اطعموا ولا تعصموا ومنها ما يوجد فيها  
 معا كقولهم عمل عمل اي سرا وعلا نيزه وناسد والله اي في الماضي والمستقبل وقد يقع كل ذلك لنا كيد المعنى والبدن وفيه  
 وقد يقع مرة كثيرة بين النظم وحسنه والحاجة الى استعما الكلام ما ليس لعمل الوباز والحذف وبرا عين على السبا  
 وانما هم اهل البلاغة التكرير الواقع في الالفاظ اذا وجد من القول غير مفيد فائدة في التاكيد او اكثر بين لفظا  
 واذا وجد كل هراو عبا فاما اذا افاد فائدة في كل من النوعين كان من افضل اللواحق للكلام المنظوم ولم نسيم  
 تكرر اعلى الادم وتكرير اللفظ لير من النظم او لا يدفع عارف بالبلاغة وهو موجود في اشعارهم **الباب**  
**الثالث عشر في الفرق بين التحيل والمجمل** اما بعد حمد الله الذي فرق بين جميع المكلفين بين  
 الحق والباطل والصلاة على محمد وآله الذين اعادوا الى الذين كعدوا الجلي الى الغافل فاني اذكروا ما ينكشف بالفضل  
 بين التحيل والمجمل وبطلان الشبهة والحق وحققة الاولان والمعاملة لكل ذي راي صائب ونظر  
 ثاقب الله الموفق والعين **فصل** في ذكر التحيل واسباها والابها وكيفية التوصل الى استعمالها وذكر اعجاز المجاز  
 اعلم ان التحيل هي ان يرى صاحب التحيلة الامر في الظاهر على وجه لا يكون عليه وبخفي وجه التحيلة فيه فهو على السبا  
 الذي جعل فيه خروفا فاندخل فيه الراجح لسمع منها صوت ومنها خرفة المشعبد مثل ان يرى الناظر في الحيوان تحفة



حركاتها ولا يذبح في الحقيقة ثم يرى من بعد انما احياء بعد الذبح وهذا الجحش من الحيل وهو من السحر وليس معجزاً  
 الربنا والاوصياء من هذا الغيب بل ما يتوابع من المعجزات فانها تكون على ما يتوابع والعقد ايعلون في كثرها  
 باصطراط انما كذلك لا يمكن فيه وان لم يكن فيها وجه حيلة نحو طلب العصا حية واحياء الميت وكلام الجاهل والجاهل  
 من السباع والبهائم والطيور على الاستمرار والاخبار عن الغيب انما يتجزأ العادة ونحو القرآن في مثل بلاد  
 او الصنف وان كان يعلم كونه معجزاً اكثر الناس باسند لا ولهذا قال تعالى في قوم فرعون واماروه في معجزات موسى  
 وحجدها واستيفتها انفسهم ظموا فاضل فان قيل فما انكرتم ان يكون الادوية ما اذ اسير به ميت حي  
 عاش واذا اجعل في عصا ونحوها صارت حية فاذا اسقي حيوانا تكلم واذا شرب الانسان صار يديعا بحيث يتمكن من مثل  
 بلاد غنة القرآن قلنا ليس بخلو اما ان يكون للناس طريق الى معرفة ذلك الدوا او ان يكون لهم طريق الى معرفته فان  
 كان لهم طريق لزم ان يكن لهم الظواهر وكانوا ايعارضون ولا يكون معجزات ان لم يكن الظفر بل يزم ان يكون الظفر  
 معجزاً انه يعلم انما ظفر به الابان اطلع الله عليه ان كان الله ثم لم يطع احد ليس برسول يعلم بذلك صدق ولم  
 يعلم بعد مجزئه ان ذلك ليس من قبله نحو القرآن بل هو منه ثم انزل عليه وكذا هذا الدر الذي جوزه السائل  
 في احيا الموتى لا يخلو اما ان لا يمكن الظفر به او يمكن فعل الاول يلزم ان يكون الظفر به معجزاً والنبية والوصية انما يعلم  
 ما ظفر به الابان اطلع الله عليه فيعلم بذلك صدق به فان امكن الظفر به وهو الوجه الثاني والاجاب ان يسأل الادوية  
 لكل احد والمعلوم خلافه **فصل** في علم الحيل والسحر كلها وجه متى فتش عنه المعنى بذلك فانه يقع على تلك الجواهر  
 ولهذا يصير منها التلذذ والتعلم ولا يختص به واحد من الخواص لان الخواص لا ياخذون البيض ويضعون في الحيل  
 ونحوه ويركوبون فيه يومين وثلاثة حتى يصير بشره فوقاني لينا بحيث يمكن ان يطول فاذا صار طويلا طرحه فامر  
 ضيفة الراس فاذا صار منها الماء البارد وتحرك القارورة حتى يعود البيض مدورا كما كان ويذهب لك اللين من قشره  
 فوقاني بذلك بعد ساعات ويشد بحيث يعسر انكساره فيظن الغفلة ان للجمجمة ونحو ذلك ما القوي يسمعه  
 من جبالهم وعصاهم فصار في الحيل اليد من معجزاتها التي احاطوا في تحريك العصا والجبال باجلاها من الزينون  
 طلعت الشمس عليها تحركت بحجارة الشمس غير ذلك من انواع الحيل ومن انواع النوبة والتليس خيل الناس انما انفع  
 الخبيث وانما السحر واعين الناس انهم لم يعرفوا حقيقة وخفي ذلك عليهم لم بعد منهم لانهم لم يخلوا الناس خلو  
 فيما بينهم وفي ذلك دلالة على ان السحر حقيقة لا رها الوصارت حياة ثم قال لم يقل الله سبحانه واعين الناس بل كان  
 يقول فلما القوها صارت حيات ثم قال نعم واوحينا الى موسى ان القوا عصاها فلما هي تلفع ما يكون الى القوا عصاها

فصباحا فاذا هي تبلى ما يكون فيه من الجبال والعصا وانما ظهر في ذلك الشجرة على الفور لانهم لما رأوا تلك الايات والمعجزات  
في العصا علموا انه امر سادى لا يقدر عليه الله فمن تلك الايات طلب للعصا حية ومنها اكلها جبالهم وعصيتهم في  
بطنها اما بالفرق او بالتحقق واما بالفتا عند من جوزه ومنها عودها عصا كما كانت من غير زيادة ونقصان وكل  
عاقل يعلم ان مثل هذه الامور لا تدخل تحت مقدار البشر فاعترفوا كلامهم واعترف كثير الناس بالوحيد والنبوة وصحة  
اسلامهم حجة على فرعون وقومه **فصل** ما معجزات الانبياء والوصياء فان اعداء الدين يعينون بالفتيش عنها  
فلم يفر على وجه حيلة فيها وكذلك كل من سعى في كشف عورتهم وتكذيبهم فيفتش عن دلائلهم اهي شبهة انهم اهل البيت  
منها على مكر وخديعة منهم واما معجزات الانبياء والوصياء منهم في شيء من ذلك الا ترى ان معجزة فرعون كانت همهم  
اشد في فتيش معجزة موسى فصاروا هم اهل التلويح بان ما جابه موسى ليس لهم وهم كانوا احد اهل الامر من بني  
فامناوا قالوا لفرعون ما شئتم منا الا ان امنابا يات من بنينا لما جاء نارا ربنا اخرج علينا صبرا وتوفنا مسلين **فصل**  
لم يصل اليهم وعصمهم الله ثم منه **فصل** واما الزمرا تون الذين ينفق لهم من الاصابة على غير اصل كالشعراني فانه كما  
ذكرنا حاضرا جواب فطنا بالبرق معروفا به كثيرا الاصابة فيما يخرج من الاصابة حتى قال المتعجبون ان مولده وما يتولاه  
كواكب ينفق له ذلك وان كل صيد في شئ انما سبب اصابته مولده وما يقضيه كواكب من غير علم فهذا كله باطل لا  
لو كانت الاصابة بالمواليد لكان النظر في علم النجوم غنيا لا يحتاج اليه من المولود اذا انقضت الاصابة او الخطا فالتعليم  
لا ينفع وتذكر لا يصرف هذه على شئ الى كل صيغة حتى يلزم ان يكون كل شاعر مغلق وصانع حادث ناجح للديباجة  
موفق لا علم له عليه بذلك واما انفتحت الصيغة بغير علمها يقضيه كواكب مولده وما يلزم من الجمالة على الامحج  
**فصل** كان النبي يدرك اجابا الاولين والاخرين من ابدا خلق الله الدنيا الى انها ما وراحتها والنار وذكر ما  
فيها على الوجه الذي صدق عليه هل الكتاب فكان لم يتكلم ولم يقعد عنه جبهه ولم يقرأ الكتب واذا كان كذلك فقد  
اختصاصه بمعجزة ما الى به من هذه الاجابا والاعمال على الوجه المعاد في معرفتها من بلغتها من السنة الناطقين لا يكون  
بدالة يكون علما على صدقه وما اجزبه من الغيوب التي تكون على التفصيل لا على الاجمال كقولهم لقد دخل المسجد  
احراما انشاء الله ما بين محققين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فكان كما قال ولم يكن صاحب تقويم ولا احسانا **مطوية**  
وامرهم مطالع نجم وزيج وكان بيكون على الجاهل فيقول من اتي عرفا او كما هانا من با قال فقد كف ما نزل على محمد  
وقد علمنا ان الاجابا عن الغيوب على التفصيل من حيث لا يقع فيه خلف قليل ولا كثير من غير استعانة على ذلك بالة  
وحساب تقويم كواكب طال على النبي الذي يخطورة ويصيبه لا يمكن الا من ذي معجزة مخصوصة وقد خصه الله

بل هي من عند الله او امر يكون ناقضا للعادة التجارية معرفة مثلها اظها والصدق من يظهرها عليه وعلا ذلك  
 واعلم ان ما تضمنه القرآن والاحاديث الصحيحة من الاخبار عن الغيوب الماضية والمستقبله فلها الماضية فكان الرغبنا  
 عن اصابها الاولين والاخرين ولها المستقبل فالأخبار عن ما يكون من الكائنات فكان كما اجزئ عنها على الوجه  
 الذي اجزئ على التفصيل من غير تعلق بالاستعانة به على ذلك من تعلقين مطلقا وارشاد مرشدا وحكم بتقويم  
 الحساب للكسوف والخسوف من غير اعتماد لاصطراط طالع وذلك قوله ثم ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون  
 فوقع ذلك كما اجزئ به وكقوله ثم من بعد علمهم سيغلبون في بضع سنين فكان كما قال وكقوله ثم يهزم الجمع ويولج  
 الدبر وكقوله ثم لا ياتون بمثلها ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وكقوله ثم ولن يفعلوا ولم يفعلوا وكقوله ثم وعلم  
 الله مغام كثيرة فاحذر منها الى قوله قد احاط الله بها ونحو ذلك من الاحاديث المعجزة ايضا كثيرة لا ينفيق اصلا لها مع  
 مع ما فيها من تفصيل الاحكام الفضيلة على المبشرين فتقع كلها صدق فاعلم ان ذلك بالهام ملهم علام الغيوب معترف  
 حقايق الامور ووجه اخر وهو ما في القرآن والاحاديث من الاخبار عن الضاير كقوله ثم اذهب طائفتان منكم  
 نفسا ومن عيران ظهر منهم قول وفعل بخلاف ذلك وقوله ثم واذا جاءك ثم حيوك باليمين بالله ويقولون في  
 انفسهم من عيران ليعبر منهم فلا يكرهه وكقوله ثم ولذنبكم الله احدا لقا ثنتين انما لكم وتودون تحيرون  
 الشوك تكون لكم يحجزهم بايكون في انفسهم وما بهمون به كعرضة من الموت على اليهود في قوله ثم فتمتوا الموت ان كنتم صاع  
 وقوله ثم ولن يقيموا ابدا بما ذمنا ايديهم فعر فوا صدق فلم يحجز احد منهم ان يقيم الموت لانهم قال لهم ان تميت الموت  
 متم فذل جميع ذلك على صدق اخباره عن الضاير وكذلك ما ذكرناه من معجزات الاوصياء يدل على صدقهم وكونهم  
 بحج الله فضلا ان قيل فالدليل على ان اسباب التحيل مفقودة في اخباركم حق حكمهم بعضهم كونها معجزة قلنا كثير من  
 تلك المعجزات لا يمكن فيها التحيل مثل اشفاق القر وحديث الاستسقاء واطعام الخلق الكثير من الطعام القليل وخرج  
 الماس من بين الاصابع والاعيان بالعباب قبل كونها وحج الشجرة ورجوعها الى مكانها لا يتم التحيل فيها وانما تم قبل  
 كونها والتحيل في العظام الحقيقية التي تجذب بالفلك والفتش وغير ذلك ولا يتم مثل في الشجرة والتحيل لانها لو كان  
 لوجدين شيئا هدا فان قيل جوز وان يكون ههنا جسم يحذب الشجرة كما ان ههنا جسم يحذب الحديد يسمى المغناطيس  
 قلنا لو كان كذلك لعثر عليه والظفر به مع تطاول الزمان كما كثر على حجر المغناطيس حتى عليه كل احد ولو جازا فافا لولا  
 ان يقال ههنا حجر يحذب الكواكب يقلع الجبال من اماكنها واذا اتوب من مبيت عاش فيؤدى الى ان يوثق بشيئا صلا  
 ويؤدى ذلك الى الجبال وان كان ينبغي ان يقطع بذلك اعتد الدين ونحو الغفوة الاسلام لانهم لا يذنبون الحوج وبك

اشعث وكذلك القول في خروج الماء من بين اصابعه ان دعوى طبيعة او حيلة لزم تحوير ذلك في قطع الجبال وجذب  
 الكواكب احيا الموتى وكل ذلك فاسد وحسين الجدل لا يمكن ان يدعى بانه كان لتحويله فيه لانه لو كان كذلك لعجز عليه  
 مع المشاهدة وكان يمكن مع الالزام وتفسير الحق تكليم الذراع لا يمكن فيه حيلة البنية وقيل في سماع الكلام من  
 الذراع وجهان احدهما ان الله بينه وبين صغير وجعله لا ينطق والتميز فتكلم باسمه والاخوان الله خلق فيه كلاما  
 ليمع من جهتها واصنافه الى الذراع مجازا وتقول من قال لو انشقت القمراء جميع الناس لا يلزم لانه لا يمتنع ان يكون للناس  
 في تلك الحال مشاغيل فانه كان ليدروا فلم يفتقروا لم مراعاة ذلك فان كان بقى ساعة ثم انام وانها فانه لا يمتنع ان يكون  
 الغيم حال بينهم بين ذلك فله شاهدته فلا جدل في ذلك بل الكمال واكثر معجزاته انما عجزها بحري مجرى ذلك فالكلام فيها  
 كاللزام في ذلك **فصل** الفصل بين المعجزة والشعبة ونحوها **فصل** فرق قوم المسلمين بين المعجزة  
 والمخاديق بان قالوا ان المعجزة يظهرها الله لرسوله وصده رسول عند الحاجة من اهل عصره وما مثل منتهى نعمته  
 عليهم عند التأمل والنظر فيها على كل حال مثلها والشعبة يظهرها صاحبها عند الضعفة من العوام والجاهل فاذا  
 بحث عن اسبابها المبرور وزوان وجدوها مخرفة والمعجزة عن الامام او مراد الا عن ظهورها محتملها ولا يكشف اذ  
 يقين وان المعجزة ربما يعلم من يظهر عليه مخبرها وطريقها وكيف تثنى له ونظرها الشعبة فانه يندى صاحبها الى انشا  
 ويعلم ان من يشا ذكره فيها اني تمثيل ما في هو ربه وان المعجزة بحري امرها بحري وعصا موسى انقلا بها حية تسبح  
 انقادوا اليه السحرة وحان موسى ان تدبس الشعبة على اكرامها من وان المعجزة تظهر عن دعا الرسول او الوحي ابتداء  
 من غير تكلف الا واداه من اكرام من دعائه الله نعم ان يعقل ذلك والشعبة مخرفة وخفة يظهر على ايدي بعض الحما  
 باسباب مقدرة لها وحيل متعلمة او موضوعات يمكن المتأمل لزم منها ولا يثبتها ذلك الا لم يعرفها باديها ولا يبدل من  
 الا ان يستعين بها في الزام ذلك ويتوصل بها اليه **فصل** اعلم ان المعجزة امر يتعدى على كل من في العصر مثله عن  
 التكلف والاجتهاد على المشعدين فضلا عن غيرهم كعصا موسى الذي انجز السحرة امرها مع حدة قوم في السحر فضعفهم  
 والشعبة مخرفة وخفة تظهر على ايدي بعض الحما الذين باسباب مقدرة يخفف على قوم دون قوم والمعجزة تظهر على ايدي  
 من يعرف بالصدق والعتيان والصداء والشعبة تظهر على ايدي الحما والارذال والمعجزة يظهرها صاحبها  
 مقدرا بها وداريل العقل توافقها على سبيل الجملة وبها جميع الحق لا تفرده الا ايام الاوضاع ولا تكشف لا موقفا  
 الا عن محمد وللجزان شرايط ذكرناها على انها من باب الممكن للشوهم الذي لا يمتنع مثله في المقدرة لله وبعد قول  
 المذكورين فكونها من حيث الزامه لوقوعها والله سبحانه وتعالى هو المظهر لها بقصدية الدين والوصد لان اكرام الشعبة

الخثرة تتعلق بزمان مخصوص ومكان معلوم وليستعان في فعلها بالادوات والمعادن والمعاينة والمجربة لا تعقل  
 بزمان مخصوص ولا بموقع مخصوص ولا يستعين فيها صاحبها بالذوات اذ لا تأملها بغيره على يديه عند دعائها ودعوا  
 وهو لم يتكلم في ذلك شيئا ولا استعان فيها بعلة ولا في افعالها على الوجه النافذ للعادات  
 الباهرة المعقولة والفاهة المنفوس حتى تخضع في الروافد تدعى لها النفوس وتسموا اليه القلوب فيمراد ان يعلم صدق  
 من اظهرها عليه **الباب العشر في علمه في النبوة والولاية لا تمتد علمه الى السلا**  
 ومن اياته في المعارف للعادة ورايهم الكمية اما بعد حمد الله الذي خصنا بفضل المعارف والصلوة على محمد  
 وآله الذين عمن بطولهم والعوارف فان علما النبوة والولاية من اهل بيته في الكتب المتقدمة كثيرة وانا الشيرازي في هذا  
 الى حمل منها خطبة واصفيها من علماهم في الرموز الالهية من المروي عن مراتبهم ما يليق بها الله تعالى فهو  
 في علماهم **فان نبينا صلى الله عليه وآله وصيه وسبطه المحسن والحسين عليهما السلام**  
 نفسيهما وفي جميع الامة من ذرية الحسين عجلت روا عن جماعة منهم محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد التميمي عن ابيهم  
 السيد ابي البركان عن علي بن الحسين الجوزي عن ابي جعفر بن بابويه عن عبد الله بن سليمان وكان فاضلا بالكتب قال  
 في الانجيل ان صدقوا النبي الامين صاحب الجمل والمدرعة والناج وهي العمارة والنعلان والهرادة وهي الفضيلة العجل  
 العينين الصلابة الجبينين الواضحة الخدين الاقنون الازرق مفعيل الثيابا كان عنقه ابرق فضة كان الذهب مجرى ثوابه  
 له شعران من صدره الى سترته ليس على بطنه ولا على صدره شعر اسمر اللون وريق البشرة مشتم الكف والقدم اذا  
 التفت جميعا اذا مشى كما ينقلع من الصخر ويخدر من الصلابة اذا صاحى يكون عرق في وجهه كاللولؤ ويرى جملته  
 ينفذ منه لم ير مثله قبل ولا بعد طبيب الروح نكاح للشأذ والنسل القليل لما سئل من مباركة طاف في الجنة بيته ومعه  
 ولا تضيق بكنها في اخر الزمان كما افلرك يا اهلك يا عيسى طافوا في جوارحها باركان سيد شباب اهل الجنة يسئله ان  
 القرآن دينه الاسلام اهبط في وقت الصلوة وقصص معهم انهم امة روحه للنعيم على العيين الدجال **فصل**  
 وعن ابن عباس قال لما نظر سيف بن ذي يزن بالبحشة وذلك بعد مولد رسول الله سبسين ناه وقد العرب  
 عبد المطلب بن هاشم قال ابن اخنا قال نعم فادناه ثم اقبل على القوم وقال قد عرفنا الملك قرباكم لكم الكرامة ما انتم و  
 احبا اذا صنعتهم انهم صعدوا الى دار الضيافة وقال عبد المطلب مر الى منصرف اليك من سر علقو فليك عندك مطوئا حتى  
 يا ذن الله من اني اجد الكتاب المكون والعلم الخرون خيرا عظيمه شر وللناس عامر ولو هلك خاتمة فقال عبد  
 مثلك من سر علقو قال ذال ولد به ثمة غلام بين كنفية ثمة كانت له الامامة ولكم به الرخامة الى يوم القيمة هذا

عبد المطلب بن هاشم  
 وهو الذي قال لهم انتم  
 انتم

حينئذ الذي يولد فيه وقد ولد وامه محمد يموت ابوه وامه ويكفل جده وعمره وقد ولد سرايا والله بعثه جهارا و  
ساجدا له هذا انصافا يعرفه اوليائه ويدل به اعداؤه ويكسر الاوثان ويخمد اليزان ويعبد الرحمن وينزع الشيطان قوله  
فصل رحمه عدل يارب المعروف ويفعل ما ينبغي عن المنكر وبطله وانما يا عبد المطلب جده غير كذب فخر عبد المطلب لله  
ساجدا فقال له ارفع راسك هل احسبت شيئا ما ذكرته فقال كان لي غلام فكنيت به محبا فزوجته كريمة من قومي  
فجاءت بغلام فسميته عمدا فمات ابوه وامه وكلفت انا وعمة قال الملك فاحذر عليه اليهود وامنهم ما ذكرت عن هؤلاء  
الذين معك فليست امن ان يدخلهم النفاسة فيطلبون له الغوايل ويفصبون له الحمايل وهم فاعلون وابناؤهم و  
لولا اني اعلم ان الموت يعاجلني اصيرن يثربا ملكي بضرة لولا استحكام امر محمد بها وهي موضع قبره المجر الى اخره وقد  
مضى شيء منه **فصل** كان تبع الملك من قد عرف بحال النبوة وانظر خروجه وقال استخرج من هذه يعني مكة  
بنى يكون مهاجرة بيثرب فاخذ قوم من اليمن فانزلهم مع اليهود لينصروه اذا خرج وقال ابن عباس رايتهم بينكم  
اربع فانه كان مسلما وروى لنا جماعة عن جعفر الدور عن ابي عبد الله عن ابي جعفر بن بابويه قال حدثنا علي بن ابي  
عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال ان تبع قال لا اوس والحكم  
كونوا ههنا حتى يخرج هذا الكلب ما انا الوادى كثر محمد منه وخرجت معه **فصل** كان ابو طالب ابوه عبد  
من عرف العلماء واعلمهم ببيان النبوة وكانا يكرهان الايمان عن الجمال واهل الكفر والضلال قال ابن بابويه **فصل**  
احمد بن محمد الصايغ قال حدثنا صالح بن اسباط عن اسمعيل بن محمد وعلي بن عبد الله عن الربيع بن محمد التستلي عن  
سعد بن طريق عن الاصمعي بن نباتة قال سمعت عليا ع يقول والله ما عبد ابى ولا جد محمد المطلب له هاشم ولا  
عبد مناف ههنا فقل فاكانوا يعبدون قال كانوا يصلون الى البيت على دين ابراهيم متمسكين به وقال ابن بابويه  
حدثنا ابو الفرج احمد بن المطهر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الداودي عن ابي عبد الله قال  
كنت محمد بن الحنفية قال سمع من روج فساله رجل ما معنى قول العباس للنبوة ان غلاما باطلا قبله اسم بحسب المجل وعقد يده  
ثم قال وسبعين فقال عني بذلك عبد لها واحد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والها خمسة  
الواو اربعة ستة والالف واحد والحاء ثمانية والذال اربعة والحجم ثلثة والواو ستة والالف واحد والذال اربعة  
وبتسائة عن محمد بن الحسن الصفا عن ايوب بن نوح عن العباس بن عمر عن علي بن ابي ثارة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله  
قال ان باطا الله حسن الايمان فلما حضرته الوفاة امن بمحمد وحمى الله الى رسول الله اخرج منها فليس لك بها ناصر بها  
المدينة **فصل** بالاسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه قال ان عليا ع قال لسلطان يوما لا تخشأ بمسكدا فترك

ان كنت من اهل شيراز كنت عزيزا على والدي فبينما اناسا بر معرو الى عيادهم انا انما صومعة فاذا جعل بهم نيا يادى الى  
 الله الا الله وان عيسى ورحم الله وان محمدا رسول الله اوقال جيبك لله فوضع جيب محمد بن يحيى دعى فقال الى ابى ما  
 لا تصيد اطلع الشمس فكابرتة ولو اسجد حق مسكن على فلما انصرف الى المنزل اذا انا بكباب معلق في السقف فنقلت  
 ما هذا الكتاب فقال يا مرنويه ان هذا الكتاب ابرأ رجعا من عندنا وايضا معلقا فلما قرأه فقلت ان قرأته فقلت  
 بجاهدته حتى جئت الدليل فنام لي وادى فقلت واخذت الكتاب فاذا فيه اسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله الى امة  
 انه خلق من صلبه نبيا يقال له محمد يا مرنويه عن عبادة الاوثان يا مرنويه انت وصيبي عليه  
 فاحذر من هو يرشدك الى اموالك تضعف صفة فنانته برأوى فعلم بذلك فجعلني في بيوتهم قال ان رجعت الى اهلنا  
 فقلت افعولوا بي ما شئتم فحب محمد لا يذهب من صدرى قال وكنتم اعز العربانية ولقد فقهتموه الله نعم العربيتي في ذلك  
 اليوم وكانوا يرون على قراصمها فالتفت فيها ما شاء الله فلما طال امر في البر رنعت يدى الى القما وقتل ياربنا  
 لعبيد محمد اوصيته الى الهوى وسيلتي عجل فرجى فانانى ان عليه ثياب بيض فقال قم يا مرنويه فاخذ بيدى واتى الى  
 الصومعة فيها راهب تصدتها فقال الى الديار الى انك رزيرت بلك نعم وانت عندته وخدمت حولين فلما دنته الوفاة  
 دلى الى راهب فطاكيتة وناولني لوحا فيه صفات محمد فقال ايتني راهبا فطاكيتة صعدت صومعة قال انت مرزوق  
 ملك نعم وفرح بخدمته حولين فانيهم وعرفني بصفاته محمد ووصيته فلما حضرته الوفاة قال الى يا مرنويه بر محمد بن  
 عبد الله قد حانت ولدت اترصد الحجازة فخرجت بعد موته فوصلت الى قوم يخرجون الى الحجاز فصرنا لخدمهم فنقلوا  
 شاة بالفرج شووها واحضروا الخمر وقالوا الى كل واشرب فاشبع فامرادوا قتلنا فقلت لهم لا تقتلوني وانما اتر  
 لكم بالعبودية فباعوني من يهودى خالسى من ههنا فاحترت بخرى من اوله الى اخره فقال الى بغضك وابعض محمد  
 واخر جى الى خارج دأره ولذا اهل كثير على باب رة وقال لمن اصبح ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع  
 فقلت ان جعلت احمل طول الليل فلما تعبت ولم اقل منه الا القليل قلت يا رب انك جيب محمد اوصيته الى فحسب  
 ارحنى ما انا فيه فبعث الله رسولا فقلت ذلك الوصل من مكانة الى المكان الذي قال اليهودى فلما اصبرته قال الى انك  
 راخوتك من هذه القرية ليلتك ملكها فاخرجت وبعاضت من امارة يهودية فاجتيت وكان لها حاط بجلدني نيرة فقال كل  
 منه ويصدق بيننا انالى الحاط يطو ما اذا اناس بقرة رهط تذاقبوا اظلم غمارة تسيرهم فقلت ان منهم نبيا لم  
 تقدم انجزه بانه **فصل** كان قسرا من رعاة الابدان ول من اهل البعث من الجاهلية عاش سبيها وكان يعرف ابنه  
 باسمه ونسبه ويعشر الناس من حجر وكان يستعمل النقية وكان النبو عيوس فخرج مكة فبعثا للكعبة اذا قبل النيرة وند

۱۱۵۳

فقال من القوم فقالوا زيدا بكريز وابلا قال هل عندكم علم من جزق من ساعدة الابداني قالوا مات قال ثم رحم الله  
 بحشر يوم القيمة واحدة واحدة وعن ابن عباس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بكعب بن اسد ليضرب عنقه وذلك في غزاة  
 قريظة نظر اليه رسول الله وقال ما نفعل وصية في الحوامس الحمر الذي امتل من الشام ثقيل يركب الحمر وحيد البؤ  
 والهموم لني بهت هذا وان خروجه ويكون خروجه بمكة ويثر بدار هجرته وهو الضحوة القتال مع بني النضير بن  
 الحمار العير في عينيه حرمة بين كفيرة خاتم النبوة يضع مسيفه على عاتقه لا يبالي بمن لا يقطع سلطانة منقطع الحنف  
 والحانوقا لكعب قد كان ذلك يا محمد ولولا اليهود تغيرين لا امتت بك وصد فتك ولكني على دين اليهودية فأ  
 النبي ضربت عنقه واتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لم يبعث الله نبيا الا كان له امان فمن هاهنا قال اذا  
 امرت بك تسلم قال نعم قال ان فيه عشرة امان اذ لم يكشف عنهما لم يسلم اخبر اخوك اقل اعلم اسير الفخاض فكل من  
 رجل يقول هذا قال لا حتى دخل فقال هوذا قال شهدان لا اله الا الله وانك رسول الله فصل بالاسناد  
 المتقدم من ابن عباس عن ابيه عن ابي طالب قال خرجت الى الشام باجاسنة ثمان من مولد النجعة وكان اشدها يكون  
 الحور كنت عرفت ثم خفت عليه لا عداء بعد سفر في نعومت على اخذه على ان لا اخلف محمد ثقيل لي غلام صغير مثل  
 هذا الحور ثقلت يكون معي ارجح طاري فحشيت له خشية واستوجب له نافة واركبته وكنا ربنا كثيرا فكان  
 البعير الذي هو عليه اما لا يفارقني وكان يسبق الركبان وكان اذا شئت احواله سمى ابره بيهنا مثل قطعة شحم  
 فتسلم عليه ووقف على راسه لا يفارقه وكان يزعم ان طرد علينا بانواع الفواكه وهي شيرة معناه قد كان فيل الما انا  
 الماني طرفينا من قبل حق كنا لا نجد قربة الا بدينا من فحيث ما نزلنا في هذا السفر تمتل الحياض ويكر الما ونحضر  
 الارض وكنا في حصب طرب من الحيز وكان معنا قوم وقف جمالهم فشي اليها محمد ومعه عليه فاست فلما قربا من  
 اذا نحن بصومعة قد اقبلت فتمشي كما تمشي الدابة المسرعة حتى اذا قرب منا وقفنا فاذا فيها راهب كانت السحابة لا  
 نفارق محمد ساعدا وكان الراهب يكلم الناس ولا يدري ما الركبان فلما نظر الى محمد فترفعته يقول ان كان احد  
 فانت انت نزلنا تحت شجرة عظيمة تربته من الراهب كانت يابسة فليله الاغصان ليس لها حمل فلما نزل تحتها محمد  
 اهزن الشجرة والغصانها على محمد واخضر وحملت من حينها ثلثة الوان من الفواكه فاهن ان للصيف فاهية  
 للشتا فنجي جميع من كان معنا من ذلك فلما راي الراهب لك ذهب فاقخذ طعاما ل محمد بقدر ما يكتفيه ثم جاو قال من ثوب  
 امر هذا الغلام فقلت انا انا اي شيء تكون منه فقلت ناعه فقال له انعام كثيرة فاي الانعام انت قلت لما اخوانه  
 من ايام واحدة فقال شهدانه هو ثم قال انا اذن ان اقرب هذا الطعام منه قلت قربة اليه فالتفت الى محمد



رجل احب ان يكون من فقال هو لى وناصحانى فقال بحير الم يكن عندى اكثر من هذا قال افناذنى لى يا بحيران يا كلوا  
 معى فقال لى قال فكلوا على اسم الله فاكل كل واحد منا حتى شبع وبحيرا قائم على راسه فى كل ساعة يقبل راسه ويأخو  
 ويقول هو هو ورب المسير والناس لا يفقهون فقال له رجل من الركب كنا نرى قبلك ولا نفعل بنا هذا البر فقال  
 ما لا ترون ولى اعلم ما لا تعلمون وهذا الغلام لو تعلمون من ما اعلم بحملوه على اعناقهم فكم حتى يؤدوه الى  
 ولقد رايت له وقد قبل نور امامه وما بين السما والارض ولقد رايت رجالا في ايديهم مراوح الدياقوت والذئب  
 يروحونه واخوين يمشرون عليه الفواكه ثم هذه السحابة لا تغافر ثم صومعة مشك اليرك كما تشي الدابة على جلها  
 وهذه الشجرة لم تنزل يا سبة قليلة الاغصان وقد كثرت اغصانها وكبرت واهزنت وحملت ثم هذه الحياض التي غارت  
 وذهبت وها اياما منذ احواريين حين وردوا على بني اسرائيل وعصوهم وقد وجدنا في كتاب الله معون الصفا  
 دعا عليهم فغارت وذهبت وها لى اذا ما ارىتم قد ظهر في هذه الحياض الماء فاعلموا انه لاجل بني نجح في ارض تها  
 يهاجر الى المدينة اسمها في قومها وفي السما احمد وهو من غنمة اسمعيل بن ابراهيم تصليبه فوالله انه هو فضل  
 وبالاسماء المذكورة عن ابيطال البنية قال الم ارا بحيران يفارق محمد ابكى بكاء شديدا فاخذ يقول يا ابن امية كفى بك  
 قذر ماله العربى عن قوس واحد بوترها وقد قطعتك الاقارب ثم التفت الى وقال ما انت يا عمر فوج فيه تراثك  
 للموصل واخفظ وصية ابيك فيه فان توليتا ستمجرك فيه ولا تبالى لا يمكن ان تؤمن بظاهرها ولكن تباطنا  
 وسيل ذلك لدمه وسينصر نصرا عزيزا اسمه في السموات البطل الماخوذ الشجاع الامير ابو الفرجين المستشهد  
 وهو سيد العرب وبرايتها وهو في الكتب اعرف من اصحاب موسى بموتهم ومن اصحاب عيسى بن مريم عليه السلام  
 بن الله ما اطيبك واطيب محيا اكثر النبيين انبا عاليا من بها نور الدنيا من نوره يا من يذكره تعمل المساجد  
 بك وقد تعلق العرب العجم طوعا وكرها كاني بالذات والعزى وقد كسرتها وقد صلا البيت العتيق اليك تضع مقام  
 حيث تريد كمن يطل من قريش والعرب تصرع معك مفااتيح الجنان واليزان معدن الحج الاكبر وهذا الاصلام بنت  
 الذي لا تقوم الساعة حتى تدخل الملوك كلها في دينك صاغرة فلم يزل يقبل رجليه مرة ويديره ويقول لمن  
 ادركت زمانك لا صرين بين يديك انت والله سيد المرسلين وقائم النبيين والله لقد ضحكك الارض يوم ولد  
 نبي صاحبكم الى يوم القيمة فحبا بك والله لقد بكنا سبع والاصنام والشياطين نحيبا كيرة الى يوم القيمة انت دعوة  
 ابراهيم وبشرى عيسى ابن المقدس المطهر من نجاس الجاهلية ثم التفت الى وقال لى امرى ان ترد لى بلده فانه ما تقي  
 ولا تضرب ولا صاحب كتاب الا وقد علم بولد هذا الغلام ولوراه واتبعوه واكثر اعداءه هؤلاء اليهود ثم قال ان

اومن اجبت النبوة والوسايلة ويا تبه الناس الاكبر الذي كان ياتي موسى فيعسى قال ابوطالب فخرجنا الى الشام فلما  
 قربنا منها رايت والله قصورا الشام كلها قد اهرقت وعلوها نور اعظم من نور الشمس ذهب الخبز في جميع الشام حتى  
 ما بقي فيها الا ابراهيل واجتمع عليه نجاء جبر عظيم كان اسمه مستطورا فجلس بجذاه ينظر اليه ولا يكلمه حتى فعل ذلك  
 ايام متواليه فلما كانت الليلة الثالثة لم يصر حتى قام اليه فدار خلفه كانه يلمس منه شيئا فقال اسمه فقلت محمد بن  
 عبد الله فغير والله لونه لوقت ثم قال فرى ان تامره ان يكشفني عن ظهره لا فطو اليه فقلت الحمد لكشف له فلما دار  
 الخاتم انكب عليه يقبله ويبكي ثم قال يا هذا اسرع من مرد هذا الغلام تاتي موضع الذي لد فيه فانه لو تدرك  
 كم عدوله في ارضنا لم يكن بالذي تقدمه معك فلم يزل تبعاه في كل يوم ويحمل اليه الطعام فلما خرجنا منها ان  
 بقيص من عنده فقال لي ترى ان يلبس هذا القميص يدرك به نام يقبله ويراقبه كاره ذلك فاخذت القميص فحاشا  
 ان يغتم وقلت الحمد لانا ليه وعجلت به حتى ردت الى مكة فوالله ما بقي بمكة امرأة ولا هكل ولا شباب ولا كبير ولا صغير  
 الا اسبقه شوقا اليه ما خلا ابا جهم فانه كان ثل من السكر **فصل** وعن العجلي النسابة قال خرج خالد بن اسد بن  
 العاص بن طريف بن ابي عفيان بن جهم واستخرج محمد الى الشام فكانا يحكيان انهما رايا في ميسرة ومركوبة ما يصنع الوشور <sup>الطير</sup>  
 معه قالا ولما اتوا سطنا سوق بصرى اذ نحن بقوم من الرهبان فتجاءوا فغير بين الالوان فزى فيهم الوعدة كان على حواف  
 الوعدان فقالوا لنا خيلنا تاوا كبيرنا فانه هيمنا فترجى الكنيسة العظيمة فقلنا امه مالتا ولكم فقالوا ليس بكم من  
 هذا شيء ولعلنا نكرمكم وظنوا ان واحدا منا محمد فذهبنا معهم حتى دخلنا الكنيسة العظيمة واذا هي كنيسة عظيمة للنبيا  
 فاذا كبيرهم قد توسطهم وحوله مذبة تدش كنيان في يده فاخذوا نظرا لينا مرة وفي الكتاب مرة ثم قالوا صاحب ما صنعت  
 شيئا لم تاتون بالذي اريد وهو الان هيمنا ثم قال لنا من انتم قلنا اوط من قريش قال من اي قريش قلنا بني عبد الشمس قال  
 امعكم غيركم قلنا نعم شارب من بني هاشم اسمه يقيم ابوطالب بن عبد المطلب لله لقد راينا به فخر فخره كان يغشى عليه ثم وثق  
 فانما فقال اريد به هلك والله النصراينة ثم قام وانكى على صليب من صلباته وهو يفكر وحوله ثمانون رجلا من البطارية  
 والتمذمة وقال بجمع عليكم اريد به فقلنا نعم فجاء معنا فاذا نحن بمجدى سوق بصرى والله انظرى رجبه وهو يومئذ  
 كانه هلال يتداول وقد اشترى قليل ورجل الكثير فانه ان نقول للقسها هو هذا واذا هو قد سبقنا فقال هو هو <sup>دا</sup>  
 هو قد عرفنا مناهمه وقبل راسه قال لانا المقدس ثم اخذ يسايله عن اشيا من علماته ثم كان يقول لو ادر كنت رفا <sup>دا</sup>  
 واعطيت السيف حقته ثم قال لانا تعلمون ما معر لنا الا انهم لا فقالا مع الحية واللون من تعلق به حتى طويلا ومن رجع اخبر  
 مات هو تالا يحيى بعده ابا جهم الراجح الا اعظم ثم قبل رجله رجع **فصل** وعن بكر بن عبد الله الاشجعي عن ابيه

قال خرجنا سنة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام وكنا انا وعبد الله بن كنانة ونوفل بن معاوية بلفينا ابو الموصل ابو الهيثم  
قال لهما من انما قالوا تجدان من اهل الحوم من قريش فقال لهم هل قدم معكما من قريش غير احمد كما قلنا نعم شاب من بني  
هاشم اسم محمد فقالوا هب يا هاشم والله ما ردت فقالوا والله ما في قريش احمد ذكرنا من انما اليه موثيق ابو طالب وهو  
اجير امرأة يقال لها خديجة فاحببنا اليه فاخذ يجره من راسه ويقول هو هو هو وروى عليه قالوا تركنا في سوق بصرى  
كذلك اذ طلع عليهم محمد فقالوا هب من غير ان يجزه ثم خذوه وروى بالمسيح ساعة نيا حيه ويكلمه ثم اخذ يقبل بين عينيه  
واخرج شيئا من كفه ما ندرى ما هو ومحمد يا بن يقبله فلما فرقوا لئلا تستمعوا مني هذا والله نبي هذا الزمان  
فخرج من قريش عوا الناس الى شهادة ان لا اله الا الله فاذا واثم ذلك فاتبوه ثم قال لنا هل ولد لابن طالب امه  
فقلنا او قال امان يكون قد ولد او يولد في سنه وهو اول من يؤمن به واني ارجو صفته عندنا بالوصية كما نجد صفته  
محمد بالنبوة وانه سيد العرب ربانية ما على السيف حقه اسره في الله الا على علي وهو اولى الخلق بيوم القيمة بعد محمد  
ذكرنا تسمية الملائكة البطل الامير المفضل ابو جبر الى وجبه الا فيهم وظفر والله طوعا عن بين اصحابه في السموات  
الشمس اطلت العرة **فصول في العلومات السائرة الدالة على صاحب الزمان وابائه عليهم السلام فصل بالاول**  
من ابني جعفر بن بابويه قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم البرمكي قال حدثنا ابو الحسين عبد الله بن محمد بن  
جعفر الفضيل البغدادي قال حدثنا محمد بن جعفر القاسمي الملقب بابن افرسون قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بلال  
بن ميمون قال حدثنا الامير محمد بن مسروق بن العباس بن حماد مسلم بن الفضل قال اتيت ابا سعيد غانم بن سعيد  
بالكوفة فجلست عنده فلما عجزتني اياه سالته عن حاله وتذكر ان وقع لي شيء من جبهه قال كنت ببلد الهند يدني من غفر  
بقسمير الداخلية ونحو اربعون رجلا نفر حول كرسى الملك فقرأ التوراة والانجيل والزبور ويوسف في العلم فذكرنا  
محمد ايوما وقلنا بحجته في كتبنا وافقنا على الخروج في طلبه والبحث عنه فخرجت في طلبه ومعهم مال فقطع  
الملك الطريق فتشعروا فقرنا وكل اريدوا فوقعنا في الكابل وخرجت من كابل الى بلد والامير بها ابن ابو شمعون فاتيته  
وعرفته ما خرجت له فخرج القضاة والعلماء مناظر في مسألتهم عن محمد فقالوا هو فبينما محمد بن عبد الله وقد مات فقلت  
كان خليفة قالوا ابو بكر فقلت انسبوه لي فنبسوا لي قريش فقلت ليس هذا يعني ان النبي الذي بعث في كتبنا خليفة  
محمد ومن وحي ابنته وابو ولده فقالوا لا ميران هذا قد خرج من الشرك الى الكفر ومن يكون كذلك تضرب عنقه فقلت انهم  
همسك بدين لا اصره الا بميثاق فدها الامير الحسين بن اسكيب قال له يا حسين ناظر الرجل فقال حولك العلماء و  
الفقهاء فهم مناظرة فقال له ناظره كما اقول لك داخل به والطف له بخديني الحسين بن اسكيب فسالته عن محمد فقال

هو كما قالوا غير انه قال ان خليفة ابن عمه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب هو زوج ابنته فاطمة وابو ولديه الحسين و  
الحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله والله وانه رسول الله وصرنا الى الامير فاسلمت فقال للحسين امض به وعليه شرائط  
الاسلام فضم في الحسين وفيهمي فقلت له انما نجد في كتبنا انه لا يمضي خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة علي  
فقال ولده الحسن ثم الحسين ثم سمي الامير حتى بلغ الحسن العسكري ثم قال لي تحتاج ان تطلب خليفة الحسن تسأل  
عنه فخرجت في الطلب قال محمد بن محمد واني معنابعد اذ قد ذكرنا انه كان معدي فبقو قد صبحه على هذا الامور وكه بعض  
اخلاقه ففارقته فقال بدينا انا يوم اريد نفسي في الصحراء وانا مفكر فيما خرجت له اذا تاني ان قال لي اجب مولدك فلم  
يزل يتخو في الحال حتى ادخلني دارا وبسنا فاذا مولاي فاعد فلما نظر الى كلتي بالهندية وسلم علي واخبرني بامر  
وسالني عن الامر بعين رجلا باسمها عن رجل رجله ثم قال لي تريد لي مع اهل قم في هذه السنة فلا يخرج في هذه السنة  
انصرف الى خراسان ورجع من قابل قال ورمي الى بصره وقال اجعل هدي في تقفك ولا تدخل في بغداد واما احد  
ولا تجرب شي ما رايت قال محمد فانصرفنا الى الحج من العقبة فوصلنا الى قم بعض الى الحاج وخرج عازما الى خراسان  
وانصرف من قابل ورجع بعث اليها بالطان ورجع معناب لم يدخل ثم انصرف الى خراسان ومات بها رحمه الله عليه  
**فصل** بالاسناد عن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن  
ابرهيم بن مهران قال قدمت بمدينة الرسول فبحث عن اخبار ابي محمد الحسن فلما اتبع على شي منها فدخل الى  
مكة مستجئا عن ذلك فبدينا انا في الطوان اذ تروى في اسم اللؤلؤ رابع الحسن الجليل الحيلة بطيل التسم فعدت  
اليه مؤمرا وعرفنا ما قصدت له فلما قرب منه سلمت فاحسن له اجابة ثم قال من البلاد قلت من اهل العراق  
قال من اهل العراق قلت من الالهوان قال مرجا بلقاءك هل تعرف جعفر بن حمدان المحصي قلت دعني فاجاب قال رحمه الله  
قال فهل تعرف ابرهيم بن مهران قلت انا ذلك فعانقني مليا ثم قال لي مرجا يا ابا اسحق ما فعلت العلامه التي وضعت  
وبين ابي محمد فقلت لعلك تريد الحاتم الذي اثنى الله به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي ثم قال هاهنا ردت مؤانحة  
اليه فلما نظر اليه لم يعبر قبله ثم فراكا بته فكانت تالله يا محمد بن علي فقال لي اني رسول الله اليك فارتحل الى الطائف فليكن  
في خفيه من رجالك فمتنصت معه الى الطائف اكل وحله ومله حتى اخذني بعض حارج العلامه فبديت لنا خيعة شعير  
نملوا لملك البقاغ منها فلما مثل لي مولاي اكتب عليه اللهم كل جارية منه نكحت عنده حينما ثم انصرف وهذا مثل حكا  
اخبر علي بن مهران فانه قال لي عجب عشرين عجب لذلك فلما كان بعد هذا اكله الى آت في منامي وقال قد اذنت الله لك  
في مشاهدته ثم تام الحبر قد مضى **فصل** وبالاسناد عن ابي اوديان قال كنت اخدم الحسن بن علي العسكري



قال بعضهم لبعض امض بنا حتى نرد هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر القتي نفعو بنا حتى ينصرف  
 هذا الرجل ونجبر امره على صحة فلما انصرف دخلوا اليه وسلموا عليه فقالوا يا سيدنا ابو محمد هذه الاموال قال ابن جعفر  
 معنا قال احملوها الى قالوا ان هذه الاموال خبرا طريفا قال وما هو قالوا ان هذه الاموال تجمع ويكون من عامة  
 الشيعة الديار والديار ان والثلاثة ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليه وكان اذا امرنا المال على سيدنا ابي محمد  
 قال لنا حملها المال كذا وكذا من عند فلان وكذا من عند فلان كذا حتى باقى على اسم الناس كلهم ويقول ما على  
 الخاتم فقال جعفر كذبتم تقولون عن اخي ما لم يفعل هذا علم الضيق قال ولما سمع القوم من جعفر كلامه فظن بعضهم ان  
 وقال لهم احملوا المال الى ان قالوا انا نحن قوم مستأجرين وكلاهما انما نسلم المال الى بالعلماء التي كنا نعرفها من سيدنا  
 ابي محمد ورددناها الى اصحابه يرون فيه ما يرونه وقد دخل جعفر على الخليفة وكان يسأرا فاستدعى عليهم فلما حضر  
 قال لهم الخليفة احملوا المال الى جعفر فقالوا اصلح الله امير المؤمنين نحن قوم مستأجرين وكلاهما وباب هذه الاموال  
 وهي جماعة قدام وان اسلمها الى بعد مدة ودلالة وقد جرت هذه العادة مع ابي محمد فقال الخليفة وما العلم ما  
 والدلالة التي كانت مع ابي محمد قالوا كان ابو محمد يصف لنا نيران اصحابها وكما الاموال فاذا فعل ذلك اسلمها اليه  
 وقدنا على ابي محمد ولا مكان هذه علامتنا ودلالة لنا وقدما فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا  
 بما كان يقوم اخوه والا تردناها على اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين يكتبون على اخي وهذا علم الضيق فقال الخليفة  
 القوم رسل وما على الرسول الا البلاغ المبين فبنت جعفر لم يخرجوها فقال القوم يتولوا امير المؤمنين باخرجهم امر الى  
 ان يسند رينا حتى نخرج من هذه البلدة قالوا لهم بنقيب فخرجهم منها فلما خرجوا من الدار وانصرف الضيق فخرج  
 غلام احسن الناس وجهها كان خادما فنادى فلان وفلان وفلان بن فلان اجيبوا امولاكم قالوا انت مولانا قال  
 معاذ الله انا عبد مولايكم مسير قالوا اضربا معا حتى دخلنا دار ابي محمد ثم فاذا الله القائم فقاعد على سرير كان خلفه  
 قر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فودع علينا اثم ثم قال حملها المال كذا وكذا حمل فلان كذا وحمل فلان كذا وكذا ولم يزل  
 حتى وصف الجميع ثم وصف ما كان معنا من الثياب الدواب وغيرها فخرناه مسجد الله وقبلنا الارض بين يديه ثم  
 سالنا عما المرزنا فاجاب فحملنا اليه الاموال وامرنا القائم ان لا يحمل من راي شيئا من الاموال وانما يصف لنا بعد ذلك  
 رجلا نسلم اليه المال وتخرج من عنده التوقيعات قالوا فانصرفنا من عنده ورفع الى ابو العباس محمد بن جعفر التوقيعات  
 التي هي ثيابا من الجنوط والكفن وقال له عظم الله اجرك في نفسك قالوا فابا بلغ ابو العباس عقبة هذان توفى الى حجر  
 الله فضل وكان بعد ذلك تحمل الاموال الى بعد ذلك الى ابواب المنصوبة بها وخرج من عندهم التوقيعات

التوقيعات وكان توجد العلامات والدلائل على ايديهم اولهم وكيل ابي محمد الشيخ عثمان بن سعيد العمري ثم ابنه  
 جعفر محمد بن عثمان ثم ابو القاسم الحسين بن مروح ثم الشيخ ابو الحسين علي بن محمد المسمري ثم كانت الغيبة الطويلة وكل  
 واحد منهم كانوا يذكرون كمية المال جملة ونفسيه ويستنون اربابها باعلام القائم ثم في ذلك والتجرب الذي كونا  
 انفا يدل على ان خلفا بن العباس عن سلف من عهد ائمتنا في ذلك الوقت كانوا يعرفون هذا الامر ويطلعون  
 على احوال ائمتنا فقد كانوا يرون معجزاتهم على ما تقدم كثير امنها فلهذا كانت الخليفة جعفر عن القوم وعما هم  
 وعما يصل اليهم من الاموال ورضع جعفر الكذاب عن مطالبتهم ولم يامرهم بسلبها اليه ويجوز ان كانت تخفى هذا  
 الامر ولا يشتر للذهبتى الناس اليه وقد كان جعفر حمل عشرين الف دينار الى الخليفة لما توفي المحسن اعسكري ثم  
 فقال يا امير المؤمنين تجعل لي مرتبة اخي ومنزلة فقال الخليفة ان ونية اخيك ليست بنا انما كانت بالله ونحن كنا  
 نجهد في حط منزلة والوضع منه وكان الله يالي ان يزيد كل يوم باكان معه من الصبيان وحسن السم والعلم  
 وكثرة العبادة فان كنت عند شيعة اخيك بمنزلة فلايك حاجة اليها وان لم تكن عندهم بمنزلة اخيك فلم نفعه عنك شيئا  
**فصل** في خروج الى عثمان بن سعيد العمري وابنه من صاحب الزمان ثم وفقكم الله بطاعته انتهى اليها ما ذكرنا من  
 اجرة كما عن المختار ومناظرة من نفى القائم ثم بعد ابي محمد واحتجاجه انه خلف خيرة جعفر بن علي وقصد يقرباه وانا  
 اعوذ بالله من العي بعد الجدل كيف يتساقطون في الفتن لا يقدرون ان الامر من ماخلو من حجة الله ولم يرد نظام منهم  
 بعد نبينهم الى ان اقصى الامر الى الماخض يعي الحسن بن علي ثم اوصى بها الى وحيه سره الله بامره الى غاية فليد عوا<sup>له</sup> اتباع<sup>ه</sup>  
 ولا يجتوا عما ستر عنهم نياتوا عليه قصر امانا على هذه الجملة دون التفسير عن عبد الله بن جعفر الخيرة قال اجتمعنا و  
 الشيخ ابو عمر عثمان بن سعيد فقلت اسئلك عن شيء باعقادى ان الامر من ماخلو من حجة وانت تخلف قال اي والله  
 اوحي بيده فقلت لا اسم قال لا امر عند السلطان انا باعدهم مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذ من اموالهم<sup>نفسه</sup>  
 على ذلك وهو اعيال يجولون وليس احد يجلس فيقرب اليهم لو ينيان شيئا واذا وقع الامر وقع الطلب فانقوا الله و  
 اسكوا عن ذلك وقال عبد الله بن جعفر خرج التوقيع الى جعفر العمري ثم الغيبة وابنه عاش بولده سعيدا ومات محمدا  
 مرتين وبرزينا ووحشنا ومن كمال عبادته ان رزقه الله ولدا مثلك يقوم مقامه ويقول ان لا نفس<sup>طوبى</sup>  
 بمكانك **فصل** عن ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري انه حل الى ابيها من ثم ما ينفذه الى صاحب الامر فاوصل التوروا  
 ونفع اليه رجالا نصرت فقال له ابو جعفر تدبى شيئا وان هو قال لم يبق شي الا وقد سلمته قال ابو جعفر امض الى فلان<sup>القط</sup>  
 الذي حمل اليه العدلين من القطر فامضوا احدهما الذي عليه مكتوب كذا وكذا فانيها وتجانبه فخير الرجل فوجد كما قال

وبلا اسناد عن محمد بن يعقوب الكليسي عن اسحق بن يعقوب قال سالت ابا جعفر العمري ان يوصل كتابا قد سالت فيه عن  
 مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه صلوات الرحمن اما ظهور الفرج خاتمه الى الله  
 كذبا لوقا تون واما محمد بن ابراهيم الاهوazy فيصلي الله عليه ويذيل بشكر واما ما وصلنا به فلا يترك عندنا الا اذا  
 طاب ظهره ومن المعينة حرام وكان لا يمتنع جارية معينة فباعها وبعث منها اليه فزده واما جلاله انتفاعي في غيبتي كما  
 اذا غيبها عن الاربعة السحاب اما الاحداث الواقعة فامر صوا الى رواية حديثنا فانه حجة عليكم واما حجة الله فاعلموا  
 بابا السؤال عن ما لا يعينكم ولا تكلفوا علم ما تدكفتم واكثر الدعا بتجليل الفرج **فصل** عن محمد بن ابراهيم بن  
 مهزيار انه ورد الى العراق شاكا وتابا فخرج اليه قل الله فابري قد فهمنا ما تدكفتم من مواليك بنا حيثكم نقل لهم  
 اما سمعتم قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هل امر الاليمان الى  
 هو كما ان في يوم القيمة لم تروا الله جعل لكم معاقل تارن اليها واعلم ما تهتدون بها من لدن ادم الى ظهر المائتين  
 كلما غاب علم بداعلم واذا اقل نجم بدا نجم فلما قبضه الله طغنت ان الله قد قطع السبيبين وبين خلقه كما ما كان ذلك  
 ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن ابراهيم لا يدخلك الشك بان الله يخلي الارض  
 من حجة اليس قال اوبك قبل وفاته احضر الساعة من بعته هذه الدنيا التي عندي فلما ابطات ذلك عليه خاف  
 الشيخ عليها وعلى نفسه قال لك اعتبرها على نفسك واخرج اليك كيسا لونه كذا وعندك باحصرة فلا تتركها كياس  
 فيها دنانير غسلفة النقد فبعتها واختم الشيخ عليها بخاتمة وقال لك اختم مع خاتمي فاذا عشت فانما احق بها وان  
 فاق الله في نفسك او لا ثم في وخلصني وكن عند طغيانك اخرج رجلا لك اذنا في الدار ومثل فصلها قال محمد بن  
 ابراهيم وقد هتأ لعسكرنا في انقصت الناحية فلقية امرأة فقال انت محمد بن ابراهيم تلك نعم قالت فانصرت  
 فانك لا تصل في هذا الوقت وارجع الليل فان الباب لك مفتوح فادخل الدار واقصد البيت الذي فيه **فصل** في  
 وقصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الباب فوجدت الذي وصفته وانا بين القبرين فخرجت ابكي اذ سمعت صوتا  
 يا محمد انق الله وب ما انت عليه **فصل** عن ابن بابويه قال ابو جعفر محمد بن محمد الخزاز قال ابنا ابو جعفر وكذا  
 ابو الحسن الزندي قال ورد علي توقيع من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ابدا ولم يقدّمه سواك لعنة الله  
 للمذنبين والناس اجمعين علي من استحل من مالنا ودمها قال الزندي فوضع في نفسي ان ذلك فيمن استحل امر ما في فضل  
 في ذلك للجنة ثم علي غيره قال فوالذي بعث محمد بالحق بشيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى  
 ما وقع في نفسي لعنة الله والملائكة والناس اجمعين علي من استحل من مالنا ودمها واما عن ابي الحسن الزندي فابا



وخرج عن أبي جعفر العمري في جواب مسألي وأما ما سألت عنه من أمر الموجود الذي ثبتت ثلثته من بعد ما تخبرني مرة أخرى  
 فانه يجب ان يقطع ثلثته فان لم يرض تبع الى الله نعم من ابوالاقل لا قلنا لم يعين صباحا ولا ما من لم يكن من اول او عبدة  
 الاصنام والنار فانه جائز له ان يصلي والنار والصور والسرار بين يديه ولا يجوز ذلك لمن كان من اول وعبد  
 النار والاصنام **فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن مقبل قال دعاني ابو جعفر العمري فخرج الى نوبخت  
 معلمة وصبروات في هذا امرهم فقال محتاج ان نصير نفسي الى واسط في هذا الوقت وتدفع ما دفعته اليك الى اول  
 رجل يلقاك عند صعودك من المركب واسط قال فتدخل من ذلك غم شديد وقلت مشي يرسل في مثل هذا  
 الامر فخرجت الى واسط وضعت ثلثي لركب فاول رجل تلقاني سالت عن الحسن بن محمد بن طاة الصديقي وكيل القو  
 بواسط فقال انا هو من انت قلت انا جعفر بن محمد بن مقبل قال تعرفني باسمي سلم علي وسلمت عليه وتعاونا فلما  
 له ابو جعفر العمري يقرأ عليك السلام ودفع الى هذه التوقيعات وهذه الصرة لاسلمها منك فقال احمد لله فان  
 محمد بن عبيد الله الحائري قد مات وخرجت لاصلي كفته فاعبته الشياهي ما يحتاج اليه وفي الصرة كذا الخميني **فصل**  
 قال فشيئا جازته وانصرفت وعن أبي جعفر الاسود ان ابا جعفر العمري جهر لنفسه قرا وموا بالسراج فسالته عن ذلك  
 فقال امر ان اجمع امرى فمات بعد ذلك بشهرين **فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا علي بن محمد كميلى قال لما  
 حضرنا ابا جعفر العمري الوفاة كنت جالسا عند راسه احدثه وابو القاسم الحسين بن مروج عند رجلية فالتفت  
 وقال قد امرت ان اوصي الى ابي القاسم الحسين بن مروج فقلت من عند راسه واخذت بيد ابي القاسم واجلسته فمات  
 وقد ن عند رجلية قال وقال علي بن ميثل وكانت امرأة يقال لها زينب من اهل امية وكانت امرأة محمد بن عبد الله في  
 معها ثلثة مائة دينار وصارت الى عمي جعفر بن محمد بن ميثل فقال احب ان اسلم هذا المال من يدي الى يد الشيخ ابي القاسم  
 بن مروج فانفذني معها اترجم عنها فلما دخلت على ابي القاسم بن مروج قال بلسان في نصيحه چون بود احوال خود چون  
 حال آنها که بود اند و کود كانت ومعناه كيف انت وكيف كنت وما حال صبيائك فاستغثت عن الزحان وسلمت  
 المال اليه **فصل** عن ابي علي بن همام قال انفذ محمد بن علي السلعي القري الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن مروج <sup>سالم</sup>  
 لشيء بهاء له وقال انما صاحب الرجل فانفذ اليه ابن مروج اينا يقدم صاحبه فهو مخصوص فقيل للقري ورجل النوبختي  
 في لحنه وقال ابو عبد بن مروة القمي عن رجل عابد متجد بالاهواز يسمى سرور انه قال كنت اخبرك انك لم تخبرني عن  
 وسق اذ ذاك ثلث عشرة او اربع عشرة الى الشيخ ابي القاسم بن مروج فساله ان يسال الحضرة ان يفتح الله لسفاد كبر  
 الشيخ ابي القاسم انكم لم تروا بالخروجه الى الحائري قال سرور فخرجنا الى الحائري فاعطسنا وزرنا فاصاح ابي وعجي يا سرور

فقلت بلسان فصيح لبيك فقال تكلمت فقلت نعم قال ابن سريرة ونسبت النسبة وكان سرور هذا رجلا ليس بهو  
**فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد القمي قال حدثنا علي البغدادي قال كنت  
 بخاري غدي نعل للمعروف بن حماد بن عشرين سبائك من ذهب اوان اسلمها بمدينة السلام الى ابي القاسم بن  
 روح فحملتها فلما بلغت مغارة اموية صاغت مني سبيكة ولا علم لي بذلك حتى دخلت مدينة السلام فاجت  
 السبائك لاسلمها فوجدت قد غصت لحدة منها فاشتريت سبيكة وكانها بوزنها واضفتها الى السبائك التسع  
 ثم دخلت على ابي القاسم بن روح فوضعت السبائك عنده فقال خذ تلك السبيكة التي اشتريتها واسار اليها بيده قال  
 السبيكة التي صاغت قد وصلك الدنيا وهو ذاهي ثم اخرج تلك السبيكة التي كانت قد صاغت فنظرت اليها فعرفتها  
**فصل** وعن ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسدي قال سئلني ابوك ان اسال ابا القاسم الرومي مولد  
 صاحب الامير عولان بن رزق الله ولدا فسالته فاجزى بعد ثلثة ايام انه قد دعا علي بن الحسين وانه سئل  
 ولد مبارك يفتح الله به اولاده بعده قال وسالته في من نفسي ان يدعول ان رزق ولدا ذكر قال ليس لي هذا  
 فولد لعلي بن الحسين ولم يولد لي وقال ابن بابويه قال الحسن بن علي بن محمد المعروف بابن علي البغدادي قال رايته  
 في تلك السنة بمدينة السلام امرأة فسالته عن وكيل مولد فاعلم من هو فاجزى بعض القيثان انه ابو القاسم بن روح  
 واسار اليه واقام عنده فقالت ياها الشيخ اي شيء معي فقال لها الذي معك اذهب فلقيني بجله ثم اتيت حتى اجزى به  
 قال فذهبت المرأة وسميت ما كان معها في جلته ثم رجعت فدخلت على ابي القاسم الرومي فاعلم عنه فقال ابو القاسم  
 اخرجني الى الحقة فخرجت اليه حقة فقال للمرأة هذه الحقة التي كانت معك سميت بها في جلته اجزى بها فيها او تجزى  
 قالت بل تجزى انت فقال في هذه الحقة رزق سوار من ذهب حلقة فيها جواهر وخاتمان فيها فيز رزق والا فخرجت  
 ثم فتم الحقة وعرض علي ما فيها فنظرت المرأة وقالت هذه هي التي حملتها بعينها وسميت بها في جلته فغش علي وعلمي  
 بما شهدنا من صدق العلامه والدلالة **فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر بن محمد بن علي بن احمد  
 روي عن عبد الله بن منصور بن يونس بن روح صاحب الصادق ع قال سمعت محمد بن الحسن الصيرفي المقيم بارعن  
 بلح يقول اردت الخروج الى الحج وكان معي مال بعض ذهب بعض فضة فوجدت كان من الذهب سبائك وكان  
 الفضة نقره وقد كان دفع ذلك اليه ليسلمه الى ابي القاسم بن روح قال فلما نزلت سرخس ضربت خي في موضع فيه  
 رمل اثنين الى ثلث السبائك والنقرة فسقطت سبيكة من تلك السبائك وعاصت الرمل وانما اعلم فلما دخلت هذا  
 ميراث السبائك والنقرة مرة اخرى اتهما مني بحفظها ففقدت سبيكة فزها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل قال فسبكت

من هالي سبيكة فونزها وجعلتها بين السبايك وطاورحت مدينة السلام قصدت الشيخ ابن مروج وسلمت اليه ما كان  
معى من السبايك النقرة فمديده الى السبيكة التي سبكها من هالي واخرجها من بين السبايك ويرى بها الى قال  
ليس هذه السبيكة لنا سبيكة صنيعتها افسر من حيث ضربت بحجة في الرمل فارجع الى مكانك وانزل حيث نزلت  
اطلب السبيكة هناك تحت الرمل فانك ستجدها وتعود الى ههنا ولا توافي قال فرجعت الى مرخص ونزلت حيث كنت  
ووجدت السبيكة تحت الرمل وقد ثبت عليها الحشيش فاخذت السبيكة واضربت الى بلدى فلما كان بعد ذلك عجت  
ومعى السبيكة فدخلت مدينة السلام والشيخ ابو القاسم قد توفى الى رحمة الله نعم فلقبت الشيخ ابا الحسن على بن محمد  
السمري فطلب من السبيكة فسلتها اليه **فصل** عن ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن صانع بن شعيب اطل القاني  
انبا نايو عبد الله احمد بن محمد التمرى ابتدا ورحم الله على بن الحسين بن بابويه القتي قال ركت المشايخ في ذلك يوم  
الحجر انه توفى ذلك اليوم ومعه ابو المحسن السمري بعد موفى النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وقال ابن  
بابويه انبا نايو عبد بن الحسن بن محمد المكتب قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفى فيها ابو المحسن السمري فحضر  
تبل وفاتر بايام فخرج الى الناس توقيعا لقصصه يا على بن محمد اعظم الله احوالكم اني فانت ميت ما بينك وبين منته  
ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله نعم وذلك بعد  
المدونة القلوب وامتنعوا من جوارسها من يدعي المشاهدة الا من ادعى المشاهدة قبل خروج السفينة  
فهو كافر مفر قال فنفخت هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس من ذي القعدة وهو يوم الجمعة **فصل**  
وعن ابن بابويه قال حدثنا اسعدي بن عبد الله عن ابي حامد المراءى عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من اهل الجربا  
ويرقعه وليس فيها كتابه قد خط فيها باصبعه فاخرون من غير كتابه وقال للرسول احمل هذا المال اليه فصلا الى العسكر  
قصده جعفر واجزه الحجز فقال له الجعفر انقربا لئلا فقال الرجل نعم قال فان صاحبك قد بدله وقد امر ان يعطيه المال  
فقال له الرسول لا يقض هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يدور على اصحابنا فخرجت اليه رفعة هذا المال تدكان عند  
في غير تدخل للصوم البيت واخذوا ما في الصندوق وسلم المال ووردت عليه لوقعة وقد كتب فيها المالتا لدنا فعل الله  
بنا وفعل **فصل** عن سعد بن عبد الله قال قال لي علي بن محمد التهميشا خرجت زائرا الى العسكر وانا في السجود  
على غلام فقال قم فقلت من انا والى اين اقوم قال انت هلي بن محمد رسول جعفر بن ابراهيم اليه انتم الى المنزل قال وما كان علم  
احد من اصحابنا بما فاني فقلت فاستاذنت في ان امرور فاذا نلى وقال سعد انبا نايو ابو القاسم بن ابي جلس قال استلمت  
من راي صلة شديدة الشرف بها على الموت فبعثت الى بستان قمر موت ياخذ ما فيها فاخرجت حتى انفتحت وعن جعفر بن محمد

فان خرجت الى العسكر وادام الى محمدة في الحيوة ومضى جماعة فكتب ابي يحيى يستاذنون في الزيادة من داخل باسم رجل فقلت لهم  
 انتبوا اسمي فاني لا استاذن فتركوا اسمي فخرج التوقيع ادخلوا ومن ابى ان يستاذن وعن ابى جعفر المروزي قال بعثنا مع  
 رجل الى العسكر شيئا فمقدودس فيما معه ربعة فوردت عليه الربعة بل جوابا قال وكان رجلين ازمو من ولد شريد مري  
 فوقع بينهما ثوب فغضب فقال المومن يصلي هذا الثوب لمولاي فقال شريكه لست اعرف مولاه ولكن افعل بالثوب ما يحسن فلما  
 وصل الثوب شقة نصفين طولها فخذ نصفه واد نصف الاخر وقال لا حاجة لنا في مال الحر **فصل في العلم**  
 المخبر بالدلالة على صاحب الزمان وابائه عليهم السلام اجتز جماعة عن جعفر بن محمد بن العباس الدوري عن ابيه قال قال ابو جعفر  
 بابويه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن يحيى المجلودي عن الحسين بن معاوية بن قيس بن حفص عن يونس بن ابراهيم عن ابي  
 الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن البرك بن سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال سلوني قبل ان تفقدوني فقام صفوة  
 بن موهان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال ما المسؤول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات ومنها  
 يتبع بعضهم بعضا وان علامته ذلك اذا قامت الشمس لصلوات اصانعوا الابانة وسحقوا الكذب واكلا الربوا وشيدوا  
 البنيان وابعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفها وشاروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاوهوا واستحقوا الدواك  
 احلم ضعفا والظلم فخر واكانت الامم انجزة والوزر باظلم والعلما خونز والفقرا مسقمه ونظرت شهادة الزور وصنعوا  
 الفجور وقبل البهتان والاثم والطغيان وجلت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المناداة واكرموا الشرا **فصل في**  
 الصفوف واختلفت القلوب فغضت عنهم وافر بالوعود وشاركت النساء واهسن في التجارة حرصا على الدنيا  
 وعلت اصوات الفساق واستمتع منهم وكان زعيم القوم امرهم وانقي الفاجر خبثا وشوه وصدق الكاذب فائتمن الخائن  
 واتخذت العيبان ونسبت الرجال بالنساء والنساء بالرجال وذهب الشاهد من عمران ليس تشهد ومعدا لا يجوز انما  
 لغير حق فزندقه غير الدين راثوا على الدنيا على عمل الاخرة لفسوا جلوا واصنان على قلوبا لذبنا بعلومهم انتم من  
 الجحيف دار من العصر فعدت ذلك الوحا العجل العجل خير المساكين يومئذ بيت المقدس لياقين على الزمان زمان **فصل في**  
 كل اثم من مكانة **فصل** ثم قام الامام ابي بصير بن نباتة بعد ذلك الى علي فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال ان  
 الدجال الصنديد بن الضاريد الشقي من صدقة والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها الصنها من قوتية تعرف  
 باليهودية عيذ المتي مسوحه العين الاخرى في جهنم فضي كانها كوكبا تصير فيها علقه كانها مرمجة بالدم بين عيني  
 مكتوب كاتر يقرأه كل كاتب اي يخنس البهار والسير مع الشمس بين يديه جبل من دخان ومختلفه جبل ابيض يرى الناس  
 انه طعام يخرج حين يخرج في خط مسد يد يخنس حمارا خطوة حماره ميل تقوى له الارض من مبله مبله الارض انما

الى يوم القيمة ينادى باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول المولى في انا الذي خلقكم  
وتقدر بقدري ما كنتم الا على ركب عدد والله اعلم بطعم الطعام ويمشوا في الاسواق وان اكرهنا بغير يومه من ذلك الا اننا  
واصحى بالطيابة الشجرة فيقول الله بالشام على عقبته تعزى بعقبته افنق لذلك ساعات من يوم الجمعة على يد من يصلي <sup>المسبح</sup>  
عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد ذلك الطاعة الكبرى **فصل** فقالوا يا امير المؤمنين وما ذلك قال خرج دابة  
الارض من عند الصفاء مع اخاتم سليمان وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع منه هذا فهو من صفات <sup>مؤمن</sup>  
على وجه كل كافر فينطبع فيه هذا كانه حقاق ان المؤمنين لينادي الويل لك يا كافرا وان الكافرين لينادي طوبى لك يا  
وودنا اليوم اني مثلك فانور نور عظيم ثم ترفع الدابة راسها فبراهما من بين الخافقين باذن الله بعد طلوع الشمس من  
مغربها عند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا الايمان لم تكن امت من قبل وكسبت في ايهاها  
خير ثم قال لا تسالوني عما يكون بعده هذا فانه عبد الله جسي ثم ان اخبره غير عز **فصل** قال الزبير بن صديق  
فقلت لاصحبه بن موهنا ما عني امير المؤمنين ثم بهذا القول فقال ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني  
من العزة التاسع من ولد الحسين بن علي وهو هو الشمس الطالعة من مغربها فيظهر عند الكوكب والمقام فيظهر الارض في  
يضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المؤمنين عن حبيبته عمدا ليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عز  
الا ثم **فصل** والخافقون من اصحاب الحديث يروون عن نافع بن عمر الجمحي ذكر الحزبي في الدجال وغيبته ويقام  
المدة الطويلة وخرج في اخر الزمان على ما ذكره بعد هذا الفضل وهم لا يصيدون باول قائم وان غيبته مدة طويلة  
ثم يظهر في ذلك الا من سطا كما املت جوارح نضال النجاة والامة عابسه ونسبه واجارهم بطول غيبته ارادة الله  
نور الله واكثر ما يجتمعون مرفى دفعهم الامم الحزبية انهم يقولون لم يرووا هذه الاخبار القوية وبناني شانها ولا يعرفونها  
هكذا يقول من يجذبني والراية واليهود والنصارى انما صم عندنا شي ما يروون من مجهولة ودلائل ولا تقرها في  
هذه الامم هذه الحزبية والجمعة ومو لومنا ما يقولون بل نرى ما نقول هذه الطوائف وهم اكره عندنا منهم ونقول لهم فظنوا  
في اخبارنا في المهدي ونظروا على الاسام في اخبار المسلمين في النبي لعلمت وعلوم الحق من البسوة والشرعية والامامة  
وما يتعلق بها **فصل** في اخبارنا جماعة من اصحاب الحديث باصفهان وجماعة منهم من همدان وخراسان سماء اخبار  
من مشايخهم الثقات باسانيد مختلفة عن ابى بكر محمد بن عمر بن عثمان المفضل العقيلي القتيبي عن ابى عمر محمد بن جعفر بن مطهر  
وعبد الله بن عبد الرحمن الرازي وابو الحسن محمد بن عبد الله بن ميمون الجوهري قال حدثنا ابو يعلى احمد بن المشيخي  
عن عبد الله بن ابي بن محمد عن ابى يوسف بن نافع عن بن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم يصلي اية الحج ثم قام مع اصحابه حتى

ابن موهنا  
الذين  
يرون  
انهم

باب اول بالمدينة فطرق الباب فخرجت اليه امرأة فقال لها يا ابا القاسم فقال رسول الله يا ام عبد الله استاذن  
عليه فقال يا ابا القاسم ما تصنع بعبد الله فوالله ما نرى محمداً في عقله خفةً في حديثه في ثوبه ولا في لونه او في <sup>الاعزاز</sup> علي الاعزاز  
فقال استاذن لي عليه قالت فاند ومنك قال نعم قالت فادخل فدخل فاداهو في قطيفة يام فيها فقال له اسكت  
اجلس هذا محمد قد اتاك فسكت فجلس قال النبي ما لها العناء الله لو تركتني لا خبرتكم اهو يقول قال له النبي ما  
قال امرى حقا وباطلا وامرى عريشا على الله فقال قل اشهدان لا اله الا الله والى رسول الله فقال اشهدان لا اله الا  
الله والى رسول الله فاجعلك الله بذلك احق معنى فلما كان في اليوم الثالث صلى بالفجر الناس ثم نهضوا معه  
مع حق طرق الباب فقال له ادخل فاذا هو في فخله يعور فيها فقال له اسكت وانك هذا محمد قد اتاك فقال  
النبي ما لها العناء الله لو تركتني لا خبرتكم اهو هو فلما كان اليوم الثالث صلى بالفجر الناس ثم نهضوا معه  
اتوا ذلك المكان فاذا هو في غم ينعق بها فقال له اسكت واجلس هذا محمد قد اتاك وقد كانت ايات تزلزل في  
ذلك اليوم من سورة الدخان فقرأها لهم النبي في صلوة الغداة ثم قال قل اشهدان لا اله الا الله والى رسول  
فقال وما جعلك الله بذلك احق معنى فقال النبي الى جنابك شينا فاوهو فقال اللج اللج فقال النبي ما  
انك لن تعد واجلك ولم تبلغ اصلك ولن تنال الا ما قدر لك ثم قال النبي لاصحابه ما بعث الله نبيا الا وقد  
انذر قومه الدجال وان الله اوحى خبره الى نبي يومكم هذا فنهضوا عليه من امره فان ربكم ليس يرسل باعورا فانه  
يخرج على حمار من مابين اذنيه ميل يخرج ومعه حبات وقار وجبل من جزف من فاكرا ابتاعه اليهود والنصارى  
ويدخل افاق الارض كلها الا مكة ولايتها والمدينة **فصل** ومن العجيان المخالفين يروون عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انهم قيلت الفضة الباغية وفي على انه نخصب بحميت من دم راسه والحسين انه مضطرب بالسيف وفي الحسن انه مضطرب بالسيف  
ولا يصيدون فيما اخبركم من احوالهم في وقوع الغيبة والنهيين عليه باسمه ونسبه وهو في صدق جميع ذلك  
من هذا رواه اخبرنا ان عيسى مكره في احدى من الطبائفة ان جمعة فاقبلت اليه وهي تبكي وانتهى فجلس  
الحواريون وبكى وهم لا يدرون لاجل من اجلس ولم يكن فقالوا يا رسول الله ما يبكيك قال تعلمون اى امر من هذه قالوا انما  
هذه امر من يقتل منها فرج رسول الله احمد وفرج الحوة الطاهرة البتول شيرامى ويحيدنها وهي اطيب من المسك  
لانها طيبة الفرج المستشهد وهكذا يكون طينته اذ نبيا واولاد الانبياء وهذه الطبائفة تكلموا ويقولون انها ترى من هذه  
الامر من شوق الى الفرج المبارك ثم ضرب بيده الى بعتك انظروا فيها وقال اللهم ابتعها ابدى حتى يشها ابوهم فيكون لهم  
وسلوة وبكى اخبر بقصتها على ابن ابيطال الجبل ما مكرهه فيصدقون ان يعرف تلك الطبائفة بقية زيادة على ستمائة عام

يُغْفِرُ الْأَمْطَارَ وَالرَّيَاحَ وَلَا يَصْدُقُونَ أَنَّ الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ قَدْ بَدَعَ حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِ دَوَاءُ الْأَرْضِ قُسْطًا يَرَوْنَ أَنَّهُ كَيُفَعِّلُ  
فَصَلَّ سِيَّاقَ ذَلِكَ الْحِجْزِ عَلَى لَفْظِهِ رَوَى عَنْ مَشِيخَةِ الْحِجْزِ عَنِ مَشَايِخِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ شَيْخٌ يَعْرِفُ بِالْحِجْزِ عَلَى  
بَنِ عَبْدِ رَيْثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْوِيَا بْنِ بَحْمِي الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ نَيْمِ بْنِ بَهْلُولٍ عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ الْحَصَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي حَوْضِ  
الْمُصْعِفِينَ فَلَمَّا نَزَلَ بَيْنِي وَهُوَ شَطِيفُ الْفَرَاتِ قَالَ يَا عَلِيُّ صَوِّتْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَعْرِفْ هَذَا الْمَوْضِعَ فَلَمْ أَعْرِفْ قَالَ لَوْ  
عَرَفْتُهُ كَرِهْتُهُ لَمْ تَكُنْ تَجُوزُ بِهَا حَقَّ بَيْتِي مِثْلَ بَيْتِي ثُمَّ بَكَى طَوِيلًا حَتَّى خَضَلَتْ مَحْجَمَتُهُ وَسَالَتْ بِالْدُمُوعِ عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ  
يَقُولُ أَوْهَاهُ مَا لِي أَلَا ابْنُ مَفْيَانٍ مَا لِي أَلَا ابْنُ حَزْبِ الشَّيْطَانِ وَأَهْلُ الْكَفْرِ صَبْرًا يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقَدْ لَقِيَ أَبُوكَ مِثْلَ هَذَا  
الَّذِي تَلْقَى مِنْهُمْ ثُمَّ دَعَانَا فَنُوضِي وَضُوءَ الصَّلَاةِ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَذَكَرْتُ حَوْضَ الْأَوَّلِ ثُمَّ  
أَنفَسَ سَاعَةً ثُمَّ نَبِّهَ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَلْتِ هَآؤُنَا قَالَ لَا أَحَدُكُمْ بَارَأَيْتُ فِي مَنَاحِي فَقَاعًا عِنْدِي تَدُلُّ عَلَى مَنَاحِي  
عَيْنَاكَ وَرَأَيْتُ خَيْرًا قَالَ رَأَيْتُ كَافِيًا بِرِجَالِ نَزْلٍ أَمِنْ السَّمَاءِ مَعَهُمْ أَعْلَامُ يَمُصُّ قَدْ تَقَلَّدُوا لِي وَفِيهِمْ وَهُوَ يَجْعَلُ تَلْعُوقُ  
حُطُوحِ هَذِهِ الْأَرْضِ حُطَّةً ثُمَّ رَأَيْتُ كَافِيًا بِهَذِهِ الْخَيْلِ قَدْ ضَرَبَتْ بِأَعْيُنِهَا الْأَرْضَ وَهِيَ تَضْرِبُ بِدُمُوعٍ وَكَأَنَّ  
بِالْحَسَنِ مَرْمَحِي وَبَصْنَتِي تَدْعُرُ فِيهِ وَلَيْسَتْ غَيْثٌ فَلَا يَغَاثُ وَكَانَ الرِّجَالُ الْبَاصِقُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنَ السَّمَاءِ يَدْرُسُهُمْ  
يَقُولُونَ صَبْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ تَقْتُلُونَ عَلَى أَيْدِي شَرِّ الْأَنْفُسِ وَهَذِهِ الْحِجْزَةُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِلَيْكَ مَشْنَأَتُهُ  
ثُمَّ بَعِزُونِي وَيَقُولُونَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لَيْسَ فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَيْنَكَ بِرُيُومِ الْقِيَمَةِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ ابْتَدَأَتْ  
هَكَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي الصَّاقُ الْمَصْدُوقُ أَبُو الْقَاسِمِ ثُمَّ إِلَى مَا رَأَاهُ فِي خَوْجِ إِلَى أَهْلِ الْبَغْدَادِ عَلَيْهِمَا  
أَرْضُ كَرْبَ بِلْدٍ يَدْفِنُ فِيهَا الْحَسَنِ وَبِغْتَةِ عَشْرَةِ رِجَالٍ كُلُّهُمْ مِنْ وَلَدِي وَلَدًا طَائِفَةً وَأَمَّا الْغِيَّةُ السَّمَوَاتِ مَعْرِفَتُهَا  
كُوبٌ وَبِلْدٌ كَمَا نَذَرْتُ أَرْضَ الْحَوْصِينَ وَبِقَعَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ جُودًا بَعْدَ الطَّيِّبِ فَوَاللَّهِ مَا كَذِبْتُ وَلَا كُنْتُ  
وَلَا كَذِبِي وَهِيَ مَصْفُوفَةٌ لَوْنُهَا لَوْنُ الذَّعْفَرَانِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَطْلِبْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا عَجْمَةً فَنَادَيْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ  
أَصْبَحْتُهَا عَلَى الصَّفَةِ الَّتِي وَضَعَهَا إِلَيَّ فَقَالَ عَصِدُ اللَّهِ وَصَدَقَ رَسُولُهُ ثُمَّ قَابَ يَرْزُلُ لِيْنَا فَعَلَّاهُمَا ثُمَّ قَالَ هِيَ  
بَعِينَتَاهَا اتَّقِمَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْأَبْعَادُ قَدْ شَمَّهَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ أَطِيبُ الْمَكَانِ حَشِيشًا وَتَكَلَّمَ بِأَمَدْنَا انْقِالَامًا  
وَابْقَاهَا أَبَدًا حَتَّى تَلْتَمِسَهَا أَبَوُهُ فَيَكُونُ لَهُ عَزَا فَبَقِيَتُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لَا تَبَارِكُ فِي مُسْتَدْنِهَا وَحَا  
عَلَيْهِ وَالْعَيْنِ عَلَيْهِ وَحَاذِلْ لَمْ يَكُنْ طَوِيلًا وَبَكِينًا مَعَهُ حَتَّى سَقَطَ عَلَى جَبْهِهِ مَغْشِيًا عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ وَاحْذَلَّ الْبَعْرَ وَصَرَّخَ  
مَرْدَانَهُ وَارْمِ أَنْ لَصَرَهُ كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ إِذَا مَرَأَيْتَهُ تَغْفِرُ مَا حَبِطَ فَانْزِلْ يَا ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَدْ مَثَّلَ بِهَا وَدَفَنَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

لقد كنت احفظها ولا احلمها من طرفي مينا انا في البيت فنام وقد دخل عشر المحرم اذا انبثت فاذا هو سليل دعا  
 فجلست انا باباك وقلت قتل الحسين وذلك عند الفجر فزايست للمدينه كانها ضباب ثم طلعت الشمس كانتا منكسفة  
 وكان علي المجديان دعا فسمعت صوتا يقول واذا بك اصابه والال رسول قتل الفرج النخول نزل الروح الا  
 ببكاوا بين ثم بكى بكيت ثم حدثت الذين كانوا مع الحسين قالوا قد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة فكنا نرى  
 انهم **فصول** في العلم ما الذي يكون قبل خروج المهدي ومعه **فصل** قال النبي عشره علمان قبل الساعة  
 لا بد منها الشفياقي والدجال والدخان وخروج القائم وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وحشف  
 بالمشرق وحشف بالمغرب فارتجح من عدن لسوق الناس الى المحشر وقال رجل يخرج بقرين شرع الناس الى  
 المشرك والمؤمن يذبح الجبال خوفا وقال طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتدر قبل قيامه يقول وليه ويؤثر  
 من عدوه ويتوالى الزمر **فصل** من قبله اولئك اكرم خلق الله على وقال شيئا قوم من بعدكم الواحد منهم لم  
 ابرح حسين منكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معك يدي واحد وحسين ونزل القرآن فينا قال انكم لن تمحووا ما حملتم  
 ولن نقبروا اصبرهم عن حديثه قال سمعت النبي وقد ذكر المهدي فقال انزى بايع بين الوكن والمقام اسم احمد وعبد الله  
 والمهدي هذه اسماؤه ثلثتها وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو مئتين كذا **فصل** قال امير المؤمنين  
 علي المني يخرج رجل من ولدتي اخو الزمان ابيض مشرب حمره مدح البطون عن بعض الفذين عظيم مساس المنكيين  
 بظفره شامتان شامة على لون جلده وشامة تشبه شامة النبي ثم له اسمان اسم نجفي واسم يعلى واسم الذي يخفي فاحمد  
 راما الذي يعلى فاحمد فاذا هور ايتنا لها ما بين المشرق والمغرب ويضع يده على راس العباد لا يبقى مؤمن الا اذا  
 قلبه رثد من ربه احد يد راعطاه الله قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الفرقة في قبره وهم  
 ينزأرون في قبورهم ويتبأشرون بقيام القائم وقال يخرج ابن الكلب الى الكا من الوادي الياسية وهو رجل وعبر  
 الوجع ثم اقامه بوجهه انما يجد مرأى اذ امرانية حسبته اعور اسم عثمان وابوه عتب بن هوسم ولله في هذا  
 ذات قرار ومعين فيستوي على منبرها وقال اذا اختلف ريحان بالشام فهو اية من ايات الله ثم قيل فانه رجعة  
 بالشام يهلك فيها مائة الف رجل يحجلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا للكافرين فاذا كان كذلك فانظر الى البراد  
 المشبه بالوايات الصفرية من المغرب حتى يحل بالشام فاذا كان ذلك فانظر واخسفا في قرية من قرى الشام يقال  
 خرشنة فاذا كان كذلك فانظر وا ابن الكلب الى الكا من الوادي الياسية قال اطلقكم فنه مظلمة عيا منكسفة لا يخونها  
 التومرة وقيل وما التومرة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه وسأله عمر عن صفته المهدي فقال هو شاب مروج حسن



الوهي حسن الشعر بسيل شعره على منكبيه ونور وجهه بعلو سواد محيته ابن خيرة الروا وقال عليه السلام بين يدي القائم ع  
 موت امر وموت ابني جراد بن خيمته وجراد بن خيمته امر كلون الدم فاما الموت الاحمر فالسيف واما الموت الابيض  
 فاطاعون **فصل** قال الحسن بن علي لم يكون هذا الامر الذي تنظرون حتى يرا بعضكم من بعض ولا يعلم بعضكم  
 بعضا ويقل بعضكم في وجه بعض وحشيته بعضكم بالكر على بعض قبل ما ذلك خير قال الحيرة ذلك عن ذلك  
 يقوم فائما فيرفع ذلك كله **فصل** عن الحسين بن علي انه قال لا صاحب له الا والي اعلم يوما من لنا هولا ولا والي قد  
 اذن لكم فاطلقوا جميعا في حل فقالوا معا الله ان ندما القائم فاعلم ان يكون من الله ثم للمؤمنين وهي قوله تعالى  
 لنبلونكم يعني للمؤمنين قبل خروج القائم بشي من الخوف من ملوك بني العباس في احوالهم ولجوع لغدا واسعادا  
 ونقص من الاموال لفاسا التجارات وقلة الفضل ونقص من النفس موت نزع ونقص من الثمر فلا ما يزعج وفتنة  
 الصابرين عند ذلك فتجمل الخروج القائم ان دولة اهل بيت بنينا لموا الامم وكفوا حتى تروا القوامها  
 امارات فاذا استنار عليكم زوم الرزق وجهزنا الجيوش وما من خليفة منكم الذي يجمع الاموال ويختلف بعدد رجل  
 صحيح فخلع بعد سنتين بيعته وياق هلاك ملكهم من حيث يدركون وروى ان النفس الركية هو غلام من آل محمد اسمه  
 الحسن يقتل بلا حرم فاذا قتل فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد وروى انه لا يخرج المهدي حتى يطبع مع السمعة  
 وقال ما يستعملون بخروج القائم فوالله ما يملكه الا الغليظ وما يطعم الا الشعير الجشيب ما هوالا السيف الموت  
 تحت ظلال السيف **فصل** عن زين العابدين ع عن باقر قال فاما تدرون اعينكم السمعة اهلين لقد كان من قبلكم من  
 هو على ما انتم عليه فوجد قطع يد مورج له وصيلبتم ثلثا من حسنة ان تدخلوا الجنة وما ياتكم مثل الذين خلوا  
 من قبلكم الا اية وقيل لعلي بن الحسين ع نصف لنا خروج المهدي وصف لنا ذلك وعلمنا ما قال قبل خروج يكون  
 رجلا يقال له عوف السلي باعرا الجيرة ويكون ما هالك كركب وقله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب صاحب القبر  
 يخرج السفيا الملعون من الوادي اليابس وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان الملعون فاذا ظهر الملعون اخذني  
 المهدي ثم يخرج بعد ذلك وقال للمتقعدون عن فرسهم ثلثا من ثلث عشرة رجلا اهل بدر فيصحبون بكرة وهو  
 قول الله تعالى انما كنوا اياتكم الله جميعا بهم اصحاب القائم وقال اذا ما بنى بنوا العباس مدينة على شاطئ الفرات كان  
 بها وهم بعد هاسته **فصل** قال محمد بن علي الباقر ع يجابوا بحجبة الزم الارض ولا تتحرك بدلا ولا رجلا حتى تروا  
 ادركها لك وما ادركك تدركها اهل بنو العباس ومن يدنا من السوء ويحبكم الصوف من ناحية دمشق ونحسب  
 من قري الشام شهي الحسابة ويشتغل بالخوان هو الحيرة وسبق ما تروم حتى نيزلوا جلستهم تلك السنة فها

اختلاف كثير من كل امر من ناحية المغرب فالارض تحوب لشمس ثم تختلجوا على ثلاث ارايك راية الاصهب سراية الاز  
وراية السفياق وعن سيف بن عميرة قال ابو جعفر المصنوع لا يد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابيط البليج  
ابا جعفر الباقرة قال ايتان يكونان قبل قيام القائم لم يكونا منذ هبط ادم الى الارض تنكس الشمس النصف من شهر  
رمضان والقمر اخره فعند ذلك يسقط حساب البعجين وقال نزل برايات السوء التي يخرج من خراسان الى الكوفة فاذا  
بعث المهدي بعث اليه بالبيعة وكان بالقيام يوم عاشوراء يوم السبت فاعدا بين الركن والمقام ويد جبرئيل على يد  
ينادي البيعة لله ويد والارض عدل وقال اذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن الا بهجى اليها وقال العار الذهني كمر  
تعدون بقا السفياق منكم قال حملا امرأة تسعة اشهر قال ما اعلمكم يا اهل الكوفة وقال تموت سفينة من ابى العباس بالسر  
يكون بسبب موت تارة ينكح خصباً فيقوم فيذبح ويكتم امر مؤتمر بعين يوم فاذا اسارت الركب ان في بيعة الصبي لم يرجع  
من يخرج حتى يذهب ملكهم وعن ميمون اليماني قال قال الباقر ع عند خروج القائم اضواء نور تكاد ابين من هداية  
الشمس ثم قال ينادى مناد من السما فلان بن فلان هو الامام باسمه فينادى بلبليس من الارض كانا فني زفا رسول الله  
ليلة العقبة قيل ان يكون هذا قال لانك الفتي بين احبة والكوفة فصل قال جعفر الصادق لا يخرج القائم الا  
في رت من الستين سبع وثلاثين او خمس واحد وقال اختلاف بنى العباس من المحموم وخروج السفياق في شهر رجب  
من المحموم وقتل النفس الزكية من المحموم وينادي مناد من السما اول النهار ليعلم كل قوم باسماءهم الا ان الحق في علة  
وشيعته فعند ذلك يرقاب المبطون وقال لا يخرج القائم حتى يخرج اثني عشر من بنى هاشم كلهم يدعوا الى نفسه لبليس  
قيام القائم وقتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وقال اذا هجم حايط مسجد الكوفة فوخة مما يلي دار عبدالله بن مسعود  
فعند ذلك نزول ملك بنى فلان اما ان هادم لابنيسه وقال خروج الثلثة السفياق واليما في سنة واحدة في شهر واحد  
ليس فيها راية باهدي من اليما تهدي الى الحق قال من يضمن لي موت عبدالله ضمن له القائم لم يجتمع الناس بعد على  
احد ولا يكون فسادك بنى فلان حتى يختلف سيفاهم فاذا اختلفوا فان عند ذلك فساد ملكهم وقال ان قد ام القيا  
لسنة عند انه نفسد الثمر في الفحل لا تسكو في ذلك وقال عام الفتي ينشق الفرات حتى يدخل على امرة الكوفة وقال الفكا  
ينادي باسمه ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ويقوم يوم عاشوراء فلا يبقى رافدا الا قام ولا قائم الا تعدوا وقا  
القام على رجليه من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل ع وقال اذا قام القائم الى المو من قبر فيقال له يا هذا امر قد  
صاحبكم فان تشاء ان تلحق برفا الحق وان تشاء ان تقيم في كرامة ربك فقم وقال موسى بن جعفر عن ابائه عن الحسن بن  
دخل على رسول الله ع وعنده ابي بن كعب قال لم ير رسول الله ع رجاء بك يا ابا عبدالله يا بنين السموات والارض قال

كيف يكون غير من الزين التمول والامر من يارسول الله فقال له الحسين في السماء اكرمه في الارض لانه مكتوب  
 علي بين العرش ثم انتهى عرش الله الى كركم المدي من ولده يرضى به كل مؤمن يحكم بالعدل ويأمر به ويخرج من تحتها  
 حتى ينظر الدلائل والعلامان بحججه الله من افاضه البلاد وعددا اهل بيده ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفه فيها  
 عدد اسماء اصحابه وابائهم وبلدانهم وجداهم وكانهم قال ابني ما علمتكم ودلائله قال له علم اذا حان وقت خروجه  
 انقش في لك العلم بنفسه فناداه العلم اخرج يا ولي الله افعل اعداء الله ولم يبق لنا اذا حان وقت خروجه فقتل <sup>السف</sup>  
 من عنده فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن  
 شماله وشعيب بن صالح على مقدمته ان الله ثم انزل عليه ثلثي عشر صحيفة ياتى عشر خاتما يعجل كل امام على صفته  
 صحيفته ويرى عبد الله بن ابي ثار بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة رضيع الحسين  
 شعرا اذا اكملت احدى مستين حجة الى استعانة بعد من ضارح وقام بنو ليث بقصر بن احمد يهزوا اطراف  
 الفناء لقصافهم ترفع ثم شعرا النواصي يقودها من المنزلة لاقية شعيب بن صالح وحدته ذاع علم الناس كلهم ابو حسن  
 اهل الكوفة والمدايح ذكروا بنو ليث في كتاب النبوة عن مهدي بن سعيد قال بعث هشام بن عبد الملك استخج ليعرف  
 وصافه عبد الملك فخرنا فيها ما نرى فامته ثم برز لنا بحجة فخرنا حولها فاذا رجل قائم على صخرة عليه ثياب بيض واذا  
 كفة ابيض على راسه على موضع ضربته فكانا اذا نحن نلده عن راسه رالت الدم فاذا اعدناها فشرنا الحج واذا في ثوب  
 مكتوب يا شعيب بن صالح رسول رسول الله شعيب النبي الى قومه فخر بونه وطرحونه فهذا الحجب اهل الوا على الزا  
 فكتبنا الى هشام بما راينا نكتب اعيد واعلم ان اب فصل قال الرضا لا بد من فتنه صاصيك يسقط فيها كل طائر  
 ولحجة وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي بتكى عليه اهل السما واهل الارض من كل مؤمن مناسف حيا  
 حزين عند فقدان المالمعين كافي بهم شرا يكونون وقد نودوا نداء لسمع من بعد كما لسمع من قرب يكون رحمة  
 للمؤمنين وعدا با على الكافرين فقال له الحسن بن محبوب اي نداء هو قال ينادون في شهر رجب ثلثة اصوات <sup>السما</sup>  
 صوتا لا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني انزلنا من فتر يا معشر المؤمنين والثالث ترون بدنا بارزنا <sup>الصوت</sup>  
 عين الشمس يقول هذا امير المؤمنين فذكر في هذا الظالمين وفي رواية اخرى ان الصوت الثالث بدنا يري في  
 قرن الصل يقول ان الله قد بعث فلانا سمعوا له واطيعوا واتبوا جميعا فغدا في ذلك ياتي لكم الفرج ويؤدوا الاما  
 لو كانوا احيا وشيع الله صدر قوم المؤمنين وعن العريضة قال قال الرضا ان من علا فخرج حديثا يكون بين  
 المؤمنين قلت واي شيء الحديث قال عصية تكون بين المسلمين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كذا

وعن الحسن بن جهم قال قال رجل ابا الحسن عن الفرج فقال لا زيد الا انك راوا حمل لك قلت بلى يحمله قال اذا تحركت رايان  
فيس منصرف رايان كنده بنجر اسان او ذكر غير كنده فقال لا يكون ما تمدد من اليد اعناكم حتى يميزوا وتخصوا ولا يبق منكم الا  
لا مدنه وعن ابي الصلت الطوسي قال قلت للرضا ما علمت الغاي منكم اذا خرج قال علمت ان يكون سراج اليد مثاب النظر  
حتى ان الناظر اليه يحسب انه ابن اربعين سنة او دونها وان من علم ما نزل اليهم لم يهرم بمهر من الايام والليالي عليه حق ما تبه  
احد وامثال هذه العلامات لا تعد كثيرة واذا خرج القاييم يقال له في التسليم عليه السلام عليكم يا بقية الله امرته  
فصل قال محمد بن علي النقي الجواد لعبد العظيم الحسيني الهادي سبحان نيتي في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث  
من ولدك وان الله يصلي امره في ليلة كما يصلي امره في يومه حيث ذهب ليقبس له ناداه هو مير رسول الله وكنيته  
تقوى لدا امرض قيل ولم اسمي القاييم قال لا نفع بعد موت ذكره ولم تدا الف من القاييم با ما امرت وسمى المنظر  
غيبته يطول امره ما نيتي ظهوره المخلصون وينكره المرتابون ويملكون المستجلون فصل عن علي بن محمد النقي  
الهادي قال اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج وقال صاحب هذا الامر من يقول الناس ان لم يولد بعد  
قال المجتبه ابن ابي اليه يجمع عصا به الحق فصل قال الحسن العسكري لعاصم بن اسحق وقد اراه لساك عن الخلف بعده فلما  
راه قال هبديا مثله مثل اخضر ومثله مثل في القرنين ان اخضر شرب من هذا الحية فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور  
ليخرج للموسم في كل سنة ويقف بعزة فيوم من على دعا المؤمن وسيولن الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته  
البقا في الدنيا مع الغيبة وهو من انصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرنين كيف استطاع ان يبلغ المشرق والمغرب فقال  
له جمل السحاب سلك في الاسباب بطلة النور وكان الليل والنهار عليه رواه انه رأى المنام وكان من الشمس اخذ بها  
في شربها وعزها فلما قصروا به على قوم من فيهم وهو ذو القرنين فدهاهم الى الله فاحلوا ثم امرهم ان يبنيوا مسجدان فاجابوا  
ايبا فان من يجعلوا طول امر بعانه ذراع وعرضه مائة ذراع وطول علوه الى السماء مائة ذراع فقالوا كيف لك بحسب تبلغ مقام  
الحايطين فقال اذا فرغتم من بديان الحايطين فاكسوه بالتراب حتى تستوي مع جيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك اخذنا  
من الذهب الفضة على قدر ثم قطعوه مثل فلامه الظفر ثم خلطوه مع ذلك الكس وحلهم له خشب من نخاس فصاعا  
من نخاس تدبون ذلك وانتم متمكون من العمل كيف شئتم على امر من مستويا فاذا فرغتم من ذلك دعوا المساكين ليقل  
ذلك التراب منسارعون فيه لاجل ما بين من الذهب الفضة فبنوا المسجد اخرج المساكين ذلك التراب قد منقل اليه  
بافيه والمساكين ينجدهم امر بعنه اجاد في كل جند عشرة الاف وشره في البلد وقال الصادق اذا قام قائم الله بن محمد بن  
مجدد الغيا بان كان في الحجاز والجزيرة واليمن والموصوف بحال بل الحامد وشراف المدايم المنعم على خلقه وبره فاهلها

و کرام المناجیح والصلاة علی محمد المصطفیٰ عبده ورسوله و علی آله و سلم و علی اهل بیتهم و علی اهل بیتهما الذین هم  
فی الدارين ناجح صلاوة دائمة مؤالیه متواترة مالا یح لایح

### ناج ناج

الحمد لله رب العالمین این کتاب مستطاکر منجی لب نجر لایح و جلالی کد مشتمل است  
بر نوادر معجزات ائمه اثنی عشر و معجزة قران مجید و فرقان حمید و فرقان  
معجزة و سحر حید و حیرت بیان علامات نبی سایر انبیاء و علامت اثنی عشر  
علیهم السلام بزرگات یاری تحصیل شده هه اوقات مراغب سابق بوی که  
بجلیه طبع مزین و منفاع اعلا و از فیوض احباب احایث اهدا ناس مستفیض  
شوند و زاینه یوسف و الهی این بیدنیامند امیر احمد شیرای الملک ملک  
الکتاب احقر خلق الله فی الزمان الشیخ محمد الاصفهانی بنویس طبع بر روی و نه  
سعی اهتمام و جد جدی و مقابله و تصحیح ان نوحه خدایوند عز و جل توفیق  
انتشا احباب و کتب احباب اعانت میا که طبع کتب متعددی از این امین با العالی  
و کان اتمام و اختتام اسعد الاوقات و الا زمانه فی العشر الاول من شهر  
ذی الحجة من سنة احدى و ثلثمائة بعد

من الهجرة النبویة علیها جها

الف الف تحية

سلام

لنقل





